٣٧

اليمن

في الصحافة العربية
في
القرن العشرين

١٩٦٥

١



(٣٧)

اليمـــن

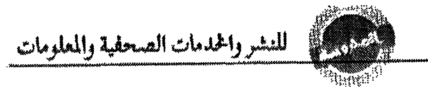
فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٦٥

المجلد الأول

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1965

العنوان

حقيقة الظروف التي تجتمع فيها منظمات الجنوب المحتل الوطنية				
مكرم محمد أحمد	اليمن	الاهرام	65-03-10	49
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1965				
حاكم عدن دعى الى لندن بسرعة				
ى.ب.أ	اليمن	الاهرام	65-03-20	51
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1965				
مقتل واصابة 7 بريطانيين فى معركة مع ثوار الجنوب				
رويتر	اليمن	الاهرام	65-03-22	52
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1965				
لماذا استيقظت فكرة الدعوة الى مؤتمر لندن				
مكرم محمد أحمد	اليمن	الاهرام	65-03-26	53
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1965				
معاملة انسانية ومحاكمةعادلة				
	اليمن	اخبار اليوم	65-03-27	56
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1965				
ارهاب بريطانى اخر ضد العمال فى عدن				
عبد الرحمن شبيطة	اليمن	الاخبار	65-03-29	57
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1965				
الوجه الجديد للسياسة البريطانية فى الجنوب المحتل				
احمد عامر	اليمن	الاهرام المسائى	65-04-01	58
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1965				
اغتيال الزبيرى فى شمال اليمن				
رويتر	اليمن	الاخبار	65-04-02	61
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1965				
الوطنيون يضربون منازل الانجليز بمدافع البازوكا فى عدن				
	اليمن	الاخبار	65-04-02	62
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1965				
حاكم عدن يضطر للعدول عن نظام حظر التجول				
	اليمن	الاهرام	65-04-03	63
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1965				
الرجل الذى اغتالوه فى اليمن				
عبد الرحمن شبيطة	اليمن	الاخبار	65-04-04	64
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1965				
"الذئاب الحمر" يسببون الذعر لضباط الاستعمار				
احمد عباس	اليمن	الجمهورية	65-04-05	66
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1965				
خطة شاملة لتطوير اليمن .. وتعويض تخلف 1200 عام				
عبده مباشر	اليمن	الاخبار	65-04-06	68
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1965				

فهرس/ قصاصات الصحف

السلال عاد إلى اليمن وزار قبر الزبيرى فور وصوله اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1965	الاهرام	65-04-07	70
القبض على قتلة محمد الزبيرى ا.ش.ا اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1965	الاخبار	65-04-08	71
الانفجارات تنفذ إلى أشد مناطق عدن حراسة اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1965	الاهرام	65-04-11	72
مصنع للنسيج يضم 10.000 مغزل يقام فى اليمن عبده مباشر اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1965	الاخبار	65-04-14	73
نسف محطة الإذاعة البريطانية ـ الجنوب المحتل اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1965	اخبار اليوم	65-04-17	75
سر الاعتداءات الأخيرة على مدينة قعطبة اليمنية عبد الرحمن شبيطة اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1965	الاخبار	65-04-18	76
800 مدرسة أنشأتها الثورة اليمنية حتى الآن عبده مباشر اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1965	الاخبار	65-04-20	79
الموقف فى عدن والجنوب العربى المحتل اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1965	المساء	65-04-20	81
انتصار جديد للقوات العربية اليمنية ا.ش.ا اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1965	المساء	65-04-20	82
لول مرة رئيس حكومة عدن ينذر بريطانيا اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1965	الاخبار	65-04-20	83
انتصار كبير فى اليمن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1965	الاخبار	65-04-21	85
بريطانيا تشترك بقواتها فى مؤامرة ضد ثورة اليمن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1965	الاهرام	65-04-21	89
إنهاء حالة الطوارئ وحل المحاكم العرفية فى اليمن وكالات الانباء اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1965	الاهرام	65-04-22	92

فهرس/ قصاصات الصحف

رئيس حكومة عدن يعلن : الإنجليز فقدوا أعصابهم
اليمن — الاخبار — 65-04-27 — 111
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1965

مجلس الرياسة اليمنى يحلف اليمين الدستورى
وكالات الانباء — اليمن — المساء — 65-04-27 — 112
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1965

تصريحات مضحكة لمندوب بريطانيا فى لجنة تصفية الاستعمار
ى.ب.أ — اليمن — المساء — 65-04-28 — 113
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1965

التمهيد لمؤتمر مشايخ القبائل فى اليمن
ا.ش.ا — اليمن — الاهرام — 65-04-30 — 114
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1965

السلال يعلن العفو عمن ضللهم الاستعمار
اليمن — الاهرام — 65-05-01 — 115
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1965

مؤتمر فى تعز لقادة تحرير الجنوب المحتل
اليمن — الاهرام — 65-05-01 — 116
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1965

التفاهم يسود مؤتمر السلام فى اليمن
اليمن — الاخبار — 65-05-04 — 117
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1965

ضرب محطة اذاعة بريطانية داخل المعسكرات فى عدن
اليمن — الاهرام — 65-05-04 — 119
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1965

كيف عقد مؤتمر السلام فى اليمن
اليمن — الاهرام — 65-05-04 — 120
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1965

لجان مؤتمر اليمن للوحدة الوطنية بدأت اعمالها
اليمن — الاهرام — 65-05-04 — 121
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1965

مهزلة قضائية بريطانية فى عدن
اليمن — الاهرام — 65-05-04 — 123
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1965

السلام فى اليمن
اليمن — الجمهورية — 65-05-06 — 124
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1965

وراء الأخبار : انتصر السلام !!
اليمن — الاخبار — 65-05-06 — 126
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1965

فهرس/ فصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

مؤامرة استعمارية جديدة فى الجنوب العربى				
	اليمن	الاخبار	65-06-10	217
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1965				
المخابرات العربية تابعت التفاصيل الكاملة للمؤامرة				
عبد الرحمن شبيطة	اليمن	اخبار اليوم	65-06-12	218
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1965				
ثوار الجنوب يقومون بهجوم جديد عنيف				
	اليمن	الاهرام	65-06-13	222
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1965				
فيصل وولى عهد الكويت				
	اليمن	الاهرام	65-06-13	223
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1965				
مصرع 30 واصابة 45 من المتسللين فى اليمن				
	اليمن	الجمهورية	65-06-13	224
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1965				
رئيس وفد اليمن يقول : اخذت الحياة تدب بعد الثورة فى صحافتنا				
	اليمن	مؤتمر الصحفيين	65-12-14	225
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1965				



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٥/١/٣

هجمات لثوار الجنوب فى ردفان والحواشب

مقتل ١٠ جنود بريطانيين فى انفجار لغم

اذاع مكتب الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل بيانا اصدرته قيادة الجبهة فى الجنوب جاء فيه ان قوات جيش التحرير شنت هجمات على المواقع البريطانية فى جبهة ردفان الغربية اسفرت من اصابة القوات البريطانية بعدة خسائر .

وقال البيان ان جنديا بريطانيا قتل كما جرح اثنان فى هجوم على معسكر بريطانى فى منطقة « الحبيلين » ، كما قتل بعض الجنود ، لم يعرف عددهم ، فى انفجار لغم فى احدى ناقلات الجنود فى المنطقة . وفى منطقة الدبوة بردفان قتل جندى بريطانى واصيب آخر بجراح .

وفى منطقة الحواشب انفجر لغم فى سيارة كانت تقل ١٢ جنديا بريطانيا ، فقتل منهم ١٠ واصيب الاخران بجراح . كما اشتبك الثوار مع دورية بريطانية فى الحواشب فى معركة دامت حوالى نصف ساعة .

٠٠٠٠٠٦



المصدر : الوصبا / القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٥/١/٢٧

إعلان التنظيم السياسي للشعب اليمني

عضوية الاتحاد العربي اليمني مفتوحة لجميع المواطنين



عبد الله السلال

اعلن امس فى اليمن نص قانون الاتحاد العربى اليمنى كاساس للتنظيم السياسى للشعب اليمنى . يقضى القانون بان اعضاء الاتحاد هم حماة الثورة .. وان العضوية مفتوحة امام جميع مواطنى الجمهورية المؤمنين بمبادىء الثورة .

تقرر تاليف لجان الاتحاد على مستويات القرية فالناحية فالمدينة فاللواء فالجمهورية على اساس الانتخاب ..

حدد القانون واجبات العضو بالعمل على نشر الوعى الدينى ومحو الامية .. ووضع مصلحة الثورة فوق اى اعتبار .

يعطى القانون لاعضاء الاتحاد الحق فى التقدم للترشيح للمراكز القيادية داخل لجانه المختلفة .. يقضى القانون كذلك بان يكون لكل من القرية والناحية والمدينة واللواء والجمهورية مؤتمر عام للاتحاد ولجنة تنفيذية .. تعمل هذه اللجان التنفيذية على ربط تنظيمات الاتحاد بعضها ببعض .

كما يقضى القانون بتكوين امانة عامة للاتحاد تكون مسئولة عن النواحى الادارية والتنظيمية فى اجهزة الاتحاد ..

الضمير الصادق

اكد الرئيس عبد الله السلال ان التنظيم الشعبى متمثلا فى الاتحاد العربى سيمثل ضمير اليمنى الصادق ويعبر عن ارادته الحرة



المصدر : اخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ١ / ١٩٦٥

السلال يجتمع بعامر والسادات

اجتمع الرئيس اليمنى عبد الله السلال بالمشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانور السادات رئيس مجلس الامة . وحضر الاجتماع حسن العمرى رئيس الوزراء ومحمود الجائفى وزير المالية ووزير الخارجية ووزير الزراعة كما حضره الفريق انور القاضى رئيس هيئة التدريب بالقوات المسلحة العربية .

وقد اجرى المشير عامر وانور السادات سلسلة من المحادثات والاجتماعات مع المسئولين اليمنيين والضباط المصريين فى اليمن واستقبلا وفود القبائل التى وفدت الى مقر القيادة العربية بصنعاء للترحيب .



تقـدم المحادثات

بين الجمهوريه العربيه والسعودية

حول اليمن

علمت اخبار اليوم ان المباحثات الدائرة بين الجمهورية العربية وبين المملكة السعودية لتسوية الوضع فى اليمن قد احرزت تقدما ملموسا

وعلم عبد الرحمن شبيطة المحرر باخبار اليوم ان الجانبين العربى والسعودى متفقان على تصفية كل المشاكل التى تسىء الى العلاقات العربية بصفة عامة ، كما انهما متفقان على تسوية الوضع فى اليمن وانه نتيجة لتقدم المحادثات العربية السعودية فقد اصبح من المتوقع تحديد موعد عقد المؤتمر الوطنى الذى يضم فئات الشعب اليمنى فى القريب العاجل وهو المؤتمر الذى سيقرر التعاون الكامل بين مختلف فئات الشعب اليمنى .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٥/٢/١١

المشير عامر يعلن : لا معارك فى اليمن

أعلن المشير عامر انه لا معارك فى اليمن . قال ان اذاعة عدن والاذاعات الاستعمارية الاخرى تصورت أن هناك معارك ، بل وتخلق معارك وهمية فى اليمن .. وحين حضرت الى اليمن لم أجد أثرا لهذه المعارك ..

واعلن المشير عامر ان زيارته مع السيد انور السادات لليمن هى زيارة عادية لتفقد القوات العربية . واكد المشير عامر ان هناك محاولات محمومة من الخارج تجرى تحت ستار وقف اطلاق النار مستغلة النوايا الطيبة لبعض ضعاف النفوس .

ولكن هذه المحاولات فشلت ..

وقال المشير عامر اننا على استعداد تام لسحق كل محاولة لتعكير صفو السلام فى اليمن . وان القوات العربية واليمنية وجيوش القبائل اليمنية مسيطرة تماما على الموقف فى الجمهورية اليمنية وعلى استعداد للعمل فى أية لحظة .

واكد المشير عامر ان الجمهورية اليمنية قد قامت لتثبت . وقال اننا بمجرد عودتنا للقاهرة سنقدم تقريرا مفصلا للرئيس جمال عبد الناصر وسنقترح اعادة دراسة موقف الجمهورية العربية من الدول التى تتدخل فى قضية اليمن .

عقد انور السادات عدة اجتماعات مع العلماء والوزراء لشرح تفاصيل المحادثات مع السعودية فى القضية اليمنية ..

وفيما يلى نص تصريحات المشير عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لمندوب وكالة انباء الشرق الاوسط .

قال المشير عامر ان زيارته مع السيد انور السادات رئيس مجلس الامة لليمن هى زيارة عادية لتفقد القوات العربية .

وقال المشير عامر لقد سمعت تعليقات كثيرة من اذاعة عدن الاستعمارية وبعض الاذاعات الاستعمارية الاخرى تصور ان هناك معارك فى اليمن بل تخلق معارك وهمية وكان دأبها منذ كانت ثورة اليمن .. وحين حضرت لليمن لم أجد اثرا لهذه المعارك وأكبر دليل على ذلك انه حدثت محاولات أجنبية لاثارة القلاقل فى جزء صغير من قبيلة ارحب وقد استنكر ذلك مشايخ ارحب وحضروا جميعا الى صنعاء مؤكدين ولاءهم للجمهورية .

واضاف المشير قائلا ولكن هناك حقيقة ثابتة وهى اننى قد لاحظت ان هناك محاولات محمومة من الخارج تجرى تحت ستار ايقاف اطلاق النار مستغلة النوايا الطيبة للجمهورية بقصد اغراء بعض ضعاف النفوس بالسلاح والاموال ولكن هذه المحاولات فشلت ازاء تصميم القبائل اليمنية وتمسك مشايخهم بالجمهورية .

لا اثر للملكية

وقال المشير عبد الحكيم عامر . اننى انتهز هذه الفرصة لاعلن بكل صراحة ووضوح اننا على استعداد تام لسحق كل محاولة لتعكير صفو السلام فى الجمهورية اليمنية أيا كان مصدرها ولن نسمح على الاطلاق ان تكون اتفاقية ايقاف النار ستارا يستغله اعداء اليمن لمحاولة الحصول على مكسب ما .

واستطرد يقول اننا مصممون تماما على ضرب كل هذه المحاولات من فلول الملكية والمرتزقة او من غيرهم . واضاف المشير عامر يقول ان القوات العربية واليمنية وجيوش القبائل اليمنية مسيطرة تماما على الموقف فى الجمهورية العربية اليمنية وهى على استعداد للعمل فى اية لحظة ولا يوجد باليمن أثر للملكية اطلاقا وهناك من يسمى نفسه اماما هاربا من اليمن حين طردته جيوش القبائل اليمنية وهو الان يختبئ الى كهف جبل على الحدود اليمنية السعودية

الجمهورية قوية

وقال المشير عامر ان الجمهورية العربية اليمنية قوية وثابتة وحكومتها تعمل لتحقق أهداف الشعب وتعمل لتشكيل مجلس الشورى فورا الذى سيجمع قبائل اليمن ومشايخها وقادتها فى حكم ديمقراطى يوجه الحكم ويراقبه ويدفعه فى صالح الجمهورية اليمنية . ان أعداء الجمهورية يعيشون فى أوهام .

لقد قامت الجمهورية اليمنية لتبقى وتعيش ولن يعود البدر حميد الدين الى اليمن مطلقا وان جيوش القبائل والجيش اليمنى النظامى الذى خرج الى حيز الوجود والقوات المصرية العربية تعمل جنبا الى جنب لتنفيذ هذه الغاية .. وهى المحافظة على اليمن العربى المسلم المستقل وبمجرد عودتنا الى القاهرة سنقدم تقريرا مفصلا للرئيس جمال عبد الناصر وسنقترح اعادة دراسة موقف الجمهورية العربية المتحدة علاقاتها بالدول التى تتدخل فى قضية اليمن .

انور السادات يشرح

وقد اجتمع انور السادات بعلماء اليمن وتدارس معهم كل ما يهم



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٥/١٢/١

القضية اليمنية واطلعهم بالتفصيل على كل ما دار فى المحادثات التى دارت بين الجمهورية العربية والسعودية فى هذا الشأن .

وكان انور الســـادات قد احاط مجلس الوزراء اليمنى بتفاصيل هذه المحادثات فى اجتماع خاص للمجلس .. كما عقدت اجتماعات أخرى مع مشايخ ورجال القبائل وكبار ضباط القوات المسلحة اليمنية لنفس الغرض



المصدر : المصور / القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ / ٢ / ١٩٦٥

"المصور" في مؤتمر حرض

السعودية تعترف بحكومة

الاسم المقترح لليمن خلال فترة الانتقال

دولة اليمن



اخوان من اليمن فى مؤتمر حرض جالسون يتشاورون



المصدر : المصور القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٢ / ١٩٦٥

اليمن الجديدة الإسلامية العربية

الى التاريخ الحديث ، دخلت مدينة « حرض » اليمنية الصغيرة البسيطة ، الحارة نهارا ، المطرة ليلا ، الواقعة على ساحل تهامة بالقرب من الحدود الشمالية ــ الغربية لليمن ، والتى شهدت فى بداية الثورة اعنف المعارك الحربية ، مثل معارك جبل « شتوم » .

واستقبلت المدينة التى لايزيد تعداد سكانها على بضع مئات ، اكثر من الف وخمسمائة من ضباط وجنود الجمهورية العربية المتحدة والسعودية ، وعشرات من الصحفيين والمراسلين ، وجهد عميق يبذل فيها لاقرار السلام فى اليمن ، والمحافظة على مكاسب الشعب اليمنى الثورية ، وتقرير المصير عن طريق الارادة اليمنية الحرة

ان محاولة اقرار السلام ، وتقرير المصير فى اليمن، عن طريق الادارة اليمنية الحرة، بدات من قبل ، كانت هناك محاولات مستمرة سبقت منذ اكثر من عامين مؤتمر حرض التاريخى « ففى منتصف عام ١٩٦٣ عقد مؤتمر عمران » اليمن ، ولم يكتب له النجاح ، وفى اكتوبر ١٩٦٤ عقد مؤتمر اركويت بالقرب من بورسودان ، وكان حظه مثل المؤتمر الاول ، ومؤتمر حرض الذى عقد فى نوفمبر الماضى ، كان مقررا عقده فى نفس الموعد من العام الماضى ، وفى بداية مايو ١٩٦٥ عقد مؤتمر ثالث بمدينة خمر ، وفى

٢٠ اكتوبر من العام الحالى عقد مؤتمر الجند . وكانت هذه المؤتمرات من جانب واحد ما عدا مؤتمرى اركويت وحرض ، لم كان المؤتمر الاخير ، ذلك الذى عقد بحرض مساء ٢٢ نوفمبر الماضى

وبات من الاكد ان تعترف المملكة السعودية بحكومة اليمن الجديدة لفترة الانتقال بعد تشكيلها بواسطة الخمسين فى حرض ، وذلك خلال هذا الاسبوع

ولقد ايد الامير عبد الله السديرى رئيس لجنة السلام لشهر نوفمبر الماضى ، ورئيس الجانب السعودى فى اللجنة للشهر الحالى هذا الخبر . وبذلك يكون هذا اول اعتراف سعودى بحكومة يمنية انتخبها مؤتمر حرض

ومنذ جلسة الافتتاح للمؤتمر ، والاعضاء الخمسون يعقدون اجتماعات جانبية داخل خيام البيت ، وينتقل زعماء الجمهوريين والملكيين بين ساعة واخرى الى لجنة السلام لمناقشة التفاصيل الفنية فى مهمتهم الكبرى.



المصدر : المصور القاهرية

التاريخ : ٣/٢/١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكان اليوم الرابع في عمر المؤتمر من الايام الحاسمة ، اذ اختار اعضاء المؤتمر في سرية تامة عشرة اعضــاء من بين الجمهوريين ، وعشرة آخرين من بين الملكيين ، واثنين من اليمنيين المراقبين ممن يطلق عليهم « كتلة الوسط » او الجمهوريين المنشقين ، وذلك لكي تسهل المناقشات في هذه الدائرة بدلا من اجراء المناقشات بين الاعضاء الخمسين ، وهذه اللجنة المكونة من اثنين وعشرين عضوا تعرض اعمـالها اولا باول على اعضــاء المؤتمر .

وهذه هي اسماء الاعضاء العشرة الذين يمثلون الجمهوريين :

عبد الرحمن الايرياني ـ محمد علي عثمان ـ النعمان ـ الجائفي ـ حسن مكي ـ عبد الله الاحمر ـ العواضي ـ مطيع دماج ـ عبد السلام صبرة ـ الرعيني .

وهذه اسماء الملكيين العشرة :

احمد محمد الشامي ـ احمد محمد باشا ـ ناجي القادر ـ محمد عبد القدوس الوزير ـ الشايف ـ الصمدي ـ مجد الدين ـ المعزى ـ حسين مرفق ـ الموجرى .

واعضاء كتلة الوسط :

ابراهيم الوزير ـ علي ناجي القوص

ولقد التقى الوفد الملكي والوفد الجمهوري في وجهات نظر كثيرة ، وقضوا ليلة المؤتمر الرابع ساهرين حتى اشرقت شمس الصباح ، ولم تطفأ انوار المخيم في تلك الليلة بعد الثالثة صباحا كما يحدث دائما ، وعلت الابتسامات المطمئنة الوجوه ، وادوا جماعة صلاة الفجر ، ثم رقصوا معا رقصة الزامل ، جماعات من الملكيين وجماعات من الجمهوريين ، رقصوا وغنوا باصوات عالية ، ثم تبادلوا البنادق دلالة التصافي والاخوة .

ولقد اتفق الاعضاء الخمسون على اسناد مهمة بحث طريقة الحكم خلال فترة الانتقال « الى لجنة الـ ٢٢ » . وكذلك بحث تشكيل الوزارة المؤقتة وبحث اجــراء الاستفتاء الشعبي ، وتكوين اللجنة المحايدة التي نصت عليها اتفاقية جدة للاستعانة بها في الاشراف على الاستفتاء .

ولقد تدارس المؤتمر خلال الايام الثلاثة الماضية عدة مســائل على جانب كبير من الاهمية ، تتصل اتصــالا مباشرا بمستقبل اليمن الشقيق .

وقد قفز الى الدرجة الاولى من الاهمية « اسم اليمن خلال فترة الانتقال » ، وكانت الاغلبية تؤيد اسم « دولة اليمن الاسـلامية العربية » حتى اجراء الاستفتاء على نظـام الحكم الذي يختاره الشـعب اليمني بملء حريته .

وتلت اسم اليمن خلال العام القادم من نوفمبر ١٩٦٥ حتى نوفمبر ١٩٦٦ مسـألة تكوين مجلس الشـورى في اليمن وكيفية ذلك ، وكانت اغلبية الاعضاء تؤيد تمثيل كل منطقة حسب حجم عدد سكانها ، وناقشوا ايضا تكوين مجلس تشريعي ... يشترك فيه ممثلون لجميع فئات الشعب اليمني

ولقد قال الامير عبد الله السديري :

ـ ان سر عدم عقد جلسات المؤتمر بعد الجلسة الاولى حتى جلسة الجمعة مساء التي استمرت خمسين دقيقة هو تفرغ الاعضاء لدراســة مصير وطنهم ، والمنطق يقول ان مصائر الاوطان لا تقرر بسهولة او بسرعة على الاطـلاق ، ولكنى اؤكد ان النتـائج تبشر بالنجاح وحتما سينجح المؤتمر باصرار من الاعضــاء الخمسين الذين يدركون اهميـة المهمة الوطنية التي يحملونها امام التاريخ

وقال الامير السديري اجابة عن ســؤال صحفي :

انه لا صحة لما قيل عن خلاف وقع بين اعضاء المؤتمر حول عدد اعضاء المؤتمر من الزيديين او الشافعيين وان العمل بالمؤتمر

أسئلة ؟

ان ثمة تساؤلات ظهرت في الافق قبل عقـد المؤتمر بايام قليلة ، وكانت اعمال لجنـة السلام والمؤتمر ، لا الاقوال ، هي التي ترد على هذه التساؤلات ، وان بدت غامضة في بادىء الامر

وكان من بين التساؤلات ماتردد عندما مرت ليلة ٢٣ نوفمبر ١٩٦٥ ولم يصل اعضــاء المؤتمر الى حرض بسبب رداءة الجو وتوقف الجسر الجوي بين جيزان وحرض وصنعاء عن العمل تلك الليلة وكانت التســاؤلات تدور حول مايمكن ان يحدث لو امتنع عدد من الاعضاء عن الاشتراك في المؤتمر ؟!

وكانت الاجابة تقول ان الاعضاء سيصلون بعد تحسن الجو مباشرة وخلال ســاعات



قليلة ، ولم تمض ساعات حتى وصل جميع الاعضاء الى حرض صباح اول ايام المؤتمر واقاموا في الخيام المخصصة لهم

ولقد وصلت لجنة السلام التي تولى رئاستها في نوفمبر الماضي الامير عبدالله السديري ممثل السعودية الى حرض قبل عقد المؤتمر بيومين، ويرأسها لشهر ديسمبر الحالي السيد محمد فريد سلامة ولهس الجانب العربي ؟! وتضم اللواء محمود عبد الهادي مساعد الامير السديري ، واللواء عبد العزيز احمد سليمان مساعد السيد سلامة، وعملت اللجنة بروح من التعاون والانسجام المتكامل ، وبمناخ وادراك واع لروح اتفاقية جدة واهدافها السلمية العظيمة في الاعداد للمؤتمر وللجانه وادارته ، التي اشترك فيها الطرفان من العسكريين السعوديين والمصريين

وكانت لجنة السلام تجتمع يوميا برجال الصحافة ووكالات الانباء العالمية ، وشرح رئيسها مهمة اللجنة خلال عقد المؤتمر ، وطوال فترة الانتقال التي تنتهي بالاستفتاء الشعبي في موعد اقصاه ٢٢ نوفمبر من العام القادم

ان اللجنة ليس لها حق التدخل في اعمال مؤتمر حرض ، وستظل تعمل في تدعيم نقاط المراقبة في مناطقها على الحدود اليمنية والموانىء ، والاتصال بحكومتي السعودية والقاهرة لانجاز مطالبها الخاصة بمراقبة وقف اطلاق النار ومراقبة وقف المساعدات العسكرية بجميع انواعها ، والاشراف على نقل المساعدات الغذائية ، من اجل فرض الاستقرار في الاراضي اليمنية حتى اعلان نتيجة الاستفتاء الشعبي ، مع تخصيص قوة عسكرية ـ مصرية ـ سعودية تستخدمها اللجنة لردع اى خروج على هذا الاتفاق ، وقد اخذت هذه القوة وهي مكونة من لوائين ، اماكنها تحت قيادة لجنة السلام

دور المؤتمر

وخلال الاسبوع الماضي التبس الامر على البعض ، لظن أن مؤتمر حرض هو الذي سيقرر النظام والشكل النهائي للحكم في اليمن ، وحقيقة الامر ان المؤتمر سيقرر ذلك فعلا ، لكن لفترة الانتقال فقط ، تلك الفترة التي تنتهي في ٢٣ نوفمبر ١٩٦٦ ، وعلاوة على ذلك سيقوم المؤتمر بتأليف الحكومة الجديدة التي ستتولى السلطة التنفيذية خلال هذا العام ، ويقرر شكل ونظام الاستفتاء الشعبي

ووصل الى حرض اعضاء هيئة الرقابة بالمؤتمر ، وهي مكونة من الدكتور رشاد فرعون ممثل جلالة الملك فيصل ، والسيد احمد شكري سفير القاهرة في صنعاء ، والسيد يحيى عبد القادر سفير القاهرة في الرياض يمثلان الرئيس جمال عبد الناصر، واستعد المخيم الكبير لجلسة المؤتمر الاولى

كان هناك حاجز من الاسلاك يفصل بين وفد الجمهوريين ، ووفد الجانب الاخر ، فاتفقت لجنة السلام مع زعماء الوفدين على ازالة هذه الاسلاك التي تفصل بين خيامهم ، واستمرت اللقاءات بين زعماء الخمسين عضوا تتم في اخوة وود ، ولقد شهدت احد زعماء الجمهوريين وعينيه تدمع عندما احتضنه يمني من رفقاء شبابه تقدم من جيران وهو يقول كيف حالك يا شيخ

ودخل اعضاء المؤتمر الى المخيم الذي اعد لجلسات المؤتمر مساء ٢٢ نوفمبر وبعد ان القى الامير عبدالله السديري كلمته ، القى السيد محمد سلامة كلمة اخرى ثم تكلم الدكتور رشاد فرعون من السعودية وعضو هيئة الرقابة فقال « لا بد أن يكون من نتائج الاجتماع هنا اقرار الامن والسلام في اليمن، وقال أن مهمة هيئة الرقابة هي مراقبة هيئة المؤتمر دون التدخل بين الاطراف اليمنية ، ثم تسجيل ما يدور في جلسات المؤتمر ، وان هيئة الاتصال تضم الجانبين من اعضاء الوفد اليمني ، وهي حلقة الاتصال المباشر بين هيئة الرقابة والوفود اليمنية ، وتنسيق اعمال المؤتمر

وكان متوقعا ان يناقش المؤتمر مشروع تكوين مجلس رئاسة لفترة الانتقال ، ومجلس تنفيذي ، ومجلس شورى من اهل الحل والعقد

وبعد أن انتهت الكلمات الثلاث ، وقف القاضي الايرياني من زعماء الجمهوريين وقال :

ـ نحن والطرف الاخر اخوة ، وكل منا يعرف اخاه ، وليس في صدورنا غير الحب لنستقبل اخواننا في الوطن الواحد ، ولكن يهمني أن اسجل تحفظات سوف نعلنها في الوقت المناسب

وتحدث السيد احمد الشامي، من زعماء الطرف الاخر وقال هو الاخر :

ـ ليس أحب الينا من السلام ـ والنوايا الطيبة هي التي جمعتنا هنا ولكني أسجل ايضا ان لنا تحفظات سوف نعلنها في حينها !

وكان اعلان هذه التحفظات بمثابة المفاجأة التي عقدت الصمت قليلا في المؤتمر ، ثم اعلن الدكتور رشاد فرعون ان هيئة الرقابة ستجتمع اولا مع وفدي اليمن لمناقشة جدول أعمال المؤتمر

ـ اللائحة التنظيمية للمؤتمر

ـ دراسة المهام الملقاة على المؤتمر حسب اتفاقية جدة

وانتهت الجلسة الاولى سريعا ، وتقرر عقد الجلسة الثانية مساء اليوم التالي ..



ومثل هذه اللحظة ، والملاقات الودية بين وفد الجمهوريين والطرف الاخر تحولت هي الاخرى الى جدية في بحث تلك التحفظات والتغلب عليها

ثم توالت اجتماعات السلام بعد ذلك — عمل أعضاء لجنة السلام كحمامات سلام ، كانت مهمة اللجنة من أصعب المهام التى ادتها ، ومن ادتها ، ولقد توقف أعضاء الوفدين عن الادلاء بتصريحات للصحفيين ، وكان الجو حارا ، وهوة تفصل بين مطالب الوفدين ، ورجال السلام يردمونها كي يقف الاعضاء جميعا فوق ارض واحدة لا يفصلهما شيء ، غير ادراك الموقف الدقيق الذى يمر به الوطن الشقيق ، ليعملوا وقد ارتفعوا الى هذا المستوى من المسئولية التاريخية والماضي يلقونه خلف ظهورهم من أجل يمن المستقبل

قال الامير عبدالله السديري رئيس لجنة السلام حتى نهاية نوفمبر الماضي :

— لكل شخص وجهة نظر ، فما بالك لوجهات نظر الوفود ، ان وفدى اليمن يتدارس وجهات نظره ، ويمضون بالمؤتمر في اتجاه سليم ، وسينجح المؤتمر حتما بتوصله الى ما يصبو اليه كل عربي

وسأله صحفي :

— كم درجة قطعها المؤتمر صعودا ، وكم درجة باقية !

وضحك رئيس لجنة السلام وقال :

— الناس تصعد هذه الايام بالمصاعد

ولقد مرت لحظات حرجة ودقيقة بأعضاء الوفدين ولكنها لم تستطع تعطيل سير أعمال المؤتمر كما يحلم الاستعمار ، ورجال السلام في حرض لا يبخلون بأى لحظة من ساعات النهار والليل من أجل الحفاظ على روح التآخي التى سادت المؤتمر منذ أول أيام عقده ، وفي الليلة الثالثة للمؤتمر اشرقت الشمس بأسلاكها الذهبية فوق حرض ، وأعضاء اللجنة لم يذهبوا بعد الى خيامهم ، وفي الصباح الباكر تعود الاجتماعات الجانبية مرة أخرى بحثا عن حل للعقبات التى تعترض هذا الاجتماع التاريخي الضخم

ان التفاؤل لم يكن اطلاقا يؤدى الى الاستسلام ، وليس معنى التحفظ التراجع عن موقف المبادرة بالسلام حفاظا للوحدة الوطنية اليمنية ، والاستقرار السياسي لليمن الشقيق ، واذا كانت اليمن قد بدءا مبادرة بالسلام فهي تفصل ذلك من حكم وطني قوي ، وليس من عجز او ضعف ، ولكنه توفير للجهد البشري الضائع الذى يمكنه ان يسهم بقدر كبير في البناء الاجتماعي المستقر

ان سمات الحكم الوطني القوى لن تستقيم في أي بلد الا بوحدة القوى الوطنية ، ولقد بادرت السعودية والقاهرة بخطوة السلام الاولى ، ليأخذ الشعب اليمني طريقه ، ويصدر كلمته التى تنتظرها شعوب العالم بأسرها ، بحنو الدم ، ولهفة العاشق ، تنتظر عودة اليمن ، كى يلحق بركب العالم المتمدين الحديث ، يبنى يمن الجيل الجديد ، بلا دماء ، بلا رصاص ، بلا فرقة ، بلا أحقاد ، يرفرف فوق جماهيره لواء الانسانية وخيرها

من أجل كل هذه الدلالات كان لا بد لمؤتمر حرض أن ينجح وأن يثبت للعالم أجمع وحدة ارادته الشعبية الحرة حاملا المسئولية الكبرى التى تقتضيها هذه المرحلة من نضالنا العربي الشامل ضد الاستعمار والصهيونية

ان حمامات السلام مرت بحرض ومازالت ترفرف فوق المؤتمر

حمدى لطفى



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٢/١٩٦٦



صنعاء ــ ا.ش.ا :

اكد الرئيس عبد الله السلال رئيس الجمهورية اليمنية ان ثورة اليمن سائرة فى طريقها من اجل تحقيق اهدافها فى الحرية والوحدة العربية الشاملة . وقال ان ثورة ٢٦ سبتمبر ثورة تقدمية ، وستضرب بيد من حديد كل من يقف فى طريقها ولا يوجد مجال لانصاف الحلول .

واشار الرئيس السلال فى الكلمة التى القاها فى وفود العلماء ومشايخ القبائل الذين توافدوا على القصر الجمهورى يتهز للترحيب بسيادته وبدور الجمهورية العربية المتحدة فى دعم ونصرة ثورة اليمن . وعاهدالرئيس السلال الله والشعب فى كلمته على السير قدما بالثورة حتى بلوغ الاهداف



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٢/١٩٦٥

لماذا..
انتهى الأمل في عودة الأئمة الى حكم اليمن ؟

ان ٥ ملايين يمنى احســوا بالعالم الذى يعيشون فيه لاول مرة بعد ان انهار السور الضخم الذى كان الائمة يسجنونهم خلفه ويعزلونهم به عن عالم القــرن العشرين . ان تغــيرات هائلة حدثت داخــل الارض اليمنية . اقيمت عشرات المســتشفيات ، وعشــرات المدارس ، وفتحت عدة طرق مواصلات جديدة . ان حركة العمران التى احــدثتها الثورة صــاحبها تغيير فى تفكير الانسان اليمنى ، تغيير لايمكن أن يقبل معه ان يعود الى الظلام

وقد اختلقت ابواق الاســتعمار شائعات كثيرة حول الوضع فى اليمن . ولكن المشير عبد الحكيم عامر رد على هذه الاشــاعات فى زيارته الاخيرة . واعلن فى صنعاء ان الجمهورية قامت فى اليمن لتبقى وتعيش . وان حكم اسرة حميد الدين لن يعود الى اليمن أبدا !

وبدات ملامح الحيــاة الجديدة تظهــر فى اليمن ، تؤكدها الارقام والتغييرات الهائلة . واولى مظاهر التغيير ما حدث خلال الثلاثين شهرا التى مرت على الثورة .. فأسطورة الامام الذى لا يقهر تفسخت وبدات تذوب . هذه الأسطورة التى عاشت منذ عام ١٦٤٤ مع ظهور أول امام واسمه المتوكل على الله اسماعيل بن القاسم .

ولو تركنا الارقام توضح ظاهرة الحركة . لوجدنا انه خلال العام الاول للثورة ، وهو عام ١٩٦٣ تم الآتى :

* بالنسبة للتعليم .. تم فتح ٥٠ مدرسة جديدة تضم ٢٦٨١ طالبا و ٢٢٩ طالبة .

* وبالنسبة للصــحة .. اعيد تجهيز ثلاثة مستشفيات بنيت فى عهد الائمة ولم تعمل . واصبح مستشفى صنعاء مجهزا بـ (٥٠٠ سرير) .

ومستشفى تعز (٨٠٠) ومستشفى الحديدة (٥٠٠) بجانب بناء ٣ مستشفيات جديدة فى ذمار واب والبيضاء . علاوة على مجموعات من العيادات خص صنعاء (٢٩) وتعز (١٧) والحديدة (١٦) .

* وبالنسبة للطرق . مهــدت طرق الحديدة ، وطــرق اخرى فى صنعاء وتعز .

أما فى عام ١٩٦٤ فقد تم بناء ٥ مستشفيات هى : مستشفى بيرقس ستوب (١٠٠ سرير) ومستشفى الجــذام بتعز (١٥٠) ومستشفى ملاح (٥٦) ومستشفى للاطفال فى صنعاء (٢٥) . وبالنسبة للتعليم تم انشاء ١٨ مدرسة . ومهدت طرق المطــار صنعاء (١٣ كيلــو مترا) والحديدة وميناؤها (٦ كيلو مترات)

وذلك هو حديث الارقام .. ولكن بجــوار تلك الارقام حدثت تغيرات أعمق تتعلق بالانسان اليمنى نفسه اخرجته من تمقم الحياة التى عاشها أيام الائمة .

دخل العلم الى اليمن .. وافتتحت الكثير من المــدارس لتلحق اليمن بالقرن العشرين بعــد أن تخلصت من حــــكم الائمة الرهيب ..

ماوراء الارقام

واول مظاهر حياته الجــديدة .. هى الحرية .. وكلمة الحــرية قد تعنى بالمفهوم التقليدى حرية الــكلام والتعبير والنقاش .. ولكن الحــرية التى جدت على اليمنى اكثر عمقــا ، واكثر ارتباطا بحياته اليومية .. او هى تعتبر أساس الحرية الاول ولولها تقوم المعانى الاخرى لمفهوم الحرية .. فالانسان يتقدم بالتعاون مع الاخرين كلمــا كانت الحياة امامه متسعة . اما فى عصر الائمة فحياة اليمن كانت اقامة جبرية محدودة بالمكان الذى ولد فيه . فاليمنى كان محاصرا باسوار مدينته او بمضارب قبيلته . وتنقلاته من مدينة الى مدينة اخرى او خروجه من مضارب قبيلته لبيع انتــاجه او زيارة قبيلة اخرى كان لابد اولا من الحصول على تصريح خاص من الامام ولذلك انعدم الترابط بين أجــزاء اليمن . وتحول البلد الى ما يشبه مجموعة متلاصقة من السجون الصغيرة وهذا الجو الجاف الملبد بالغيوم لم يساعد على ظهور فكرة المصلحة المشتركة



المصدر : أخبار اليوم
القاهرية

التاريخ : ٦/٢/١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولاقيام تيارات الهجرة الداخلية والتجارة وهي التيارات التي تخلق مجتمعا مندمجا • وتعطي للفرد فرصا اوسع للعمل • اما الان لقد تحطمت قيود الانتقال واصبح في امكان اليمني الانتقال عبر بلده بحرية •

حياة الآخرين

وايضا بعد الثورة حدث تغير آخر لقد انهار سور آخر كان يفصل ٥ مليون يمني من الحياة التي يعيشها عالم القرن العشرين - ثم بدأ اليمنيون يرون الوانا قادمة من العالم المحيط بهم ؟



الشير السلال

وعرفوا ان هناك عالما آخر يعيش بطرائق اخرى تعطي للانسان قوة مضاعفة ليستغل الارض ويبني طرقا • وهذا الانسان القادم اليهم له مطالب جديدة وفي أحاديثهم عن حياته في بلده الراقي متسع تعتبر كحلم غير معقول بالنسبة لليمني الذي عاش عمره وراء أسوار مدينته نصف جائع نصف مريض ، لايملك أملا في أي مستقبل وكان هذا اللقاء « كصدمة كهربائية حركت فكر قطاعات كبيرة من شعب اليمن ، وجعلتها تبحث عن نفسها « وتبحث عن الوسيلة التي دفعت بالاخرين الى تحقيق هذا العالم الذي يعمل فيه الانسان ويحصل على انتاج ويأكل ، ويجد العلاج ، ويبني آمالا متجددة سيحققها في المستقبل •ولذلك ظهر حماس كبير بين الشباب اليمني للتعلم والاطلاع على الفكر الذي قاد الاخرين • وهذا الحماس يتبلور في تلك المساهمة لاناس محدودي الدخل يجمعون الريالات لبناء مدارس لشباب مناطقهم • فمن بين الـ ١٨ مدرسة المقامة خلال العام الماضي • قام الاهالي

ببناء ٨ مدارس على نفقتهم الخاصة « وبمساعدات محدودة من الحكومة • » حدث ذلك في رداع وذمار والراهدة والقطيع وحجة وعبس وميفع والمحابشة ولو عرفنا أن كل تلك المناطق تبعد عن صنعاء بعشرات الكيلو مترات وتعيش في شبه عزلة عن العالم لعدم وجود اي طرق ممهدة ، لعرفنا سر الثورة التي تتحرك باليمن •• انها تتحرك ببطء •• ولكن شعب اليمن تخلص من حكم الائمة الى الابد •

عبد الرحمن شبيطه



المصدر : الحرية

التاريخ : ٨/١٠/١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الجبهة القومية تصف المؤتمر بـ :





..فهي قد جربت هذه الاحزاب وقياداتها وتعرف نوعية هذه القيادات التي تعودت بريطانيا على تجاهل صوتها .. او تحني راسها لعاصفة الاحتجاجات والتظاهرات التي تطلقها ثم تمضي بعـد ان تنفس قيادات الاحزاب عما في نفسها في تنفيذ مخططاتها بهدوء واطمئنان .

اما في حالة فشلها في اطفاء الثورة المسلحة فانها كانت تبقي مطالب هـذه الاحزاب كاحتياطي تلجا اليه لتخرج من ازمتها وتظهر امام الراي العام فـي الجنوب والراي العام العالمي بانها قد خطت خطوة تقدمية لحل المشكلة ، فاستجابت لمطلب الاحزاب .. وعندها تعقد مؤتمرا اخرا تشترك فيه هـذه الاحزاب . وبهذا تظن انها تخـدر الراي العام الحر والعالمي .. وفي مثل هذا المؤتمر تتنازل عن بعض ما كانـت انتزعته من عمـلائها السلاطين والمستوزرين .. وتقدمه كهدية منهـا للاحزاب المشتركة حتى تظهر الاحـزاب وكانها حققت انتصارا على الاستعمار .

لذلك فان تصريح جرين وود بشان توسيع نطـاق مؤتمر الخيانة لم يكن بجديد. فحكومة العمال علاوة على انها تريد ان تصل الى اتفاق ينال الرضـاء الشعبي على حد تعبير ويلسن الا انها ايضا واجهت وبعـد اشهر مـن مؤتمر لنـدن اللادستوري السابق **ثورة تشمل ٨ جبهات قتال بما فيها عـدن مـركز مصالحها الاستراتيجية والاقتصادية** . عدا كون مواقع احزاب عدن السياسية قـد تغيرت منذ اندلاع الثورة وعقد مؤتمر لندن اللادستوري .

ففي خلال هذه الفترة حددت احزاب عدن السياسية **موقفها من الثورة المسلحة واخـذت الاحزاب جميعها موقفا معارضا للعمل المسلـح** .. وعمدت في **اكثر مـن محاولة منفردة او مجتمعة لمحاولة تخريب الثورة** بما تردده من اشاعات واقاويل عن الثورة واصفة اياها **بانها تمرد قبلي ثم مبررة بانها لا مبرر لها وانها حريصة على توفيـر الدماء الزكية التي تراق دون تحسب او تعقل الى غير ذلك من مواقف** .

كما عمـدت الى معارضتها على المستوى العربي حتـى تحول دون حصول الثورة على المساندات المادية والادبية التي تمكنها من الانطلاق والانتشار وبالتالي الانتصار ... وكانت هذه الاحزاب في مواقفها هـذه مدفوعة بمصالح قادتها والطبقة التي ينتمون اليها .

((التجمع الوطني !))

ومن مواقف هذه الهيـئات وبعض السلاطين الذين اضطرتهم ظروف معينة الى الخروج من المنطقة التقت هـذه الاحزاب وهؤلاء السلاطين في **تجمع وطني يعارض الثورة وينادي بسياسة التعقل والتبصر !** ويحـارب قيادة الثورة علـى كافـة المستويات ليقطع عنها المساعدات والمعونات المادية .

هذا الى جـانب بعض الاحزاب التي كانت تقاطـع مجالس عـدن التشريعية او مجلس الاتحاد المزيف قـد اشتركت في هذه المجالس مـن خلال بعض اعضائها او قبلت تكرم المندوب السامي بتعييـن اعضائها في مجلس عـدن التشريعي او مجلس الاتحـاد المزيف مثل « رابطـة ابناء الجنوب » التي يمثلها في مجلس عدن التشريعي السيد حسين علوي الجفـري ، وفي مجلس الاتحاد المزيف السيد احمـد عبده حمزه وكلاهما بتعيين من المندوب السامي .

وهكذا يتضح ان التوسع في مؤتمر الخيانة باشراف ممثلين عن الاحزاب السياسية انما هو في صالـح الاستعمار نفسه . فالاستعمار لم يغير في موقفه من حيث حواره على المضمـون بأهدافه .. بل ان الأحزاب هي التي ادارت ظهرها لمـواقف المعارضة السابقـة .. لان الثورة قد سحبت القواعـد



المصدر : الحرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨/٤/١٩٦٦

الشعبية من تحت هذه الاحزاب ولم تبق الا قياداتها الحريصة على مصالحها في الحكم والتسلط .. لذا لم يعد لديها اي مانع من ان تحقق مطامحها تلك من خلال موائد المفاوضات الجوهرية على اساس انها تمت بناء على الرغبة الشعبية.

تصميم الحكومة البريطانية على الاحتفاظ بالقاعدة

ان المؤتمر من وجهة نظر بريطانيا انما هو وسيلة لاضفاء شرعية على وجودها ومصالحها في الجنوب يتساوى في ذلك المحافظون او العمال بالنسبة للقاعدة ، فسياسة حكومة ويلسن حرصت على ان تكون واضحة كل الوضوح حول ذلك منذ ان جاءت الى الحكم .

وقد اكد وزير المستعمرات البريطاني في بيانه تصريح المستر « دنيس هيلي » وزير الدفاع من ان بريطانيا مصممة **على الاحتفاظ بالقاعدة العسكرية بموافقة حكومة الاتحاد لمصلحة البلدين ؟؟**

كما ان المستر ويلسن قبيل مغادرته للندن قال « ان من بين الموضوعات الرئيسية التي سيبحثها مع الرئيس جونسون هو موضوع القاعدة العسكرية في عدن .. التي تبدي الولايات المتحدة اهتماما كبيرا بها .. . كما قال بانه سيطالب بتنفيذ تشارك الولايات المتحدة في **تحمل اعباء القواعد العسكرية البريطانية في شرقي السويس.**

ويرجع اصرار بريطانيا على الاحتفاظ بالقاعدة **لاهمية موقع عدن الاستراتيجي .. ولحماية** مصالح بريطانيا **البترولية في منطقة الخليج عدا انتظار تدفقه من اراضي الجنوب ذاتها .. فلقد صار البترول بالنسبة** لبريطانيا هو المستقبل الذي تعتمد في صناعاتها ومنه تحصل على مئات الملايين من الجنيهات الاسترلينية كل عام وبه تحل الكثير من المشاكل الاقتصادية التي تواجهها وكل ما تحرص عليه هو ان يبقى البترول العربي تحت سيطرتها وفي قبضة ايديها .

ومن المهم ادراك نواياها ذلك ان استمرار عملية نهب البترول مستحيل ما لم يتوافر احد شرطين . اما الاحتلال المباشر ، واما الاستقلال المزيف الاسمي والمجيء بحكومات عميلة . **لذا فان بريطانيا في سبيل المحافظة على البترول مضطرة للتخلي عن الاحتلال المباشر لعدم مسايرته روح العصر تريد ان تنهي** **بمؤتمر الخيانة مجيء حكومة عميلة ومنح استقلال مزيف يبقي على سيطرتها على مصادر البترول .** هذا عدا الناحية الاستراتيجية الغربية وارتباط ذلك بالاحلاف العدوانية الممتدة من جنوب شرقي اسيا الى حلف شمال الاطلسي .

ونظرا لارتباط وجود القاعدة بمخططات الغرب الاستعمارية العدوانية فان الولايات المتحدة شريكة بريطانيا في حلف شمال الاطلسي قد عارضت لدى بحث الوضع في عدن في نيسان ١٩٦٤ مشروع القرار القاضي بالغاء قاعدة عدن البريطانية العدوانية .

من هذا يتضح ان بريطانيا مصرة على بقاء القاعدة وانها ستلجأ لمساندة اميركا لها في تحمل اعباء هذا البقاء الذي سيكلفها كثيرا . وهي تنتظر من مؤتمر الخيانة ان يوافق على بقاء القاعدة .. مقابل ايجار يبحثه المؤتمر .

الايجار ...

ويركز الاستعمار وعملاؤه على موضوع الايجار وكانهم اهتدوا الى **الحل السحري لقضية الجنوب** . فالمستر « نايجل فيشر » وكيل وزارة المستعمرات في حكومة المحافظين السابقة قد علق على قول « دنيس هيلي » وزير الدفاع الحالي بان سياسة حكومته

وارد فيهـــا بقبول استقلال الجنوب بالكيفية التي تتمشى مع توصية الامـــم المتحدة . واذا راجعنا في قرارات الامم المتحدة رقم ١٩٤٩ — ١٨ — في ١١ — ١٢—١٩٦٣ قرار كالتالي : « توصي بان شعب عدن والمحميات يجب ان تتاح له ممارسة حقه في تقرير مصيره بالنسبة لمستقبله على ان تتم هذه الممارسة لهذا الحق في شكل انتخابات لكل الشعـــب تجري باسرع ما يمكن على اســـاس البلوغ في السن»، «تعتبر ان الاحتفاظ بقاعدة عسكرية في عدن ضاريا من المنطقة وعليه فان ابعادها سريعا مرغوب فيه ». فقبول حزب الشعب في هذه المذكرة بان يتنازل عن تمسكه بتنفيذ قرارات الامم المتحدة الى حد مطالبة حكومة بريطانيا باستقلال يتمشى مع توصيات الامـــم المتحدة، يعني ان الحزب لديه الاستعداد لما يلي :

اولا : التراجع عن الاصرار فـــي استفتاء الشعب حول تقرير مصيـــره بالنسبة للوحدة مع اليمن ، وبالتالي استعداده بقبول قيام دولة الجنوب العربي.

اهداف الثورة

ان الثورة تعتبر مؤتمر لندن القادم مؤامرة على استقـــلال الجـــنوب . وتعتبر الاشتراك فيه خيانـــــة لقضية الثورة والاستقلال .

ان اهداف الثورة تتمثل :

١ — جلاء الاستعمار جلاء تاما عن كـــل ارض الجنوب والجزر التابعة لها بدون قيد او شرط .

٢ — تصفية القواعـــد العسكرية بدون قيد او شرط.

وعلى هذا الاساس وحده ستستمر الثورة حتى تفـــرض على بريطانيا الجـــلاء التام والشامل .



المصدر : الحرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٢/١٩٦٦

بريطانيا تضاعف عمليات القمع الوحشي ضد ثوار الجنوب

شنت السلطات البريطانيـــة في عدن حملة اعتقالات واسعة فاعتقلت المئات من الوطنيين بتهمة الانتماء الى الجبهة القومية لتحرير الجنوب . وتمـــارس السلطات البريطانية اشد انواع التعذيب الوحشي ضد المعتقلين . وقد تسربت انباء من داخل سجون عدن تؤكد بان عمليات التعذيب الوحشي تمارس كل يوم ضد الوطنيين . وان عمليـات التعذيب هذه تشبه الى حد كبير مـا فعلته فرنسا ابان ثورة الجزائر . وتحاول السلطات البريطانية في هــذه الفترة ان تقوم بحملة تفتيش على جميع البيوت في عدن بحثا عن الفدائيين خوفا من تجدد نشاطهم بسبب قرب موعــد « مؤتمر لندن الدستوري » الذي تعارضه الثورة .

هذا وسيعقد في ١٢ الشهر الجاري مؤتمر في الجامعة العربية يحضره ممثلون عن الهيئات الوطنية في الجنوب . وهذا المؤتمر دعت اليه امانة الجامعة بنـاء على مقررات مؤتمر القمة التي نصت على السعي لتوحيد الهيئات الوطنية حتـى يمكن تنظيم المساعدات التي تقدم لهـا من الدول العربية . وقد ادلى ناطـق رسمي باسم الجبهة القومية بتصريح اكد فيه ان توحيد الهيئات الوطنية لايمكن ان يتحقق الا من خلال امرين :

١ — ان تلتحم الهيئات الوطنية – التي لم تشترك بالثورة الى الان – بالثورة المسلحة القائمة .

٢ — ان تعلن جميع هذه الهيئات معارضتها التامة ومقاطعتها لمؤتمر لندن الدستوري ، وتصر على الاستقــلال التام والشامل للجنوب .



المصدر : الحرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١٢/١٩٦٦

ماهو موقف مختلف الاحزاب السياسية في عدن ؟

اعلنت الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل موقفها من مؤتمر لندن الدستوري الذي اعلنت الحكومة البريطانية عن عزمها على عقده في شهر اذار القادم . ومن المعروف ان مؤتمر لندن الدستوري قد عقد في العام الماضي في لندن ايام حكومة المحافظين وحضره السلاطين ووزراء عدن .

ونقدم هنا تحليلا شاملا عن هذا المؤتمر الجديد الذي وصفته اوساط الجبهة بانه « مؤتمر الخيانة القادم في لندن » . وهذا التحليل يعتمد على مذكرة صدرت عن الجبهة القومية تتضمن موقفها وتحليلها الكامل للمؤتمر :

ان المؤتمر الذي دعا وزير المستعمرات البريطاني الجديد الى استئنافه هو مؤتمر تهدف بريطانيا من خلاله الى :

١ ـ اقامة دولة عميلة ترتبط معها باتفاقية تبقي على قواعدها العسكرية . وتصل بذلك الى التخلص من الاحراجات الدولية، كما يختفي الاستعمار بوجهه المباشر الكالح وراء ستار « دولة وطنية » يحرك امورها كما يشاء من خلال ارتباط مصالح من سياتون بوجوده .

٢ ـ ان مؤتمر الخيانة سيتسع نطاقه بحيث يضم ممثلين عن جميع التنظيمات السياسية حتى تستطيع الوصول الى اوسع نطاق من الاتفاق .

ان مؤتمر لندن اللادستوري في العام الماضي كان على مستوى سلاطين الامارات ومستوزري حكومة عدن الاستعمارية .. بالرغم من احتجاجات الاحزاب السياسية في عدن التي كانت تطالب ان يعقد ذلك المؤتمر على مستوى الاحزاب والهيئات الشعبية .. ومن الاسباب التي دفعت الاستعمار الى تجاهل صوت الاحزاب بالرغم من ذهاب بعض رجالها الى لندن والتظاهر في شوارعها ، هو ان حكومة المحافظين كانت تعقد المؤتمر وتحسب في نفس الوقت لشرارة الثورة التي اندلعت من ردفان !! .

وكان تفكير الحكومة البريطانية المحافظة يتجه نحو انها اذا تمكنت من القضاء على بوادر الثورة ، فانها تستطيع ان تحصل من السلاطين ومستوزري عدن على كل ما تريد .. وكانت تعلم ان احزاب عدن السياسية لا تستطيع ان تذهب خطوة واحدة ابعد من الاجتماع والتظاهر اذا ما لزم الامر



المصــدر : الحرية

التاريــخ : ٨/٢/١٩٦٥

الاحتفاظ بقاعدة عدن — علق بقولـــــه .. **ان المحافظين المعارضين يرحبون كثيرا بهذا القرار** .. كما مضى يقول : اننا نعتقد ان شعب عدن والجنوب العربي يرحبون ايضا لانه يدرك انه ما دامت لنـــــا اسباب استراتيجية قويـــــة للاحتفاظ بالقاعدة كانت لديـــــه اسباب اقتصادية قوية .

والاسباب الاقتصادية التي يشير اليها المستر نايجل فيشر هي الرواج الاقتصادي المصطنع في عدن ، فالجنود البريطانيون يصرفون احد عشر مليونا من الجنيهات .. كما ان القاعـــدة توظف عدة الاف من العمال ..

هذا ويردد العملاء ابـــواق الاستعمار منبهين الى الاضرار الاقتصادية التـــي ستصيب الاقتصاد العدني من جــــراء خروج هذه القوة الشرائية كما يتصايحون مشفقين على المصير الاسود الذي ينتظر الاف العمال الذين يعملون بالقاعدة اذا مـــا ضيعت .

ويغرون بالمبلغ المالي الضخم الذي سيدفع كايجار للقاعـــدة مما سيساعد على بناء اقتصاد « جنوبي » متين .. فهم يبشرون ان الايجار قد يصل الى عشرين مليون جنيه سنويا . هـــذه الدعاية تطلق اليوم بشدة على صفحات صحف عدن ومن خلال اذاعتها الاستعمارية كتمهيـــد لمؤتمر الخيانة القادم في مارس .

موقف الهيئـــــات والاحزاب السياسية العدنية من خـــلال بياناتها

من المهم جدا ان نتعـــرض لموقف الهيئـــات والاحزاب السياسية في الجنوب من زيارة جرين وود وتصريحاته . وقد اشار في بيانه الى ان مؤتمر لندن سيوسع بحيث يضمـــن تمثيلا للاحزاب السياسية الى جانب سلاطين ومستوزري الامارات ويمكن تقسيم الهيئات الى ثلاث مجموعات رئيسية :



المصـدر : ـ الحريـة

التاريـخ : ـ ٨/٢/ ١٩٦٥

الرشيد وخدمات الصحفية والمعلومات

المجموعة الاولى : حكومة الاتحاد — حكومة عدن — الحـــزب الوطني — المؤتمر الشعبي .

المجموعة الثانية : رابطة ابـــناء الجنوب العربي .

المجموعة الثالثة : حزب الشعب .

فحكام الاتحاد وممثلو حكومة عـــدن سيذهبون الى مؤتمر لندن وقد حددت لهم ادوارهم من قبـــل دار المندوب السامي .. ان موقف هؤلاء يتضح مما قالته صحيفة اليقظة التي يمتلكهـــا عبد الرحمن جرجرة رئيس الحــــزب الوطني الاتحادي ووزيـــــر المعارف والارشاد القومي في حكومة الاتحاد المزيف ، قالت في مقال لها نشر بتاريخ ١٩ نوفمبر ٦٤ بالحرف الواحد :

((اننا لسنا اعداء للقاعدةالبريطانية لانها مصدر رزق ورخاء لشعبنا . ثم تستطرد : ((ومما لا شك فيه ان جميـــع البلدان التي استعمرت تؤمن ايمانـــا جازما ان عهد الاستعمار يجب ان يزول الى النهاية . وهذا لا ينطبق علينا في عدن لاننــــا نريد بريطانيا لتعاوننا اقتصاديا لتطوير بلادنا كما اننا نحتاج لبريطانيا في ان تحمي بلادنا من اي غزو خارجي ..)) فموقفحكام الاتحادوممثلي حكومة عدن والحزب الوطني الاتحادي سيكون بالشكل التالي :

١ — اصرار على اقامة دولةمنفصلة في الجنوب تضم جميع امارات الجنوب وعدن .

٢ — اصرار مـــن جانب السلاطين والامراء على ان تظل هناك ضمانـــات واردة في نص دستور الدولة الواحـــدة لا تقضي على مراكزهم وتبقيهم عـــلى راس السلطة ، وذلك عـــن طريـــق اجراء الانتخاباتالغير مباشرة والتمثيل القبلي .

٣ — اصرار على الارتباط بمعاهدة خاصة مع بريطانيا تضمن فيها بريطانيا الدفاع عنهم .

٤ — ضرورة ابقاء القاعدةالبريطانية نظير ايجار سنوي .

٥ — رفض اشرافهيئة الامم المتحدة على الانتخابات .

ويعبر عن هذا الموقف اشد تعبيـــر موقف الحزب الوطني الاتحادي فـــي مذكرته التي قدمها الى المستر جريـــن وود والتي نشرت في صحيفة اليقظـــة العدنية بتاريخ ١٣ ديسمبر ١٩٦٤ .

والمذكرة تندد بسياسة العنف وتقول ((نحن حزب لا يؤمن بسياسة العنـــف اذ اننا لا نؤمن بانظمة الحكم العسكرية الديكتاتورية او الحزب الواحد ..))

وتضيف ((ونحن لا نقبل ان يكونلاي بلد او هيئة او منظمة اجنبية للتدخل فيشؤون بلادنا ونعتبر تحقيق امانيـــنا الوطنيـــة بمثابـــة قضية تخص شعب



المصدر : الحرية

التاريخ : ٨ / ٢ / ١٩٦٥

• الجنوب العربي .. وتعاون حكومـــة المملكة المتحدة بوصفها الدولة الحاكمة» مشيرا الى رفضه اشراف هيئة الامم المتحدة على الانتخابات والتي قـــال المستر جرين وود انه لا داعي للاطلاقا ان بريطانيا ستشرف بنفسها عليها .

وحول القاعدة تقول المذكرة « ان مستقبل القاعدة العسكرية هو بجـلاء مفتاح قضية علاقاتنا مـــع بريطانيـــا . ويرحب الحزب الوطني الاتحادي باقامة اوثق العلاقات مع بريطانيا ويؤمن بعدم وجود اي عائق جوهري لاستبقاء القاعدة شريطة التوصل الى اتفاق يتمشى مع سيادة واستقلال وكرامة الشعب » .

وتستطرد فتقول :

« نحن ندرك بالتاكيد ان قواتنـــا الاتحادية ستحتاج الى بعض الوقــت حتى تصبح قادرة على الاضطـــلاع بالمسؤولية الكاملة تجاه الدفاع عـــن بلادنا ، بل وندرك ايضا اننا سنعتمد على الحماية والمساعدات المالية التـي تقدمها بريطانيا لعدد من السنوات المقبلة لا سيما اثناء الفترة العصيبة التي تعقب نيل الاستقلال .. ولذلك فاننا ندرك ان استمرار وجود القاعدة سيلعب دوره في هذا المجال » .

موقف رابطة ابناء الجنوب العربي

اما رابطة ابناء الجنوب العربي فهي تلتقي مع حكام الاتحاد وعدن حول :

١ ــ ضرورة اقامة دولة انفصاليـــة للجنوب تضم جميع امارات الجنوب .

فمذكرتها التي قدمها الامين العــام للرابطة شيخان الحبشي بتاريخ ٣٠ــ ١١ــ٦٤ تقول « الحفاظ على وحدة كل الجنوب العربي ــ عــــدن والمحميات الشرقية والغربية والجزر التابعة لها ــ على تاكيدات من حكومة المملكة المتحدة بتاييد هذه الوحدة دون تجزئة او تقسيم » .

وهنا قد ينشا بعض التعارض بينها وبين المجموعة الاولى ، فالمجموعـــة الاولـــى لا تصر بنفس درجة اصرار الرابطة حول اتحاد حضرموت والمهرة .. خاصة وان المستر جرين وود قـــد قال في بيانه الذي انهى به زيارتـــه للجنوب « ان انضمام سائر الولايات يجب ان يترك لها وحدها وبالرغم من ان انضمامها مرغوب فيه ، الا انه ليس من الرشاد استخدام الضغط عليها . »

وهذه احدى نقاط الاصطدام بيـــن الرابطة والمجموعة الاولى اذا ما اصرت سلطنات حضرموت والمهرة على عـــدم الانضمام للدولة الواحدة .. ولكن هل سيصل الحد بالرابطة الى الانسحاب من المؤتمر ؟ ان من المتوقع ان تقبل الرابطة المشاركة على ان يترك مهمـــة الاتصال بالسلطنات الى « دولـــة الجنوب » المكونة من الاتحاد وعـــدن فقط .

٠٣٠٠٢٤



المصـــدر : الحرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٨ / ٢ / ١٩٦٥

جرين وود وزير الدولـة للمستعمرات البريطاني الجديد عزمه لزيارة عـــدن وكل اجزاء الجنوب المحتل ، وذلـــك للالتقاء بقادة الشعب الحقيقيين ودراسة مشاكل المنطقة عن كثب . وحـــزب الشعب يود في الوقت الذي يرحب بهذه الزيارة ان يؤكد من جديد موقفــــه الثابـت بان قضية شعبنا في الجنوب المحتل لا يمكن حلها الا بالتسليم بحق هذا الشعب في السيادة على ارضه سيادة تامة غير منقوصة وبحقه فـــي تقرير مصيره في جو محايد .. ولهذا فان الحزب يود ان يلفت النظر الى المذكرة التي سبق له ان تقدم بها في ٨ يونيه ١٩٦٤ الى وزير المستعمرات البريطاني السابق والتي تؤكد بوضوح تمســـك شعبنا بقرارات هيئة الامم المتحـــدة الخاصة بمنطقتنا رقم ١٩٤٩ — ١٨ في ١١—١٢—١٩٦٣ .

٢ — ثم من المذكرة المشتركة التـــي تقدم بها الحزب مـــــع السلاطين الموجودين بالخارج ، علي عبد الكريم ، محمد بن عيدروس عفيفي ، احمد عبد الله الفضلي ، جعبل بـــــن حسين العوذلي ومع حزب الرابطة . والتي وردت فيها الفقرة التالية « مطالبـــة الحكومة البريطانية باعلان استقـــلال الجنوب المحتل عدن ومحمياتها الشرقية والغربية بالكيفية التي تتمشى مـــــع توصيات الامم المتحدة بدون ادنى محاولة لتجزئة المنطقة حسب تعريفها قبلا » ، فالفقرة هنا يتضح منها بان الحزب غير متشدد في التمسك بتنفيذ قرارات الامم المتحدة بل هو على استعداد كما هـــو

٢ — الرابطة ستقبل ايضا بموضوع بقاء القاعـــدة بايجار ، وفي مذكرتها الخاصة التي اشرنا اليها لم تشر الى ضرورة اشراف الامم المتحدة عـــلى الانتخابات . كما لم تشر الى تمسكها بقرارات الامم المتحدة ، الامر الـــذي يعتبر في انها منسجمة مـــع المجموعة الاولى .

موقف حزب الشعب

قدم حزب الشعب مذكـرة للمستر جرين وود لم تنشر حتى الان الا انـــه يمكن الحكم على موقف حزب الشعب من خلال :

١ — البيان السياسي الذي اعلنه الحزب قبل زيارة جرين وود ونشرته جريدة اليقظة المدنية بتاريخ ٢٠ نوفمبر ٦٤ ، فقد ورد فيه : « تدارست الهيئة العليا لحزب الشعب اعلان المستـر



المصدر : الأحد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٦/٢/١٨

خطط سعودي لتجديد القتال على حدود اليمن

عملية تسليح جديدة لأنصار الامام تقوم بها السعودية وبريطانيا

تؤكد التقارير الواردة الى المصادر السياسية في بيروت ان الوضع على الحدود السعودية اليمنية بدأ يتطور هذا الاسبوع على نحو مغاير تماما للتكهنات التي سادت قبل مدة حول امكانية الانتهاء قريبا الى حل سياسي يمني واضح .

وتشير هذه التقارير الى ان الرجعية السعودية قد استانفت على ما يبدو مخططها الهادف تجديد القتال على الحدود اليمنية ونسف اتفاقية وقف اطلاق النار . وفي هذا النطاق تؤكد التقارير ان هناك عملية تسليح جديدة لانصار الامام تقوم بها المملكة السعودية وبريطانيا . وتضيف التقارير ان هناك تحركات قد بدأت الان بالفعل من جانب انصار الامام لايجاد حالة متوترة على الحدود . ولكن القوات العربية اليمنية ردت على هذه التحركات بشكل حاسم واجبرت انصار الامام على البقاء داخل الحدود السعودية . وفي زيارة المشير عامر الاخيرة الى صنعاء اتضحت معالم الحالة الجديدة التي تعمل السعودية على ايجادها بالنسبة للقضية اليمنية. وقد اتت تصريحات المشير عامر تؤكد بوضوح امرين اساسيين :

الاول : انه لن يكون هناك اي حل



سياسي للصراع الذي خلقته الرجعية السعودية بسلوكها المعادي لثورة اليمن الا على اساس تثبيت النظام الجمهوري .

والثاني : ان كل المؤامرات العسكرية والسياسية التي تحاك الان من جانب السعودية وبريطانيا على حدود اليمن سوف تجابه برد حاسم من جانب قادة الثورة اليمنية والقوات العربية اليمنية المشتركة .

وبالاضافة الى التصريحات الواضحة التي اطلقها المشير عامر اثناء زيارته لصنعاء اكدت المصادر الرسمية في الجمهورية العربية المتحدة هذا الاسبوع انها لا يمكن ان تتغاضى لاي سبب من الاسباب عن « المؤامرة التي تدبرها بعض البلدان مع افراد اسرة الامام السابق البدر ضد الجمهورية اليمنية ووحدة شعبها وضد اتفاق وقف اطلاق النار » .

والمعروف ان ملامح المخطط السعودي الرامي لتجديد القتال على حدود اليمن كانت قد بدات تتضح عندما شجعت السعودية قبل اسابيع وفدا بمنيا يسمي نفسه « القوة الثالثة » على الطواف في بعض العواصم العربية لاثارة اجواء معادية لثورة اليمن وللجمهورية العربية المتحدة ..



المصدر : مؤتمر الصحفيين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢/١٢/١٩٦٥

كلمة السيد ابراهيم الحضراني رئيس وفد الجمهورية العربية اليمنية

أيها الزملاء الصحفيون العرب :

احمل اليكم تحية الشعب العربى فى اليمن فى عهده الثورى الذى يتدعم فى كل يوم ، والذى عاهد نفسه وعاهد العرب على الا يلقى السلاح حتى تمتد الثورة فى كل الجنوب اليمنى المحتل ، فتزلزل وجود المستعمر الفاشم وتعيد الجنوب الى الركب العربى الزاحف نحو الحرية والوحدة والعدالة الاجتماعية .

ولقد كان للصحافة العربية الثورية دورها الملحوظ فى تدعيم هذه الثورة ونقل صورة واقعها الى جماهير الشعب العربى فى كل مكان وخاصة صحافة القاهرة التى كانت اسبق الصحف العربية الى محاولة معرفة الحقيقة على الواقع .. فقد انتقل مراسلوها من كافة الصحف والمجلات الى اليمن وعاشوا فى المعركة مما مكنهم من اداء واجب الصحافة العربية ازاء ثورة اليمن على خير ما تم حتى الان .

ولكن واجب الصحافة العربية ازاء ثورة اليمن وازاء الثورة العربية فى كل قطر وعلى كل مستوى ما زال يحتاج اداؤه الى مزيد من الجهد والعمل ، ولعل اول خطوة فى سبيل ذلك هى ان يجتمع الصحفيون العرب على انشاء اتحاد لهم يكون وسيلتهم لجمع الكلمة وتوحيد الراى وتبادل المعلومات والافكار والامكانيات التى تسهل للصحفى العربى اداء واجبه على مستوى الوطن العربى كله .

وانني ، بهذه المناسبة ، لاشكر بلدنا الكويت حكومة وشعبا ، لحسن استقباله وحفاوته اوفود الصحافة العربية التى تجتمع الآن لتحقيق هذا الامل وتحول مشروع الاتحاد الى كيان واقعى ملموس .

هذا ، وان الصحافة اليمنية فى عهد الثورة لتشعر بمسؤولياتها ازاء شعب اليمن العربى الذى جهدت العهود القديمة فى ان تحجبه عن الحقائق وعن حضارة العالم الحديث ومبادىء الحياة الانسانية الحديثة .

وان صحافة اليمن لتضطلع بمهمة تثقيف الجماهير والاخذ بيدها من ظلمات الماضى السحيق الى طبيعة هذا العصر .

واننا لنهيب بالصحافة العربية الى بذل مجهود أكبر فى تفهم احوال اليمن وما تركه التخلف الطويل من آثار يتطلب حلها الى توحيد الجهود وتضافر الصفوف ولاسيما فى مجال الصحافة التى تضطلع بالمسئولية الاولى فى التوعية والتوجيه .

ايها الاخوة :

ان اليمن لتؤيد جميع القرارات لمؤتمرنا هذا والتى تهدف الى جمع الكلمة وتوحيد الصف والى تدعيم كل ثورة وكل حركة تهدف صادقة الى الوحدة والحرية والعدالة الاجتماعية . وانى لعلى يقين بان المؤتمر سيولى نضال المكافحين فى الجنوب اهتمامه الزائد مما يشد فى ازر المناضلين فى جبال ردفان ودثينة والضالع ويشعرهم بأن وراءهم نفوسا ترعاهم وتقدر كفاحهم وتدعوالى رعاية من وراءهم من العائلات والمشردين .

واخيرا ، عاش نضال العرب فى سبيل الوحدة والحرية والخير والسلام .

والسلام عليكم .



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٦/١٢/١١

في المحيط العربي

عبد الناصر وبورقيبة يبحثان تصفية الموقف بين السعودية واليمن وبين سوريا والعراق

كتب جليهدى خلف الله :

* في مقدمة الموضوعات التي تتناولها المباحثات الرسمية بين الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس التونسي الحبيب بورقيبة العمل على تحسين العلاقات بين الدول العربية وخاصة بين السعودية واليمن وبين سورية والعراق . تتناول المباحثات العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة وتركيا ، وعلاقة بون باسرائيل ، كما تتناول تبادل الخبرات الاشتراكية بين الجمهورية العربية المتحدة وتونس ..

* وافق المجلس الاقتصادى العربى على انشاء جهاز فنى وادارى للمجلس يتضمن تكوين الجهاز تعيين سكرتير عام في درجة سفير بمرتب سنوى ٢٥٠٠ جنيه وبدل تمثيل ٢٥٠٠ جنيه ، واثنين سكرتير مساعد في درجة وزير مفوض يتقاضى مرتبا سنويا ٢٠٠٠ جنيه وبدل تمثيل ٢٠٠ جنيه شهريا ، واربعة موظفين في درجة مستشار .

* يوقع في هذا الاسبوع عقد بين الامانة العامة للجامعة العربية واحدى الشركات البريطانية للانتاج السينمائي على ان تقوم الشركة بانتاج فيلم بالالوان عن نهر الاردن يبين بوضوح احقية العرب في تنفيذ مشروعات التحويل ، وعرض هذا الفيلم في جميع بلاد العالم ، وتساهم الجامعة العربية في هذا الفيلم بمبلغ ثلاثة الاف جنيه

* علمت أن المشير عبدالله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية سيصل الى القاهرة قريبا لاجراء مشاورات .

* بلغ عدد الشركات الفرنسية التي تطبق المقاطعة ضد اسرائيل ١٤٣ شركة ، وقد ادى هذا الى حملة شنتها الصهيونية العالمية في فرنسا على مكتب الجامعة العربية لمقاطعة اسرائيل .

* يعود جوزيف ابو خاطر سفير لبنان من بيروت غدا للتوديع بمناسبة تعيينه وكيلا لوزارة الخارجية اللبنانية ، رشحت حكومة لبنان لوزي البرودي محافظ جبل لبنان ليخلف ابو خاطر في القاهرة ..

بورقيبة

* اوفد محمود الجبانى وزير المالية اليمنية من الانتهاء من وضع النظام الجديد لوظائف السلك الدبلوماسي اليمني ، يستعين في هذا بعدد من الخبراء العرب . يباشر الوزير اليمني عمله بمسكنه بالدقي يوميا .

* سترسل الامانة العامة للجامعة العربية الى مكاتبها في الخارج في الاسبوع القادم مجموعة من تحف خان الخليلي لتزين بها هذه المكاتب ولتعطي صورة عن نوع من انتاجنا الشعبي



المصدر : الجديد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٢/١٩٦٥

الجنوب اليمني المحتل

بريطانيا تتفوق على فرنسا ايام ثورة الجزائر

بأساليب التعذيب الوحشي

لماذا تقاوم بريطانيا ثورة الجنوب هذه المقاومة العنيفة ؟..

تعيد بريطانيا في الجنوب الان قصة فرنسا في الجزائر . فبعد قيام الثورة التحررية اخذت بريطانيا تتخلى حتى عن « المظاهر الديمقراطية » التي كانت تدعيها في حكم عدن والامارات . فاخذت تمارس ضد الوطنيين جميع انواع التعذيب والوحشية بشكل واضح ومباشر .

وتستعمل بريطانيا في مقاومة الوطنيين الثوار اساليب كثيرة اهمها :

● تقوم القوات البريطانية الجوية والبرية والفدائيين في البحرية البريطانية **بحرب ابادة** في مناطق ردفان وحالين والشعب والضالع . ولا زال السلاح الجوي الملكي البريطاني يوالي قصف القرى **ويحرق المحاصيل** **الزراعية** ويقتل المواطنين والمواشي بالجملة حتى هذه اللحظة .. ولا زالت القوات البريطانية تتدفق على المناطق الامنة والعزلاء مستعملة القنابل الثقيلة زنة الالف رطل .

وقد استعملت السلطات البريطانية **قنابل النابالم** المحرمة دوليا . وكذلك استعملت اسلوب المتفجرات في علب السجاير ومعلبات الاغذية والاقلام حتى تتفجر في صفوف المواطنين المدنيين .

● اتبعت السلطات البريطانية سياسة التجويع وذلك بتطويق المناطق ومنع دخول المؤن والاغذية . وادت هذه السياسة الى تشريد **٧٠ الف مواطن** خاصة بعد ان هدمت منازلهم واحرقت مزارعهم وممتلكاتهم .



المصدر : الحرية

التاريخ : ١٥/٤/١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● رفضت السلطات البريطانية السماح بدخول هيئتي الصليب الاحمر الدولية والهلال الاحمر العربي الى مناطق القتال لمساعدة المنكوبين واسعاف الجرحى والمصابين .

● بلغ عدد المعتقلين السياسيين في عدن المئات بتهمة الانتماء للجبهة القومية لتحرير الجنوب وقد القي المعتقلون في السجون دون اية محاكمة قانونية . ويلقون من قبل الضباط البريطانيين اشد انواع التعذيب الوحشي كاطفاء اعقاب السجاير في الاجسام وشق باطن القدم بالموسى ، واستعمال المس الكهربائي الخ ...

وقد اعتقلت السلطات البريطانية مجموعة من النقابيين في صفوف نقابات العمال في عدن ومنهم : **عبد الملك اسماعيل ، وصلاح الدين عزام ونور الدين قاسم .. وهؤلاء القادة الابطال يعانون الان في سجون عدن اشد انواع التعذيب الوحشي على ايدي الضباط الانجليز حتى يعترفوا بتنظيمات الجبهة القومية في عدن .**

اما في الامارات فان حالة المعتقلين في سجون السلاطين لا تقل عن حالة زملائهم في سجون عدن ... فهم يتعرضون للتعذيب القاسي يوميا ..

ففي سجون سلطنة الفضلي ولحج والضالع ودثينة وبيحان والحواشب والشعيب ويافع والواحدي ما يقرب من ١٥٠٠ معتقل من الوطنيين وهم منذ ستة اشهر يلقون عذابا شديدا ، فلا يقدم لهم اغذية تكفي الحد الادنى من ضمان حياتهم .

كذلك محرم على اهلهم تزويدهم بالاغذية ، **الامر الذي ادى الى اصابة بعضهم بأمراض خطيرة واصابة بعضهم بداء الصدر من جراء سوء التغذية والتعذيب والارهاق النفسي والجسدي .**

★★★

ان بريطانيا لا تعيد فقط قصة فرنسا في الجزائر انما تحاول ان تستفيد من كل الاساليب التي مارسها الاستعمار في مقاومة حركات التحرر الوطني فتحاول ان تستعملها ضد ثورة الجنوب .. ان الجنوب اخر معقل للاستعمار البريطاني ، وبريطانيا تدرك ان نجاح الثورة معناه القضاء النهائي على الاستعمار البريطاني في منطقة الخليج العربي والجنوب على السواء .

ان تمسك بريطانيا في هذه المناطق هو بسبب الثروات الهائلة التي تسرقها ، وهذه الثروات هي المورد الوحيد الان لتغذية الاقتصاد البريطاني المعرض للازمات . وقد تأكد لبريطانيا ان في الجنوب ثروات بترولية جديدة في منطقة ثمود بحضرموت . وتستغل بريطانيا في مناطق الجنوب الثروة الزراعية ولا سيما القطن الجيد الذي يزرع في مشاريع ابين ولحج واحور وكثير من مناطق الجنوب وتحتكر بريطانيا تسويقه الى الشركات البريطانية باقل الاسعار ... كذلك يوجد في الجنوب معامل تكرير البترول الضخمة في البريقة بعدن ، وهذه المعامل انشئت في عام ١٩٥٣ ، وكلف انشاؤها خمسين مليون جنيه استرليني غطتها الارباح في ظرف عامين فقط باعتراف الصحافة البريطانية نفسها .. هذا الى جانب حماية بريطانيا الشركات الاحتكارية في المنطقة وجعلها سوقا واسعة لتصريف منتجاتها وسلعها . اما القاعدة العسكرية في عدن فيعتبر وجودها من صلب الاستراتيجية الدائمة للسياسة البريطانية الخارجية لحماية مصالحها في مناطق الخليج والجنوب على السواء .



المصدر : الحرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١٢/١٩٦٥

ولذلك فان تمسك بريطانيا بمصالحها الحيوية هذه هو تمسك بالواقع باخر السرقات والاستغلال لتموين الحياة البريطانية على حساب الشعوب الاخرى . لذلك فان بريطانيا تستعمل اشد انواع المقاومة والاساليب الوحشية لمقاومة ثورة التحرير التي يخوضها شعب الجنوب من اجل حريته واستقلاله .



المصدر : الحرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٥/٢/١٥

تحركات سعودية إمامية على حدود اليمن..

الموقف السعودي يضع الحل السياسي على الرف ويدخل العلاقات العربية السعودية في مأزق جديد

من خلال الاحداث الاخيرة الجارية حول اليمن تتضح طبيعة المخطط الرجعي السعودي ضد النظام الجمهوري التحرري في اليمن . فالدوائر السعودية اخذت في الاونة الاخيرة تنهج سياسة تعود بها الى الموقف السابق على « اتفاقات الحل السياسي لقضية اليمن » . والتطورات على حدود اليمن الشمالية والشمالية الشرقية تشير بوضوح الى مثل هذا الموقف والذي يهدد بالصميم « امكانية الحل السلمي » لحرب الحدود وينذر بتجدد القتال . وفي هذا الظرف بالذات الذي تبرز فيه مخططات السعودية من الواضح ان اثارها لن تقف عند حدود تجدد القتال ، بل ستتناول من الاساس ومن جديد « مسالة العلاقات » بين السعودية وبين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية اليمن . فالموقف السعودي يعرض اتفاق عبد الناصر – فيصل واتفاق اركويت بين القوى اليمنية للانهيار وبالتالي يدخل جمهورية اليمن والمنطقة في مرحلة جديدة تصاغ فيها المواقف والعلاقات مع الدوائر المجاورة لليمن وفقا للشكل الذي تتعامل به مع النظام الجمهوري اليمني .

ومن المعروف ان الرجعية السعودية عملت طيلة الفترة الماضية ومنذ « اتفاقات الحل السياسي » على طريق تعطيل فرص « التقاء الاطراف اليمنية » ، فعملت على عرقلة عقد المؤتمر اليمني الوطني والذي كان من المقرر له ان يضع الجوانب التفصيلية لاتفاقات الحل السياسي .

ولم تقف السعودية عند هذه الحدود بل حاولت خلق المتاعب للنظام الجمهوري في داخل اليمن بتحريك بعض الجيوب الرجعية والانتهازية الطموحة الى النفوذ والحكم للخروج من اليمن والقيام بجولة استهدفت بالاساس قضيتين جوهريتين : الاولى : التشكيك بالنظام الجمهوري والعمل على اظهار شعب اليمن بمظهر المنقسم على نفسه والراغب في اعادة النظر بموقفه من الجمهورية . وقد تمثلت هذه القضية بالدعوة الى « تقرير المصير » ولم تكن هذه الدعوة باكثر من لافتة تخفي حقيقة التآمر الرجعي « السعودي – اليمني على ثورة اليمن ومحاولة ضرب الثورة من الداخل بعد ان اخفقت في ضربها من الخارج وبطريق القتال المسلح الذي دام اكثر من عامين .

والقضية الثانية اثارة زوبعة حول وجود القوات العربية في اليمن والمطالبة بانسحابها من الاراضي اليمنية تمهيدا لممارسة « حق تقرير المصير » وبمعزل عن الضغط المصري !!.

وكان واضحا ان اصابع السعودية خلقت هذه التحركات لتجد ما يبرر لها تعطيل عقد مؤتمر يمني يجمع كافة الاطراف ليتم التزامها باتفاق اركويت. ويثبت الحل السلمي وبالتالي افقاد السعودية اي مبرر يمكن ان تتذرع به لدعم الرجعية اليمنية سواء تمثلت بالبدر وجماعته او بالجيوب الرجعية في داخل اليمن .



المصدر : الجديد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٢/١٩٦٦

بالحل العسكري . فالاتفاق السياسي بين عبد الناصر وفيصل واتفاق اركويت انطلق من قاعدتين اساسيتين :

الاقرار بالنظام الجمهوري وانتهاء اسرة حميد الدين من حياة اليمن ، وضمن هذا الخط يمكن وضع الجوانب التفصيلية التي تتناول عودة القبائل المتمردة وتشكيل حكومة جمهورية تتحمل مسؤولية تكريس الحل السياسي وتوفير فرص الاستقرار والتقدم لليمن .

ويبدو ان الفشل الذي منيت به السعودية في ظل تعطيل اتفاقات الحل السياسي عاد بها الى البحث عن مواقف جديدة قد تحقق لها موطيء قدم على الارض اليمنية ، مما يزرع المتاعب في طريق تقدم جمهورية اليمن والحد من قدراتها التحررية . وعلى اثر كل هذا طرحت من جديد في تقرير امين الجامعة العربية « مسألة الحل السياسي » اثناء اجتماع رؤساء الحكومات العربية الذي انعقد في الشهر الماضي . كما ان رئيس وفد العربية المتحدة اشار الى اهمية الوصول الى حل سلمي بما يتمشى واتفاق اركويت ومباحثات عبد الناصر — فيصل ، الا ان رئيس الوفدالسعودي دفع بالقضية جانبا وطالب بحصر البحث عبر الاتصالات الثنائية بين السعودية والجمهورية المتحدة وفي خارج مؤتمر رؤساء الحكومات . وكان واضحا ان الهروب من بحث القضية امام المؤتمر بمثابة خطوة اخرى تقوم بها السعودية على طريق « تعطيل الحل السياسي ».
وخلال الاسابيع القليلة الاخيرةاتضح ان وراء الموقف السعودي « عمليات استعداد لاستئناف القتال على الحدود» فجميع المحاولات التي بذلتها الدوائر السعودية للفوز عن طريق الحل السياسي بماعجزت عنه عن طريق الحل العسكري انتهت الى الفشل ايضا . واخيرا اخذت السعودية تكشف عن مواقفها الحقيقية المعادية للنظام الجمهوري التحرري في اليمن . فقد ظهر ان السعودية عملت طيلة فترة الهدوء على الحدود على تقوية مواقع الجيوب الامامية العسكرية ، وظهر ان السعودية تمارس نشاطا عسكريا محموما على الحدود بعد ان وصلت الى الفشل عبر النشاط السياسيالذي حركته طيلة الاشهر الماضية علىاتفاق اركويت . فالموقف السعودي ينطلق بالاساس من العداء الصريح والمكشوف لاي نظام تحرري وتقدمي في الجزيرة العربية ، وعندما قررت السعوديةحمل السلاح في وجه ثورة اليمن ومد يدها الرجعية اليمنية كانت تتحرك بوحيهذا الموقف ، كذلك اتسمت جميع خطواتها السياسية والعسكرية . والسعودية ترى في النظام الجمهوري خطرا ، يهدد الوجود الرجعي الاستعماري في الجزيرة العربية ، وبالتالي فهي باقية على محاولاتها للنيلمنالنظام الجمهوري وزرع المتاعب في طريقه . وقد جاءت احداث العدوان الاخيرة لتضع قضية العلاقات اليمنية — السعودية ، والعربية — السعودية في مرحلة جديدة تهدد بنسف صيغة العلاقات القائمة حتى الان . وزيارة المشير عامر لليمن والتي كشف فيها عن تحركات سعودية — امامية تؤكد هذه النقطة



المصدر : [illegible] القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ / ١٢ / ١٩٦٢

المشير عامر

يتحدث عن اليمن اليوم في مجلس الأمة



يعقد مجلس الامة اول جلسة سرية له فى هذه الدورة لدراسة الوضع فى اليمن .. سيشهد هذه الجلسة السيد المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة .

ومن المنتظر ان يتولى السيد المشير شرح معركة اليمن بالتفصيل والدور البطولى الرائع الذى قامت به ـ وتقوم به ـ قواتنا المسلحة فى اليمن .. وسيتولى المشير عامر الرد على جميع الاستفسارات والاسئلة التى تقدم من اعضاء المجلس وسيحضر هذه الجلسة كبار قادة القوات المسلحة فى الجيش

وبهذه الجلسة سيكون اعضاء مجلس الامة فى صورة كاملة لجميع احداث اليمن سواء من الناحية السياسية او الناحية العسكرية بما فى ذلك الاوضاع الداخلية فى اليمن وموقف الجمهورية العربية المتحدة منها حتى يتمكن الاعضاء من الاجابة عن استفسار يوجه اليهم بعد عودتهم الى قواعدهم الشعبية فى نهاية هذا الاسبوع .



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١٢/١٩٦٦

في مجلس الأمة

المشير عامر عرض على المجلس تفاصيل الموقف في اليمن

أنور السادات يعلن : لاوجود للملكيين في اليمن .. ولكن هناك متمردين !

القوات العربية ستبقى في اليمن طالما كانت الثورة اليمنية في حاجة إليها

عقد مجلس الامة جلسة خاصة فى السادسة وعشر دقائق من مساء امس برياسة السيد انور السادات رئيس المجلس لاستعراض الموقف فى اليمن . وشهد هذه الجلسة المشير عبد الحكيم عامر ، النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ..



كما شهدها السيد على صبرى رئيس الوزراء ، ونواب رئيس الوزراء والوزراء ، والفريق اول صدقى محمود قائد القوات الجوية ، والفريق أول محمد فوزى رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة ، والفريق اول سليمان عزت قائد القوات البحرية ، والفريق اول هلال عبد الله هلال ، والفريق اول محمد حليم امام مساعد نائب القائد الاعلى ، والفريق اول عبد المحسن كامل مرتجى قائد القوات البريه ، والفريق على جمال الدين مدبر العمليات ، وكبار ضباط القوات المسلحة .

كما شهد بداية الجلسة مراسلو الصحف ووكالات الانباء العربيه والاجنبية .

وبعد أن افتتح رئيس المجلس الجلسة قال :

كما تعلمون الجلسة اليوم مخصصة للسيد النائب الاول المشير عبدالحكيم عامر [illegible] القضية اليمن بالكامل .

وانا اطلب الموافقة على ان تكون الجلسة سريه لما لها من علاقة بالصالح العام

وقد وافق المجلس على الاقتراح

وطلب رئيس المجلس بعد ذلك اخلاء الشرفات من الزوار ، ثم بدأت الجلسه السرية فى الساعه السادسه والربع

الجلسة السرية

وقد بدات الجلسة السريه ، ببيان طويل من المشير عبد الحكيم عامر ، استغرق قرابة ساعة ..

وقد تضمن البيان ، عرضا شاملا للموقف فى اليمن من جميع جوانبه ..

بعد ذلك .. بدأت المرحلة الثانية فى الجلسة ، وكانت تمثل المناقشات

وقد دارت المناقشات حول بيان المشير عامر ، والنقاط التى تضمنها .

كما دارت مناقشات حول نقاط أخرى.

وكان المشير عامر ، يستعين بين الحين والاخر ، بأرقام ، وبيانات ، فيقدمها له احد مساعديه من كبار القواد الذين شهدوا الجلسة .

وقد استغرقت المناقشات فترة مقاربة للفترة التى استغرقها البيان

وفى الساعة الثامنة والنصف تقريبا ، انتهت الجلسة وغادر المشير عامر مجلس الامة ، بين تصفيق النواب

مؤتمر صحفى

وفى الساعة التاسعة الا ربعا ، دعا السيد انور السادات رئيس مجلس



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/٢/١٩٦٥

الامة الى مؤتمر صحفى شهده قرابة خمسين صحفيا اعلن فى بدايته البيان التالى :

ان مجلس الامة بعد ان استمع الى البيان الذى ادلى به السيدالمشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ، ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ، وبعد ان ناقش الوضع فى اليمن من جميع نواحيه ، ووضحت امامه الحقائق كاملة وبادق تفاصيلها

يؤكد المجلس ان السياسة التى اخذت بها الجمهورية العربية المتحدة فى مساندة الثورة العربية فى اليمن انما هى تجسيد واقعى للمبادىء التى امن بها شعب الجمهورية العربية المتحدة منذ بدا ثورته فى الثالث والعشرين من يوليو سنة ١٩٥٢ واعلنها فى صراحة ووضوح فى ميثاقه الوطنى من « ان مسئولية الجمهورية العربية المتحدة فى صنع التقدم وفى تدعيمه وحمايته تمتد لتشمل الامة العربية كلها » ..

وان هذه السياسة القومية قد اعطت مضمونا بالفعل – لا بمجرد القول – لوحدة التاريخ والنضال والمصير

وهى الدليل على ان الجمهورية العربية المتحدة قاعدة النضال العربى تمارس مسئولياتها القومية على اعلى المستويات التى تفرضها ظروف المعارك التى تواجهها الشعوب العربية الحرة ، وان القيادة الثورية الاصيلة قيادة البطل جمال عبد الناصر تؤمن ايمانا راسخا بان الاخوة القومية والزمالة النضالية حقائق واقعة يجب ان يجسدها المؤمنون المدركون فى اعمال ومواقف ايجابية ، ولن ينتقلوا بها من مرحلة الامانى والاحلام الى التطبيق الفعلى المتحرك الحى .

وقد تابع مجلس الامة بكل الاعتزاز والفخر ، الجهود العظيمة الغالية الظافرة التى قدمتها الجمهورية العربية المتحدة وقواتها المسلحة فى نصرة الثورة اليمنية ضد التيارات الخارجية العاتية التى حاولت ان تعصف بها لصالح الرجعية ولحساب الاستعمار ، وان تحول بين شعب اليمن وبين حريته وحقه المشروع فى بناء مصيره واحراز تقدمه ، دعما لحق الانسان العربى فى حياة عربية افضل تمشيا مع شريعة الله فى الارض واحقاقا لشريعة العدل بين الناس .

الولاء للارض العربية

وهو باسم الشعب العربى فى الجمهورية العربية المتحدة ، معبرا فى ذلك عن الجماهير العربية المؤمنة فى كل ارض عربية ، يتوجه بالتحية الحارة لقواته المسلحة فقد اكدت معارك النضال المشترك التى خاضتها هذه القوات جنبا الى جنب مع الشعب اليمنى وقواته المسلحة ، قدرة الجيوش العربية المؤمنة بدورها الطليعى على انتزاع الحق العربى وتحقيق النصر الباهر فى مواجهة جميع التحديات ، فقد خاضت قواتنا المسلحة فى اليمن معارك الكرامة الانسانية باشرف سلاح ... سلاح العدالة والمبادىء والعقيدة تحت اصعب الظروف واكثرها مشقة .

حاربوا فى الجبال الوعرة لاول مرة فى تاريخ السلاح المصرى ، حاربوا حرب العصابات واقتحموا الاوكار الصخرية وساروا فى الوديان المكشوفة ، وحلقوا فوق الجبال السوداء الشاهقة الخطرة ، واحرزوا النصر وقضوا على خرافة المسافات والبعد الجغرافى الذى يتوهم الاستعمار انه قائم بين البلاد العربية واكدوا ان الجندى العربى يدين بالولاء للارض العربية سواء كانت هذه الارض فى الجنوب او فى الشمال او الشرق او الغرب .

تحية الى الشهداء

ويتوجه مجلس الامة ومعه الجماهير العربية فى كل ارض عربية فى خشوع

واجلال الى شهداء الابرار الذين سقطوا على ارض المعركة فى اشرف حرب من اجل اشرف الغايات ، والذين جادوا بالدم بغير تردد لتتقدم الحرية بغير عوائق ، ومنحوا حياتهم لامتهم لتكتب لامتهم الحياة ، واعطوا بلا حساب ، وضحوا بلا حرص على شىء الا الهدف ، ولم يذكروا فى لحظة قدرهم المجيد الا وطنهم والا امتهم والا الحرية .

وستظل الامة المصرية الى زمن طويل مدينة بالكثير الى هذه البطولات النادرة العظيمة التى قام بها كل ضابط وكل جندى مصرى مع شقيقه اليمنى ، وستظل عارفة لجهودهم ، راضية عن نتائجها ، مقدرة لاثارها البعيدة والعميقة على مسار النضال العربى نحو اهدافه القريبة والبعيدة على السواء .

تحية الى القائد

وان مجلس الامة ليتوجه بتحية اعزاز الى السيد المشير عبد الحكيم عامر نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة تقديرا لقيادته الرشيدة ، فقد احسن توجيه المعركة ، واشرف على سرعة التحركات ودقتها وعظمة التخطيط وكفاءة العمليات الحربية ، وعاش المعركة بنفسه ، وانتقل بين الابطال المحاربين وتجمعاتهم فى كل مكان من ارض المعركة ، وعاش مع الضباط والجنود بروحه وبشعوره وبحسه ، وكرس حياته كلها اخلاصا وايمانا بقواتنا المسلحة ، كمايتوجه بالتقدير الى قيادة قواتنا المسلحة فى اليمن التى تجاوبت بقدراتها وكفاءاتها مع ظروف المعركة المتغيرة وشرفت جنودها بالقدر الذى شرفها به الجنود .

الاخوة المصرية – اليمنية

وان مجلس الامة ليتابع باعتزاز الدور الكبير الذى اضطلعت به حكومته وقواته المسلحة منذ اليوم الاول الذى طلب فيه الشعب اليمنى وحكومته مساندة الثورة اليمنية التحررية ضد العدوان الخارجى .

وهو يعتز بهذه الاخوة المصرية اليمنية التى عمقت منها اخوة السلاح ورفقة المعركة والدم المشترك الذى ارتوت به ارض اليمن ، وهو يعتز باليمن الحرة المستقلة القوية قاعدة ومنطلقا لتحرير اجزاء كبيرة فى الوطن العربى من الغصب والاستغلال .

وهو لذلك يطالب بان تستمر القوات المصرية فى اليمن فى اداء دورها الطليعى والبطولى وفى مساندة شعب اليمن الشقيق من اجل الحرية والتقدم طالما كان ذلك متفقا مع رغبة الشعب اليمنى وحكومته ولازما لحماية الثورة الشعبية اليمنية .

ابعاد المعركة

وان مجلس الامة ليرى بوضوح ابعاد وطبيعة المعركة التى خاضتها قواتنا المسلحة فى اليمن ، جنبا الى

جنب مع الشعب اليمنى ، ومع القوات المسلحة اليمنية ، فهى حلقـــة من الحلقات المتصلة من الحرب ضـــد الاستعمار وقواعده والرجعية وبقايا عهدها المنهار وان المعنى التاريخى لانتصار ثورة اليمن ودعمها بالنسبة للثورة العربية الشاملة انها تضاعف الامل فى المســتقبل بالنسبة للوطن العربى باسره فى مزيد من الانتصارات على الاستعمار والصهيونية والرجعية وفى مزيد من الخطوات وفى طريق اعادة البناء .

حتمية التاريخ

ويؤكد مجلس الامة ان مســتقبل التقدم العربى لايمكن ان تؤخـــره او تعرقله اية مؤامرات ضد شــــعب صمم على استخلاص حقوقه ، فليست هنــاك قوة قادرة على ان تقف امام التاريخ وحتمية تطوره .

وسنبقى مع اليمن لاننا مع انفسنا مع مبادئنا ، مع ثورتنا .

وسنبقى مع اليمن لاننا مع التقدم والحق ، مع الوحدة والحرية ، مع الشعوب والبناء .

اسئلة من الصحفيين

وعقب اذاعة البيان ، اجاب السيد انور السادات ، على بعض الاسئلة التى اثارها الصحفيون

قال ردا على سؤال عن مدة بقــاء القوات العربية فى اليمــن .. بان فى قرار مجلس الامـــة ان تبقى هــذه القوات طالما وافقت على ذلك الحكومة اليمنية واحتاجت الثورة اليمنية الى تدعيم

واجاب على سؤال بشان الاجتماعات التى تمت بين الجمهوريين والملكيين . بانه كان هناك اجتماعان .. الاجتماع الاول تم ، اما الثانى فهناك صعوبات بشان عقده

واستطرد يقول ان موقف الجمهورية اليمنية يقوم على مبداين .. المبدا الاول هو ان الجمهـــورية حقيقة لا مناقشة فيها ، والمبدا الثانى هـــو استبعاد عائلة حميد الدين نهائيا ..

واضاف يقول ان هذين هما المبدان لوفد الجمهورية فى المؤتمر الثانى او فى اى وقت

ورد السيد انور السادات على سؤال عن المسائل التى ستناقش اذا كانت هاتان المسالتان قد استبعدتا من المناقشة ، فقال مبدئيا اريد ان اقول شيئا .. اذا راجعنا خريطـــة اليمن فلا نجد شيئا اسمه ملكيـــين اطلاقا .. واخواننا السعوديون شاهدوا هذه الخرائط معانا المشير عبدالحكيم عامر وانا .. وليس هناك وجـــود للملكيين فى اليمن .. ولكن هنـــاك متمردون على حدود الســـعودية .. والبدر الذى تقولون عنه امام ... قابع ايضا على حدود السعودية ..

وفى داخل اليمن الامور هادئة جدا .. وكما كان يحدث فى كـــل ظروف اليمن ، قد يكون هناك خــلاف بين قبائل وبعضها وهذا امر طبيعى يحدث .. وابلغ مثل على ذلك انه منذ قيام ثورة اليمن والملكيون يقولون انهـــم على بعد ١٠ كيلو او ٥ كيـــلو من صنعاء وفى بعض الاحيان يقولون انهم دخلوا صنعاء .. ولم يحدث من ذلك شىء ..

واجاب على سؤال عن العلاقـــات بين الجمهورية العربية المتحـــدة والسعودية .. فقال ان نتيجة لمؤتمر الملوك والرؤساء العرب الاول اننـــا نعمل لتنقية الجو العربى بيننا وبين السعودية . وليس بيننـــا وبين السعودية نقط خلاف الا نقطة الموقف فى اليمن .. واننا بحسن نية كنـــا نريد فعلا ان هذه النقطة تصـــفى لتصفية الجو العربى .. ولا زلنـــا نامل .

وقال السيد انور السادات ردا على سؤال عما اذا كان هناك مباحثات الان مع السعودية ، بان الاتصالات كانت مستمرة الى وقت سفر المشير عبد الحكيم عامر وانا الى اليمن فى رمضان الماضى ولم تتجدد بعد

ثم اجاب على سؤال عما اذا كانت هناك اتصالات جارية .. فقـــال ان الاتصالات جارية من جهات متعددة

واضاف انه لا زالت روح مؤتمرات القمة قائمة بيننا

واعلن فى ختام المؤتمر انه يمكـــن للصحفيين اذا ارادوا ان يطلعوا على الارقام الصحيحة عن خســـائرنا فى اليمن ، لكى ترد عـــلى الاكاذيب فى الخارج ، بان يتصلوا بالامين العـــام للمجلس

واختتم المؤتمر الصحفى بقــوله اشكركم وارجو ان نتقابل فى مناسبات كثيرة اخرى



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/٢/١٩٦٦

مجلس الأمة يحيي جهود المشير عامر في قيادة معارك الحرية في اليمن

اعلن مجلس الامة تاييده التام سياسه الحكومه فى مسندة الثورة العربية فى اليمن .. طالب بان تستمر القوات المسلحة العربيـــة فى اداء دورها الطليعى والبطـولى باليمن مادام ذلك متفقا مع رغبة الشـعب اليمنى .. أكد المجلس ان مستقبل التقدم العربى لايمكن ان تؤخره او تعرقله اية مؤامرات ضد شـعب صمم على استخلاص حقوقه فليست هناك قوة قادرة على ان تقف امـام التاريخ وحتميـة تطوره .. حيا المجلس المشير عبد الحكيم عامـر النائب الاول لرئيس الجمهـورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة واشاد بجهوده وقيادته الرشيدة فى معارك الحـرية باليمن ، كما حيا افراد القوات المسلحة الذين اكـدوا ان الجندى العـربى يدين بالولاء للارض العربية سواء كانت هـذه الارض فى الجنوب او الشـمال فى الشرق او الغرب . اشـار المجلس الى انه يعتـز بالاخـوة المصرية اليمنية ، كما يعتز باليمن الحـرة المستقلة القوية قاعـدة ومنطلقا للتحرير اجـزاء كبيرة فى الوطن العربى من الغصب والاستغلال ..

وقد اصدر المجلس هذا القـرار بعد أن استمع الى البيان الهام الذى ادلى به المشير عبد الحكيم عامـر فى الجلسة السـرية التى عقدها المجلس مسـاء امس ، وبعد ان ناقش الوضع فى اليمن من جميـع نواحيه ووضحت امـامه الحقـائق كاملة وبأدق تفاصيلها .

وقد استغرق بيان المشير عامـر والمناقشات التى دارت حوله نحـو ساعتين ونصف ساعة ، وبعد انتهاء الجلسة عقد السيد انور السـادات رئيس مجلس الامة مؤتمرا صحفيا اعلن فيه قرارات المجلس ، كما اجاب على اسئلة الصحفيين .

وقال السيد انور السـادات ان القوات العربية ستبقى باليمن طالما وافقت على ذلك الحكومة اليمنيـة واحتاجت الثورة اليمنية الى تدعيم وقال اننا اذا راجعنا خريطة اليمن فلن نجد شيئا اسمه ملكيين نهائيا وانما يوجد بعض المتمردين وليس هناك وجود للملكيين فى اليمن .

وقال ان الموقف فى اليمن مازال موضعا للخـلاف بين الجمهورية العربية المتحدة والسعودية

وصرح السيد انور السـادات، للجمهورية ، بان جمـيع الارقام التى تضمنها بيان المشير عامر فى مجلس الامـة ، بما فى ذلك ارقام الخسائر فى الارواح ، ستذيعهـا الامانة العامة للمجلس

وصرح المهندس سيد مرعى وكيل المجلس بانه سيطلب من المجلس فى اول اجتماع له ، ان يوافق على نشر ماجاء فى بيان المشير عامر حيث انه يرى ان محتويات البيان ملك للشعب ويجب أن يطلع عليها وذلك تمشيا مع القاعدة التى سار عليها الرئيس جمال عبد الناصر لاطلاع الشعب على حقائق الامور بكل صراحة

وقال اما الجـزء الخاص الذى يتصف بالسـرية التى تتطلبهـا المحافظة على امن الدولة وسلامتها وامن جيشـها وعلاقاتها بالدول الاخرى فهو امر يستلزم السـرية وعدم النشر .

٠٢٠٠٤٠



الأرشيف والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٢٧ / ٢ / ١٩٦٥

الحقائق التي وضعها عبد الحكيم عامر أمام مجلس الأمة عن عمليات اليمن

الشهداء ١٠٥ من الضباط و ١٥٠٢ من



المصدر : الأهرام
القاهرية

الإرشيف والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧/٢/١٩٦٥

الجنود خلال معارك استمرت سنتين
وتطهيف التكاليف – ٣ مليون جنيه بالاسترليني في سنتين وحوالي ١٥ مليون جنيه كل سنة من النقد المصري

تلخيص واف – بغير ما تعرض للسرية – للجلسة المقفلة التي عقدها مجلس الأمة واستمع فيها إلى بيان المشير عبدالحكيم عامر



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٦٥

تقرر ان تذيع امانة مجلس الامة ملخصا لاهم المعلومات التى أدلى بها المشير عبد الحكيم عامر امام المجلس حول موضوع اليمن والعمليات العسكرية التى دارت فيها بقصد حماية الثورة اليمنية وتامينها من العدوان الخارجى .

وقد أثار عدد من اعضاء المجلس هذا الموضوع فى اجتماع الهيئة البرلمانية أول امس ، وكان الاتفاق أن تذاع المعلومات التى يهم الرأى العام العربى أن يطلع عليها ، والتى لا تتعارض مع السرية ، والتى لا تقطع الطريق على أى خطة للتحرك فى المستقبل .

وعلم المندوب البرلمانى « للاهرام » ان مجلس الامة ابدى اهتماما كبيرا بتكاليف العملية كلها سواء فى الارواح او من الناحية المادية ، وكان الاتجاه الغالب فى المجلس هو ضرورة اذاعة البيانات لدحض التهاويل التى كانت القوى المعادية تروج لها

ويتضح من البيانات التى قدمت الى المجلس ان الموقف كما يلى :

خسائر الارواح :

١٠٥ شهداء من الضباط
١٥٠٢ شهيد من الجنود

التكاليف بالنقد الاجنبى :

خلال عامين حول الى اليمن مبلغ ستة ملايين جنيه استرلينى منه مليونان و ٨٠٠ الف جنيه قرض لحكومة اليمن ، فيكون ما خص العمليات العسكرية هو ٣ ملايين و ٢٠٠ الف جنيه وذلك خلال ميزانيتى ١٩٦٢/١٩٦٣ و ١٩٦٣/١٩٦٤ .

وتكاليف النقد الاجنبى فى الواقع هى ذلك الجزء الذى كان يصرف بالاسترلينى من المرتبات لمواجهة النفقات المحلية للضباط والجنود الى جانب بعض الاحتياجات الاخرى

التكاليف بالنقد المصرى :

كانت التكاليف حوالى ١٥ مليون جنيه كل سنة بالنقد المصرى بما فيها مرتبات الجنود والضباط ، ومع ذلك فان المشير عبد الحكيم عامر قال لمجلس الامة ان ميزانية عمليات اليمن كلها ستعرض على المجلس .

وعلم المندوب البرلمانى « للأهرام » ان المشير عبد الحكيم عامر رتب حديثه أمام مجلس الامة فى موضوع اليمن على اساس تمهيد سياسى شرح خلاله اهمية العمل الذى قامت به الجمهورية العربية ، وكيف انها بعملها السريع واستجابتها قد حققت نقل المعركة ضد الاستعمار والرجعية الى معاقلهما ، كما انها دعمت قيمة الضمان العربى الثورى واكدت هيبته وكرامته .

وانتقل المشير عبد الحكيم عامر الى [illegible]

[illegible] الثورة اليمنية [illegible] المشير عبد الحكيم عامر الى حملة مؤتمر « الشورى » التى نظمه الانفصال الرجعى ، ثم الى الحملة العنيفة التى كانت الرجعية تشنها على

٠٠٠٤٣

الاشتراكية باسم الدين وتحت قيادة الملك سعود ، والى حكم عبدالكريم قاسم الشعوبى فى العراق والى الاستعمار الذى كان وراء هذا كله يتحين الفرص

وفى معرض الحديث عن الظروف بعد الثورة اشار المشير عبد الحكيم عامر الى ان الجبهة الاستعمارية الرجعية اصبحت قاصرة على الدفاع وسقط حكم عبد الكريم قاسم واهتز عرش الملك سعود هزات ادت الى سقوطه عن العرش/كما تاكد انه ليس هناك مكان فى العالم العربى يمكن عزله عن تيار الثورة او تيار التاريخ

وتحدث المشير عبد الحكيم عامر عن الاثار العسكرية والسياسية البعيدة المدى لكل العوامل المباشرة وكيف ان الجمهورية العربية المتحدة استطاعت ان تحقق فعلا — لا قولا — انها قاعدة الثورة العربية وقلعتها، كما ان حتمية الثورة قد تاكدت كحل لمشكلة التخلف العربى المفروض بقوة الاستعمار والرجعية وتحالفهما معا

وانتقل المشير عبد الحكيم عامر الى عرض تفصيلى للمعارك العسكرية التى دارت بعد ان بدا التهديد الخارجى يزحف على اليمن ويسير الجيوش ويسلحها بالذهب والنار

وقد استعان المشير عبد الحكيم عامر فى شرحه للعمليات العسكرية وتفاصيلها بخريطة كبيرة وضعت خلف المنصة التى كان يتكلم منها ، وقد جرت مناقشات طويلة فى تفاصيل العمليات التى جرت . شارك فيها بعض القادة العسكريين الذين صحبوا المشير عبد الحكيم عامر

واكد المشير عبد الحكيم عامر فى ختام عرضه للعمليات العسكرية ان الجمهورية اليمنية تسيطر سيطرة كاملة على كل الارض اليمنية ، وان جميع محاولات التحرش بها تقع على الحدود . كما ان هناك محاولات لاغراء بعض القبائل لكن هذه المحاولات لا تلقى فى النهاية غير الفشل

وبعد انتهاء الجزء العسكرى لمس المشير عبد الحكيم عامر عدة نقط خطيرة :

١ — العلاقات بين السعودية والجمهورية اليمنية

٢ — الموقف الداخلى فى اليمن ومحاولات التطوير الضخمة التى تجرى لاول مرة فى هذا البلد الذى ارادت الرجعية عزله عن النور

٣ — المستقبل واحتمالاته من جميع النواحى .



المصدر : أخبار اليوم
القاهرية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٣/١٩٦٥

سر فشل المؤامرة البريطانية
على شعب الجنوب المحتل فى مؤتمر لندن

بدلا من يوم ٢ مارس ، اعلن جرينوود وزير المستعمرات البريطانية تاجيل مؤتمر لندن الى أجل غير مسمى .. فما هو سر فشل هذا المؤتمر الاستعماري؟

لقد سبق تاجيل المؤتمر عدة ضربات ضد محاولة بريطانيا تجميع واجهة وطنية من ممثلي الجنوب المحتل لحضور هذا المؤتمر . وكانت اول ضربة تلقتها بريطانيا وتلقاها المؤتمر الاستعماري هي اعلان قادة مناطق الثورة عزمهم على مواصلة العمل المسلح ضد بريطانيا ، وعدم الاعتراف بنتائج المؤتمر .

وجاءت الضربة الساحقة في خطاب الرئيس يوم عيد الوحدة الذي اكد مساندة الجمهورية العربية لحق شعب الجنوب في تقرير المصير .. وبعدها بدات الواجهة الوطنية «تتشقق» باعلان حزب الشعب الاشتراكي مقاطعته للمؤتمر . وجاءت الضربة الاخيرة بوقوع الانقسام بين وزراء عدن والاتحاد واستقالتهم .

ولو بحثنا أهمية هذا المؤتمر لوجدها تتضح من خلال «المصير» الذي تحاول بريطانيا تخطيطه اليوم ونصف مليون عربي ـ هم سكان الجنوب المحتل ـ وهو مخطط يرمي الى استكمال بناء الحوائط لفصل الجنوب فصلا تاما من المنطقة العربية ، داخل دولة انفصالية باسم «دولة الجنوب العربي» ترتبط بالسياسة البريطانية عن طريق احتفاظ بريطانيا بقاعدتها في عدن . والتي وصفها «الكتاب الابيض» الذي اصدرت الحكومة البريطانية في فبراير الماضي لشرح سياستها الدفاعية ، واعلنت فيه انها قررت « ان تجعل من عدن قاعدة حربية مزودة بكافة الوسائل والتسهيلات المطلوبة للدفاع عن المصالح البريطانية في منطقة الخليج العربي وغيرها من المناطق التي تقع شرق منطقة السويس » .

ولقد كان المؤتمر الاستعماري ـ في حد ذاته ـ يحمل الكثير من المفاجات اثناء انعقاده سواء داخله او خارجه في عدن نفسها . وقد كانت هذه المفاجات متوقعة بحكم طبيعة تشكيل الوفد الذي سيحضره والذي كان سيجمع بين عناصره السلاطين باطماعهم الشخصية الهادفة الى الاحتفاظ بامتيازاتهم التقليدية في ظل « دولة الجنوب الجديدة » ثم ممثلي الاحزاب الذين تتراوح مواقفهم بين العمالة التامة لبريطانيا كما ذكر احدهم في مقال « اننا لسنا اعداء للقاعدة البريطانية لانها مصدر رزق ورخاء للشعب » او احزاب تنادي بمبادىء نظرية . ولكن اخر امل في امكان بريطانيا تجميع « واجهة وطنية » لتنفيذ سياستها انهار في نهاية الاسبوع الماضي الذي وزعت فيه منشورات للثوار على المرشحين لحضور المؤتمر تحمل عبارات « لا تقفوا في طريقنا .. والا فسنسحقكم » . ثم جاء خطاب الرئيس ليضع النقط على الحروف ويزيد موقف شعب الجنوب .

وتاجيل مؤتمر لندن انتصار مبدئي للثورة المسلحة وهزيمة للمؤامرة البريطانية .. ولكنه انتصار عمره ٦ أسابيع او اكثر يحفز شعب الجنوب على مواصلة نضاله لاحراز نصره الاخير ضد المؤامرات لفصله عن المنطقة العربية وبقاء الاستعمار في قاعدة عدن !

عبد الرحمن شبيطه



المصدر : المطليعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ ١٥/٣/١٩٦٥

■ الجنوب العربي المحتل

الجبهة القومية ومؤتمر مارس

دعت الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل ممثلين من جبهات القتال ومن التنظيمات الداخلية الى اجتماع عقد فى الاسابيع الاخيرة فى مكان ما فى الجنوب وذلك بقصد تدارس الموقف من مؤتمر لندن الذى دعا وزير المستعمرات جرين وود الى عقده فى مارس استئنافا للمؤتمر غير الدستورى السابق الذى عقد فى يونيو ١٩٦٤ .

وكان فيصل عبد اللطيف عضو قيادة الجبهة القومية قد صرح بان الاجتماع قد حلل طبيعة المرحلة التى تمر بها قضية الجنوب وخرج من استعراضه للاحداث بأن الثورة قد تعمقت جذورها وان الشعب ملتف حولها كما ثبت ان بريطانيا قد فشلت فى قمع الثورة واخمادها بالقوة على الرغم من تعزيزها لقواتها بقوات اضافية من قواعدها فى بريطانيا وليبيا وقبرص . وقال : ان الاجتماع اسفر عن

● التأكد بأن الثورة المسلحة هى الطريقة الوحيدة القادرة على اجبار بريطانيا بان تنزل عن ارادة الشعب فى الحرية التامة من دون قيد او شرط وتصفية القواعد العسكرية .

● اعتبار مؤتمر لندن الذى دعا اليه وزير المستعمرات مؤتمرا للخيانة .

● دعوة كافة قطاعات الشعب وفئاته الى ضرورة مقاطعته تماما كما قاطعت من قبل المؤتمر غير الدستورى السابق .

● وضع مخططات مدروسة تلتزم تنظيمات الجبهة فى كل منطقة الجنوب لمواجهة هذا المؤتمر . ويشير المراقبون السياسيون الى ان مقاطعة كل القوى الوطنية لمؤتمر يونيو ١٩٦٤ الذى عقدته حكومة المحافظين بلندن من قبل وانسحاب السلطان الفضلى منه واشتداد الثورة المسلحة فى ردفان واندلاعها فى مناطق اخرى انذاك قد ادى الى احباطه وفشله .



ويرى الوطنيون ان هدف الحكومة البريطانية الحالية من وراء هذا المؤتمر الجديد هو اعطاء استقلال زائف لحكومة من السلاطين والعملاء لتثبت من خلاله دولة الاتحاد الحالية وتضمن بقاءها وبقاء قاعدتها العسكرية الضخمة فى عدن ولو عن طريق الايجار .

هذا ويلاحظ ان وزير المستعمرات لم يضف فى بيانه حول طبيعة هذا المؤتمر ما يفيد ان بريطانيا قد عدلت من مخططاتها الاستعمارية وكل ما اشار اليه هو ان المؤتمر سيوسع حتى يشمل ويضم الى جانب السلاطين والامراء حكام الاتحاد ووزراء عدن ممثلين عن الاحزاب السياسية .

وتتوقع الجبهة القومية ان يقاطع الشعب بكافة فئاته المؤتمر المزمع عقده، ويمضى قدما فى ثورته حتى ينتزع حريته

ومن ناحية أخرى اتجه حزب الشعب أولا الى مطالبة بريطانيا بالموافقة على شروط مبدئية للاستقلال الحقيقى سبقا وذلك حتى يمكنه من الاشتراك فى مؤتمر مارس .. ثم عاد أخيرا فقرر عدم الاشتراك نهائيا .



الانفجارات تهز عدن وتدمر أحد فروع أنابيب البترول

اعتقال ٣٥ وطنيا آخرين بعد القاء قنبلة على ٣ بحارة بريطانيين

عدن في ٧ ـ وكالات الانباء ـ ازدادت الانفجارات في عدن زيادة كبيرة واستهدفت محاولة نسف انابيب البترول التابعة لشركة البترول البريطانية التي تزود سفن الاسطول البريطاني والسفن التجارية بالبترول . وقد وقع انفجاران متتابعان في انابيب البترول ، واحدث الانفجار الذي حدث ليلة امس تدميرا في احد الانابيب ، ادى الى تدفق كميات كبيرة من البترول في خليج عدن [illegible] الذي يوصل بين عدن و[illegible]

اما الانفجار الثاني الذي الحق اضرارا اخرى بالانابيب فقد وقع في ساعة مبكرة من صباح اليوم

وقال متحدث باسم قيادة الشرق الاوسط انه « لا شك ان هذه الانفجارات من فعل ثوار الجنوب » . واشار الى ان محاولات الثوار تستهدف الان نسف منشآت البترول ، وقال ان ثلاثة جنود بريطانيين احبطوا اخيرا بمحض الصدفة محاولة لنسف منشآت اللاسلكي في معامل التكرير

ووقع انفجار جديد اليوم دمر احد الجسور في عدن ، وقال متحدث بريطاني ان احدا لم يصب بسوء في هذا الانفجار . واعلن ان ٣٥ شخصا اخرين من الوطنيين قد اعتقلوا لاستجوابهم في شأن حادث القاء قنبلة يدوية على ٣ من بحارة الباخرة البريطانية «اشيبا» وقد اصيب اثنان منهم في الانفجار

وقالت السلطات انها تشتبه في صلة المعتقلين بجبهة تحرير الجنوب المحتل

وقد أعلن اليوم التشكيل النهائي للوزارة الجديدة برياسة عبد القوى مكاوى ، وضمت خليفة عبدالله الذي كان قد اتهم في العام الماضي بالقاء القنبلة على المندوب السامي السابق في مطار عدن . ووجه السيد مكاوى تحذيرا الى بريطانيا بان عليها أن تتفهم مطالب الشعب حتى تتجنب النتائج الخطرة . وقد قالت جبهة تحرير الجنوب انها ترى في تشكيل هذه الوزارة محاولة أخرى للتهدئة ولكن الهيئات الوطنية تصر على مطالب الشعب .



حقيقة الظروف التي تجتمع فيها منظمات الجنوب المحتل الوطنية والثورية في القاهرة

هل تتحد هذه الهيئات في منظمة واحدة للعمل الوطني في المنطقة !؟

تأجيل مؤتمر لندن .. ماذا يضيف إلى الموقف على الطرف الآخر من الجبهة

قبل ان يكتمل هذا الاسبوع يكون قد وصل الى القاهرة ممثلو ٥ منظمات ومؤسسات سياسية تعمل في قضية الجنوب اليمني المحتل لتشارك في مؤتمر الجامعة العربية من اجل محاولة تقريب وجهات النظر المختلفة بين هذه المنظمات وتوحيد كل الجهود دعما للنضال ضد الاستعمار البريطاني في المنطقة .

والمؤسسات الخمس المشاركة في المؤتمر هي على التوالي . الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن وهي التي تقود الآن عمليات الكفاح المسلح ضد الاستعمار الانجليزي في ٣ جبهات رئيسية هي الضالع وردفان وعدن .

ثم جماعة المستقلين التي تضم كلا من السلطان الفضلي الذي فجر مؤتمر لندن الاول وجعبل بن حسين امير العواذل . اهم الرجال في المنطقة الوسطى واخطرهم جميعا والعارف الخبير باسلوب الانجليز في المنطقة . والذي ترك امارته الى القاهرة بعد حادث السلطان الفضلي .

هذه الجماعة التي اعلنت رفضها الانضواء في اى من المؤسسات السياسية القائمة واختارت النضال المسلح طريقا للعمل واستطاعت ان تصل في مجال التفاهم مع الجبهة الى نوع من تنسيق العمل بينهما .

ثم يأتي بعد ذلك حزب الشعب الاشتراكي الواجهة السياسية لحزب المؤتمر العمالي في عدن والذي يرى ان الصراع السلمي مع الاستعمار لم يستنفد بعد كل مجالاته ، وان النضال المسلح ليس خطوة اللحظة ثم جماعة رابطة ابناء الجنوب العربي .

واخيرا الجبهة الناصرية لتحرير الجنوب اليمني/وهي التي مازال نشاطها مقصوراً على مكتبها الجديد في صنعاء :

والاختلاف بين هذه المنظمات لا يحده فقط اختيار نوع الطريق الى الاهداف الوطنية .. هل الكفاح المسلح ام العمل السياسي . بل ان الاختلاف ايضا يمتد الى التركيب الاجتماعي لهذه القوى . والى مفهوم كل منها للاهداف الوطنية

ومع ذلك فان المحاولة التي تدور الآن في الجامعة العربية يمكن ان تجد في محاولة سابقة جرت في صيف العام الماضي ما يشجع على التقدم ..

ذلك ان الجامعة العربية دعت المنظمات القائمة في ذلك الحين الى مؤتمر من اجل توحيد كلمة هذه الهيئات على خطة موحدة في مواجهة لجنة تصفية الاستعمار وتقصي الحقائق . وذلك تفاديا للظهور بأي مظهر من مظاهر الخلاف ..

ولقد نتج عن هذه الاجتماعات ميثاق وقعه ممثلو هذه الهيئات كان بالطبع يمثل الحد الممكن في الاتفاق الذي يمكن ان يوجد بين هذه التيارات والهيئات المتعارضة .. وكان اول مبادىء الميثاق مكافحة الاستعمار واجلاء البريطانيين عن القاعدة

على انه من المفيد ان نقول ان الجبهة القومية لم تكن قد برزت تماما الى حيز الوجود ولم تكن ثورة ردفان قد امتدت الى جبهات الضالع وعدن ، بل الى داخل قاعدة عدن نفسها .

واذا كانت الجامعة العربية تستهدف من الاجتماع على اساس الهدف تقديم المساعدات لمنظمة واحدة تعمل بجهود واحدة في سبيل الحصول على الاستقلال فان هذا الهدف لا يبدو بسيطا وسهلا خصوصا ان العلاقة بين بعض الدول العربية وبين هذه المنظمات وبين اهداف العمل الوطني في المنطقة تحددها الظروف الخاصة لهذه الدول .

واستشارة من بعض الاطراف المعنية التي سوف تدخل المؤتمر فان المناقشة يمكن ان يكون محورها ماهي الإمكانيات التي تطرحها كل منظمة من اجل القضية؟

هذا السؤال العسير الاجابة على البعض اظن ان جماعتين قد توصلتا الى اجابات محددة له . وهما جماعة الجبهة القومية ثم جماعة الفضلي وجعبل التي تمارس الآن النضال المسلح على ارض المنطقة .

على اية حال فان نظرة على الظروف التي صاحبت فشل مؤتمر لندن او تأجيل عقده الى اجل غير محدد يمكن ان تلقي مزيدا من الضوء على الظروف الراهنة في المنطقة خصوصا وان النضال والعمل الثوري في المنطقة قد ساهما مساهمة فعالة في فشل المؤتمر .

من البداية اختلفت وجهات النظر ازاء المؤتمر .

الجبهة القومية اعلنت خصومتها الفكرية ولم تر فيه امالا ابعد من المؤتمر الاول لهذا ثارت على المؤتمر . وعلى الذين ينوون الاشتراك فيه اما حزب الرابطة فلقد خرج من مؤتمر قيادته (العشرين) في اسمره الى انه في الامكان حضور المؤتمر لكن ذلك مرهون بالحصول على الضمانات الكافية

اما حزب الشعب فلقد اختصر رأيه في حضور المؤتمر في تصريح الاصنج : « ان اشتراكنا في المؤتمر رهن بموافقة



بريطانيا على مقررات هيئة الامم .. وقريبا من هذا الكلام كان راى الفضلى وجعبل بن حسين .

على اية حال . ان القضية تطرح سؤالا جديدا هذا الحد المقبول فى الاتفاق والذى انتهى برفض كل الهيئات والمؤسسات الوطنية الاشتراك فى المؤتمر . هل يمكن ان يكون مقدمة لمزيد من الاتفاق داخل الجامعة العربية فى اجتماعها القادم .

ان الاوضاع فى الجنوب الآن توحى بان العمل المشترك المنظم المرتبط باهداف الجماهير الوطنية والقومية يمكن ان يحقق نجاحا ابعد فيما لو تجردت من الموقف الصالح

ذلك ان الجبهة الاخرى الممثلة فى الهيئات المخالفة والمنظمات الحاكمة والسلاطين المتعاونين يسودها التفكك الذى كان هو الآخر عاملا من عوامل فشل المؤتمر .

فالصدام بين حكومة عدن وسلاطين الامارات وتناقض المصالح بينها قد ادى الى حالة من التردى فى الموقف استقالت على اثره وزارة باهارون وجاءت وزارة عبد القوى مكاوى .. الذى كان يمثل المعارضة داخل المجلس التشريعى .. وهى معارضة لابد ان لا نخطىء فى تصور ابعادها الحقيقية . ومع كل فان هذه المعارضة مهما كان وضعها سوف تساهم فى تعرية الموقف اذا ما ظلت فى الحكم وحضرت مؤتمر لندن ان كان هناك نية لعقده الآن بعد ٨ اسابيع .

والسبب ان عبد القوى مكاوى نفسه كان من بين الذين حضروا امام لجنة تصفية الاستعمار فى القاهرة وادلوا بشهاداتهم . والسبب ايضا انه سافر الى لندن ايام وجود المؤتمر الاول وعارضه .

ثم تأتى بعد ذلك المشكلة الاخرى وهى تناقض المصالح بين سلاطين الامارات الشرقية والامارات الغربية .. ومساهمة الاستعمار فى توسيع هذا النطاق من الصراع .

ان خطة بريطانيا تهدف الى ان تظل المحميات الشرقية المحتلة فى القعيطى وعلى راسها عوض بن صالح سلطانها ذو الاصل الهندى . وفى الكثيرى وعلى راسها السلطان حسين بن على .. والمهرة وعلى راسها سعيد بن تيمور . الهدف ان تحمى السلطنات ان مصالحها تناقض مصالح الامارات الغربية .. لان لديها احتمالات بترول غزيرة فى ثمود التى دقوا فيها اول الآبار منذ ٩ سنوات او يزيد .. والتى تعمل فى ابحاثها شركة بان امريكان .

يرسم هذه اللعبة هناك الكولونيل بورست الضابط السياسى فى المحميات الشرقية .. ولقد ظهرت نتائجها الاولى عندما اعلن هؤلاء السلاطين انهم بالنسبة لمؤتمر لندن سيوفدون منهم ممثلين للاستماع فقط .. دون ابداء الراى او التصويت .

معنى ذلك ان مسألة اتحاد الامارات الشرقية والغربية مرفوض الكلام فيها الآن .. وان التفاهم بين هذه الامارات مما لايمكن ان يصل الى ابعد من

محادثات الدينار العربى الواحد للجنوب المحتل كله بدلا من عملة «الشلن» الافريقى التى فقدت جزءا كبيرا من اهميتها باستقلال دول افريقيا ..

هل تسعى بريطانيا الى الاحتفاظ بهذه المحميات الشرقية كما يقولون داخل القفص . احتياطا وامنا ، اذا ما اجبرتها الحوادث والايام القادمة على ان تتراجع الى الخلف فتجد هناك مكانا لقواعدها .

على اية حال .. الجبهة المواجهة تعانى التفكك والازمة . وهذا ما يغرى بالتزام موقف مخلص شجاع من الاطراف التى تريد حقيقة تحقيق الاهداف الوطنية والقومية فى المنطقة .

مكرم محمد احمد



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٢٠/٣/١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حاكم عدن دعى الى لندن بسرعة لبحث تطورات الموقف وازدياد هجمات الثوار

لندن في ١٩ — ى.ب.ا — وصل الى لندن فجأة الليلة ريتشارد ترنبول حاكم عدن والمندوب السامي البريطاني لاتحاد المحميات .

وقالت وزارة المستعمرات البريطانية ان الغرض من هذه الزيارة هو اجراء مشاورات ، بينما ذكرت الدوائر العليمة ان ترنبول استدعى بصورة عاجلة لبحث ازمة عدن المتزايدة بسرعة .

وقالت ان الازمة في رأى بريطانيا تهدد باشتباك مكشوف مع الدول العربية ، واضافت ان لجنة الجنوب العربي في الجامعة العربية اجتمعت في الاسبوع الماضي في القاهرة لتنسيق الجهود التى تكفل اخراج البريطانيين من عدن والمحميات .

وكان انتوني جرينوود وزير المستعمرات البريطاني قد اعلن يوم الثلاثاء الماضي في مجلس العموم ان الثوار شنوا ٤٧ هجوما منذ بداية شهر مارس وان ١٢ هجوما منها وقع في عدن .



مقتل واصابة ٧ بريطانيين في معركة مع ثوار الجنوب

الطائرات البريطانية تهدم منازل ومزروعات السكان انتقاما من الثوار

عدن في ٢١ - د - ا . ب - اعلن متحدث باسم القيادة البريطانية في الشرق الاوسط ان ثلاثة من الجنود البريطانيين قتلوا وجرح اربعة آخرون في اشتباك الثوار من رجال القبائل وجرى الاشتباك في منطقة الضالع التى تقع على مسافة ٦٠ ميلا في الشمال من عدن .

ونقلت الاسوشيتدبرس عن راديو الكويت ان جبهة تحرير الجنوب المحتل اعلنت ان الطائرات البريطانية صاحبت القرى المجردة من وسائل الدفاع في منطقة الضالع ، في غارات انتقامية ، فاتلفت المزروعات وهدمت منازل الالوف من ابناء الجنوب .

وقد ناشدت الجبهة الرأى العام العالى ان يتدخل لوقف هذه القطائع البريطانية .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٥/١٢/٢٩



القاهـــرة



لماذا استيقظت ذكرة الدعوة الى مؤتمر لندن عقب نهاية مباحثات الجامعة العربية

ما الذى دار داخل اجتماعات الجامعة من أجل دعم النضال المسلح وتوحيد جهود المنظمات

اعلان جرينوود وزير المستعمـــــرات البريطانى ان لندن تفكر الان فى الدعوة الى المؤتمر الدستورى المزمع عقده هناك وهو المؤتمر الذى كان قد اعلن تاجيله الى اجل غير مسمى .

ولقد جاء هذا الاعلان فى خاتمة اسبوع حافل بالاحداث فى القاهرة كانت الجامعة العربية قد انهت مناقشتها لقضية جنـوب اليمن المحتل العادلة وعاد قواد القتال الــى جبهاتهم المترامية الان عــــلى ارض ٨ سلطنات ، عاد الرجال الى مواقعهم فى الجبل بعد ان عاشوا ١٥ يوما فى كواليس السياسة . وعاد ايضا ممثلو المنظمات السياسية العاملة فى القضية بعد نهاية جولة هامة من المفاوضات .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١٢/١٩٦٥

وهناك فى جنوب اليمن المحتل شنت طائرات السلاح الجوى البريطانى هجوما شاملا على قبائل الشاعرى فى الضالع. خربت حياة الناس الفقراء فى ٢٢ قرية واجبرت سكانها الذين يربون على ١٥٠٠ اسرة على مسيرة قاسية الى مدينة قعطبة على الحدود اليمنية تحت مطاردة غير انسانية من طائرات الهوكر هانت التى لم تقطع مناوراتها عن رؤوس المهاجرين

ان مباحثات الجامعة من اجل دعم القتال المسلح ، قد اسفرت بالفعل عن مقررات ايجابية وهامة تدخل الان مرحلة التنفيذ .

ولكن مباحثاتها من اجل توحيد الجهود لم تسفر فى نتائجها عن اية مفاجأة ، على العكس يمكن ان يقال ان المباحثات كانت ضوءا كاشفا على مكان كل الاطراف من قضية الجنوب العادلة ..

الاجتماع الاول

وبدون ادنى اضافة فان اعادة ترتيب الحوادث كما جرت فى القاهرة اخيرا كفيل وحده باضافة الوضوح الى الموقف.

فى يوم الخميس ١٣ مارس حملت **٣ سيارات تاكسى سعة ٧ راكب مجموعة قواد جبهات القتال من فندق بميدان العتبة الى احدى قاعات الجامعة** حيث كان هناك السلطان على عبدالكريم بلباسه الوطنى ومحمد على الجفرى كممثلين عن حزب الرابطة وعبد الله الاصنج من حزب الشعب الاشتراكى والسلطان الفضلى والامير العوذلى عن السلاطين المستقلين الى جوار ممثلى الدول الخمس المشتركة فى لجنة الجنوب المحتل وهى تونس واليمن والجمهورية العربية والكويت والسعودية

وقبل ان يغلق باب الاجتماع على الوفود عرفت من القادمين من الجبل على بن ناصر المدرس احد قادة المنطقة الوسطى ومحمد احمد البيشى بطل الضالع وقائد جبهته والذى كان قبل عامين احد عمال رصف الطرق فى الكويت ، وبالليل بن غالب . ولد بن راجح بن غالب الرجل الذى فجر مقتله على جبال ردفان ثورة الجنوب المسلحة . قتله الانجليز لانه رفض ان يسلمهم سلاحه الذى عاد به بعد ان قاتل الملكيين فى شمال اليمن .

واثنان اخران امسك عن ذكرهما لانهما من العاملين ضمن مجموعة المناضلين فى قلب القاعدة البريطانية نفسها عدن ..

فى اليوم الاول تكلم مندوب الجبهة وركز كلامه حول الخطوط الاساسية :

اولا : ان الجبهة اختارت النضال المسلح مكرهة بعد ان اكدت التجارب

ان النضال السياسى غير قادر على ان يفى بمطالب الشعب وامانيه .

ثانيا ان الجبهة اجرت تنظيمانها من ١٠ منظمات سرية كانت تعمل فى القضية وانها انصهرت جميعا فى تنظيم حيوى واحد .

ثالثا : ان الشواهد مازالت تؤكد اصرار بريطانيا المستعمرة على القاعدة وعلى التفتيت .

رابعا : ان الجبهة قد حققت كثيرا من الانتصارات العسكرية ووسعت ميدانها الى ١٠ جبهات وحققت كثيرا من الانتصارات السياسية ، لقد نقلت المعركة الى قلب القاعدة وساهمت فى فشل مؤتمر لندن .

خامسا : بصدد قضية توحيد الجهود تعلن الجبهة انها لم تغلق الباب ولن تغلقه امام الافراد والجماعات الذين يريدون خدمة القضية بالسلاح اولا ..

وجاء دور محمد على الجفرى عضو رابطة الجنوب العربى لطلب العودة الى ميثاق المنظمات السياسية امام لجنة تقرير المصير وطلب الجفرى كشرط اولى لتوحيد الجهود ان توقع كل الاطراف التى لم تدفع هذا الميثاق وكان يقصد بذلك الجبهة القومية .

وعندما سأل امين الجامعة المساعد اى مندوب الجبهة اجاب بان الميثاق لم يعد مناسبا للمرحلة التى تمر بها الثورة الان وان المعركة الدائرة فى الجنوب قد جاوزته ذلك لان الميثاق الذى ينص على الجلاء لا يحدد من اسلوب العمل من اجل هذا الجلاء

وطلب الاصنج ممثل حزب الشعب الاشتراكى الكلام ، فقال انه يقترح ان يضاف الى الميثاق النص على دعم النضال ضد الاستعمار البريطانى بشقيه السياسى والعسكرى . وضمن السلطان الفضل وامير العواذل على هذا الرأى وتحمست الرابطة للتعديل .

غير ان ممثل الجبهة القومية طالب المزيد فى الوضوح حول المواد من دعم القضية بشقيها السياسى والعسكرى.

ولم يسفر النقاش عن امكان الوصول الى نقطة التقاء ..

الجامعة تعرض ميثاقا

وفى الاجتماع الثانى عرض ممثل الجامعة على اعضاء الوفود **ميثاقا جديدا** ويتضمن فى اول مبادئه الوقوف صفا واحدا ضد **الاستعمار البريطانى** ومناوراته **والنضال المسلح المقدس** ضده حتى يتم الجلاء .. ولقد كان الميثاق يتضمن ايضا عدم الاستجابة من قبل المنظمات السياسية والشعبية لاية مؤتمرات تدعو اليها بريطانيا الا بعد التعهد مقدما بتنفيذ مقررات الامم المتحدة

واعلنت الجبهة موافقتها على هذا الميثاق . غير ان باقى الاطراف رفضت توقيعه .

وبالفعل سجل امين الجامعة المساعد فى محضره ان التجمع المشكل من ممثلى رابطة ابناء الجنوب العربى وحزب الشعب الاشتراكى والسلطان الفضلى والعوذلى قد ابدى اعتراضات على هذا الميثاق تتلخص فى موقفين :

اولا : الاعتراض على الفقرة الخاصة بدعم النضال المسلح وابدالها بدعم النضال بشقيه السياسى والعسكرى ثم الاعتراض على كلمة (مقدس) فيما ورد وصفا للنضال المسلح ..

ثانيا : الاعتراض على الفقرة الخاصة بعدم الاستجابة لاية مؤتمرات تدعو اليها بريطانيا الا بعد اعلانها مقدما الموافقة على مقررات الامم المتحدة وطلب استبدالها بعدم الاستجابة فى الحضور الا على اساس مقررات الامم المتحدة .

واقترح مندوب السعودية نقل القضية بكاملها الى اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية .

وفى اجتماع اللجنة السياسية تكلم مندوب الجمهورية العربية لشرح القضية وشرح موقف الجبهة من معركة الجنوب ونشاطها فى المنطقة والخطط البريطانى واهدافه . وتكلم مندوب السعودية ايضا لطلب من اللجنة السماح لممثلى اعضاء التجمع بالحضور امام اللجنة .

ولم يحظ الاقتراح بالتأييد .

واخيرا انتهت اللجنة الى الموافقة على القررات التالية :

اولا : دعم النضال المسلح الذى يدور الآن فى المنطقة .

ثانيا : وضع مخطط من قبل امانة الجامعة العسكرية للثورة يضمن استمرارها وتقدمها .

ثالثا : اعتماد مبلغ نصف مليون جنيه للمنكوبين والمشردين واسر الشهداء .

وعلى الرغم من تحفظات ممثل العربية السعودية الا ان القررات نالت موافقة اللجنة التى وافقت ايضا على قرار رابع واخير بان تستمر لجنة الجنوب فى اتصالاتها من اجل محاولة تجميع كل الجهود .

يبقى بعد ذلك السؤال الاول

لماذا اعلن وزير المستعمرات عن مؤتمر لندن بعد ذلك ؟

هل يتوقع الوزير ان يستجيب للمؤتمر آخرون غير سلاطين الجنوب وحكومة الاتحاد ؟

ثم لماذا هجومها الشامل والمدمر على قبائل الشعار فى الضالع ؟

مكرم محمد احمد

معاملة إنسانية ومحاكمة عادلة للعمال المعتقلين في عدن

بلغت الامانة العامة للاتحاد العربى لعمال البترول مذكرة من لجنة الحريات النقابية بمكتب العمل الدولى . بشأن الشكوى التى تقدم بها الاتحاد عن العمال المعتقلين من مصفاة البترول فى عدن .

وقد اتهم اتحاد عمال البترول الحكومة البريطانية بانتهاك اتفاقية الحريات النقابية الدولية باعتقال هؤلاء العمال ، دون سؤال او محاكمة . ووضعهم فى اماكن غير صحية . وان اكثر هؤلاء العمال من اعضاء اللجان النقابية او اتحاد عمال البترول فى عدن .

وقد ردت الحكومة البريطانية على موضوع الشكوى بأن هؤلاء العمال اعتقلوا فى ظل قانون الطوارىء فى عدن . وان اكثر هؤلاء العمال اعضاء فى الجبهة القومية للتحرير . وان لهم صلات بالحوادث الاخيرة فى عدن . وان اعتقالهم لم يكن بسبب نشاطهم النقابى .

ودرست لجنة الحريات النقابية المعلومات التى تقدم بها الاتحاد العربى لعمال البترول ورد الحكومة البريطانية واوصت اللجنة بضرورة سؤال هؤلاء العمال عن سبب اعتقالهم وتقديمهم الى محاكمة عادلة اذا كان هناك سبب لاقامة امر عرق عليهم وتوفير المعاملة الانسانية لجميع المعتقلين من العمال .. وتقوم الامانة العامة للاتحاد العربى لعمال البترول باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ توصيات مكتب العمل الدولى .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٥/١٢/٢٩

إرهاب بريطاني آخر ضد العمال في عدن

فصل ٢٦٠ عاملا وموظفا لمطالبتهم بتحسين أوضاعهم

كتب عبد الرحمن شبيطة :

ارهاب بريطاني آخر ضد عمال عدن على نفس النمط الذى تستخدمه بريطانيا ضد عمال البحرين .. وقد اشتدت الاجراءات البريطانية لقمع الحركات العمالية بعد مطالبة العمال الشركات البريطانية بتحسين شروط العمل . وامام رفض الشركات البريطانية المطالب العمالية بدا العمال يتبعون سياسة (العمل البطيء) .

وكان رد الشركات البريطانية بنفس الاسلوب المتبع فى البحرين . وهو اسلوب (احلال الاجنبى بدلا من الجنوبى) . وكنتيجة لذلك فصلت شركة المصافى البريطانية — وهى الشركة التى تدير معمل تكرير البترول الضخم فى عدن — ما يقرب من ٢٢٠ عاملا بالاضافة الى ٤٠ موظفا فى خلال الاشهر الاربعة الماضية . ثم تطورت عمليات قمع الحركة العمالية باشتداد هجمات الثوار داخل مدينة عدن . ووقوع عدة انفجارات داخل معمل التكرير نفسه أدت الى تحطيم انابيب نقل البترول اكثر من مرة . وقبضت السلطات البريطانية فى عدن على احد قادة الحركة العمالية بفرع المصافى واسمه محمد حسين العوذلى و ٥ آخرين يعذبون الآن فى السجون غير أعداد أخرى فى السجون منذ عدة اشهر .

ويصف أحد قادة الحركة العمالية وهو حسن سرحان عضو المجلس التنفيذى لنقابة عمال البترول (٣ آلاف عامل) هذا الارهاب ومعاملة الشركات البريطانية للعمال الجنوبيين فالفرق بين مرتب الموظف البريطانى والموظف الجنوبى يصل الى ٧٥ جنيها استرلينيا ، وبين الجنوبى والمنتمين الى جاليات أخرى يبلغ ٥٠ جنيها . وبينما تقدم للاجانب كل الامتيازات من مسكن مجانى وعلاوة تغريب ورعاية صحية ، فالعامل الجنوبى محروم من كل امتياز وخدمة . وحتى مكافآت نهاية الخدمة تتهرب الشركات البريطانية من دفعها للعمال المسرحين . وكانت تلك بداية الازمة . لقد استغنت شركة المصافى من مجموعة من العمال فى ابريل الماضى . لم تدفع لهم سوى مكافآت توازى مرتب ٣ اشهر . بينما معظمهم عمل بالشركة منذ عشرة اعوام . وطالبت النقابة بتكوين لجنة للمفاوضة ولكن الشركة رفضت . ثم تقدمت النقابة للشركة بمطالب لزيادة الاجور وايام العطلات الرسمية . وكان الرد ايضا بالرفض . وكان رد النقابات فى ٧ ديسمبر الماضى هو دعوة العمال الى (عدم التعاون) . وكان رد الشركة هو ايقاف عدد آخر من العمال عن العمل . وردت النقابة فى ١٧ ديسمبر بالدعوة الى سياسة (العمل البطيء) . وهى تنبنى على أساس حث العمال على التلكؤ فى أداء أعمالهم . واوقفت الشركة عددا آخر ليبلغ عدد المفصولين ٢٢٠ بالاضافة الى ٤٠ موظفا .

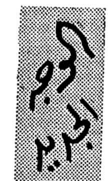
ووصلت الازمة الى ذروتها باحلال الشركات البريطانية لعمال أجانب وموظفين بريطانيين بدلا من المفصولين . واعترضت النقابات العمالية على تلك المعاملة ولكن المندوب السامى البريطانى تدخل بنفسه وأمر بفتح باب الهجرة أمام أعداد جديدة من المهاجرين لشغر الوظائف والاعمال بدلا من الجنوبيين . وحاول العمال المسرحون منع الاجانب من تسلم أعمال الجنوبيين . وكانت النتيجة تدخل البوليس البريطانى وقبض على مجموعة من العمال .

وجاء ممثل عمال عدن الى القاهرة ليعرض قضية عمال الجنوب التى لم تحل الى الان . ويطلب من النقابات العربية مساندة كفاح اخوانهم فى عدن .

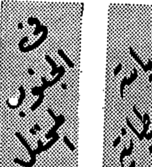


المصدر : الاهرام الاقتصادي
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٥/٤/١







ذات مـرة حاول ويلســون فى احدى خطبه الانتخابية ان يرسم صـورة لبريطانيا الجديدة فقـال ((اننا نريد لبريطانيــا ان تتخلى عن المحــافظة والحنين الى الماضى والنظر الى الخلف)) واضــاف ويلســون ((ان المحافظين يتبعون سياسة خارجية مبنية على الحنين الى الماضى ومجده والشعور بأن على العــالم ان يوفر لبريطانيــا العيش . ان المحــافظين يمثلــون بريطانيا العجــوز التى عفــا عليها الزمن وانه من اجل تجديد بريطانيا وتطويرها يجب ان تنتخبوا حزب العمــال))

والان وبعد ١٢ عاما — دون انقطاع — عاد حزب العمال وعلى راسه ويلسون الى ١٠ داوننج ستريت ، وعلى طريق وعر وخطير مما تمضى حكومة العمــال ... والطريق الوعر هــو ميراث عن حــزب المحافظين وسياسته .

.. فما هى سياسة بريطانيا الجديدة ؟.

ولنكن اكثر تحديدا ، ماهى سياسـة بريطانيا الجديدة تجاه الشرق العربى؟ وهل ستنجح حكومة العمال فى محاولة اعــادة بناء جسور التفاهم مع العرب والتى نسفها المحافظون ولم يفلحوا فى اعادة ترميمها من جديد لانهم لم يـكونوا مخلصـين فى محاولاتهم ؟ .

ولنصغ السؤال فى عبارة اوجز : هــل اختلفت سياسة حكومة العمال الخارجية بالنسبة الى الشرق العربى عن سياســة حكومة المحافظين ؟ .

الاهداف والوسائل

بعض المراقبين السياسيين يعتقدون ان سياسة ويلسون تجاه الشرق العربى تلتقى مع سياسة المحافظين فى أهدافها البعيدة، وهى الابقاء على نفوذ بريطانيا فى المنطقة مع اختلاف فى الوسائل والطرق، فبينما يرى المحافظون استخدام القوة لحفظ المصالح البريطانيــة فى الشرق ، نجــد ان حكومة ويلسون ترى أن الاتفاقات مع حكومات دول المنطقة كفيلة بتحقيق هذا الهدف ..

الا أن هذا الاعتقاد خاطىء من اساسه، بل انه مجرد وهم وسراب خادع والامثلة العملية التى تؤيد ذلك كثيرة . فعمليات القمع فى الجنوب المحتل وعمان التى كانت تقوم بها حكومة المحافظين لم تهــدأ ولم تتوقف بمجىء العمال الى الحكم ، كذلك سياسة بريطانيا تجاه القضية الفلسطينية لم تتغير .

سياسة بريطانيا تجاه الجنوب المحتـل

ان حكومة العمال مازالت تخوض حربا دفاعية لتبقى على الوجود الاستعمـارى البريطانى فى الجنوب المحتل .

حين جاء حزب العمال الى الحكم ظن البعض ان هناك تغييرا ينتظر سياســة بريطانيا تجاه الجنوب ، خاصة وان حزب العمال كان قد حاول — قبل وصوله الى الحكم — ان يتصل بالقوى المختلفــة فى الجنوب ليرسم سياسة تختلف عن سياسة المحافظين ليتبعها فيما لو تولى الحكم بعد الانتخابات . الا انه رغم ذلك لم يحدث تغيير فى سياسة بريطانيا تجــاه الجنوب المحتل ، فحكومة ويلسون ترى استمرار وجود القاعدة العسكرية البريطانية فى عدن للمحافظة على المصالح البريطانية الاقتصادية والاستراتيجية .

قبل ان يصل ويلسون وحزبه الى ١٠ داوننج ستريت صرح بأن «الدفاع البريطانى الان اضعف نسبيا مما كان عليــه فى اى وقت مضى ، وان احد الاسباب التى جعلتنا نعيش فى هذا التخبط ان المحافظين يعتبرون الدفاع مسألة كرامة ، وبعد ازمة السويس حاولت الحكومة الحصول على الــدفاع بأرخص الوسائل فلجأت الى وسائل الردع النووى وكان علينا ان نتذلل للامريكيين لنحصل على وسائل استخدامه » .

السـياسة للمحافظين والحكومة للعمـال



المصدر : الاهرام الاقتصادي القاهرية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٥/٤/١

ايضا قال ويلسون قبل ان يصل الى الحكم «ان سبب الوجود البريطاني في عدن انها قاعدة عسكرية ذات قيمة حيوية لحماية المصالح البريطانية في الشرق الاقصى وهذا سبب قوي يدعو الى التمسك بعدن ، وان بريطانيا على استعداد لسحب قوات من المانيا الغربية لمواجهة الموقف في جنوب الجزيرة العربية » .

وفي جلسة مجلس العموم في ١٨ يونيه ١٩٦٤ قال ويلسون بالحرف الواحد « ان بريطانيا تستطيع ان تقوم بدور كبير في شرق السويس .. دور لحفظ السلام ، وهذا اسهام كبير في الشئون الدولية ! (هكذا) ان بريطانيا تحتاج الى عدن كمركز لعمليات حفظ السلام حولها وكمركز هام في مواصلات بريطانيا مع الشرق وخاصة الهند وماليزيا»

... الان يتضح انه ليس هناك خلاف جوهري في السياسة البريطانية سواء كان المحافظون او العمال في الحكم . ويعبر بعض المحللين السياسيين عن هذا الوضع بقولهم « السياسة المحافظين والحكومة للعمال » مستندين الى انه بعد سقوط جوردون ووكر وزير الخارجية العمالي السابق في الانتخابات الفرعية عن دائرة ليتون الانتخابية تقلصت الاغلبية التي تتمتع بها حكومة ويلسون الى ٣ اصوات فقط .

مشروع حكومة ويلسون

ولنضرب مثلا اكثر تفصيلا يدل على عدم تغير سياسة بريطانيا ، فحكومة المحافظين كانت قد عرضت الجلاء الجزئي داخل عدن ، حيث تعسكر قوات الاحتلال البريطاني في ثلاثة مواقع هي : منطقة « التواهي » حيث مقر المندوب السامي البريطاني و« خورمكسر » حيث المطار الحربي ، ومنطقة « البريقة » حيث مصافي البترول .

كان مشروع حكومة المحافظين يقضي بأن تجلو بريطانيا عن منطقتين وان تتركز القوات في منطقة واحدة كما فعلت حينما انسحبت من القاهرة الى منطقة القناة في اعقاب الحرب العالمية الثانية .

اما المشروع الذي تعرضه الان حكومة ويلسون فهو انشاء دولة الجنوب الموحدة والحفاظ على القاعدة العسكرية البريطانية في عدن من طريق معاهدة بين بريطانيا ودولة الجنوب ، وان تدفع بريطانيا ايجارا عن القاعدة العسكرية بشرطين : عدم المطالبة بتصفية القاعدة العسكرية ، عدم المطالبة بالوحدة مع اليمن .

.. وهكذا لم يطرأ على سياسة بريطانيا أي تغيير جذري ، ففي رأي حزبي العمال والمحافظين كليهما انه من الضروري الابقاء على قاعدة عدن لانها بالنسبة الى السياسة الخارجية البريطانية تعني عدة امور :

● ان وجود بريطانيا في قاعدة عدن مسألة جوهرية لحماية مصالح بريطانيا البترولية

● ان قاعدة عدن موقع هام بالنسبة الى مواصلات بريطانيا مع الشرق الاقصى ، كما انها تشرف على الشرق الاوسط باكمله منذ انسحاب بريطانيا من القناة .

● أن القاعدة تحقق هدفا مباشرا لبريطانيا وهو تدعيم مركزها في المنطقة .

● انسحاب بريطانيا من عدن سيترك فراغا وحتما سوف يشغله غيرها من الدول الاجنبية !

الا ان هذه الحجج — كما يرى بعض المراقبين — تعني ان السياسة البريطانية لم تستطع حتى الان ان تتفهم الموقف في الشرق العربي ، فالساسة الانجليز يبنون سياستهم على اساس اعتقادهم ان بريطانيا تعمل وحدها ، متجاهلين القومية العربية وتيار التحرر والوحدة وميزان القوى في العالم ووجود الامم المتحدة

موقف دقيق

أن حوادث الثورة المسلحة في الجنوب المحتل وعدن واتساع نطاقها وضع بريطانيا في موقف دقيق للغاية ويتعين عليها الان أن تعيد النظر في سياستها تجاه الشرق العربي مع مراعاة حقائق الموقف العسكري والدبلوماسي ، وهذه ليست مهمة سهلة . ان بريطانيا ليس امامها سوى احد وسيلتين :

● اتباع سياسة الحزم التي ترتكز على ارسال مزيد من الامدادات العسكرية لمواجهة الثورة الشعبية في الجنوب المحتل .



المصدر : الاهرام الاقتصادى
القاهرية

التاريخ : ١١/٤/١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● الانسحاب الدبلوماسى بانتظام للجلاء من عدن .

وقد دعت حكومة ويلسون الى عقد مؤتمر لندن الدستورى الذى كان مقررا عقده فى ٢ مارس الماضى ، وكانت بريطانيا تقصد به محاولة تفتيت الحركة الوطنية وخلق صراع بين المنظمات الوطنية المعتدلة وبين السلاطين والوزراء وبين الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل ..

وباختصار كان هـذا المؤتمر محـاولة لاستقطاب بعض القوى الوطنية من ناحية، ولابهام الرأى العام العالمى بان مشكلة الجنوب المحتل فى طريقها الى الحـل من ناحية اخرى ...

الا ان الفشل الذى منى به مؤتمر لندن وانفضاضه قبل ان يعقد ، وضع بريطانيا فى موقف متناقض ، فلا هى قادرة على مفاوضة العنـاصر السياسـية المعتـدلة والسلاطين ، ولا هى قادرة ايضا على اخماد الثورة الشعبية المسلحة التى تستنزف قوة بريطانيا ...

وهكذا فشلت سياسة ويلسون وانتصرت ارادة الشعب فى الجنوب المحتل ، وعلى كل فان قاعـدة عـدن هى السبب الرئيسى للمتاعب التى تواجهها بريطانيـا الان فى الشرق العربى .

احمد عامر



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٤/١٩٦٥

اغتيال الزبيرى

فى شمال اليمن

أذاعت وكالة رويتر نقلا عن راديو صنعاء أمس أن الشيخ محمد الزبيرى نائب رئيس الوزراء السابق فى اليمن قد أغتيل فى الشمال الشرقى من اليمن أمس • كان الزبيرى نائبا لرئيس الوزراء لشئون الاستعلامات والارشاد القومى والتعليم • (عدن : ى)



الوطنيون يضربون ٧

منازل الانجليز بمدافع البازوكا

فى عـــدن

اطلق احد الوطنيين فى عدن قذيفة بازوكا على شـقة يقيم فيهـا جنـدى بريطانى فى الطـابق الرابع من احـدى العمارات فى معلا بعدن ٠ ادت القذيفة الى تحطيم نوافذ الشقة واحدثت بهـا ثقبـا واسـعا ٠ لم تحدث خسائر فى الارواح ٠

عدن ــ ر



حاكم عدن يضطر للعدول عن نظام حظر التجول

عدن في ٢ — وكالات الانباء — قالت وكالة « رويتر » من عدن إن متحدثا رسميا صرح بأن السلطات البريطانية الغت اليوم حظر التجول الذى كانت قد فرضته منذ يومين على الحى العربى في عدن لمواجهة ازدياد نشاط الثوار في المنطقة.

وقد سارعت حكومة عدن التى يرأسها السيد عبد القوى مكاوى اثر فرض حظر التجول باعلان تنصلها من مسئولية قرار حظر التجول، مؤكدة ان سير ريتشارد دمنبول حاكم عدن البريطانى والمندوب السامى لدى اتحاد الجميات هو الذى اصدر القرار على مسئوليته . .

وقال راديو لندن ان الوزراء العرب في حكومة عدن ازدادت معارضتهم للقرار خشية النتائج التى يمكن ان يؤدى اليها .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٤/١٩٦٥

الرجل الذي اغتالوه في اليمن

حاولوا اغتياله في نوفمبر الماضي

عاش يحلم بخلاص اليمن ويردد الشعر لإيقاظ شعبه

لم تكن هذه هي المرة الاولى التي حاولوا فيها قتله . لقد شهدت بنفسي محاولة اخرى لاغتياله في نوفمبر الماضي كنت مع محمد محمود الزبيري في مبنى مجلس الشورى نتحدث عن نتائج مؤتمر اركويت الذي بحث عودة القبائل التي انشقت يوما على الثورة اليمنية .. عندما اهتزت نوافذ حجرة المكتب على صوت انفجار . واكمل الزبيري حديثه. ولكن رنين تليفون قطع الحديث، وجعل الزبيري يهب واقفا مرة واحـــدة . واثارت حركته انتباه من في الحجرة .

واجاب الرجل بهدوء : قنبلة في بيتي

وفعلا ، كان لغم قد وضع بجوار منزله . ولكن الزبيري كان في مجلس الشورى . ونجا من محاولة اغتياله الاولى ..

وبعدما استقال من الوزارة اليمنية وعندما سال عن موقفه من الثورة وهو يقدم استقالته اجاب بان الثورة كانت حلم عمره . ولذلك فهو لا يمكن أن ينقلب عليها .

وعندما ســـألوه .. ولكن لماذا استقلت ؟ اجاب بان الاســـاليب لتحقيق اهداف الثـــورة تختلف . ولكن اختلاف وسائل التطبيق لايعني اختـلاف الحقيقـــة ، وهي ضرورة استمرار الثورة اليمنية ، لانها يجب ان نجرب اساليب جـديدة تختصر الطريق الى الهـــدف . ولذلـــك فاستقالتي هي فرصة لتجريب اسلوب جديد . واستقال .

وسألوه .. اين سيقيم ؟ اجاب: داخل اليمن . وكان الزبـــيري قد تشرد طـويلا مع الجيـــل الاول من المثقفين والضباط الذين عارضـــوا حكم الائمة . ولكنه عارض الائمـــة بوسيلته الخاصة بابيات الشعر تصور الحياة الراكدة في اليمن وظلم الحكم الامامي . وايضا ثورته على الائمة جعلته ينضم الى تشكيل سري يعد لثورة ضـــد الامام يحيى



محمد الزبيري

وقامت الثـــورة في عام ١٩٤٨ .. واستمرت ثلاثة اسابيع . ثم انهارت وهرب الزبيري مع الثوار . ومن عام ١٩٤٨ الى عام ١٩٦٢ ظل مشردا يحوم حول بلده . ولذلك فعنـــدما سألوه اين يقيم بعد استقالته، فضل البقاء داخل اليمن . لان الثـــورة التي حلم بها قامت .

وانتهى الحكم الذي شنق وعذب الآلاف من شباب جيله في ذلك السجن



الرهيب على ارتفاع ٣ الاف متر فوق جبل حجة . ويمى الزبيرى رغم الدعايات التى حاولت استغلال استقالته كظاهرة على « تشقق فى الثورة » . وعاش فى قرية نائيــة فى شمال اليمن . ولكنه لم تنعزل من الاحداث فى صنعاء . وكان على استعداد دائما لابداء رأيه عنــدما تحتاج الثورة لرأى .

فالزبيرى عاش سياسيا يمزج الخطط بأبيات الشعر . يحمل قيثارة الشعر يترنم باسم بلده ، الذى روى حياته فى قصة سماها « واق الواق » هكذا كان يسمى اليمن لان العالم لا يعرف عنها شيئا .

وبقى فى القاهرة السنوات التى سبقت الثورة بهذا الاصرار ، يكتب عن اليمن ، ويردد اشعاره كأنه يريد ايقاظ شعب بلده . وعندما قامت الثورة عاد يساهم فى تدعيم حلم عمره خرج مع رجال يشرح الثورة للقبائل وتنقل بين اكثر من منصب . ثم ذهب ولكنه عاش حتى رأى اسم بلــده يتردد فى العالم ، ووجد حلم الخلاص يتحقق . وبقيت كلمات له فى كتابه « ثورة الشعر » يقول فيها :

« نعم سأموت يوما ولكن وطنى سيستمر فى انجاب الملايين امثالى لانه كائن حى لا يموت »

عبد الرحمن شبيطة



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٥/١٩٦٦



"الذئاب الحمر"

يسببون الذعر لضباط الاستعمار

الاحداث تتطور فى منطقـــة الجنوب المحتل والاخطار تتفاقم على هذا الجزء من وطننا العربى.. لقد عبات بريطانيا قواتها البرية والجوية هنـــاك فى محاولة يائسة لقضاء بصـورة نهائية على الثورة واستخدمت فى الأسابيع الأخيرة جميـــع الوسائل الوحشية واعمـــال الابادة الجماعية ضـد الشعب الذى يطالب بحريته واستقلاله.. وبالاضـــافة الى المؤامرات الاستعمارية التى تدور خلف العمليات العسكرية الكبيرة التى تقوم بها بريطانيا بقصد فرض الحصار على هذه المنطقة العربية ولتهديد جمهورية اليمن بصفة خاصة ، تحاول بريطانيا ايضا اقامة الاتحـــادات الزائفة لتكون لعبـــة فى يد المندوب الســـامى البريطـــانى هناك .

لقد اكدت بريطانيا فى حملتها الارهابية المسعورة اخيرا انها لا تريد الرحيل من هذه المنطقة وانها عازمة على تنفيذ مشاريعها الاستعمارية لتضمن لنفسها الاستمرار فى نهب ثروات هذه المنطقة العربية والاحتفاظ بقواعدها العسكرية لتهديد امن وسلامة الوطن العربى كله .

ومنذ أوائل عام ١٩٦٤ وكتائب الجيش البريطانى تتدفق على المنطقة مزودة بالعتاد والطائرات والدبابات والمصـــفحات مصحوبة بالخبراء والمهندسين والفنيين فى انشاء المطارات الحربية والمدنية وتمهيـد الطرق العسكرية لمساعدة هذه القوات على التحرك للقضاء على الثورة الوطنية ، وارغام جميع الامارات الشرقية والغربية على الانضمام الى الاتحاد الزائف الذى فرض على الشعب .

لقد ازدادت العمليات الحربية فى الجنوب المحتل واصبحت حـــربا مستمرة لابادة ابناء القبائل العربية ابادة شامله خاصة فى جبال ردفان والمناطق الاخرى التى تجاوبت مع الثورة الوطنية مثل دثينة والضالع .. وتعرضت المدن والقرى فى الأسابيع الاخيرة لغارات رهيبة وهجمات جوية وبرية وحشية .

ولقد زاد من حنق السلطات البريطانية الوحشى شدة المقاومة الـــتى اظهرها « الذئاب الحمر » وعدم الانصياع للارهاب الامر الذى دفـــع المسئولين البريطانيين فى الاسابيع الماضية الى حشد كل قواتهم العسكرية فدمروا ٨٥ فى المائة من القرى العربية فى منطقة ردفان وشردوا ما يقارب ٧٠ الف مواطن ، ثم عمدوا الى اتهام الجمهورية العربية اليمنية بمؤازرة القبائل الثائرة الصامدة لتبرير عمليات اختراق الطائرات البريطانية للمجال الجوى اليمنى فى بعض الاحيان .



المصدر : الجمهورية
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/١٢/٥

الأعتراف بالجريمة

فقد اصبح من الواضح ان بريطانيا تصر على السياسة العدوانية فى مناطق الجنوب وتعترف بالمعارك الضاربة هناك فقد جاء على لسان البريجادير هارجرد ان القتال يدور ليل نهار .

كما اعترف رئيس وزراء بريطانيا يوم ١١-٥-١٩٦٤ بان القوات البريطانية تقاتل فى بلد صخرى جبلى وفى ظروف قاسية للغاية واعترف بانه هو الذى اعطى الامر بالهجمات والغارات الوحشية على قبائل الجنوب .

هذيان بريطانيا البائس

وبالرغم من فشل بريطانيا فى عقد مؤتمر لندن وتراجعها نتيجة للثورة الجامحة فقد عمدت بريطانيا الى افتعال مؤتمر اسمته بالدستورى .. ومهدت له بسفر وزير المستعمرات البريطانى الى عدن يوم ١١-٥-١٩٦٤ حيث قام باستطلاع الموقف العسكرى والسياسى وزار مناطق القتال وحاول اجراء بعض المحادثات .. لكن معظم الهيئات رفضت الاستجابة لوزير المستعمرات واعلنت معارضتها للمؤتمر .

واصر الشعب العربى فى الجنوب على ضرورة تنفيذ قرارات الامم المتحدة التى تؤكد حق استقلال المنطقة وحقها فى تقرير مصيرها ، وطالبوا بريطانيا ايقاف اعمالها العدوانية وازالة قواعدها العسكرية واجراء استفتاء كامل تحت اشراف الامم المتحدة .

وفى يوم ١٧-٦-١٩٦٤ اعلنت بريطانيا ان ثلاث مشيخات طلبت الانضمام للاتحاد وان هناك اتجاها لضم حضرموت ايضا الى الاتحاد وبهذا كشفت بريطانيا عن نواياها للسيطرة على جميع اجزاء المنطقة العربية .. الا ان السلطان محمد الفضلى الذى غادر لندن فجأة الى القاهرة وهو رئيس وفد المقاومة فضح السلطات البريطانية وقال ان مؤتمر لندن مؤامرة استعمارية للقضاء على العناصر الوطنية فى المنطقة .

العالم يدين بريطانيا

ومنذ يوم ١-٧-١٩٦٤ عندما اصدرت اللجنة الفرعية الخماسية الخاصة بدراسة الحالة فى منطقة الجنوب والمكلفة من الامم المتحدة بيانها برفض بريطانيا السماح للجنة بدخول المنطقة لاستقصاء تطورات الموقف ، وان العمليات الحربية فى منطقتى ردفان ودلينة تتنافى مع الاعلان الخاص بمنح الاستقلال للشعوب الخاضعة للاستعمار وتشكل تهديدا للسلام .

سؤال فى مجلس العموم

ورغم ذلك تواصل بريطانيا حرب الابادة وتشرد المواطنين وتشيع الخراب والدمار والجوع والحرمان فى محاولة للاجهاز على الثورة الفتية والمقاومة الشعبية التى شملت دلينة وردفان والضالع والفضل وشنت الهجمات على العدو فى ثكناته وطرق مواصلاته ، وفتح الثوار فى الاسابيع الاخيرة جبهات قتال جديدة ويقومون الان بعمليات اخرى لفتح جبهات جديدة للقتال .

وقد شعر مجلس العموم البريطانى بخطورة الوضع وبفداحة الخسائر وطالب النائب العمالى فرانك اولون .. وزير الطيران البريطانى بايقاف العمليات ضد السكان المدنيين حتى لا يؤدى ذلك الى الحاق الاضرار بالمحصولات والماشية ورغبة فى تخفيف حدة التوتر فى الشرق الاوسط ، ورد عليه الوزير ان الحكومة ترفض هذا الطلب .

لقد اصبح واضحا تماما ان بريطانيا تزمع شرا كبيرا لمنطقة الجنوب المحتل وتعد لعمليات تعسفية جديدة ضد المواطنين هناك وتحاول جاهدة ابعاد نفسها عن المسئولية امام الرأى العام العالمى بدعوى ان الامن الداخلى فى هذه المنطقة اصبح من اختصاص حكومة الاتحاد وهى حكومة يعرف العالم كله ان لا وجود ولا قوة لها .

ان الثورة ماضية .. ولن يوقفها عن زحفها المقدس الا اندحار قوى الشر والعدوان .. وسيأتى حتما ذلك اليوم الذى تتمتع فيه كل اجزاء الوطن العربى بالاستقلال والعزة .

احمد عباس

المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/١٢/١٩٦٥

رئيس وزراء اليمن يتحدث إلى «الاخبار»

خطة شاملة لتطوير اليمن .. وتعويض تخلف ١٢٠٠ عام

لواءان جديدان ينضمان للجيش اليمني

صنعاء ـ من عبده مباشر

اليمن تسير فوق طريق ملىء بالمصاعب لتلحق بالعصر الحاضر وتعوض تخلف ١٢٠٠ عام ، التطوير يشمل جميع نواحي الحياة ، تواجه الحكومة عقبة التمويل ، وتحاول التغلب عليها بالحصول على القروض والمعونات

اما عقبة الخبرة فاوشكت ان تزول ، اذ عاد كل اليمنيين الذين كانوا يعيشون في الخارج ليساهموا في نهضة وطنهم بالاضافة الى الخبراء الذين ترسلهم الجمهورية العربية المتحدة والدول الصديقة ، الشعب اليمني يشعر انه لابد من مواجهة حاسمة لالمانيا بسبب كل الطعنات التي وجهتها للعرب ، اعلن ذلك اللواء حسن العمري نائب رئيس الجمهورية اليمنية ورئيس وزرائها .

التقيت به في مكتبه بالقصر الجمهوري .. عشرات المشايخ يحيطونه .. كل منهم يعرض افكاره امام رئيس الوزراء اللواء حسن العمري ونائب رئيس الجمهورية .. كل منهم يطلب أن تمتد مشروعات التعمير الى منطقته .. مناقشة مستمرة



.. والباب مفتوح لكل طارق ..

والتفت وهو يبتسم .. ليجيب عن سؤال .. ما هى المشكلات التى تواجهها اليمن فى تطورها ؟

قال: تستطيع اذا بقيت معى للساعة الثانية ان تعرف كل مشكلات اليمن

التمويل ...

اول المشكلات التمويل .. مئات المشروعات يجب ان تنفذ فورا .. ولكن من اين ؟ .. الموارد المالية المتاحة محدودة جدا .. وظروف اليمن تحتم تنفيذ كل المخططات الموضوعة فى محاولة للانتقال بها من عمر التخلف الفظيع الذى عاشته حتى الثورة .. الى عصر التطلعات .. والامل .. الذى يتوق الشعب للوصول اليه ..

وثانى المشكلات الخبرة .. ليس باليمن الخبراء الذين تحتاج اليهم لتخطط وتنفيذ كل مشروعاتها والاشراف عليها وادارتها ..

عاد خبراؤنا

ورغم ان كل اليمنيين الخبراء الذين عاشوا بالخارج نتيجة لاضطهاد الائمة لهم .. قد عادوا .. ووضعوا جهدهم فى خدمة التطور اليمنى .. فان ذلك لايكفى .. وتحاول الحكومة ان تحصل على قروض ومعونات من الدول العربية ومن الدول الصديقة .. وتمدنا هذه الدول كذلك بحاجتنا من الخبراء ..

سألته : ما هى المشروعات التى تم تنفيذها .. والمشروعات التى فى طريقها الى التنفيذ ؟

[illegible]

وقال : بدأنا مشروعا زراعيا فى المخا ومشروعين زراعيين فى منطقة تهامة .. يعتمد تمويل مشروع منهما على القرض العربى .. والخبراء العرب .. والآخر على القرض الروسى والخبراء الروس . وقد بدأ تنفيذ المشروعات الثلاثة .. وتبلغ جملة الاراضى التى سوف تصبح صالحة للزراعة نتيجة هذه المشروعات اكثر من ثلاثة ملايين فدان .. بجانب الاهتمام بزراعة الخضر .. وقد تم انشاء مزرعة حكومية لتوفير الخضر التى يحتاج اليها المواطنون والاهتمام بتربية الماشية والدواجن .. وقد اقيمت حظائر للدواجن فى جميع انحاء اليمن .. وقد امدتنا الجمهورية العربية المتحدة بـ ١٥ الفا من هذه الدواجن .. واقيمت مزارع لتربية الماشية .. ولتحسين النوع جلبنا من القاهرة ١٥ بقرة فريزيان

١٥٠٠ كيلو متر

[illegible]

سوى طريق واحد .. من الحديدة الى صنعاء .. ثم لا شيء .. وقد بدأت عملية انشاء ورصف الطرق وربط اليمن بعضها ببعض لاول مرة .. وسنبدأ فى مشروع طريق صنعاء – صعدا .. بطول ١٥٠ كيلو مترا . وطريق صنعاء – الجوف بطول ٣٠٠ كيلومتر .. وطريق صنعاء – مارب بطول ٣٥٠ كيلومترا .. وطريق الحديدة – تعز بطول ١٥٢ كيلومترا .. وسيتم انشاء طرق تربط المدن بالمصايف التى تنشئها الحكومة الآن .. فى حدة والوادى والروضة .. بجانب انشاء فنادقين فى حدة والوادى لاستقبال الراغبين فى التصييف

خمسة لواءات ..

وفى الميدان العسكرى سيتم تكوين لواءين جديدين بجانب الالوية الثلاثة الموجودة الآن . وسيدرب احد اللواءين فى القاهرة . والآخر فى صنعاء .. بجانب التوسع فى انشاء المدارس العسكرية وتنظيم وزارة الحربية ..

وفى المجال العمرانى .. بجانب مئات المبانى الحديثة ورصف طرق المدن .. سيتم انشاء مطار دولى فى تعز يتكلف من ٣٠٠ الف جنيه الى نصف مليون جنيه .. وسيتم انشاء ميناء جديد فى المخا .. وستقوم شركة قناة السويس باجراء عمليات تحسين للميناء القديم

واستطرد اللواء حسن العمرى يقول :

– وقبل الثورة لم يكن هناك تعليم [illegible] الا مدرسة [illegible] متوسطة اخرى [illegible] ومدرستان احداهما فى تعز والثانية فى الحديدة .. ولم تكن هذه المدارس تعطى شهادات على الاطلاق

رسالة صنعاء يكتبها

عبده مباشر

وبلغت ميزانية التعليم فى آخر سنة قبل الثورة ٢١٨ر١٣٦ ريالا وبلغت الميزانية فى اول عام للثورة ٦٢/٦٣ مليونين وثلاثين الف ريال وزادت فى عام ٦٣/٦٤ مبلغ ٣٠٠ر٥٤٥ ريال .. وقد زاد عدد التلاميذ دون العاشرة من ٥ آلاف الى ستين الف تلميذ

لاول مرة ..

وقال اللواء حسن العمرى : انه تم لاول مرة اجراء اختبارات الشهادتين الابتدائية والاعدادية فى اليمن ..

وفى جميع انحاء اليمن يتم انشاء المدارس .. والمعاهد الدينية .. والمعاهد الفنية .. مع الاستعانة بقروض الجمهورية العربية المتحدة والكويت .. ومدرسيها ومدرساتها

خضوع المانيا للصهيونيين

سألته : وما موقف اليمن بالنسبة لالمانيا الغربية ؟

واجاب : انه شخصيا لا يستغرب من المانيا مساعداتها لاسرائيل فالمانيا واسرائيل كلتاهما ربيبة الاستعمار .. وقد لمست بنفسى مدى النفوذ الصهيونى واستجابة كل السلطات للضغط الصهيونى الواقع عليهم .. وكنت اوضح للمسئولين اسفى البالغ ان ينقاد شعب كالشعب الالمانى لحكومة خاضعة للنفوذ الصهيونى وكيف يرضى مسئول المانى لنفسه ان يكون مطية للرغبات الصهيونية !؟

وسيعرف الشعب الالمانى يوما ما مدى ما لحقه ويلحقه من الخسائر نتيجة لذلك !! انى اعجب كيف يستكين هذا الشعب الرائع القوى للصهيونية واطماعها



المصدر : الأهرام القاهرية
التاريخ : ٧ / ٤ / ١٩٦٥

السلال عاد الى اليمن
وزار قبر الزبيرى فور وصوله

عاد الى صنعاء امس المشير عبد الله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية . وقد ودعه فى مطار القاهرة ، السيد انور السادات

وتوجه الرئيس السلال فور وصوله الى مقابر الشهداء حيث زار فيه الشيخ محمد محمود الزبيرى نائب رئيس الوزراء الذى اغتيل فى الاسبوع الماضى . والقى كلمة اشاد فيها بكفاح الزبيرى ، وقال ان مؤامرات الرجعية لن تؤثر على استمرار نضال الشعب اليمنى .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٤/١٩٦٥

القبض على قتلة محمد الزبيرى

تم القبض على قتلة محمد محمود الزبيرى نائب رئيس الوزراء السابق فى اليمن . تم أيداعهم السجن تمهيدا لمحاكمتهم . اشترك فى القبض على القتلة قبيلتا ذو محمد وذو حسين اللتان كان الفقيد فى ضيافتهما . صرح متحدث رسمى باسم اللجنة المكلفة بالتحقيق فى حادث اغتيال الزبيرى بان قبيلتى ذو محمد وذو حسين أعلنتا تصميمهما على اخذ الثأر من فلول اسرة حميد الدين المطرودة .

(صنعاء : أ.ش.أ)



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٤/١٩٦٧

الانفجارات تنفذ إلى أشد مناطق عدن حراسة

انفجار فى استراحة الضباط البريطانيين يصيب ٦ منهم
إصابة ٣ جنود آخرين فى انفجار ألغام فى منطقة الضالع

عدن فى ١٠ ر ـ ى ب ـ أصيب ٦ ضباط بريطانيين بجراح عندما انفجرت قنبلة بدوية فى الليلة الماضية خلال حفل عشاء كان مقاما فى استراحة الضباط البريطانيين التى تقع فى منطقة عسكرية تخضع لحراسة شديدة للغاية .

وقد قالت بعض المصادر البريطانية ان القنبلة وضعت على احدى الموائد فى مبنى استراحة الضباط ، بينما قالت مصادر أخرى ان القنبلة ألقيت من خلال نافذة فى الاستراحة أثناء تناول حوالى ٦٠ ضابطا عشاءهم هناك .

والاستراحة التى وقع فيها الحادث لاتبعد اكثر من ١٠٠ ياردة عن المقر الرسمى لسير ريتشارد ترنبول حاكم عدن والمندوب السامى لاتحاد المحميات .

واعلنت السلطات اليوم انها اعتقلت ستة من المواطنين العرب واثنين من الصوماليين بعد وقوع الحادث للاشتباه فى صلتهم به .

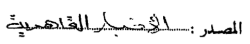
ومن ناحية اخرى اعلنت قيادة الشرق الاوسط البريطانية ان ٣ جنود بريطانيين اصيبوا بجراح خطيرة بسبب انفجار بعض الالغام فى منطقة الضالع التى تبعد مسافة ٦٠ ميلا الى الشمال من عدن . ونقل الجنود الثلاثة الى مستشفى السلاح الجوى البريطانى

ومنطقة الضالع احدى المناطق التى يدور فيها القتال بين ثوار الجنوب والانجليز

وقد صرح عبد الجبار السوقى نائب رئيس نقابة عمال البترول ان ٤ الاف من الوطنيين المحليين بشركات البترول فى عدن قد بدأوا خطة « التباطوء » فى اعمالهم تأييدا لنحو ٢٠٠ عامل بشركة البترول البريطانية قامت الشركة بفصلهم او وقفهم عن العمل

وقال ان العمال فى ميناء عدن ومحطات وشركات البترول يشتركون فى تنفيذ تلك الخطة



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ....

مصنع للنسيج يضم ١٠,٠٠٠ مغزل يقام فى اليمن

المصنع يضم أقساما للحلج والغزل والنسيج والصباغة والطباعة

تدريب العمال الفنيين اليمنيين خلال عامين

صنعاء ـ عبده مباشر

ستترفع المداخن فى سماء اليمن لاول مرة .. بدا انشاء اول مصنع للنسيج .. يضم اقساما لحلج القطن وغزله ونسجه وصباغته وطبعه .. يحتوى المصنع على عشرة الاف مغزل .. تبلغ المساحة المقام عليها ١٣٢ الف متر مربع .. بدا الخبراء الصينيون فى الوصول الى صنعاء للاشراف على تركيب الالات والمعدات .. وتدريب العمال والفنيين اليمنيين .. وصل ١٣٩ خبيرا منذ شهر فبراير حتى الآن .

بداية القصة

وتبدا قصة صناعة النسيج فى اليمن الى عهد الامام الطاغية احمد .. القطن تنتجه البلاد .. وتصدره .. وتستورد الاقمشة .. وفارق كبير .. بين سعر بيع الخام .. وسعر شراء الاقمشة ..

وحاول الصينيون اقناع الامام باقامة مصنع للنسيج .. وبعد مفاوضات وافق الامام ..

واغلق المصنع

ومضت الايام وتم انشاء المصنع فى مدينة تعز .. وفى اليوم الاول لهدير الالات .. امر الامام باغلاق المصنع .. وطرد العمال .. وعودة الخبراء .

فقد عرف بذكائه .. ان المصنع سوف يخلق وعيا .. ويخلق تجمعا عماليا .. ويخلق الرغبة فى المزيد من الصناعات ويؤجج فى الصدور الثورة الكامنة وبقى المصنع مغلقا حتى قامت الثورة .. والتصنيع احد اهدافها الكبرى .

واكلها الصدا

واتجه الثوار الى المصنع يحاولون تشغيله .. واكتشفوا ان الالات لن تعمل .. فقد اكلها الصدا .. وبدا التفكير فى انشاء مصنع جديد .. وفعلا تم الاتفاق مع حكومة الصين الشعبية على اقامة اضخم مصنع للنسيج .. واول مصنع فى شبه الجزيرة العربية .. وقد رئى ان يقام المصنع فى صنعاء .. وان يضم كل الاقسام اللازمة لتصنيع القطن حتى



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٤/١٩٦٦

يصبح نسيجا .. الحلج .. والغزل .. والنسيج .. والصباغة والطباعة كما انه يضم عشرة آلاف مغزل .. لتحقيق اكبر انتاج .. والاستغناء عن استيراد المنسوجات .. وتحقيق الاكتفاء من انتاج المصنع ..

٢٤ ساعة

وعلى ١٣٢ الف متر مربع خارج اسوار صنعاء يجرى العمل بصفة دائمة ... وقد صرحت الحكومة اليمنية باستمرار العمل طيلة ٢٤ ساعة للانتهاء من الانشاءات فى اسرع وقت ممكن ..

وحدة متكاملة

ويضم المصنع محطة توليد كهرباء خاصة .. ومحطة مياه .. وورشة ملحقة .. حتى يتحول المصنع الى وحدة انتاجية متكاملة .. اعتمادها قائم على وحداتها الفرعية دون الاعتماد على عناصر خارجية . وقد وصل من المعدات فى الباخرة الاولى ٣٧٠٠ طن خلال شهر فبراير .. كما وصلت ٢٠٠ طن أدوات خاصة بالحفارات .. ١٤٠ طن سيارات ومعدات ... ١٠٠٠ طن اسمنت .

عمال وفنيون يمنيون

ويتضمن الاتفاق ان يقوم الخبراء الصينيون بتدريب العمال والفنيين اليمنيين ليتسنى لهم ادارة المصنع خلال عامين من بدء عمله وقد وصلت الدفعة الاولى من الخبراء .. وسيتم وصولهم قبل نهاية العام الحالى .

وعلى مساحة ضخمة من الارض خارج صنعاء يتم انشاء قاعدة ضخمة للتقدم باليمن .. اكبر مصنع للنسيج بشبه الجزيرة العربية .. كان من الممكن ان يكون الامر مجرد نكتة .. لو لم تقم الثورة لتزيل من اذهان العالم .. الصورة القديمة لليمن .



المصدر : اخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/١٢/١٩٦٥

نسف محطة الإذاعة البريطانية بالجنوب المحتل

هجوم للثوار ٣ ساعات بالقنابل ومدافع البازوكا

قامت قوات جيش التحرير بالجنوب المحتل بشن هجوم عنيف بالقنابل اليدوية ومدافع البازوكا على المعسكر البريطاني في الدمنة . اسفر الهجوم عن مصرع ثلاثة بريطانيين واصابة ١٥ آخرين بجراح خطيرة .

وذكر البلاغ الحربي الذي اصدرته الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل ان العدو تكبد خسائر فادحة في العتاد وأن المعركه استمرت ثلاث ساعات ، واضطرت قوات العدو الى التقهقر الى اماكن اخرى اكثر حصانة ، وعادت قوات جيش التحرير الى اماكنها سالمة .

وتمكنت قوات جيش التحرير في الجنوب المحتل من احراق محطة الاذاعة البريطانية في جزيرة بريم التي تقع بالقرب من باب المندب في البحر الاحمر .

واحرق الفدائيون العرب محطة الكهرباء بالقاعدة الحربية في الجزيرة. وظلت النيران مشتعلة ٢٤ ساعة متواصلة . وقد اثار هذا الحادث فزع البريطانيين لان المحطتين موجودتان وسط الجزيرة المحاطة بحراسة مشددة

وشنت طائرات السلاح الجوى البريطاني غارة جوية على القبائل الثائرة في منطقة الضالع الواقعة على بعد ٦٠ ميلا شمال عدن بعد ان استنجدت بها القوات النظامية في الجنوب اليمني المحتل اثناء اشتباك بينها وبين القبائل الثائرة .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٤/١٩٦٥

الحياة على الحدود بين اليمن والجنوب المحتل

سر الاعتداءات الأخيرة على مدينة قعطبة اليمنية

بريطانيا تحاول نقل حربها مع ثوار ردفان داخل اليمن

كتب عبد الرحمن نبيطه :

تكررت حوادث الاحتكاك على طول الحدود بين اليمن والجنوب المحتل ، لمرتين خلال اسبوع واحد .. وفى المرة الاولى ادعت بريطانيا ان الطائرات العربية هاجمت بيحان - احدى امارات الجنوب - وفى المرة الثانية بدات بريطانيا عدوانا مباشرا بقصف مدينة قعطبة اليمنية بالمدافع مباشرة . فما هو سر خرق الحدود المتكررة ؟ . وماذا تهدف اليه بريطانيا من وراء ذلك ؟



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/١١/١٩٦٦

ان مدينة قعطبة التي ضربتها المدافع البريطانية اخيرا مدينة صغيرة تقع على الحدود الفاصلة بين اليمن والجنوب المحتل مباشرة . والمركز البريطاني « سناح » الذي ضربها بالمدافع يقع مباشرة امامها على بعد يتراوح بين ٣ و ٤ كيلومترات، وهو مركز بريطاني صغير للمراقبة . وهذه ليست المرة الأولى التي تضرب فيها بريطانيا مدن اليمن على الحدود . فهذه حوادث تتكرر باستمرار على طول الحدود .

والحياة عند خط « الحدود المصطنعة » بين اليمن والجنوب المحتل ساخنة .. وعند مناطق الحدود تبدو حقيقة التوتر الذي يطبع تصرفات بريطانيا في جنوب شبه الجزيرة العربية . وذلك الذعر الذي يحركها منذ قيام الثورة اليمنية ثم تفجر الثورة فوق جبال الجنوب المحتل . بحيث اصبحت سياستها في تلك المنطقة لها « طابع مميز » وهو الاندفاع والعداء السافر للثورة اليمنية . واصبحت سياسة بريطانيا تحتوي على هدفين :

● الاول .. التآمر المستمر على الثورة اليمنية

● الثاني .. محاولة يائسة لوقف زحف ثورة الجنوب سواء عن طريق التآمر ضد الثورة اليمنية او ضرب الثوار انفسهم داخل الجنوب .

الخوف من الليل

وتبدو هذه المحاولات كلها عند مناطق الحدود . فعلى طول الحدود تتوالى الدوريات البريطانية . اما الموا[قع] الانجليزية الثابتة فو[ق] الهضاب تكشافاتها القوية تظل طوال الليل ترسل اضواءها على مناطق الحدود خوفا من تسلل الثوار خلال الليل عبر الحدود الى داخل الجنوب . ولا تمر ليلة دون ان تشهد مناطق الحدود صوت طلقات رصاص او مدافع تطلق ولقد عشت هذه الحياة في مدينة قعطبة اليمنية في سبتمبر الماضي .

ولكن بريطانيا لا تكتفي بذلك .. فليس سرا انها تعتقد ان السبب الرئيسي وراء قيام ثورة الجنوب هو تغير نظام الحكم في اليمن وزوال الحكم الامامي . ولذلك فكلما تزايدت هجمات الثوار على القواعد وطرق المواصلات البريطانية في الجنوب تزايد عداؤها للثورة اليمنية . وهذا يفسر الى حد كبير قصف مدينة قعطبة اليمنية بالمدافع اخيرا . ولكن خلال الاشهر الاخيرة اتجهت خطط بريطانيا في المنطقة اتجاها يقوم على محاولة نقل الحرب مع ثوار الجنوب الى داخل اليمن نفسها . ولتطبيق هذه السياسة تقوم بريطانيا بالآتي :

تأثير نفساني

● قصف المدن اليمنية على الحدود على امل شغل الثورة اليمنية باحداث الحدود . بالاضافة الى محاولة اثارة الاضطرابات امام الثورة اليمنية في مناطق جنوب اليمن التي ظلت هادئة منذ قيام الثورة . وذلك عن طريق محاولات متكررة لاثارة منازعات بين سكان الجنوب . او الايقاع بينهم وبين صنعاء العاصمة . ومن جهة اخرى الاتصال بمشايخ القبائل اليمنية على الحدود ومحاولة اغرائهم بالمال للعمل ضد الثورة . مستخدمة عمليات قصف المدافع « كمؤثر نفساني » لحمل المشايخ على التعاون معها ضد الثورة . وهذا الشق من المؤامرات البريطانية كما يبدو يهدف الى شغل الثورة اليمنية باحداث داخل اراضيها على اعتقاد ان ذلك قد يقلل من نشاط الثوار في الجنوب

غارات جوية

● اما الشق الثاني من المحاولات البريطانية فهي ايضا تقوم على « سياسة التلويح باستخدام القوة » . وذلك لاستكمال حلقات ارهاب القبائل اليمنية على الحدود . لدفعهم الى العمل ضد الثورة . والتعاون مع عملائها في الجنوب مثل امير بيحان الهبيل الذي يدير المؤامرات ضد الثورة في شرقي اليمن من داخل اراضيه . ومن وسائل بريطانيا لتنفيذ هذا الجانب من مخططها هو القيام بعمليات اختراق مستمر للمجال الجوي للجمهورية اليمنية بواسطة طائراتها .

التخريب

● والجزء الآخر من العمل البريطاني يقوم على اساس « عمل مباشر » داخل اليمن . وهذا الشق يحتوي على تنفيذ اعمال تخريبية داخل الاراضي اليمنية . ببث الالغام في الطرق اليمنية على الحدود . معتقدة ان امدادات ثوار الجنوب تسير على هذه الطرق . او بمحاولة القيام باعمال نسف وتدمير داخل المدن اليمنية القائمة على الحدود . كما حاولت بريطانيا في ١٩ سبتمبر الماضي تدمير جهاز اللاسلكي بمدينة قعطبة . ولكن تم اكتشاف اللغم والقبض على عميل بريطانيا واعدامه . ثم بث الالغام في طرق يمنية ادت الى مقتل ١٨ ثائرا من الجنوب بعدها بشهر واحد .

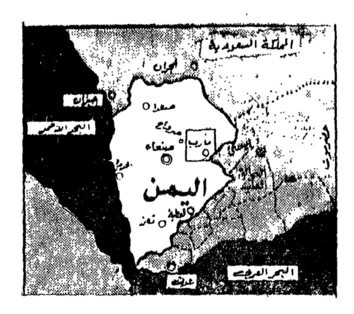
وبالنسبة لعمليات التخريب فان المعلومات التي وصلت عنها اشارت الى انه يجري الاعداد لها بشكل منظم . ومن اجل هذا الغرض اقامت سلطات الجنوب المحتل البريطانية مركزا لتدريب المرتزقة في (مكيراس) وفيها قاعدة بريطانية تقع على الحدود مباشرة . حيث يجري تدريب عدة مئات من المرتزقة على اعمال بث الالغام في الطرق والقيام بعمليات الاغتيال . ويشرف على التدريب ضابط بريطاني اسمه « ديمن » .

وكل هذه المعلومات تشير الى ان بريطانيا ماضية في التآمر على الثورة اليمنية من اجل الدفاع عن بقائها في الجنوب المحتل على الاقل . وانه كلما ازدادت تحركاتها ضد ثورة اليمن ، كان ذلك دليلا على النشاط المتزايد لثوار الجنوب .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١٠/١٩٦١





المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ١٤/١/١٩٦٥م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٨٠٠ مدرسة أنشأتها الثورة اليمنية حتى الآن

عشرات الألوف من أطفال اليمن يتلقون العلم داخل وطنهم

صنعاء ـ عبده مباشر

لقد عرف التعليم طريقه لاول مرة الى اليمن .. ارتفع عدد المدارس الموجودة بارض الاحرار من ثلاث مدارس الى ٧٩٤ مدرسة و٦ معاهد دينية وزراعية . ان الثورة اليمنية تقود الان حربا جديدة .. حربا ضد الجهل . وهى اعنف من حربها ضد فلول الملكيين والرجعيين على الحدود .

فقبل الثورة اليمنية . لم يكن باليمن كلها سوى ثلاث مدارس في صنعاء وتعز والحديدة .. وهذه المدارس غير مصرح لها باعطاء شهادات .. وموادها كانت مقصورة على بعض آيات القرآن وتاريخ اسرة حميد الدين .. ولاشيء اكثر .

وقامت الثورة .. قامت فى مجتمع غريب من القرن العشرين والمجتمعات تتحرك اساسا على قاعدة من العلم . وبدات الثورة جاهدة .. تضع كل امكانياتها وخلفها معونات الدول العربية والدول الصديقة .. فى انشاء المدارس .. واعداد المدرسين ..

وارتفعت ميزانية التعليم من ٢١٨ر١٦٣ ريالا فى آخر سنة للامامة الى مليونين وثلاثين الف ريال فى اول عام للثورة .. زادت فى عام ١٩٦٤/٦٣ مبلغ ٣٠٠ر٥٤٥ ريال .

مدارس مختلطة

وازداد عدد المدارس التى انشئت لاستيعاب الاطفال تحت العاشرة الى ٧٢ مدرسة مختلطة ..البنين والبنات معا لاول مرة وقد وصل عددهم الى ١٦ر٦١٨ .. ووصل عدد الطالبات الى ١ر٣٩٥ طالبة

ويقوم بالتدريس فى هذه المدارس المختلطة ٢٣٨ مدرسا .

٧٠٥ مدارس

كما انشىء ٧٠٥ مدارس لاستقبال الاطفال فوق العاشرة .. وعددهم طبقا لاخر تقدير ٤٥ر٣٠٢ تلميذ ..

يقوم بالتدريس لهم ١٠١٥ مدرسا

وهناك ثمانى مدارس للبنات ..: يدرس لهن ثمانى عشرة مدرسة من الجمهورية العربية المتحدة.. وثمانى مدرسات يمنيات ..

ثانوية عامة ..

وبالنسبة للمرحلة الاعدادية هناك ثمانى مدارس.. تضم ١ر٠٣٢ تلميذا اصبحوا ١٥٠٠ تلميذ فى سنة ٦٤/٦٥ يقوم بالتدريس لهم الان ١٣٠ مدرسا كانوا ٦٠ مدرسا فى العام الماضى .

وهناك ٣ صفوف اولى فى كل من مدرسة صنعاء الثانوية والحديدة الثانوية .. وتعز الثانوية ..

وفى العام الحالى .. اصبحت المدارس الثانوية الثلاث تضم الصف الاول الثانوى .. والصف الثانى الثانوى .. وتضم ٢٠٠ طالب .

وفى العام القادم .. سيمتحن الطلبة اليمنيون لاول مرة داخل اليمن للحصول على الثانوية العامة

اختبارات لاول مرة

وقد تم لاول مرة اجراء اختبارات الشهادتين الابتدائية والاعدادية فى اليمن .. تقدم للامتحان فى العام الماضى لنيل الشهادة الابتدائية ٤٧٨ طالبا وطالبة ..

والاعدادية تقدم لها ٢٢٦ طالبا وطالبة .. وقد وصل عدد المدرسين اليمنيين الى ٢ر٠٦٨ مدرسا .

واستشهد اثنان

ومن الجمهورية العربية المتحدة بلغ عدد المدرسين ٢١٠ يعملون فى المدارس والمعاهد الدينية .. فى جميع القطاعات الشمالية والجنوبية ..

ومرتباتهم لاتتحملها الحكومة اليمنية ومع ذلك فان هؤلاء الابطال يساهمون بجهدهم المتواضع ..لايعرفون الراحة اطلاقا وقد استشهد من ابطال التعليم اثنان احدهما فى البيضا والاخر فى الشمال .. وما زال هؤلاء المدنيون



السلال

الابطال يعملون تحت اقسى الظروف لم يرهبهم الدم ٦.

تعليم فنى ودينى

وليس التعليم مقصورا على الابتدائى والاعدادى والثانوى العام .. فهناك التعليم الفنى والدينى ..

وقد انشىء معهدان زراعيان ومعهدان للمعلمين فى صنعاء وتعز ..

كما تم انشاء ٦ معاهد دينية فى صنعاء وصعدا وحراز وجبلة واباالا وتعز ، وسيرتفع عدد المعاهد خلال العام القادم الى ١٢ معهدا وقد ارتفع عدد الطلاب فى المعاهد الدينية الى ١٠٦٠ طالبا وفى المعاهد الزراعية الى ١٢٠ طالبا ..

طلبة من الجنوب

وعقب الثورة اليمنية .. بدات السلطات البريطانية تهتم بالتعليم فى عدن والجنوب العربى .. خشية ان يتحول طلبة الجنوب الى اليمن ..

ومع الامكانيات الضئيلة للثورة اليمنية .. فقد فتحت ابوابها لابناء الجنوب ..

وعلى الحدود بين الجمهورية اليمنية وامارات الجنوب العربى .. انشئت المدارس وتم اعدادها بالخبراء والمدرسين استعدادا لاستقبال ابناء الجنوب .. الراغبين فى تلقى العلم باليمن والذين ترفض السلطات البريطانية ان يواصلوا تعليمهم لاسباب وطنية او سياسية ..

وهكذا تواصل الثورة العربية شق طريق من اصعب الطرق . وخير عون ا. ا .. الذكاء الفطرى الذى يتمتع به الاطفا ل اليمنيون .. وحماس المواطن اليمنى الذى تفتحت له ابواب العلم.. للمرة الاولى منذ اكثر من الفى عام

الموقف في عدن والجنوب العربي المحتل

يزداد سوءًا بالنسبة لبريطانيا منذ بداية العام

لندن في ٢٠ ــ ر :

قالت صحيفة « التايمز » اليوم ان الموقف في عدن والجنوب العربي ازداد سوءا منذ بداية العام الجديد

واضافت هذه الصحيفة المستقلة في مقالها الافتتاحي ان عبد القوى مكاوى رئيس وزراء عدن اصبح لا يهتم كثيرا باصدار دستور جديد للاتحاد أو لعدن نفسها ، وانما يتطلع الى شيء اخر يعتبر نعمة أرسلتها السماء الى الثوار .

ومضت الصحيفة تقول ان مكاوى طالب بضرورة انهاء حالة الطوارىء في البلاد واطلاق سراح المعتقلين السياسيين والسماح بعودة السياسين في المنفى ، كذلك طالب رئيس وزراء عدن بان يتم الاستقلال طبقا لشروط الامم المتحدة والجلاء التام عن القاعدة البريطانية في الجنوب .

ويعتقد رئيس الوزراء ان السيطرة على عدن والقاعدة شيء ضروري للسيطرة على باقي اجزاء البلاد . وتتجه النية في لندن الى تحويل دستور الاتحاد الحالي الى دستور موحد للجميع والغرض من ذلك هو تمكين الاراضي الداخلية من ان يكون لها سيطرة على عدن ، بينما تعطى للعدنيين فرصة أكبر لنشر تجربتهم السياسية في البلاد كلها .

ولكن قيادة ثوار الجنوب العربي في القاهرة رفضت هذه الخطة كما رفضها ايضا رئيس وزراء عدن الذى أعلن انهم سيحاربون منحهم اى استقلال مزيف .

هذا وقد طلبت المعارضة في المجلس التشريعي في عدن مناقشة بيان رئيس الوزراء ، وينتظر ان يتم ذلك اليوم .



المصدر : الاهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١/٤/١٩٦٥

آخر لحظة :

انتصار جديد للقوات العربية اليمنية
القضاء على مؤامرة دبرها
الاستعمار مع فلول الامام
هرب القوات المعادية الى داخل بيحان

صنعاء فى ٢٠ ابريل ا٠ش٠ا
حققت القوات العربية اليمنية المشتركة ورجال القبائل اليمنية انتصارا جديدا على فلول المرتزقة والمتسللين فى منطقة ((الحجلة)) على الحدود الشرقية لليمن وقضت على مؤمرة اشتركت فى تدبيرها مع فلول حميد الدين القوات البريطانية فى الجنوب المحتل وعميل بيحان .

لقد شنت قوات العاصفة والقوات العربية واليمنية بالاشتراك مع رجال القبائل هجوما على المتسللين فى المنطقة يوم السبت الماضى فولت فلولهم هاربة الى داخل بيحان بعد ان قتل منها مالا يقل عن ١٥٠ شخصا تاركة وراءها عددا كبيرا من الاسلحة الثقيلة والخفيفة ، وكميات من الذخيرة ..

وقد اكدت المعركة اشتراك السلاح الجوى البريطانية بالجنوب المحتل فى امداد المرتزقة بمنطقة الحدود الشرقية لليمن بالاسلحة والذخيرة .

اعلن ذلك اللواء احمد فتحى عبد الغنى قائد القوات العربية فى اليمن فى حديث خاص لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط فى صنعاء ، وقال اللواء عبد الغنى ان هذا الانتصار الجديد الذى احرزته القوات العربية اليمنية المشتركة على الحدود الشرقية كان مفاجاة اذهلت المتامرين وهدمت المخطط الاستعمارى الرجعى ضد ثورة اليمن .

وروى اللواء احمد فتحى عبد الغنى فى حديثه قصة المؤامرة على الحدود الشرقية للجمهورية العربية اليمنية فقال ان هذه المؤامرة هى حلقة فى سلسلة المؤامرات التى كانت تستهدف التسلل عبر الحدود اليمنية . وقد بدأت قوات المرتزقة والامام المخلوع تلك المؤامرات على الحدود الشمالية الغربية .. واستطاعت القوات العربية اليمنية المشتركة ورجال القبائل احباط هذه المحاولات المتتالية واجبرت قوات المرتزقة على الارتداد خارج اليمن ..

فى شهر اغسطس الماضى هرب البدر المخلوع خارج حدود اليمن ذليلا ومنذ ذلك التاريخ لم يتمكن الامام المخلوع من ان يخطو خطوة واحدة داخل اليمن وبقى فى احد الجروف بالسعودية عند الحدود الشمالية الغربية لليمن ..

واستطرد قائد القوات العربية فى اليمن قائلا ان البدر المخلوع اخذ يحاول منذ شهر اغسطس الماضى من خارج الحدود اغراء القبائل اليمنية فى الداخل بالسلاح والمال ولكن هذه المحاولات قد باءت جميعا بالفشل .

ثم قال اللواء احمد فتحى عبد الغنى انه فى الشهر الماضى . بدات المؤامرات على الحدود الشرقية للجمهورية العربية اليمنية واتخذت المؤامرة من بيحان قاعدة لها واشتركت فى تدبيرها قيادة القوات الاستعمارية البريطانية فى الجنوب المحتل وشريف بيحان الخائن لعروبته ووطنه . وكانت المؤامرة تستهدف الحصول على اى كسب داخل اراضى الجمهورية العربية اليمنية بدفع قوات المرتزقة الى داخل الحدود وذلك بعد ان فشلت محاولات التسلل عن طريق الحدود الشمالية الغربية

وكشف اللواء احمد فتحى عبد الغنى العناصر التى وقفت وراء المؤامرة فقال ان القيادة البريطانية فى الجنوب المحتل القت بثقلها فى المؤامرة واضاف ان لدينا مايثبت اشتراك هذه القيادة البريطانية واشتراك شريف بيحان فى المؤامرة التى تم القضاء عليها . ولدينا كذلك مايثبت اشتراك السلاح الجوى البريطانى والقوات البريطانية



المصدر : الاهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/٤/١٩٦٥

لأول مرة رئيس حكومة عدن ينذر بريطانيا

ويفضح الإرهاب البريطاني .. والاستقلال الزائف

الموقف يهدد بالانفجار فى عدن . رئيس حكومة عدن عبد القوى مكاوى يوجه تحذيرا لبريطانيا . السلطات البريطانية تعزز قواتها فى الجنوب المحتل لمواجهة الثـورة الوطنية . رئيس وزراء عدن يعلن ان الموقف فى بلاده سيزداد سوءا اذا لم تظهر بريطانيا حسن نواياها تجاه الشعب العربى . قال رئيس حكومة عدن ان حكومته غير مرتاحة للموقف . اعلن انها لن تسكت على اعتقال المواطنين بدون محاكمة وقمع الحريات العامة . قال مكاوى ان السلطات البريطانية اعلنت حالة الطوارىء فى البـلاد وحكومته غير راضية عن هذه التدابير ادلى رئيس الحكومة بهذه التصريحات أمام المجلس التشريعى فى عدن . قال انه يريد من المجلس ان يصدر قرارا بمعارضة هـذه التدابير . طالب

بالافراج عن المعتقلين السياسيين فورا وعودة المنفيين والمبعدين السياسيين

الدستور فرض على الشعب

وقال رئيس حكومة عدن فى بيانه السياسى الخطير أن دستور عدن وضع فى لنـدن وفرض على الشعب فرضا . قال ان سلطات المندوب السامى البريطانى تبدو فى كل صفحة من صفحات الدستور . قال رئيس الحكومة انه سيرفض هو ووزراؤه أى لون من الاستقلال الزائف . ان سلطات المندوب السـامى البريطانى تحد بصورة غير مقبولة من سلطات رئيس الوزراء . أكد عبد القوى مكاوى انه مصمم على الوقوف بحزم هو واعضاء حكومته فى وجه أى محاولة لتجاهل اهداف الشعب الحقيقية . قال ان الاتفاق تام بين حكومة عدن والمنظمات السياسية الرئيسية فى البلاد . قال ان امام الحكومة البريطانية حلا واحدا

وهو تنفيذ توصيات الأمم المتحدة الصادرة فى عام ١٩٦٣ . تقضى هذه التوصيات باجراء استفتاء للشعب العربى فى عدن تحت اشراف الامم المتحدة لتقرير مصيره بنفسه .

بريطانيا تعزز قواتها

وتقول وكالات الانباء أن السلطات البريطانية ماضية فى تعزيز قواتها فى الجنوب المحتل لمواجهة الثورة الوطنية من اجل الاستقلال . وقد وصلت الى عدن فى الاسبوع الماضى كتيبة مظلات بريطانية قوامها الف جندى . ووصلت ايضا كتيبة اخرى من سلاح المهندسين البريطـانى . يبلغ عدد القوات البريطـانية التى ترابط فى القواعد العسكرية أكثر من ٢٠ الف جندى . ان بريطانيا تحشد قواتها فى هـذه المنطقة العربية لقمع الثورة الوطنية ويقول القادمون من الجنوب المحتل



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٤/١٩٦٥

ان السلطات البريطانية الاستعمارية قامت خلال الاسابيع القليلة الماضية بشن غارات على القرى الشمالية الموازية لحدود جمهورية اليمن . واطلقت الطائرات التى قامت بهذه الغارات منشورات على الاهالى تأمرهم فيها بمغادرة قراهم خلال ساعتين . قالت المنشورات أيضا أن القوات البريطانية احتلت هذه القرى ولابد لسكانها أن يتركوها بسرعة .

رشاوى للسلاطين

وقال القادمون من الجنوب المحتل لوكالة انباء الشرق الاوسط انه فى الوقت الذى ترسل فيه بريطانيا الامدادات لتعزيز قواتها ، تقدم الرشاوى للسلاطين وعملاء الاستعمار لاستمالتهم والوقوف بجانبهم ضد الثورة الوطنية !!

ويؤكد المسافرون الذين وصلوا من منطقة الثورة ان القوات البريطانية فى حالة ذعر شديد وان الجنود يريدون العودة الى بلادهم بسبب اشتداد المقاومة المسلحة وتوسع عمليات العنف . ويقول المسافرون أن القوات البريطانية تقوم بدوريات مسلحة فى جميع شوارع عدن وعواصم الامارات وخاصة اثناء الليل لارهاب الوطنيين واثارة الذعر والهلع لدى الاهالى .

وصرح السيد شيخان الحبشى امين عام حزب رابطة الجنوب العربى ان الثورة الوطنية فى عدن لن تخمد الا بتحقيق الاهداف الاساسية لشعب البلاد . قال ان هذه الاهداف هى الاستقلال التام وتحقيق السيادة الكاملة لشعب الجنوب المحتل .



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٥/٤/١









المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٥/٤/٢١

القوات العربية المشتركة تسحق مؤامرة للتسلل عند الحدود الشرقية لليمن

أدلة تثبت اشتراك سلاح الطيران البريطانى والقيادة البريطانية فى المؤامرة

وقع فى أيدينا عدد كبير من الأسلحة الثقيلة وكميات ضخمة من ذخيرة العدو



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٥/٤/٢١

انتصار ساحق على مؤامرة للتسلل عند الحدود الشرقية لليمن

سحقت القوات العربية المشتركة ورجال القبائل مؤامرة اشتركت فى تدبيرها مع فلول الرجعيين من أسرة حميد الدين القوات البريطانية فى الجنوب المحتل وعميل بيحان .

حققت قواتنا انتصاراً جديداً كبيراً على فلول المرتزقة والمتسللين على الحدود الشرقية لليمن

قامت قوات الصاعقة والقوات العربية واليمنية بالاشتراك مع رجال القبائل بهجوم عنيف علي المتسللين يوم السبت الماضي فولت فلولهم هاربة الي بيحان بعد أن تركت وراءها ١٥٠ قتيلا وعددا كبيرا من الاسلحة الثقيلة والخفيفة . أكدت المعركة اشتراك السلاح الجوي البريطاني والقوات البريطانية في مساعدة المرتزقه والمتسللين بمنطقة الحددود الشرقية لليمن وامدادهم بالاسلحة والذخيرة .

اعلن هذا اللواء احمد فتحى عبد الغنى قائد القوات العربية فى اليمن . قال ان هذا الانتصار الساحق الذى حققته القوات العربية المشتركة على الحدود الشرقية كان مفاجاة اذهلت المتآمرين وهدمت المخطط الاستعمارى الرجعى ضد الجمهورية اليمنية ، وقال اللواء احمد فتحى ان هذه المؤامرة على الحدود الشرقية لليمن هى حلقة فى سلسلة المؤامرات التى كانت تستهدف التسلل عبر الحدود اليمنية ، وقد بدات قوات المرتزقة والامام المخلوع تلك المؤامرات على الحدود الشمالية الغربية واستطاعت القوات العربية اليمنية المشتركة ورجال القبائل احباط هذه المحاولات المتتالية واجبرت قوات المرتزقة على الارتداد خارج اليمن فى شهر اغسطس الماضى وهرب البدر المخلوع خارج حدود اليمن ذليلا ومنذ ذلك التاريخ لم يتمكن الامام المخلوع من ان يخطو خطوة واحدة داخل اليمن وبقى فى احد الجروف بالسعودية عند الحدود

واستطرد قائد القوات العربية فى اليمن قائلا ان البدر المخلوع اخذ يحاول منذ شهر اغسطس الماضى من خارج الحدود اغراء القبائل اليمنية فى الداخل بالسلاح والمال ولكن هذه المحاولات قد باءت جميعا بالفشل .

ثم قال اللواء احمد فتحى عبد الغنى انه فى الشهر الماضى بدات المؤامرة على الحدود الشرقية للجمهورية العربية اليمنية واتخذت المؤامرة من بيحان قاعدة لها واشتركت فى



لتدبيرها قيادة القوات الاستعمارية البريطانية فى الجنوب المحتل وشريف بيحان الخائن لعروبته ووطنه ، وكانت المؤامرة تستهدف الحصول على اى كسب داخل اراضى الجمهورية العربية اليمنية بدفع قوات المرتزقة الى داخل الحدود وذلك بعد ان فشلت محاولات التسلل عن طريق الحدود الشمالية الغربية ومحاولات اغراء القبائل داخل منطقة حريب اليمنية الواقعة على الحدود الشرقية مباشرة .

وقال اللواء احمد فتحى عبد الغنى ان القيادة المشتركة فى اليمن كانت تعلم بتسرب قوات المرتزقة الى منطقة الحجلة على الحدود الشرقية وان المؤامرة قد تمت بواسطة بيت حميد الدين بالتآمر مع قوى الاستعمار والرجعية خارج حدود اليمن .

ومضى قائد القوات العربية فى اليمن يقول : ((لقد كنا نثق فى الوقت نفسه فى ايمان القبائل اليمنية فى منطقة حريب فى الجمهورية العربية اليمنية . فاردنا ان نترك المرتزقة حتى تزيد قواتهم وتنكشف كل جوانب المؤامرة .

ثم روى اللواء عبد الغنى معركة السبت ١٧ ابريل فقال ان قوات الصاعقة والقوات العربية اليمنية المشتركة ورجال القبائل اليمنية وجهوا فى ذلك اليوم ضربتهم القاضية للمتسللين ودارت المعركة فى منطقة (الحجلة) وهى منطقة وعرة واستطاعت القوات العربية اليمنية ان تلقن الاستعمار والرجعية درسا لن ينسوه وخسر المرتزقة مالا يقل من ١٥٠ قتيلا وهربت فلولهم جميعا الى داخل اراضى بيحان .

واضاف اللواء عبد الغنى قائلا ان المتسللين خلفوا وراءهم عددا كبيرا من الاسلحة الثقيلة والخفيفة وكميات ضخمة من الذخيرة والالغام والتموين وقال ان هذا الانتصار كان له اثر كبير فقد كان مفاجأة لاهلت من دبروا المؤامرة وهدم المخطط الاستعمارى الرجعى ضد ثورة اليمن خاصة بعد ان اعتقد المتسللون ان الامر قد استتب لهم فى المنطقة .

وكشف اللواء احمد فتحى عبد الغنى العناصر التى وقفت وراء المؤامرة فقال ان القيادة البريطانية فى الجنوب المحتل القت بثقلها فى المؤامرة واضاف أن لدينا ما يثبت اشتراك هذه القيادة البريطانية واشتراك شريف بيحان فى المؤامرة التى تم القضاء عليها. ولدينا كذلك ما يثبت اشتراك السلاح الجوى البريطانى والقوات البريطانية فى امداد المرتزقة بمنطقة الحدود الشرقية .

واستعرض قائد القوات العربية الانتصارات التى حققتها القوات العربية فى صد محاولات التسلل عبر حدود اليمن فقال ان واجب القوات العربية فى اليمن هو التصدى لاى محاولات من خارج الحدود ترمى الى الانقضاض على ثورة الشعب اليمنى . ولقد اثبتت القوات العربية طوال عامين ونصف عام انها قادرة على صد اى محاولات من هذا القبيل .

واضاف قائلا ان القوات العربية تصدت فى الشهور الاولى من بداية الثورة لمحاولات تسلل من الحدود الشرقية واغلقت الحدود عند منطقة الجوبة ومارب ، كما قضت قضاء تاما على ما لا يقل من الف من المرتزقة الذين قاموا بالتسلل من الحدود الشرقية بمنطقة الجبل واستولت على كميات ضخمة من السلاح والذخيرة ، ثم قامت القوات العربية المشتركة ورجال القبائل الابطال بالقضاء على اوكار البدر المخلوع فى الحدود الشمالية الغربية حتى فر خارج الحدود .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/٤/١٩٦٥

بريطانيا تشترك بقواتها في مؤامرة ضد ثورة اليمن

القوات العربية اليمنية المشتركة هاجمت المرتزقة والمتسللين عند حدود اليمن الشرقية واستولت على أسلحتهم بعد قتل ١٥٠ منهم

معركة «الحجلة» تؤكد اشتراك سلاح الطيران البريطاني والقوات البريطانية في الجنوب المحتل في تزويد المرتزقة بالاسلحة والذخيرة

قائد القوات العربية فى اليمن يتحدث عن مؤامرة بريطانيا وعن المعركة التى هدمت المخطط الاستعمارى الرجعى

هاجمت القوات العربية اليمنية المشتركة قوات المرتزقة والمتسللين عند حدود اليمن الشرقية . وقد ولت فلول المرتزقة هاربة الى داخل محمية بيحان بعد ان قتل منها اكثر من ١٥٠ شخصا وجرح عدد كبير آخر واسر ١١ من افرادها .

فقد تجمعت لدى القيادة المشتركة منذ مدة معلومات تدل على ان فلول اسرة حميد الدين يتركز افرادها بعد أن طرد محمد البدر امام اليمن السابق الى خارج الحدود ، فى محمية بيحان التى طالما كانت مركزا معاديا لثورة اليمن . كما دلت هذه المعلومات على ان فلول آل حميد الدين تدبر من هناك مؤامرة ضد جمهورية اليمن ، بالتعاون مع بريطانيا وعميلها المشهور حاكم بيحان .

وكانت القيادة العربية اليمنية المشتركة على علم بالتآمر الذى وضعت خطوطه فى المنطقة المتاخمة لليمن من الجنوب العربى المحتل الخاضع لبريطانيا ، والذى اتخذت محمية بيحان قاعدة لانطلاقة .. كانت الخطة ان تتسلل قوات المرتزقة الى منطقة « الحجلة » على الحدود الشرقيـة فى محاولة يائسة لاغراء القبائل اليمنية . ومن بعد ذلك ، يمكنها — طبقا لخطة التآمر — ان تتخذ من هذه المنطقة الجبلية الوعرة نقطة ارتكاز لعمليات اوسع نطاقا تستهدف محاولة ضرب ثورة اليمن .

ولكن القوات المشتركة تؤيدها قوات القبائل وجهت يوم السبت ١٧ ابريل هجوما ساحقا ضد المتسللين . وتبين من المعركة التى دارت عند « الحجلة » ان سلاح الطيران البريطانى والقوات البريطانية فى الجنوب المحتل اشتركا فيها عن طريق تزويد المرتزقة بالاسلحة والذخيرة .

ولم يصمد المتسللون فى المعركة ، فقد كان بقاؤهم معناه ابادتهم جميعا . ففروا الى بيحـان تاركين خلفهم قتلاهم وجرحاهم ، وكميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة . وبدأت القوات المشتركة بعد ذلك عملية تطهير للحدود الشرقية من بقايا المتسللين عند منطقة «حريب» المتاخمة لمحمية بيحان

وبعد وقت قصير من اعلان صنعاء أنباء القضاء على قوات المرتزقة ، اذاع راديو لندن ان الانباء التى تلقتها عدن تفيد ان قوات مصرية يمنية مشتركة قضت على المتسللين فى منطقة ممر «الحجلة» الجبلى . وقال ان المتسللين فقدوا « اكثر من ١٠٠ جندى من رجال البدر ».

وفى صنعـاء تحدث اللواء احمد فتحى عبد الغنى قائد القوات العربيـة فى اليمن عن ابعاد المعركة التى هدمت المخطط الاستعمـارى الرجعى ، كما تحدث عن تآمر بريطانيـا وفلول أسرة حميد الدين . وقد قال معلقا على معركة « الحجلة » ان هذا الانتصار الجديد الذى أحـرزته القوات المشتركة على الحدود الشرقية كان مفاجأة اذهلت المتآمرين وهدمت المخطط الاستعمارى الرجعى ضد ثورة اليمن .



وعن المخطط الذى قضى عليه ، قال القائد المصرى ان هذه المؤامرة هى حلقة فى سلسلة المؤامرات التى كانت تستهدف التسلل عبر الحدود اليمنية. وكانت قوات المرتزقة والامام المخلوع قد بدات تلك المؤامرات على الحدود الشمالية الغربية واستطاعت القوات العربية اليمنية المشتركه ورجال القبائل احباط هذه المحاولات المتتالية واجبرت قوات المرتزقة على الارتداد خارج اليمن، فى شهر اغسطس الماضى وهرب البدر المخلوع خارج حدود اليمن ذليلا . ومنذ ذلك التاريخ لم يتمكن الامام المخلوع من ان يخطو خطوة واحدة داخل اليمن وبقى فى احد الجروف بالسعودية عند الحدود الشمالية الغربية لليمن .

واستطرد قائد القوات العربية فى اليمن قائلا ان البدر المخلوع اخذ يحاول منذ شهر اغسطس الماضى من خارج الحدود اغراء القبائل اليمنية فى الداخل بالسلاح والمال ولكن هذه المحاولات قد باءت جميعا بالفشل

ثم قال « وفى الشهر الماضى ، بدات المؤامرة على الحدود الشرقية للجمهورية العربية اليمنية ، واتخذت المؤامرة من بيحان قاعدة لها واشتركت فى تدبيرها قيادة القوات الاستعمارية البريطانية فى الجنوب المحتل وشريف بيحان الخائن لعروبته ووطنه .وكانت المؤامرة تستهدف الحصول على اى كسب داخل اراضى الجمهورية العربية اليمنية بدفع قوات المرتزقة الى داخل الحدود ، وذلك بعد ان فشلت محاولات التسلل عن طريق الحدود الشمالية الغربية ومحاولات اغراء القبائل داخل منطقة حريب اليمنية الواقعة على الحدود الشرقية مباشرة » .

وقال اللواء فتحى عبد الغنى ان القيادة المشتركة فى اليمن كانت تعلم بتسرب قوات المرتزقة الى منطقة « الحجله » على الحدود الشرقية وان المؤامرة قد تمت بواسطة بيت حميد الدين بالتآمر مع قوى الاستعمار والرجعية خارج حدود اليمن .

ومضى قائد القوات العربية فى اليمن يقول « لقد كنا نثق فى الوقت نفسه فى ايمان القبائل اليمنية فى منطقة حريب بالجمهورية العربية اليمنية . فاردنا ان نترك المرتزقة حتى تزيد قواتهم وتنكشف كل جوانب المؤامرة » .

ثم تحدث عن المعركة يوم السبت ١٧ ابريل ، فقال ان القوات الصاعقة والقوات العربية اليمنية المشتركة ورجال القبائل اليمنية وجهوا فى ذلك اليوم ضربتهم القاضية للمتسللين ودارت المعركة فى منطقة « الحجله » وهى منطقة جبلية وعرة واستطاعت القوات العربية اليمنية ان تلقن الاستعمار والرجعية درسا لن ينسوه وخسر المرتزقة ما لا يقل عن ١٥٠ قتيلا وهربت فلولهم جميعا الى داخل اراضى بيحان .

واضاف اللواء عبد الغنى قائلا ان المتسللين خلفوا وراءهم عددا كبيرا من الاسلحة الثقيلة والخفيفة وكميات ضخمة من الذخيرة والالغام والتموين .

وقال ان هذا الانتصار كان له اثر كبير لقد كان مفاجاة اذهلت مدبرى المؤامرة ، وهدم المخطط الاستعمارى الرجعى ضد ثورة اليمن خاصة بعد ان اعتقد المتسللون ان الامر قد استتب لهم فى المنطقة .

وكشف العناصر التى وقفت وراء المؤامرة ، فقال « ان القيادة البريطانية فى الجنوب المحتل القت بثقلها فى المؤامرة. واضاف ان لدينا ما يثبت اشتراك هذه القيادة البريطانية واشتراك شريف بيحان فى المؤامرة التى تم القضاء عليها .ولدينا كذلك ما يثبت اشتراك السلاح الجوى البريطانى والقوات البريطانية فى امداد المرتزقة بمنطقة الحدود الشرقية » .

واستعرض قائد القوات العربية الانتصارات التى حققتها القوات العربية فى صد محاولات التسلل عبر حدود اليمن، فقال ان واجب القوات العربية فى اليمن هو التصدى لاى محاولات من خارج الحدود ترمى الى الانقضاض على ثورة الشعب اليمنى . ولقد اثبتت القوات العربية طوال عامين ونصف عام انها قادرة على صد اى محاولات من هذا القبيل .

واختتم تصريحه قائلا ان القوات العربية تصدت فى الشهور الاولى من بداية الثورة لمحاولات تسلل من الحدود الشرقية واغلقت الحدود عند منطقة العبر ومارب، كما قضت القوات على ما لا يقل من الف من المرتزقة الذين قاموا بالتسلل من الحدود الشرقية بمنطقة اللوز واستولت على كميات ضخمة من السلاح والذخيرة، ثم قامت القوات العربية المشتركة ورجال القبائل الابطال بالقضاء على اوكار البدر المخلوع فى الحدود الشمالية الغربية حتى فر خارج الحدود .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/٤/١٩٦٥

إنهاء حالة الطوارئ وحل المحاكم العرفية فى اليمن

نعمان يقول : الوزارة الجديدة تحمل على عاتقها تحقيق الوحدة الوطنية

صنعاء فى ٢١ ـ وكالات الانباء ـ عقد اليوم مجلس الرئاسة الجديد اول اجتماع له لبحث برامج التنمية الزراعية والاستفادة من برامج التعاون الاقتصادى الخارجية .

واستأنف السيد احمد محمد نعمان رئيس وزراء اليمن الجديد مشاوراته فى مقر الوزارة بالقصر الجمهورى لاستكمال التشكيل الوزارى . وصرح السيد نعمان اليوم بانه تقرر انهاء حالة الطوارىء وحل المحاكم العرفية فى البلاد . وقال ان الوزارة الجديدة تحمل على عاتقها مسئولية تحقيق الوحدة الوطنية ، واضاف ان مؤتمر رؤساء القبائل اليمنية سيعقد يوم ٢ مايو القادم فى مدينة « خمر . »

وقال السيد نعمان انه امام هذه المسئوليات سيستعين بالكفاءات فى مختلف المجالات فى التشكيل الوزارى الذى ينتظر ان يتم بعد غد فى ضوء المشاورات الواسعة التى تجرى الان.

وتحدث رئيس الوزراء الجديد عن الشائعات التى رددت انه طالب بسحب القوات المصرية، فقال : ان مثل هذه الشائعات وغيرها تهدف الى بلبلة الخواطر. ثم قال « واننى أود أن اذكر الجميع بان هذه القوات قد جاءت الى اليمن بدعوة من الشعب اليمنى » .



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٤/١٩٦٥

تشكيل الوزارة اليمنية الجديدة يعلن اليوم أو غدا

صنعاء — وكالا الانباء :

اعلن السيد محمد احمد نعمان رئيس وزراء اليمن الجديد انهاء حالة الطوارىء والغاء المحاكم العسكرية فى اليمن .. قال ان التشكيل الجديد للوزارة اليمنية سيعلن اليوم او غدا ، وسيراعى فى اختيار الوزراء الجدد الاستعانة بالكفاءات فى مختلف المجالات .

وتعهد السيد محمد نعمان بوضع مشروع التنمية ، وخطة لاصلاح الجهاز الحكومى .

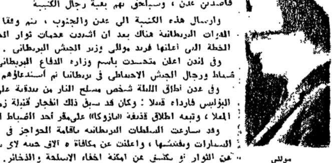
ونفى رئيس الوزراء الشائعات القائلة بانسحاب القوات المصرية من اليمن ، وقال ان القوات المصرية باقية هنا بناء على طلب الشعب اليمنى ، واشار الى ان هذه الشائعات لا هدف لها الا تعقيد الامور فى اليمن

وصرح عبد الرحمن الايريانى عضو مجلس الرياسة اليمنى بان المجلس سيعقد صباح اليوم اول اجتماع له برياسة الرئيس اليمنى عبدالله السلال .



تعزيزات بريطانية أخرى تغادر مالطة الى عدن

قتل ضابط بوليس فى عدن بينما الانفجارات تهز المدينة



فالتا (مالطه) فى ٢١ – بدأ رجال القسم الرئيسى من الكتيبة الاولى فى فرقة ساسيكس البريطانية يغادرون فالتا بطريق الجو قاصدين عدن ، وسيلحق بهم بقية رجال الكتيبة

وارسال هذه الكتيبة الى عدن والجنوب ، تم وفقا لخطة تعزيز القوات البريطانية هناك بعد ان اشتدت هجمات ثوار الجنوب وهى الخطة التى أعلنها فريد موللى وزير الجيش البريطانى .

وفى لندن اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانى بان بعض ضباط ورجال الجيش الاحتياطى فى بريطانيا تم استدعاؤهم .

وفى عدن أطلق الليلة شخص مسلح النار من بندقية على أحد ضباط البوليس فارداه قتيلا : وكان قد سبق ذلك انفجار قنبلة زمنية فى حى المعلا ، وتبعه اطلاق قذيفة «بازوكا» على مقر أحد الضباط البريطانيين .

وقد سارعت السلطات البريطانية باقامة الحواجز فى الطرق لحجز السيارات وتفتيشها ، واعلنت عن مكافأة ٥ آلاف جنيه لأى شخص يرشد عن الثوار أو يكشف عن أمكنة اخفاء الاسلحة والذخائر.

موللى

الرئيس السلال يحدد اختصاصات أعضاء مجلس الرئاسة باليمن

حدد الرئيس السلال اختصاصات مجلس الرئاسة اليمنى . صرح محمد احمد نعمان رئيس وزراء اليمن الجديد انه من المنتظر ان ننتهي من تشكيل الحكومة الجديدة خلال ثلاثة أيام . قال راديو صنعاء امس ان رئيس الحكومة طلب من نواب الوزراء الاستمرار فى مناصبهم الى أن يتم تالف الوزارة الجديدة



الرئيس السلال حدد اختصاصات أعضاء مجلس الرئاسة باليمن

عقد مجلس الرئاسة اليمنى أول اجتماع له برئاسة الرئيس اليمنى عبد الله السلال . حضر الاجتماع محمد نعمان رئيس الوزراء . وزع الرئيس السلال الاختصاصات على أعضاء المجلس .

وصرح الرئيس السلال بان الاختصاصات الموكولة الى المجلس هى تنسيق العمل بينه وبين مجلس الوزراء ووضع الخطوط العامة للسياسة الجديدة التى تستهدف اقرار السلام وتحقيق الوحدة الوطنية .

وقال أنه اتفق على وضع لائحة داخلية للمجلس تتضمن اختصاصاته واختصاصات كل من أعضائه الاربعة واتفق مبدئيا على أن يختص اللواء حسن العمرى بالشئون العسكرية والقاضى عبد الرحمن الابريانى بالشئون الداخلية والخارجية والشيخ محمد على عثمان بالشئون المالية والاقتصادية والشيخ نعمان بن قايد بن راجح بشئون القبائل .

وكان الرئيس السلال قد اصدر قرار تشكيل مجلس الرئاسة اول أمس وعهد اليه بوضع وتخطيط السياسة العامة للدولة ومراقبة تنفيذها .

وقال السيد محمد نعمان ان اعلان الحكومة قد يتاخر ثلاثة ايام اخرى بعد ذلك لاستطلاع [illegible] حول تشكيلها .

ذكر السيد محمد نعمان ان الوزارة ستعقد اجتماعا لمشايخ المناطق اليمنية المختلفة يوم ٢٧ ابريل الحالى فى صنعاء وذلك لعرض سياسة الحكومة عليهم .

واضاف ان هذا الاجتماع سيسمح للحكومة بان تشترك مع الشعب بمختلف فئاته فى مناقشة سياسة البلاد على الصعيد الشعبى .



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٤/١٩٦٥

الرجل الذي تولى رئاسة الوزارة اليمنية

كيف يفكر في حل مشاكل اليمن .. بالسلام

إعادة تنظيم الحكومة اليمنية

توحيد القبائل أمام مؤامرات بريطانيا والرجعية

وجهه اسمر . ولحيته البيضاء المحيطة به تجعل منظر وجهه وجه راهب دائم الابتسام . فهو يبتسم دائما رغم ثلاثين عاما طويلة من التجارب المريرة عاش جزءا منها هاربا من بلده . وجزءا

لاجئا . وكاتبا سياسيا يحارب الامام بآرائه . ثم اصبح سياسيا رسميا بعد الثورة . ومثل اليمن في الجامعة العربية . ثم عاد بعد اكثر من ثلاثين عاما ليصبح رئيسا لمجلس الشورى .. ثم

رئيسا للوزارة . وبعد يومين من اعلان ترشيحه للوزارة كانت اول كلمة صرح بها هي السلام .. السلام بين شعب اليمن .



من هو احمد النعمان رئيس الوزارة اليمنية الجديدة وكيف يفكر ؟ وما هي آرائه لاصلاح بلده ؟ وما هي فكرة مؤتمر السلام الذي دعا لعقده يوم ٢ مايو القادم ؟ وما الغرض من هذا المؤتمر ؟ ..

من مميزات الرجل انه يتكلم ببساطة .. وافكاره واضحة .. وهو يرى ان الجماهير كانت تحلم دائما بالمستقبل، ولكن وجود الائمة كان يخفي كل المستقبل، اما بعد الثورة فلقد اصبح لشعب اليمن لقطة البداية على طريق المستقبل . وبلا سؤال اخذ النعمان يشرح ماهو المستقبل . لقد حلمت الجماهير بالجمهورية ، وقامت الجمهورية ، ولكن الجماهير ترمى على الجمهورية كل متاعبها وتريد منها ان تحلها لها .. فقرها ، جوعها .. او بمعنى آخر الجماهير تريد من الجمهورية ان تعالج (تخلفها) . والتخلف هو اساس كل مشاكل اليمن ، وهذا على حد قول النعمان ما يجب تجميع كل الطاقات من اجله .

تحقيق يكتبه

عبد الرحمن شبيطة

النعمان رئيس وزراء اليمن الجديد ..

القاهرة .. رمز الخلاص

والنعمان يرى ان الجماهير ظلت تحلم طويلا بعون القاهرة ، كانت تعلم ان خلاصها من الائمة يأتي بعون من القاهرة ، ومساعدة القاهرة تحققت وكانت هي القوة التي منعت تكرار تجارب الماضي ، وعودة شعب اليمن الى الضياع مرة اخرى .

ولكن ايضا هنا للنعمان آراء .. فيها حكمة وفيها واقعية .. فاذا كانت القاهرة تعاون اليمن . واذا كان اليمن في حاجة الى العون ليسير ويعالج تخلفه .. فان العون القادم من القاهرة يجب ان يستخدم في الطريق الذي يؤدي الى نتائج ويساهم في التغيير الحقيقي ، وأيضا فان مسئولية اليمن تجعله يحاول استخدام العون بشكل فعال حتى لا يكون اليمن عاملا من عوامل اضعاف القوى الثورية العربية التي تبذل طاقاتها له .

والوسيلة في رأيه لكي لا يصبح اليمن هو العائق امام القوى الثورية العربية .. هو ان يبدأ بالحكومة .. فهي البداية لتغيير اليمن ، وبداية استقراره . فالحكومة كانت دائما موضع حساسية شديدة بالنسبة لليمني . وهذا مرجعه تصرفات الائمة . ولكن تنظيم الحكومة ، وخدمتها للناس ستعالج هذه (الحساسية) وتزيد ارتباطهم بها . وهذه هي المهمة التي تنتظر ثورة اليمن بعد انتهاء زوابع الحدود .

لحن قديم

وهذه بعض افكار الرجل الذي اصبح رئيسا للوزارة اليمنية . افكار قالها وهو بعيد عن كرسي الوزارة . بدقة كلمات مختصرة كشعار يلوح به للجماهير يطالبها (بالوحدة الوطنية) امام شائعات عدن ، ومؤامرات الرجعية . ومن اجل ذلك بدأ الرجل اول اعماله بالوزارة ليدعو للسلام ووراء دعوته هدم مؤامرة حاولت بريطانيا اثارتها داخل اليمن طوال عام كامل .

واستخدمت فيها وسيلة الحرب الاذاعية ، وكانت اذاعة عدن بالذات تقود المؤامرة لاثارة لحن قديم داخل اليمن . اسمه الزيدية والشافعية . كمحاولة لتفتيت وحدة شعب اليمن الوطنية ، بعد ان فشلت مؤامرات الحدود .. وعجز سيل السلاح والذخيرة والاموال على اكتساح الثورة وخلخلة مركزها . ومع اذاعة عدن ساهمت ٣ محطات اذاعية اخرى في مؤامرة التفرقة . اكاذيب عدن ترددها لندن بعد دقائق ، ثم تنقلها اذاعة اسرائيل وترددها . وبعدها يتردد صوت لاذاعة وهمية اسمها المتوكلية .

وبدأت بوادر المؤامرة بتركيز اذاعة عدن كل اخبارها وتعليقاتها على جنوب اليمن او على حد التعبير اليمني المعروف بين اليمنيين (باليمن الاسفل) . واتخذت المؤامرة ثلاث مراحل :

في المرحلة الاولى .. اثارت سلسلة من الاكاذيب حول وضع الثورة .. وفي المرحلة الثانية .. حاولت اثارة سكان اليمن الاسفل على صنعاء .. وتقليبهم على الحكومة .

وبعد ذلك بدأت اخطر مراحل المؤامرة .. عندما بدأت اذاعة عدن تختلق مجموعة من الاخبار تشعر سكان اليمن الاسفل بأن الخطر قادم .

الزيدية والشافعية

وعبر مراحل تنفيذ تلك المؤامرة كان واضحا ان الاساس الذي تعتمد عليه تلك الحملات الاذاعية هو محاولة اثارة النعرات الطائفية المذهبية التقليدية .. الزيدية والشافعية .. اكبر مذهبين يضمان الجزء الاكبر من شعب اليمن .

ورغم عدم وجود احصاء رسمي يعطي رقما محددا لعدد سكان اليمن ، فان هناك تقديرات تقدر ان نسبة ٥٤٫٥ ٪ من عدد السكان باليمن يتبعون المذهب الزيدي . و٤٥ ٪ شوافع . وهناك تقديرات اخرى تقول العكس وتشير الى ان عدد الشوافع ٣ ملايين ونصف مليون . بينما عدد الزيود مليون ونصف مليون .

وبصرف النظر عن اختلاف التقديرات . فان الحقيقة التي يؤكدها الجواب على اى تساؤل حول مدى الخلاف بين المذهبين . ان كلا المذهبين لا يتعارضان مع بعضهما تعارضا جذريا . وليس بينهما اختلافات عميقة حول تفسير



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٤/١٩٦٥

قضايا الدين . وانما اختلافات فى احكام اداء بعض فروض الدين . مثل تفسير احكام الوضوء مثلا .

ورغم ذلك .. فقد عمد الائمة الى اقامة خندق رهيب فاصل ما بين اتباع المذهبين . وكما كان حكمهم يعتمد على سلسلة من اثارة خلافات جزئية محدودة بين القبائل . لتنشغل القبائل بخلافاتها عنهم ، فهم ايضا اعتمدوا على ميزان آخر غريب للقوى ، يعتمد على خلق طائفتين متعادلتى القوى .. وعن طريق ذلك العداء الذى يغذيه الائمة بكل اسلوب يضمنون تصارع قوى الشعب اليمنى بشكل يشد كل طاقته ويشتتها بحيث لا تجتمع كلمة الشعب اليمنى على أمر واحد قد يكون التخلص من حكم الائمة انفسهم !

الحيز الضيق

وكانت الزيدية والشافعية هى الصورة البارزة لسياسة توازن القوى التى اتبعها الائمة لسنوات طويلة من طرق :

اولها : رفع فئة من هاتين الفئتين ، لتتحول الفئة الاخرى الى فريق منبوذ .. وكانت مظاهر هذا التمييز واضحة فى تقسيم المناصب الوزارية والحكومية البارزة فى عهد الائمة .

ثانيها : عن طريق تحريك الائمة لبعض العناصر فى احدى الفئتين للتنكيل بالفئة الاخرى . ثم مكافأة تلك الفئة على عملها بمنحها اراضى او اموالا اقتطعها الامام اصلا من الفئة الاخرى .

اما العامل الثالث الذى بلور ذلك (الطائفية المفتعلة) فقد كانت الطائفية تتغذى من واقع المجتمع اليمنى فى عهد الائمة .. المجتمع المتجمد الراكد .. الذى لا تحركه اهداف عامة كالتنمية او اجراء استصلاح داخلى او انشغال الافراد بتحسين اوضاعهم او مجرد وجود فرصة لهذا التحسين ، بالاضافة الى عدم وجود (الجو الحر) الذى يبدى فيه المجتمع آراءه حول الامور العامة . وهى كلها عوامل تساعد على عجز الجميع وتشد اهتماماتهم من (الحيز الضيق) الملائم لنمو التعصب الطائفى الذى يعمق المذهبية ..

الواقع يكذب

ولكن تلك الرواسب الطائفية حاربتها الثورة منذ يومها الاول .. ليعلن الدستور اليمنى ان الجميع سواء امام القانون . ولا فرق بينهم فى الحقوق والواجبات . وايضا اشترك الجميع فى معركة الدفاع عن الثورة .



تأليف الوزارة اليمنية الجديدة

٤ وزراء يدخلون الوزارة لأول مرة

اذيع امس تشكيل الوزارة اليمنية الجديدة برياسة احمد محمد نعمان عقد مجلس الرياسة اليمني اجتماعا صباح امس برياسة الرئيس عبد الله السلال، عرض احمد محمد نعمان على المجلس سياسة وزارته الجديدة تمهيدا لاذاعة بيان على الشعب يشرح فيه هذه السياسة واهدافها ،

دخل الوزارة الجديدة اربعة وزراء لاول مرة . وقد تم تشكيل الوزارة كما يلي: محسن العيني للخارجية . وعبد الله بن حسين الاحمر للداخلية والعقيد محمد الرعيني للحربية والدكتور محمد سعيد العطار للاقتصاد واحمد عبده سعيد للخزانة . والدكتور حسن مكي للمواصلات وعبد الكريم العنسي للتربية والتعليم وعبد الله حسن الكوشمي للاشغال وحسين المقدمي للصحة ومنصور عبد العزيز للعدل واحمد حسن المروني للاعلام والقاضي حسين السيالي للاوقاف وناصر المعافاة للزراعة والقاضي عبدالله الايرياني للادارة المحلية .

والوزراء الاربعة الذين يدخلون الحكومة لاول مرة هم : الدكتور محمد سعيد العطار وكان مديرا للبنك اليمني للانشاء والتعمير . ومنصور عبدالعزيز وكان حاكما للواء تعز وناصر المعافاة وكان نائبا لوزير الزراعة . واحمد عبده سعيد وكان نائبا لوزير الاقتصاد اما بقية أعضاء الوزارة فقد سبق لهم الاشتراك في الوزارات السابقة وعلم أنه تقرر تكليف نواب الوزارة بالاستمرار في أعمالهم السابقة ∎



المصدر : الاهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٤/١٩٦٥

تشكيل وزارة اليمن من ١٥ وزيرا

الحكومة تعلن تمسكها بالتعاون الكامل مع الجمهورية العربية المتحدة

اذيع امس فى صنعاء أن الرئيس عبد الله السلال اصدر مرسوم تشكيل الوزارة المبنة الجديدة برئاسة السيد احمد محمد نعمان .

وشكلت الوزارة من ١٥ وزيرا هم السادة : محسن العينى للخارجية ، وعبد الله بن حسين الاحمر للداخلية ، والعقيد محمد الرعينى للحربية ، والدكتور محمد سعيد العطار للاقتصاد ، واحمد عبده سعيد للخزانة ، والدكتور حسن مكى للمواصلات ، وعبد الكريم العنسى للتربية والتعليم ، وعبد الله حسين الكرشمى للاشغال ، وحسين المقدمى للصحة ، ومنصور عبد العزيز للعدل ،وأحمد حسين المروني للاعلام ،والقاضي حسين السياغى للاوقاف ،وناصر المعافاة للزراعة، والقاضي عبد الله الابريانى للادارة المحلية ، وعلى قاسم المؤيد وزيرا لشئون رئاسة الجمهورية . كما اصدر الرئيس السلال قرارا جمهوريا بتعيين السيد عبد اللطيف ضيف الله مستشارا خاصا لرئيس الجمهورية بدرجة وزير .

وقد اذاعت الحكومة الجديدة بيانا عن سياستها ، قالت فيه انها تقدم فى المجال الداخلى على اعادة السلام الى ربوع اليمن والاتصال بالدول الشقيقة لبذل جهودها لمعاونة اليمن فى اقرار السلام وتوطيد النظام

وفى مجال الامن اعلنت الحكومة انها ستعمل على بناء جيش وطنى قادر على الدفاع عن سلامة البلاد بالاستعانة بالخبراء العرب

وفى مجال السياسة العربية اعلنت حكومة اليمن ان سياستها تقوم على توسيع وتنظيم التعاون مع الجمهورية العربية المتحدة فى جميع المجالات والمبادرة الى تنفيذ اتفاقية التنسيق المعقودة بين البلدين

واكد السيد احمد محمد نعمان رئيس الوزراء فى بيانه امام الشعب اليمنى ، ان اليمن ستساند الوطنيين فى الجنوب المحتل وستسير على السياسة التى رسمها رئيسا الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية اليمنية فى بيانهما المشترك الموقع فى ٢٨ ابريل ١٩٦٤ ، والخاص بضرورة شل الحركات الاستعمارية فى المحميات وعدن ، واتاحة الفرصة امام هذه الشعوب للتعبير عن نفسها وتقرير مصيرها .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ / ١٢ / ١٩٦٥

القضاء على محاولة لتسلل العناصر المرتزقة إلى اليمن

عواصم [illegible] – أ. ش. أ – قامت القوات العربية المشتركة وقوات القبائل بالقضاء على احدى محاولات العناصر المرتزقه فى منطقة الحمددات .

صرح بذلك مصدر عسكرى مسئول وقال ان العناصر المرتزقة بقيادة محمد بن الحسن كانت قد حاولت التسلل الى منطقة الحمددات ولكن القوات العربية اليمنية المشتركه وقوات القبائل استطاعت ان تضرب المرتزقة وتفرق فلولها

واختتم المصدر تصريحه بقوله ان خسائر المرتزقة بلغت ٢٠٠ شخص مابين قتيل وجريح . وقد تم الاستيلاء على الاسلحة التى خلفها المرتزقة اثناء فرارهم .



القضاء على محاولة للتسلل فى اليمن

قامت القوات العربية المشتركة وقوات القبائل بالقضاء على احدى محاولات العناصر المرتزقة فى منطقة الحميدات .

صرح بذلك مصدر عسكرى مسئول وقال أن العناصر المرتزقة بقيادة محمد بن الحسن كانت قد حاولت التسلل الى منطقة الحميدات ولكن القوات العربية اليمنية المشتركة وقوات القبائل استطاعت ان ترد المرتزقة وفرت فلولها بعد أن تكبدت خسائر فى الارواح .

اختتم المصدر تصريحه بقوله ان خسائر المرتزقة بلغت ٢٠٠ شخص ما بين قتيل وجريح ،وقد تم الاستيلاء على الاسلحة التى خلفها المرتزقة اثناء فرارهم .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٥/٤/٢٦

ثوار الجنوب يشددون هجماتهم على البريطانيين

معركة فى محمية الضالع وقنبلة تنفجر فى قلب عدن

فى برقية لوكالة رويتر من عدن ، ان الثوار فى الجنوب المحتل قد شددوا هجماتهم امس فى اكثر من موقع .

ففى محمية الضالع نشبت معركة بين الثوار وبين القوات البريطانية ، واعلنت السلطات ان احد الضباط البريطانيين قد قتل فى هذه المعركة ، وان زميلا له اصيب بجراح خطيرة .

واعلن متحدث باسم القيادة البريطانية ان المعركة حدثت عندما هاجم الفدائيون بالمدافع الرشاشة ومدافع الهاون قافلة عسكرية بريطانية كانت تحرسها وحدة من الجيش البريطانى .

وفى عدن نفسها . القى الثوار الوطنيون قنبلة يدوية على احدى دوريات الجيش البريطانى فى حى كريتر الذى يقيم به الضباط الانجليز . وقد القيت القنبلة ودوى انفجارها اثناء فترة حظر التجول الذى فرضته السلطات البريطانية فى عدن منذ ثلاثة ايام فى محاولة لوقف نشاط الثوار .

وقد صدرت تراخيص خاصه بالتجول اثناء فترة الحظر سلمت الى وزراء حكومة عدن الذين كانوا قد احتجوا امس لدى وزير المستعمرات البريطانى على فرض هذا الحظر كما [illegible]



مؤتمر القبائل فى اليمن

يعقد يوم ٢٠ ابريل

صنعاء فى ٢٥ ـ ر ـ ا.ب ـ عقدت الوزارة اليمنية الجديدة اول اجتماع لها اليوم حيث بحثت المسائل المتعلقة بتنفيذ سياستها التى أعلنت عنها أمس اثر اذاعة تشكيلها

وقد أذاع راديو صنعاء أن الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر وزير الداخلية قد وجه الدعوة الى جميع القبائل فى اليمن الى عقد مؤتمر وطنى ، من المقرر أن يعقد يوم ٢٠ ابريل فى مدينة « خمر » على بعد ٥٠ ميلا شمالى صنعاء

وستعرض على هذا المؤتمر المشروعات الجديدة للحكومة ، ووسائل دعم الوحدة الوطنية »



المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ٢٦/٤/١٩٦٥

وزارة "مؤتمر السلام" في اليمن

من هم أعضاء الحكومة اليمنية الجديدة

ماهو المعنى الكامن وراء تأليف الوزارة الجديدة في اليمن ؟ من هم اعضاؤها وماذا يمثلون ؟
ان المراقبين الذين يعرفون اوضاع المجتمع اليمني يكادون يتفقون على ان الوزارة الجديدة تجمع بين سمات ثلاث رئيسية :

* انها وزارة سلام في ظل الجمهورية ولذلك تتمثل فيها كل الفئات الاجتماعية الملتقية على هدف الوحدة الوطنية
* وهي وزارة بناء لليمن كله . التقت فيها جمهرة من الكفاءات التقدمية المنسجمة
* وهي وزارة تعاون مع الحركة الثورية العربية في اهداف التقدم ومناهضة الاستعمار وتحرير الجنوب . ولذلك اجتمعت في المراكز الرئيسية منها كل الاتجاهات القومية الثورية .



رئيس وزارة السلام

والمراقبون يبرزون الاهمية الخاصة لاسناد رئاسة هذه الوزارة الى احمد محمد النعمان . فهو الاب الروحى للثورة اليمنية ، واسمه المتعارف عليه هو

« أبو الاحرار » لانه قضى عمره فى مقارعة حكم الامامة ، وكان دائما وثيق الصلة بكل قواعد النضال اليمنى .

وكان النعمان ، بعد دخوله السجن اكثر من مرة فى عهد الامام لجأ الى القاهرة لمتابعة نضاله . فلما قامت الثورة عاد الى اليمن وسمى وزيرا للحكم المحلى ، ثم رئيسا لمجلس الشورى .

وقبل أن يوافق النعمان على تأليف الوزارة الجديدة ، ظل فترة طويلة يجوب مختلف مناطق اليمن ويجتمع بزعماء القبائل فيها ويحاول ايجاد أرض مشتركة يمكن عن طريقها تحقيق الوحدة الوطنية

.. ومن هنا كان ابرز أهدافه فى هذه الوزارة النجاح « مؤتمر السلام » الذى دعا الى عقده فى مدينة «خمر» ، والذى سيمهد له بمؤتمر مشترك فى صنعاء يعقد غدا او بعد غد .

ومن المؤكد أن مستقبل هذه الوزارة والى حد بعيد مستقبل التطورات التالية فى جمهورية اليمن ، سينطلقان من نتائج « مؤتمر السلام » القادم نجاحا او فشلا . وان كان الاحترام الذى يتمتع به الرئيس النعمان فى كل الاوساط يشجع على الامل الكبير بنجاحه .

وأعضاء الوزارة الجديدة ساهموا جميعا فى الجهد الثورى فى مناصب مختلفة وان كان أربعة منهم يدخلون الوزارة لأول مرة .

وهذه صورة سريعة تقدمها الاخبار عن الوزراء الجدد

محسن العينى وزير الخارجية

* يأتى محسن العينى الى الوزارة من منصبه كسفير فى واشنطن ومندوب دائم لليمن فى الامم المتحدة . كان أول وزراء خارجية الثورة قبل أن ينقل الى هذا المنصب . وهو مجاز فى الحقوق ، درس القانون فى باريس ثم تابع دراسته فى القاهرة .

عبد الله الاحمر وزير الداخلية

* كان وزيرا للداخلية فى بداية الثورة وهو شاب فى الثلاثين من عمره ، يعتبر من أكبر مشايخ قبائل حاشد . وكان الامام احمد قد احتفظ به رهينة للضغط على هذه القبائل التى قامت بالثورة ضده عام ١٩٦١ ، كما أعدم أباه الشيخ حسين الاحمر وأخاه حميد ، وأمر بحرق منازلهم ومزارعهم .

وبعد الثورة ، وبالاضافة الى منصبه فى الوزارة ، كان له دور كبير فى مكافحة التسلل الامامى بوصفه محافظا للواء حجة ، الذى حاول الرجعيون اتخاذه معقلا ينطلقون منه لمهاجمة الثورة .

العقيد محمد الرعينى وزير الحربية

* كان لطائراته دورها الرئيسى فى نجاح الثورة اليمنية ، بحكم كونه يومها مديرا للطيران فى مدينة الحديدة ... تولى عدة مناصب بعد الثورة ، فكان نائبا لوزير الداخلية ، ثم نائبا لرئيس



الأرشيف والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ٢٦/ ٤/ ١٩٦٥

الوزراء في حكومة اللواء حمود الجائفي ثم قائما باعمال رئيس الجمهورية اثناء غياب الرئيس السلال واللواء حسن العمرى خارج اليمن

الدكتور محمد سعيد العطار
وزير الاقتصاد

* يدخل الوزارة لأول مرة ، ولكنه دكتور في الاقتصاد السياسى من فرنسا . قضى حياته قبل الثورة متنقلا مع زوجته الفرنسية بين جيبوتى والحبشة ، كموظف فى الامم المتحدة . وبعد الثورة عاد الى اليمن فانشأ « البنك اليمنى للانشاء والتعمير » وكان مديرا له .

احمد عبده سعيد
وزير الخزانة

* عنصر آخر جديد على الوزارة ، ولكنه خبير بشئونها ، وكان نائبا لوزير الاقتصاد فى حكومة اللواء الجائفى ، بحكم تخصصه فى الاقتصاد من جامعة بيروت الامريكية ثم من امريكا

الدكتور حسن مكى
وزير المواصلات

* كان قبل ذلك وزيرا للاقتصاد ، ثم وزيرا للخارجية ، ثم مستشارا سياسيا لرئيس الوزراء . ولعله الوحيد الذى تسلسل فى شئون الاقتصاد منذ البداية ، فهو دكتور فى الاقتصاد من ايطاليا ، وقد عمل ايام العهد الامامى موظفا فى وزارة الاقتصاد ، وبعد الثورة عين رئيسا لمجلس ادارة المصرف الوطنى اليمنى قبل أن يصبح عضوا فى الوزارة

عبد الكريم العينى
وزير التربية والتعليم

* من قدامى البارزين فى الحركة الوطنية . سجن فى عهد الامامة فترة طويلة ، وهرب بعدها الى عدن والمحميات ، حتى اذا قامت الثورة عاد الى اليمن ليعمل رئيسا لمحكمة الاستئناف ، ثم عضوا فى الوزارة

عبدالله حسين الكرشمى
وزير الاشغال

* خريج كلية الهندسة فى جامعة القاهرة ، واول وزراء الاشغال فى عهد الثورة . تعاون بعد استقالة الوزارة الاولى مع منظمة العمل الدولية واسهم فى تنفيذ مشروعات الطرق ، ولا سيما الطريق الرئيسى بين صنعاء والحديدة

حسين المقدمى
وزير الصحة

* كان مديرا لمستشفى الحديدة يوم ساهم فى اغتيال الامام احمد ، فاعتقل الى ان قامت الثورة . وبعدها اصبح نائبا لوزير الصحة مرتين ووزيرا للصحة مرتين .

منصور عبد العزيز
وزير العدل

* ثالث الوزراء الجدد ، ولكنه احد قدماء المختصين فى القضاء الشرعى ، الى جانب كونه أحد قدماء الحركة الوطنية ، قاده نشاطه ضد الامام الى اللجوء للعوالق والمحميات حيث عمل قاضيا شرعيا ، ثم عاد الى اليمن بعد الثورة فسمى حاكما شرعيا للواء تعز

احمد حسين المرونى
وزير الاعلام

* أحد شعراء اليمن البارزين وخبير اليمن للشئون الاذاعية . اشترك فى انقلاب ١٩٤٨ يوم كان مديرا لاذاعة صنعاء ، ففر الى عدن ثم الى القاهرة ، ثم عاد الى اليمن مرة أخرى ليعمل مديرا للاذاعة . وبعد الثورة أصبح وزيرا للاعلام ، فوزيرا للتربية والتعليم ، ثم وزيرا للاوقاف ، ثم وزيرا للاعلام مرة أخرى .



المصـــدر : الأخبار القاهرية
التاريـــخ : ٢٦/٤/١٩٦٥

القاضي حسين السياغي
وزير الاوقاف

* أكثر أسرته في الموت اعـداما على يد الامام . وكان قبل الثورة يعمل قاضيا شرعيا ، ثم اصبح بعدها وزيرا للاوقاف . وهاهو ذا يعود الى وزارته من جديد

ناصر المعاناة
وزير الزراعة

* هذا هو العامل الذى اصبح وزيرا لأول مرة . كان في مطلع حياته أيام الامامة عاملا زراعيا ، ثم اكتسب خبرة فنية واسعة بتدريبه في منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة . وبعد الثورة سمي نائبا لوزير الوزراعة في حكومة اللواء الجائفي

القاضي عبد الله الايرياني
وزير الادارة المحلية

* واحد من أبرز الوجوه في الحركة الوطنية ومن أوسعها نفوذا في اليمن . كان في عهـد الامامة يعمل عضوا في الهيئة الشرعية . وبعد الثورة عين وزيرا للادارة المحلية في حكومة اللواء حسن العمري . أعاد الرئيس النعمان تعيينه في نفس وزارته

مريم روبين



وزير داخلية اليمن يدعو القبائل

إلى مؤتمر صلح

دعا الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر وزير داخلية حكومة اليمن الجديدة جميع القبائل اليمنية الى مؤتمر صلح يوم ٢ مايو . سيعقد المؤتمر فى مدينة (خمر) على بعد ٢٠ ميلا شمال صنعاء .

أكد الوزير ان المؤتمر سيعقد فى موعده ، وقال ان اشاعات تأجيل المؤتمر الى يوم ١٢ مايو غير صحيحة يطلقها أعداء الشعب من بقايا أسرة حميد الدين البائدة .

ويهدف مؤتمر الصلح الى تحقيق الوحدة الوطنية فى اليمن وهى احدى النقاط الرئيسية التى تضمنها برنامج الحكومة الجديد .

هذا وقد بعث تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة الارتياح والتفاؤل بين رجال القبائل . والنعمان رئيس الوزراء الجديد هو أول رئيس وزراء يمنى من طائفة الشافعية . (وكالات الانباء) .



حكومة عدن تتحدى حكومة بريطانيا

رئيس الوزراء يكشف في المجلس التشريعي تصرفات الاستعمار في الجنوب

عدن في ٢٦ ـ ر ـ :علن اليوم السيد عبد القوى مكاوى رئيس وزراء عدن أن الجنود البريطانيين « يقدمون على أعمال تشبه أعمال المجانين اثناء فترة حظر التجول » ، اذ يقتحمون المساكن وينشرون الخوف والرعب ويخطفون الناس من فراشهم.وقال ان القوات البريطانيه تزج في السجون أناسا لم يرتكبوا أى جرم.

وقد جاء هذا القول في خطاب ألقاه السيد مكاوى في المجلس التشريعي لعدن بشأن مشروع قرار قدمه الى المجلس يطالب فيه « انهاء حالة الطوارىء في عدن فورا » ، ويطالب مشروع القرار أيضا باطلاق سراح المعتقلين واعادة المبعدين والمنفيين واعاده الحريات العامه كاملة .

ارثر بوتوملى وزير المستعمرات

وقد تغلب الوزراء وأعضاء المعارضة على اعتراضات ارثر تشارلز الرئيس الانجليزى للمجلس ،ووقفوا دقيقة في صمت قبل أن تبدأ المناقشة للاحتجاج على القيود التي تفرضها السلطات البريطانية في عدن

واقر المجلس مشروع قرار ينطوى على انتقاد مسلك ارثر تشارلز الذى قال ان الاحتجاج لا يتفق والاجراءات البرلمانية لانه يعني الحكم مقدما على المسألة موضع المناقشة .

وقال السيد مكاوى في خطابه ان الفوضى قد تفشت في ظل الحكم العرفي في عدن وان البلاد في حاجة الى حل سياسي يقبله الجميع وليست بحاجة الى اعلان حالة الطوارىء التي حرمت الناس من القدر الضئيل من الحياة الديمقراطية الذى اتيح لهم .

وقال ايضا : « ان بريطانيا لم تصن القانون والنظام برغم فرض القيود والحد من الحريات ... وعلى بريطانيا ان تعمل قبل أن يصبح الوقت متأخرا جدا ـ قبل ان يفوتها القطار » .

ثم قال انه يجب على بريطانيا ان تدرك انه لن يكون هناك سلام او استقرار بدون حل للمشكلة يتم وفقا لقرارات الامم المتحدة .

وقال السيد على علوان الملحى وزير الدولة بحكومة عدن « انى استطيع ان اقول بوصفى عضوا في الحكومة ، اننا نستطيع ان نخلق الفوضى ونجد المؤيدين اذا وجدنا ان بريطانيا غير راغبة في الاستجابة لطلباتنا » .

وكان بين اعضاء المعارضة الذين ايدوا مشروع القرار المقدم من السيد مكاوى اربعة من وزراء حكومة الاتحاد الفدرالي للمحميات المعروف باسم « اتحاد الجنوب العربى » .

وقد ارجئت المناقشة على ان تستأنف يوم الاربعاء .

وقد اعلنت السلطات اليوم ان ٢٢ شخصا اعتقلوا عقب حادث القاء قنبلة يدوية ليلة امس في حى كريتر اثناء فترة حظر التجول ، وبذلك اصبح عدد المعتقلين في عدن بسبب القاء القنابل ٤٢ شخصا لم يقدم احد منهم الى المحاكمة حتى الآن .

وقد قررت السلطات اليوم انهاء حظر التجول في حى المعلا وكانت مدة هذا الحظر خمس ساعات ،ولكن الحظر سيظل نافذا في حى عدن القديم .

وقد القيت قنبلة يدوية الليلة على سيارة لدورية بريطانية كانت تجوب ضاحية المعلا ولم يؤد انفجار القنبلة الى اصابة الجنود الانجليز .

وجاء من لندن ان وزارة المستعمرات البريطانية اعلنت ، اصرارها على عقد ما تسميه « المؤتمر الدستورى » لتقرير مصير عدن والجنوب المحتل .وقال المتحدث باسم الوزارة ، ان المؤتمر سيعقد بمجرد أن تبدى الاطراف المعنية في اتحاد الجنوب استعدادها لعقده .

وقالت وكالة رويتر ان الوزارة قد نفت ما نشر في حضرموت من أن لجنة تضم ممثلين للامم المتحدة والكومنولث ودولة عربية معينة ، ستقوم بوضع دستور خاص للمنطقة .



المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ١٢/٤/١٩٦٦

رئيس حكومة عدن يعلن :

الإنجليز فقدوا أعصابهم

جنود بريطانيا يقتحمون منازل الأهالي

فقد الجنود البريطانيون اعصابهم فى عدن . ان هجمات الثوار تخيفهم . الرعب مسيطر عليهم . والفزع يملأ قلوبهم . ان رئيس حكومة عدن عبد القوى مكاوى يعلن : « جنود بريطانيا يتصرفون كالمجانين . انهم يقتحمون المنازل ويثيرون الخوف فى نفوس المواطنين .

انهم ينتزعون الناس من فراشهم . ويقتلون الناس بلا سبب ويلقون بهم فى السجون . ادلى رئيس الوزراء بهذه التصريحات الخطيرة فى خطاب القاه فى المجلس التشريعى . كان المجلس ينظر مشروع قرار تقدمت به الحكومة تطلب فيه الغاء حالة الطوارىء التى فرضتها السلطات البريطانية فورا . يطالب مشروع القرار ايضا باطلاق سراح المعتقلين وعودة المنفيين واعادة الحريات كاملة الى الشعب .

وقد وقف الوزراء واعضاء المعارضة بالرغم من اعتراض رئيس المجلس . دقيقة صامتين احتجاجا على كبت الحريات فى عدن .. ووافق المجلس على قرار بانتقاد رئيس المجلس ارثر تشارلز بعد ان اعلن ان الاحتجاج عمل برلمانى لانه يعتبر بمثابة اصدار الحكم قبل مناقشة الموضوع .

وقال مكاوى : لقد زادت الفوضى بعد اعلان الاحكام العرفية .. وان الدولة تحتاج الى حل سياسى يقبله الجميع وليس الى اعلان حالة الطوارىء التى حرمت الشعب من الحياة الديمقراطية الضئيلة التى يملكها .

ومضى يقول : « لقد عجزت بريطانيا عن المحافظة على القانون والنظام بالرغم من القيود التى فرضتها ومن كبت الحريات .. ويجب ان تتحرك بريطانيا قبل فوات الاوان وقبل ان يفوتها القطار وعلى بريطانيا ان تدرك انه لن يكون هناك سلام او استقرار بدون الوصول الى تسوية تتم طبقا لقرارات الامم المتحدة » .

وقال على علوان الملحى وزير الدولة فى حكومة عدن : اننى بصفتى عضوا فى الحكومة ، استطيع ان اقول ان فى استطاعتنا خلق الفوضى والعثور على الانصار اذا وجدنا ان بريطانيا لا ترغب فى اجابة مطالبنا .

ووافق اربعة من وزراء اتحاد الجنوب العربى المحتل على مشروع القرار الذى قدمه مكاوى .

واجل المجلس اجتماعه على ان تستأنف المناقشة يوم الاربعاء القادم (غدا) .

« عدن - و »



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧/٤/١٩٦٥

مجلس الرياسة اليمنى

يحلف اليمين الدستورى

صنعاء فى ٢٧ – وكالات الانباء :

اقسم اعضاء مجلس الرياسة اليمنى واعضاء الحكومة الجديدة اليمين الدستورية امام الرئيس عبد الله السلال فى اجتماع مشترك امس ضم اعضاء المجلسين . وتقول الانباء انه قد تم فى هذا الاجتماع الاتفاق على عقد مؤتمر للمصالحة بين الاطراف المتنازعة فى اليمن فى الثامن من الشهر القادم .



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٣/١١/٢٨

تصريحات مضحكة لمندوب بريطانيا فى لجنة تصفية الاستعمار

اتهام اليمن بشن عدوان بربري على عدن والمحميات بقصد حرمانها من الاستقلال!!

الامم المتحدة فى ٢٧ - ى.ب.ا .

وجه فرانسيس براون مندوب بريطانيا فى لجنة تصفية الاستعمار هجوما مضحكا ضد الجمهورية اليمنية قال ان اليمن تشن عدوانا بربريا وتمارس العنف والقتل والتهديد والتخريب ضد عدن والمحميات لتمنع هذه المنطقة من الوصول الى مرتبة الاستقلال »

وقال المندوب البريطانى « ان الشعب فى عدن لايستطيع ان يفهم كيف تعمل جاراته من الدول العربية على عرقلة سيره نحو الاستقلال وحق تقرير المصير ! .

وقال ان هجوم اليمن على محميات الاتحاد عبر الحدود لايزال يشكل خطرا على هذه المناطق ويبعث على القلق الشديد !!

وقال كذلك « ان المحميات تتعرض لهجوم بالمدفعية والطائرات من اليمن» وان اللجنة الموقرة لابد ان تحاط علما بان مثل هذه الهجمات لن تقف حائلا بين شعب الجنوب العربى وبين الحصول على استقلاله الكامل



المصدر : الاهرام القاهرية

التاريخ : ١٩٦٥/٤/٣٠

التمهيد لمؤتمر مشايخ القبائل في اليمن

صنعاء في ٢٩ ـ ا.ش.ا ـ عقد اليوم اجتماع تمهيدى بمبنى مجلس الشورى فصنعاء للاعداد للمؤتمر خمر الذى سيعقد يوم الاحد القادم لبحث اقرار السلام في اليمن وحل جميع المشاكل بالطرق السلمية .

وحضر المؤتمر السيد احمد محمد نعمان رئيس الوزراء وقال لشيوخ القبائل المجتمعين يتحتم علينا في المرحلة الراهنة ان ننبه الغافلين من ابنائنا ونوجههم الى الطريق الذى يجب ان يسيروا فيه

وقال : ان المؤتمر ليس موجها ضد احد وانما المقصود من انعقاده هو ان يحل اليمنيون مشاكلهم بانفسهم [illegible]



السلال يعلن العفو عمن ضللهم الاستعمار

اذاع راديو صنعاء بيانا وجهه الرئيس عبد الله السلال الى شعب اليمن لمناسبة تشكيل الحكومة الجديدة ، دعا فيه الى تأييد مؤتمر « خمر » المقرر عقده غدا ويضم مشايخ القبائل لبحث اقرار السلام فى البلاد . وقال : ان هذا المؤتمر دليل واضح على اننا شعب يكره الحرب ويحب السلام ، ولكننا مع ذلك لا نتقاعس ولا نستسلم لمن يريد الاعتداء علينا او ينال من ثورتنا وجمهوريتنا .

واشاد الرئيس السلال بمساندة الرئيس جمال عبد الناصر وشعب الجمهورية العربية المتحدة للشعب اليمنى وثورته .

واعلن الرئيس السلال باسم جميع فئات الشعب العفو عن اليمنيين الذين ضللهم الاستعمار والرجعية اذا عادوا الى الوطن .



المصدر : الاهرام القاهرية

التاريخ : ١١/٥/١٩٦٥

مؤتمر فى تعز
لمادة تحرير الجنوب المحتل

عدن فى ٣٠ — غادر عبد الله الاصنج رئيس حزب الشعب الاشتراكى فى عدن على رأس وفد من الحزب الى تعز لحضور مؤتمر زعماء عدن والجنوب الذى يعقد هناك لوضع خطة مواجهة المخطط الاستعمارى الجديد فى الجنوب المحتل.

وقد وصل الى تعز السلطان احمد بن عبدالله حاكم ولاية الفضلى وجميل بن حسين نائب سلطان العواذل والسيد قحطان الشعبى ممثل الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل.



المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ٣/٥/١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التفاهم يسود مؤتمر السلام في اليمن

استانف مؤتمر السلام فى اليمن اجتماعاته امس فى خمر . بدا الوزراء اليمنيون الذين حضروا المؤتمر فى بحث المقترحات والتقارير التى عرضت على المؤتمر . تحدث فى جلسة امس احمد محمد نعمان رئيس الوزراء .. قال اننا ننشد السلام والحرية لبلادنا . اننا نسالم من يسالمنا ونعادى من يعادينا . اننا نمد ايدينا لمن حولنا ولا نفرق بين شقيق وآخر .

ورأس المؤتمر امس القاضى عبد الرحمن الايريانى عضو مجلس الرئاسة اليمنى ، وحضره وزراء الخارجية والداخلية والحربية والرئاسة ، وشكلت سكرتارية للمؤتمر تضم ستة اعضاء ..

وقد اخذت سيارات الصهاريج تجلب الماء الى قرية خمر والماكولات المحفوظة وعصير الفواكه والمياه الغازية وتفرغ شحناتها فى الميدان الرئيسى .. ورابطت السيارات وسيارات النقل التى نقلت الوفود الى المؤتمر ، فى ميدان فسيح خارج القرية .

وبحث اعضاء الوفود عن مكان ينامون فيه ، وشوهد الوزراء وهم يحملون حقائبهم فوق اكتافهم فوق سلم احد المنازل المشيدة باحجار الطين ، ونام بعض اعضاء الوفود فى سيارات النقل ..

واذاع راديو صنعاء نقلا عن مراسله فى ((خمير)) ان جوا من الفهم والاخلاص يسود اجتماعات مؤتمر السلام ، وقال ان الوفود عقدت عدة اجتماعات لبحث المقترحات والتقارير حول ايجاد حل لمشكلة الحرب واقرار السلام ، ولا تزال وفود القبائل تصل الى خمر . كما تلقى رئيس المؤتمر كثيرا من برقيات التأييد من مختلف المنظمات اليمنية التى تدعو الوفود الى العمل من اجل اقرار السلام الدائم فى اليمن .

واذاع راديو صنعاء تصريحا لمتحدث باسم المؤتمر قال فيه ان السلام يعنى السلام مع الذين يريدون السلام والحرب مع الذين يقاتلون ضد اليمن



المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ٣/٥/١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد تقرر فى جلسة امس ان يكون لتمثيل مختلف الوفود فى اجتماعات المؤتمر بمعدل خمسة اعضاء لكل لواء واثنين لكل قبيلة وخمسة يمثلون الشباب وخمسة آخرين يمثلون الضباط وخمسة يمثلون العلماء ، وسيقوم هؤلاء الممثلون ببحث اهداف المؤتمر على ان يعقد المؤتمر بعد ذلك اجتماعا عاما يضم جميع اعضاء الوفود لاعلان قرارات المؤتمر .

وقد شكلت لجنة خاصة من المؤتمر للتحقيق فى مقتل محمد احمد الزبيرى نائب رئيس الوزراء الراحل على ان تنتهى من مهمتها قبل ان يختتم المؤتمر اعماله التى ستستمر لمدة اسبوع .

((صنعاء ـ وكالات الانباء))



ضرب محطة اذاعة بريطانية داخل المعسكرات فى عدن

عدن فى ٢ - ر ب اعلن ان ثلاثا من قذائف مدافع « البازوكا » اطلقت الليلة على مبنى محطة اذاعه خاصة بالقوات البريطانيــة ، ومســتودع تابع للسلاح الجوى البريطانى ولم يذكر المتحدث باسم القيادة شيئا عن نتائج الانفجارات الثلاثة



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ | ٥ | ١٩٦٥

كيف عقد مؤتمر السلام فى اليمن

بعيداً عن صنعاء بسبعين كيلو مترا تقطعها السيارة فى سبع ساعات لوعورة الطريق وفى مدينة خمر الصغيرة التى ولد فيها عبد الله الاحمر وزير الداخلية ومركز قبيلة حاشد اقيم مؤتمر السلام الذى يستهدف لقاء رؤساء القبائل فى اليمن من اجل تثبيت دعائم الجمهورية اليمنية وحقن الدماء ووضع السلام مكان الدم

وقد وافق عقد المؤتمر اول أيام العام الهجرى الجديد ، وبدأ المؤتمر فى الساعة التاسعة صباحا بكلمة للضيف عبد الله الاحمر وزير الداخلية فرحب فيها بالقبائل التى جاءت وكان عدد افرادها يكاد يبلغ الالف ، وتم الاجتماع فى ساحة مكشوفة تبعد عن مدينة خمر نفسها نصف كيلو متر .

وجلس رئيس الوزراء على الارض جوار رؤساء القبائل ، وبدأ المؤتمر بان حدد هدفه بانه اثبات وجود الشعب اليمنى كشعب يحترم العالم وكشعب له وجوده فى ارضه ومن حقه ان يحقن الدماء . وبدأ حصر اسماء الوفود وتعارفهم معا، وتلا القاضى الفاضل على نصر الانسى آيات من القرآن الكريم وبعدها تحدث الضيف فدعا الى السلام وتحدث رئيس الوزراء احمد محمد نعمان بكلمة بداها بدعوة رجال اليمن ورجال القبائل فى مدينة خمر مدينة السلام الى السلام ، وكان رئيس الوزراء لبقا حين ذكر رؤساء القبائل والمؤتمرين بانه فى مثل هذا اليوم هاجر النبى صلى الله عليه وسلم واستقبله الاوس والخزرج ومنهم قبائل اليمن ونصروا الرسول وآزروه وعززوه وهو نبى السلام فما اجدر بهاتين القبيلتين وغيرهما من القبائل ان ينصروا السلام ، وتحدث رئيس الوزرا ، عن عهد الامام وكيف ظلم كثيرا من الاحرار وكيف كان السيف هو فى نهاية الامر الحكم الفيصل الذى يرد به الامام على اى رجل حر ، وكان اهم ما قاله رئيس الوزراء ان استمرار القتال بين اليمنيين لا معنى له فابوهم وامهم هى اليمن .

★

وقد اعلن على بن ناجى الغادر انه سيحضر الى المؤتمر فى حراسة الفى رجل من رجاله ، ولم يحضر حتى غروب شمس اليوم الاول وقيل انه لا ينتظر ان يحضر . لم يحضر الموجرى ايضا وبذلك تخلفت قبيلته عن القبائل التى تثير المتاعب فى الشرق ، وان كانت المصادر الرسمية المسئولة تقرر ان الرجلين قد ارسلا مندوبين عنهما للحضور وما زالا فى الطريق .

خمر : أحمد بهجت



لجان مؤتمر اليمن للوحدة الوطنية بدأت أعمالها

وفود القبائل مازالت تتدفق على مقر المؤتمر

(خمر : اليمن) في ٢ — من احمد بهجت مندوب الاهرام الخاص — استأنف مؤتمر السلام اجتماعاته اليوم ، حيث بدأت اللجان المتفرعة عنه دراسة المسائل المحالة اليها . وقد اشترك الوزراء في بحث المقترحات والقرارات المقدمة اليه . ويحضر المؤتمر السيد احمد محمد نعمان رئيس الوزراء كما يحضره وزراء الخارجية والداخلية والحربية ووزير الدولة لشئون الرئاسة .

وقد أدلى متحدث رسمي بتصريح قال فيه ان جو التفاهم والمودة يسود المناقشات الدائرة بين ممثلي جميع القبائل . وقال ان وفودا اخرى من القبائل مازالت تتدفق على «خمر» لحضور المؤتمر الذي يشترك فيه حتى الان حوالي الف من ممثلي القبائل .

وتقرر في جلسة اليوم أن يتم تمثيل مختلف الوفود في الاجتماعات بمعدل خمسة أعضاء لكل لواء ، واثنين لكل قبيلة ، على ان يمثل العلماء بخمسة أعضاء ومثلهم لكل من القوات المسلحة والشباب . وسيتولى هؤلاء الممثلون بحث أهداف المؤتمر على أن تعرض نتائج بحثهم على المؤتمر كله في شكل هيئة عامة .

وشكلت لجنة خاصة بالتحقيق في مقتل محمد محمود الزبيري نائب رئيس الوزراء السابق على ان تعرض تقريرها على المؤتمر قبل انتهائه ، وينتظر ان تستغرق اعماله حوالي اسبوع .

وقد القى السيد احمد محمد نعمان خطابا جديدا اليوم قال فيه « اننا ننشد السلام والحرية ، ونسالم من يسالمنا ونعادي من يعادينا » .

وقال « اننا نريد السلام ايضا مع جيراننا . ونحن نمد يد التفاهم من أجل السلام الى اخواننا في السعودية الذين اتفقوا من قبل على اقرار السلام في اليمن » .

وقال متحدث باسم المؤتمر « ان السلام يعني مسالمة أولئك الذين يريدون السلام ، ومحاربة الذين يقاتلوننا » .

وتلقى السيد عبد الرحمن الارياني رئيس المؤتمر وعضو مجلس الرئاسة المزيد من برقيات التأييد من هيئات يمنية متعددة تحث المؤتمر على ان يعمل لاقرار السلام الدائم .

ولقد قامت حوالي ٤ الاف سيارة بنقل اعضاء الوفود من مختلف انحاء اليمن الى « خمر » ، وقد اختيرت هذه المدينة مقرا للمؤتمر لانها تقع في المنطقة الشمالية من البلاد حيث دارت في الماضي عدة معارك ، كما انها تتوسط المنطقة التي تستوطنها قبائل « حاشد » ذات النفوذ القوي والمعروفة بتأييدها لفكرة عقد المؤتمر الداعية لتحقيق الوحدة الوطنية .

وخمر تقع على مسافة ٧٠ كيلومترا من صنعاء ، وليس بها كهرباء ولا فنادق ولا مواسير لنقل المياه . وتضاء قاعة المؤتمر بمصابيح البترول وقد سرت في البلدة موجة من الاستبشار والفرح بسبب انعقاد مؤتمر السلام فيها .

وأخذ كثير من رجال القبائل يرقصون رقصاتهم التقليدية على دق الطبول وأغانيهم الجبلية . وقد خلع رجال الحكومة وضباط



المصدر : الأهرام القاهرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/٥/١٩٦٥

الجيش المشتركون فى المؤتمر ملابسهم المعتادة وارتدوا بدلا منها الزى الوطنى لرجال القبائل.
وتقوم عدة سيارات بنقل المياه والاطعمة الى « خمر » لتوفير الاغذية لاعضاء المؤتمر الذين يجتمعون على بعد نصف كيلومتر من البلدة .



مهزلة قضائية بريطانية
فى عدن

حدثت فى عدن مهزلة جديدة امس . فقد بدات محاكمة جندى بريطانى امام « المحكمة العليا » فى عدن بتهمة قتل شاب عربى فى شهر ديسمبر الماضى ..

وقالت وكالة رويتر ، انه قبل ان تبدا المحاكمة قال محامى المتهم — وهو انجليزى — لرئيس المحكمة — وهو انجليزى ايضا — انه يعترض على وجود اثنين من العرب وهندى مسلم بين المحلفين . وقبلت المعارضة واصبحت هيئة المحلفين تتالف من ثلاثة بريطانيين ويهودى واحد واثنين من ابناء جوا المستعمرة البرتغالية السابقة ، واحد الهنود . ★



رأى الجمهورية :

السلام فى اليمن

تذاع اليوم قرارات مؤتمر السلام فى اليمن ، وهو المؤتمر الذى ضم زعماء القبائل والعشائر مع رجال الحكومة الجمهورية لارساء قواعد الامن فى سائر الربوع اليمنية تمكينا للدفع الثورى من ان يأخذ طريقه الى هذه الربوع وتوحيدا لجهود الاصلاح الثورى الجديد فى جميع انحاء اليمن بعيدا عن الخلافات القبلية الموروثة من عهد الائمة وزيادة فى التقارب الروحى بين سكان المدن اليمنية الداخلية وبين سكان البقاع اليمنية الاخرى •

ان مجرد انعقاد هذا المؤتمر كان خطوة كبيرة فى سبيل الخطة الاصلاحية فى أرض اليمن •• فقد كانت الامور تجرى منذ ثلاث سنوات فقط على سياسة « فرق تسد » التى كان الائمة يتخذون منها مسلكا لبسط سلطانهم غير المرغوب فيه ، فالتقاء زعماء القبائل والعشائر ورجال الحكومة الجمهورية الجديدة فى اليمن يعنى ان العهد الجديد قد نزل منازل الاقتناع من النفوس وان الامل الجديد فى اليمن اصبح معقودا على هذا العهد

وليس شك ان دعوة الحكومة الجمهورية فى اليمن لعقد هذا المؤتمر وتلبية دعوتها اليه من كل زعماء القبائل والعشائر تعنى أن هناك رغبة جماعية فى حل جميع المشاكل المتخلفة عن الماضى بفهم وادراك

لقد كان بعد البعض عن الحقيقة القائمة فى اليمن منذ قيام الثورة سببا فى تدخل بعض العناصر الاخرى من الخارج لاستغلال هذا الموقف •• فاجتماع الكلمة عن طريق هذا المؤتمر سيقضى حتما على هذا الاستغلال حتى يصبح المجتمع اليمنى بكل اجزائه خالصا لبنيه •

ولقد أبدى المؤتمر روحا طيبة فى عدم الانحياز وعدم المعاداة لاى جانب ، وسيكون من شأن هذه الروح كشف جميع العناصر التى قد تحاول من بعد تفتيت الصف اليمنى •• وواضح ان هذا المؤتمر كان مؤتمرا حرا لم تتدخل فيه اية عناصر اخرى برأى معين بحيث يمكن ان تكون مقرراته ميثاقا للجميع •



وليس شك ان الجمهورية العربيـــة المتحدة التى شاركت شــعب اليمن ، وبدعوة منه ، فى كل خطوة خطاها منذ قيـــام الثورة الشعبية اليمنية ـ انما تنظر بعين الارتياح الى ما يرضى الشعب اليمنى نفسه ويحول بينه وبين اى مؤثر على المكاسب الشعبية التى حققتها الثـــورة .. فنحن نراقب نتائج اعمال هذا المؤتمر ومقرراته بارتيـــاح ما ارتاح الشعب اليمنى الى هذه النتائج .

ان تحقيق السلام ، بلا استسلام ، على ارض اليمن يعنى شيئا كثيرا .. يعنى ان بابا ضخما سوف يوصد فى وجه المؤامرات التى تحاك حول هـــذه المنطقـــة ، ويعنى ان الشـــعب اليمنى سوف يستطيع ان يتفرغ لاســـتكمال نهضته . وان حدوده لن تكون ســـبيلا للتآمر على اخوته فى الجنوب .

كل الذى نرجوه لشـــعب اليمن ان يأخـــذ دوره الطبيعى فى حركة التحرير العربية الكبرى التى بدات هنـــاك بتحرر الشـــعب اليمنى نفسه ممـــا كان يرزح تحته من الاغلال .. ويقيننـــا ان الثـــورة التى نجحت فى اليمن الى درجة اجتذاب زعمـــاء القبائل والعشـــائر الى هذا المؤتمر سوف تنجح مرة اخرى فى ارســـاء قواعدها على الربوع التى لم تدخلها هذه الثورة من قبل .

وانه لنجاح كبير ان يدرك الذين لم يدركوا من قبل ان هذه الثورة وتعاوننا معها لم يكن الا لخيرهم ، وهو الخير الذى نرجوه ونضحى من اجله لكل يمنى ، بل لكل عربى فى الوجود واننا لنرجو ان تكون بشـــائر السلام فى اليمن ، بشائر انتصارات جديدة للنهضة التى ذهبنا وذهبت ارواحنا لنصرتها على ارض اليمن .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٥/١٩٦٥



انتصر السلام !!

فى قرية صغيرة لم يشيد فيهابيت بالطوب او بالحجر ، لم تعرف نور الكهرباء ولا مواسير المياه .. ولم تعرف فى الليل وسيلة لمكافحة الظلام غير مصباح الغاز .. فى هذه القرية ينعقد الآن مؤتمر من اهم المؤتمرات التى عقدت فى تاريخ العرب، ومن تلك القرية النائية ينبعث نور نرجو ان يفيض على الجزيرة العربية كلها .

منذ ثلاثين شهرا عندما انبلج نور الثورة فى اليمن ، وجهت الامةالعربية كلها انظارا مبهورة الى تلك الانحاء التى كانت غارقة فى الظلام ،واندفعت فى النفوس موجه عارمه من الفرح الغامر . وكان الظن ان كل عربى مهما يكن رايه السياسى لا يمكن الا ان يفرح بهذه الخطوة التى تنقل ستة ملايين من العرب عدةقرون عبر التاريخ

ولكن الاحداث اثبتت ان هناك بين بين العرب قلة ضئيلة تؤثر مصالحها الخاصة على مصالح الملايين من الناس، وانها على استعداد لسفك الدماء بلا حساب فى سبيل الاحتفاظ لنفسها بنهر من الذهب والبترول ، وانها على استعداد حتى للتعاون مع الشيطان فى سبيل الاحتفاظ لاسرة معدودة الافراد بعرش وتاج وقصور تعج بالجوارى والحريم .

ولكن ها هى الانباء قد جاءت بالنجاح الكامل لمؤتمر اليمن ، فقد اتفق شيوخ القبائل واقسموا على اقرار السلام . واكدوا الثقة بوزارة النعمان التى جلبت لليمن السلام بعد قتال مرير . واقروا المطالب الاساسية للشعب اليمنى : الدستور ، المجلس الجمهورى ، مجلس الشورى ، التنظيم الشعبى ، الجيش الوطنى ، انشاء محكمة لمحاسبة العابثين باموال الدولة ومقدرات الشعب .

ثم قرروا تكوين لجنة لمتابعة تنفيذ القرارات ، وقرروا تشكيل وفد لزيارة البلاد العربية للدعوة للتعاون فى اقرار السلام ، ثم حيوا نضال الجنوب اليمنى ، وتوجهوا بالشكر الى الجمهورية العربية المتحدة .

اخيرا .. لقد انتصر السلام !

وغدا .. تبدا ثورة اليمن مرحلة جديدة . مرحلة الاطمئنان والاستقرار مرحلة التفرغ للعمل والبناء .

لقد انتصر شعب اليمن . ولم ينس فى ساعة النصر ان يوجه التحية لمن وقف الى جانبه فى ساعة الكفاح .

تحيتنا الحارة الى شعب اليمن والى كل جندى عربى وقف الى جانب شعب اليمن الشقيق .

اسعد حليم



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٥/٥/٧

مصر توضح خطورة مشكلة الجنوب المحتل

دعوة مجلس الأمن للتدخل لإزالة القاعدة البريطانية

خطاب للقونى عن مشكلة الجنوب المحتل أمام لجنة تصفية الاستعمار

الامم المتحدة فى ٦ ـ ى.ب.ا ـ حضر السيد محمد عوض القونى رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة الاجتماع الذى عقدته لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة وناقشت فيه مشكلة عدن والجنوب المحتل . ولما كانت الجمهورية العربية ليست عضوا فى هذه اللجنة التى تشترك فى عضويتها ٢٤ دولة فانه طلب حضور الاجتماع لاهمية موضوع المناقشة فاجيب طلبه

وقد القى السيد القونى خطابا فى الاجتماع طالب فيه بازالة القاعدة العسكرية البريطانية فى عدن قائلا ان بريطانيا تحتفظ بها لاغراض عدوانية فقط . ويجب على مجلس الامن ان يرغم بريطانيا على الانسحاب من عدن والجنوب، وان تبحث اللجنة مسالة دعوة المجلس الى التدخل لاتخاذ هذا الاجراء الضرورى .

ثم قال : ان الاغلبية الساحقة من شعب عدن تطالب بانهاء الحكم البريطانى الاستعمارى فورا وحل الاتحاد وازالة القاعدة العسكرية وتوحيد المنطقة واجراء الانتخابات تحت اشراف الامم المتحدة

واضاف السيد القونى ان بريطانيا هى التى انشات هذا الاتحاد الزيف وارغمت عدن على الانضمام اليه رغم مشيئة شعبها ، كما أوضح انها احتلت المنطقة بالقوة وواصلت احتلالها بنفس الوسيلة ، وقال انها رفضت كل القرارات التى اتخذتها الجمعية العامة ولجنة تصفية الاستعمار

وتكلم مندوب العراق فاعلن تاييده للسيد القونى ، وقال ان الحالة فى عدن تسير من سىء الى اسوأ .

ولكن يجب ان تعلم بريطانيا أن الشعب مصمم على تحرير بلاده من الاستعمار .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧/٥/١٩٦٥

مظاهرات شعبية يتقدمها الرئيس السلال

لاستقبال وفود مؤتمر الســـلام

صنعاء : عبد الرحمن شبيطة

خرجت مظاهرة شعبية ضخمة فى صنعاء ظهر امس يتقـــدمها الرئيس عبد الله السلال واللواء حسن العمرى عضـــو مجلس الرياســـة ورجال السلك الدبلوماسى لاستقبال وفود مؤتمر السلام والوحدة الوطنيه العائدين من خمر .



الرئيس سلال تقدم المظاهرة

وقد خرجت المظاهرة الى مشارف صنعاء واستقبلت الوفود عند وصولها بالهتافات والاهازيج . ثم سار الجميع فى موكب شعبي زاخر وطافوا بجميع شوارع العاصمة وتوجهوا الى مقابر الشهداء ووضعوا عليها اكاليل الزهور وترحموا على ارواح الشهداء .

وقد غادر وفود مؤتمر الســـلام ومشايخ القبائل مدينة خمر صباح امس بعد ان انتهى مؤتمر الســـلام الذى استغرق ٤ ايام فى مسيرة شعبية حتى مشارف المدينة حيث كانت تنتظرهم السيارات ووسائل النقل المعدة لانتقالهم وهم يتبادلون عبارات المودة والاخوة والاصرار على تحقيق الســـلام فى بلدهم .



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٧ / ٥ / ١٩٦٥

المدونة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وثيقة بين قبائل اليمن

بالعمل على دعم الوحدة الوطنية

صنعاء في ٦ — لمندوب الاهرام — خرج الوف المواطنين اليوم يتقدمهم الرئيس السلال لاستقبال العائدين من مؤتمر خمر وتحيتهم اروع تحية .

واعلن السيد احمد محمد نعمان رئيس وزراء اليمن في خطاب القاه اليوم ان مؤتمر السلام سيعمل على جمع الشمل في اليمن وتحقيق الوحدة الوطنية، واشاد بالتعاون بين الجمهورية العربية المتحدة واليمن ودعا الى التآلف بين القبائل ومطاردة فلول الرجعية .

وقد انتهت امس في خمر قرارات مؤتمر الوحدة الوطنية ، كما تم الاتفاق على وثيقة بين قبائل حاشد وذو محمد وذو حسين وباقي القبائل ، تقضي بوحدة الكلمة والصف والوحدة الوطنية والوقوف ضد كل مخرب وحفظ الاموال والاعراض وانهاء الحرب في اليمن والتمسك بالحكم الجمهوري ومحاربة الفلول الامامية.



نعمان يعلن :

انتصر الشعب اليمنى وسحق أعداءه

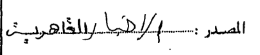
صنعاء من عبد الرحمن شبيطه :

اعلن أحمد محمد نعمان رئيس وزراء اليمن أن الشعب اليمنى انتصر وسحق أعداءه . قال نعمان انه كانت هناك مؤامرات فى « خمر » . قال ان المؤامرات دبرت عن طريق توزيع المنشورات والاموال وغير ذلك من الوسائل الاخرى . ولكن الشعب اليمنى انتصر على الاعداء وسحقهم .

وكانت المظاهرات الشعبية الضخمة تطوف امس بشوارع صنعاء . وكان المتظاهرون يهتفون « يسقط دعاة الحرب والانتهازيون » . ثم توجه المتظاهرون بعد ذلك الى مبنى مجلس الشورى حيث يجتمع ممثلو وفود مؤتمر السلام ، وطالبوا بتنفيذ قرارات مؤتمر السلام . والقى رئيس الوزراء كلمة فى المتظاهرين اكد فيها أن تنفيذ القرارات بدأ اليوم . وقال انه تم تشكيل هيئة للسلام الوطنى ولجنة لمتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر .

وأعلن نعمان أن أعضاء الوفود قد تبرعوا بسياراتهم للشعب . وقال ان أحد المشايخ « الاعضاء » طالب بالاسراع بتشكيل محكمة عليا لمحاكمة الذين استغلوا الشعب وندد بالذين يعرقلون المؤتمر .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ٥ / ١٩٦٥

بريطانيا تبحث الجلاء عن قاعدتها فى عدن

انقسام خطير فى حكومة ويلسون !

لندن ـ من زغلول السيد

تبحث الحكومة البريطانية الجلاء عن القاعدة العسكرية في عدن. علمت ان بريطانيا بدأت تدرس هذا الموضوع جديا نتيجة للضغط المستمر الذى تتعرض له من جانب الوطنيين العرب فى عدن والجنوب المحتل

حتى عبد القوى مكاوى رئيس وزراء عدن الذى جاءت به بريطانيا الى الحكم اعلن فى اصرار ان بريطانيا يجب ان تخرج من عدن . وازاء هذه التطورات بدات حكومة ويلسون تفكر فعلا فى التخلى عن هذه القاعدة والبحث عن قاعدة اخرى بديلة لها .

وعلمت من الدوائر السياسية المطلعة ان رئيس وزراء بريطانيا يواجه موقفا ((حرجا)) للغاية ، فهو ملزم بالابقاء على القاعدة البريطانية فى هذه المنطقة فى حالة واحدة فقط وهى ان يوافق الشعب على بقائها . اما وقد اظهر الشعب العربى والحكومة فى عدن رغبتهما فى ازالة القاعدة ، فقد اصبح لزاما على ويلسون ان يستجيب الى هذه الرغبة او يتمسك بالابقاء عليها بالقوة !

وقالت الدوائر السياسية ان هذه المسألة قد تسببت فى حدوث إنقسام فى الوزارة البريطانية . وهناك قسم من الوزراء البريطانيين الذين يعطفون على اسرائيل يرى وجوب البقاء فى عدن . لا بسبب أهميتها الاستراتيجية ، ولكن لانهم يخشون ان يكتسح المد الوطنى هذه المنطقة العربية كلها بزعامة الرئيس جمال عبد الناصر . وفى نفس الوقت يوجد قسم آخر من الوزراء البريطانيين يرى ان التمسك بالقاعدة بالرغم من معارضة أهل البلاد سيفقد القاعدة قيمتها العسكرية ولذلك فلا بد من الخروج من هذه المنطقة ان آجلا أو عاجلا .

وعلمت ان بريطانيا حاولت سرا ان تحصل على تأييد حلف جنوب شرقى آسيا لمواقفها فى عدن والجنوب المحتل. وبالرغم من ان بعض الدول الاعضاء قد ايدت موقف بريطانيا ، الا ان هذه الدول رفضت ان تعلن عن هذا التاييد حتى لا تسيىء الى علاقاتها بالدول العربية .

والشعور السائد فى دوائر وزارة الخارجية البريطانية الان هو ان اغلاق القاعدة البريطانية فى عدن سوف يؤدى حتما الى تحسين العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا .. وقد حرصت حكومة ويلسون على تحقيق هذا الهدف منذ ان تولت الحكم ولكن وجود قواعدها العسكرية فى قلب الوطن العربى ، كان يقف دائما فى طريق اية محاولات تبذل لاعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين . وقد جددت بريطانيا أخيرا دعوتها الى الجمهورية العربية المتحدة لاستئناف المحادثات بالطرق الدبلوماسية العادية لتحسين العلاقات بين القاهرة ولندن ، ومن المنتظر ان تبدأ هذه المحادثات بمجرد شفاء اسماعيل خالد سفير الجمهورية العربية المتحدة فى لندن .



المصــدر : الدنيا / القاهرية

التاريــخ : ٨ / ٥ / ١٩٦٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قصة الـ ٢٤ ساعة الأخيرة لمؤتمر السلام اليمني

١٠٢ يمني اشتركوا في صياغة بيان السلام

لتصبح القبائل لأول مرة أمام طريق السلام



خمر من عبد الرحمن شبيطة :

فى خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة تغيرت الصورة فى مدينة خمر ... وبدلا من دقات الطبول التى تسبق مواكب رجال القبائل وهم يهبطون من المدينة عبر ممر جبلى ملتو فى طريقهم الى ساحة السلام فى قاع الوادى ..وتلك الصيحات العالية التى تسبق مواكب الوفود مرددة اناشيدها .. بدلا من تلك المظاهرات التى تبدأ فوق التل من خلال مدينة خمر مع كل فجر .. لم تهبط الوفود كعادتها كل صباح ..وبقيت فى المدينة ..وكان المؤتمر يدخل يومه الثالث (الثلاثاء). وكان الثلاثاء يعنى قرب صدور قرارات المؤتمر .. وهذا يعنى ان المؤتمر يقترب من « اللحظة الحاسمة له » . او اللحظة التى سيبلور فيها ممثلو القبائل قراراتهم أوخطتهم لاظهار نواياهم تجاه دعوة السلام .

وتركز نشاط المؤتمر الذى كان موزعا بين حجرات مبنى الحكومة فى مدينة خمر وبين ساحة السلام .. ليتحول كل النشاط الى الجامع الكبير بالمدينة . وفى الجامع الكبير اجتمع وكلاء الوية اليمن الثمانية وممثلو القبائل .. وقد كانت هناك نقطة اساسية حول الوسيلة لوصول ممثلى القبائل لقرارات السلام .

فقد لبى نداء السلام الذى وجهته حكومة النعمان اعداد لم تكن متوقعة بلغت اكثر من ٥ آلاف شخص . ولذلك اتجه العمل فى مؤتمر السلام الى خطة لتنظيم العمل . فقد انشئت لجنة لتلقى المقترحات التى تتقدم بها الوفود مبينة وجهات نظرها حول مشاكل اليمن واقرار السلام . وكلفت لجنة المقترحات بعرض كل ما تتقدم به الوفود امام المؤتمر . اما اللجنة التى ستصيغ المقترحات فى بيان رسمى فقد روعى اختصار عددها لكفالة سير العمل والوصول الى خطوط اساسية .

وعلى هذا الاساس اختارت الوفود وكلاء لها الذين سيمثلونها فى لجنة الوكلاء . وهذه مشكلة اخرى واجهت المؤتمر . فبعض الوفود امكن اختيار وكلائها .. بينما بعض اللواءات التى تضم اعدادا كبيرة من القبائل كان يجب اختصار اعداد ممثليها .. ولهذا فبينما وكلاء ٧ لواءات يدخلون الى الجامع الكبير لمناقشة البيان .. هبط وفد صنعاء الى ساحة السلام بنفس الصورة



المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ١٩٦٥/٥/١٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التقليدية . ليعقد أجتماعاً يختار ممثليه . وقرب العاشرة صباحا من (يوم الثلاثاء) بدأ الاجتماع النهائي للمؤتمر لمناقشة البيان .. بتشكيل نهائي يتكون من ١٠٢ شخص كممثلين عن شعب اليمن .

وعند عصر الثلاثاء ظهر واضحا ان المجتمعين قد توصلوا الى الخطوط الرئيسية لبيان السلام، واصبح من المنتظر اعلان البيان في صباح الاربعاء . لينتهى عمل مؤتمر السلام .. ولكن خلال يوم الثلاثاء اضيفت تطورات جديدة مع اخبار جديدة وصلت الى رئاسة المؤتمر في خمر .. لقد ارسلت جماعات جديدة من رؤساء القبائل برقيات اخرى تعلن انهم في طريقهم الى المؤتمر لحضور جلسته الختامية . لقد ارسل مشايخ قبائل مراد القيمنة في مناطق شرق اليمن الواقعة قرب مدينة حريب القريبة من امارة بيحان برقية للمؤتمر يعلنون انهم في طريقهم الى المؤتمر .. بينما كرر مشايخ اخرون اعتذارات عن عدم حضورهم متمنين للمؤتمر التوفيق ويعلنون انهم مع (الحق) ثم شرحوا اسباب عدم حضورهم على اساس وجود ظروف خارجية تمنعهم .

ومع غروب الثلاثاء بدأت الحركة في المدينة .. بينما جالت طرقهما سيارات تحمل ميكروفونات تعلن على القبائل المقيمة فوق التلال ان البيان سيعلن في الصباح .. وسيجرى على الجميع في اجتماع عام بساحة السلام .. لابداء آرائهم عامة .. ثم بعد هذا يتجه الجميع في موكب رسمى الى صنعاء ليعاد اعلان البيان مرة اخرى من مجلس الشورى .. وبعدها تبدأ حكومة النعمان في مواجهة المسئولية التى سيلقيها عليها مؤتمر السلام ... ان الدلائل تشير الى ان البيان سيتجه الى تأييد الحكومة وسياستها ، وأيضا سيضع على عاتق الحكومة مسئوليات ضخمة .. وسيضع ايضا القبائل التى وقعت البيان امام مسئولياتها لاول مرة .. انها ستصبح امام مسئولية السير في طريق السلام بعد ان وقعت بيان السلام .

٠٠٠١٢٤



المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ١٩ / ٥ / ١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس السـلال يعلن فى مؤتمر صحفى :

شـعب اليمن مؤمن بثورته وبجمهوريته

صنعاء : عبد الرحمن شبيطة :

أكد الرئيس اليمنى عبد الله السلال ان الثورة اليمنية ماضية فى طريقها رغم مؤامرات الرجعية والاستعمار . واعلن الرئيس السلال فى مؤتمر صحفى عقده أمس أنه لا توجد عمليات عسكرية فى اليمن بل توجد عمليات تسلل من خارج الحدود . وقال ان قرارات مؤتمر خمر التى اصدرها ممثلو القبائل اليمنية تعتبر خطوة لتحقيق الاستقرار فى اليمن . واضاف الرئيس السلال قائلا : ان قرارات مؤتمر خمر عبرت عن روح ثورة ٢٦ سبتمبر وكانت دليلا كبيرا على وعى الشعب اليمنى وايمانه بحقه فى الحرية وقال ان رجال القبائل اليمنية اكدوا فى المؤتمر ايمان الشعب بالجمهورية . واشاد بجهود رجل القبائل فى مطاردتهم للبدر المخلوع من جبل الى جبل ومن كهف الى كهف حتى طردوه خارج اليمن

وقال الرئيس السلال ان البدر لم يبدأ التسلل والعدوان على الحدود الا بعد أن تلقى المساعدات من الخارج . وأن عمليات التسلل القذرة انما يريد بها شغل الجمهورية اليمنية عن برنامج الاصلاح والتنمية اليمنية .

ووجه الرئيس السلال تحية الى شعب وحكومة الجمهورية العربية من الرئيس جمال عبد الناصر . وقال ان شعب الجمهورية العربية المتحدة يعتبر شقيقا للشعب اليمنى فى النضال . وان التضحيات الغالية التى بذلت من اجل حق الشعب اليمنى فى الثورة ستظل اعظم رباط مقدس يربط الشعبين . فلولا وقوف شعب الجمهورية العربية المتحدة الى جانب الشعب اليمنى ومساندته فى ثورته لتداعت عليه قوى الاستعمار والرجعية من كل جانب .

وختم الرئيس السلال مؤتمره الصحفى بتوجيه التحية الى قائد القومية العربية الرئيس جمال عبد الناصر .



إصابة صحفيين أمريكيين على حدود اليمن والسعودية

حادث غريب يكشف الكثير مما يجري على الحدود اليمنية

علم مراسل الاهرام العسكرى فى صنعاء ان عددا من الصحفيين الامريكيين الذين حاولوا التسلل الى الاراضى اليمنية على الحدود مع السعودية قد اصيبوا اثناء هذه المحاولة ، وبينهم المستر « دانا آدام شميدث » مراسل جريدة نيويورك تيمس فى الشرق الاوسط .

وكانت احدى شركات العلاقات العامة التى تخدم حكومة المملكة العربية السعودية قد نظمت رحلة لهؤلاء الصحفيين من بيروت الى مقر امام اليمن المخلوع على الحدود السعودية ، ويبدو أن أحدا هناك حاول اقناعهم بأن هناك مناطق فى اليمن تحت سيطرة الملكيين ومن ثم ذهبوا معه فى قافلة لم تلبث ان ردت على أعقابها بواسطة القوات اليمنية .

وقد وصل هؤلاء الصحفيون بعد ذلك الى مستشفى الصليب الاحمر الدولى فى المنطقة المنزوعة السلاح بين الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية حيث يرقدون الان تحت العلاج .

وقد طلبت السلطات الامريكية اذنا من قوات الدفاع الجوى عن الجمهورية اليمنية لكى تذهب احدى الطائرات المدنية السعودية وتنزل فى مطار قريب من مستشفى الصليب الاحمر لنقل الصحفيين الامريكيين المصابين .

وعلم مراسل الاهرام العسكرى فى صنعاء ان السلطات الامريكية اخطرت بان طائرة يمنية سوف تاتى بالصحفيين الامريكيين الى العاصمة اليمنية صنعاء ومن هناك تنقلهم اية طائرة اخرى الى حيث يريدون فى المملكة العربية السعودية او الى بيروت من حيث دعتهم شركة العلاقات العامة التى نظمت دعوتهم الى منطقة الحدود السعودية .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٥/٥/١

اليمن يتصل بالدول العربية
لحمل السعودية على تغيير موقفها

صنعاء في ٩ – وكالات الانباء – اعلن اليوم السيد احمد محمد نعمان رئيس الحكومة اليمنية ان حكومته ستسلك كافة السبل السلمية لاقرار الاوضاع على الحدود بين اليمن والسعودية . وقال ان هذه الاوضاع ستسوى على الصعيد العربي بايفاد وفد رسمي لزيارة الدول العربية والدول الاسلامية لاعتزالها في الضغط على [illegible] لوقف تأييدها لفلول أسرة حميد الدين ثم عرض القضية على جامعة الدول العربية اذا اقتضى الامر وعرضها بعد ذلك على الامم المتحدة اذا [illegible] هذه الجهود [illegible]

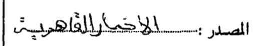
وقال السيد نعمان في مؤتمر صحفي عقده اليوم بحضور السيد عبد الرحمن الارياني عضو المجلس الجمهوري ان على [illegible] مواجهة القوى البريطانية في الجنوب لكن الموقف مع السعودية يختلف عن الموقف مع البريطانيين فالسعودية دولة عربية .

وقال السيد الارياني انه عندما يكف تدفق الذهب من السعودية ستكف القبائل المغرر بها نفسها في خروج من التعاون مع الانجليز ، وبذلك يتوقف القتال بين الحدود اليمنية . وتوقع الارياني ان اليمن ستستقبل وفودا من الدول العربية الاخرى ، واعلن الارياني ان هيئة « السلام الوطني » المنبثقة عن مؤتمر خمر ستجري اتصالاتها مع القبائل المغرر بها لتوضيح الموقف لها واعادتها الى مكانها الطبيعي ، واستثنى الارياني ايران وتركيا من الدول التي سيزورها الوفد اليمني .

واستطرد السيد الارياني قائلا انا نرفض ان تملي علينا السعودية اي شرط او تدخلها في شئون اليمن ، واضاف انا لم نتدخل حينما انتقل الملك من السعود الى [illegible] .

وقال احمد نعمان ان بقاء القوات العربية هو بناء على رغبتنا وستنتهي مهمتها حينما نطلب منها ذلك ، واضاف ان القوات العربية [illegible] عملها [illegible] الوطنية بين القبائل وتكوين جيش [illegible]



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٢/٥/١١

رئيس المجلس الاتحادى بالجنوب المحتل يطالب

بتحرير عدن من الاستعمار البريطاني فورا

طالب رئيس المجلس الاتحادي بالجنوب المحتل بتحرير عدن من اغلال الاستعمار . قال رئيس المجلس ، السلطان فضلى بن على ، ان تحرير عدن يجب ان يتم بدون ادنى تاخير . بعث انتونى جرينوود وزير الدولة البريطاني برسالة الى رئيس المجلس اعرب فيها عن عميق اسفه لاستحالة عقد المؤتمر الدستورى .

والقى السلطان فضلى بن على العبدلى رئيس المجلس الاتحادى بالجنوب العربى (المجلس التشريعى) كلمة عند افتتاح المجلس امس ، طلب فيها تحرير عدن من (اغلال الاستعمار) بدون أى ابطاء آخر . وقال (لقد ظل الجنوب العربى مقسما بطريقة مصطنعة بأيدى الاستعمار ، وسببت هذه التجربة ابطاء بعيد المدى فى تقدمنا الاقتصادى والسياسى . والحكومة الاتحادية مصممة على عدم بقاء هذه التجزئة) .

وتناول السلطان فضلى العبدلى فى كلمته علاقة اتحاد الجنوب العربى بالدول العربية الاخرى فقال : (وسنعمل دائما على قيام احسن العلاقات مع جميع الدول العربية ولا سيما مع جيراننا .

جرينوود يشعر بالاسف

وقد بعث انتونى جرينوود وزير الدولة البريطانى لشئون المستعمرات الى رئيس المجلس الاتحادى الاصلى بالجنوب العربى رسالة اعرب فيها عن عميق اسفه لاستحالة عقد المؤتمر الدستورى .

ومضى جرينوود يقول فى رسالته : (ومن المستطاع بل من الواجب تذليل الصعاب القائمة عن طريق المحادثات . اما عمليات الارهاب ، سواء اكانت من الداخل أم من الخارج . فهى عمليات حمقاء وعقيمة . وكل ما يحتاج اليه الامر هو الهدوء ومحادثات يسودها التعقل والمفاوضات) .

(مدينة الاتحاد : د)



المصدر : [illegible]
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٥/٥/١٢

لجنة تصفية الاستعمار تبحث الموقف في عدن والجنوب المحتل

مندوب بريطانيا يتهم الجمهورية العربية بتزويد قبائل الجنوب بالأسلحة

براون يقول : المصريون يحرضون القبائل على الثورة ضد الحكم البريطاني

الامم المتحدة في ١٢ - ى.ب.ا

عقدت امس لجنة تصفية الاستعمار التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة اجتماعا لبحث الموقف في عدن والجنوب المحتل .. وقد ادلى فرانسيس براون مندوب بريطانيا خطابا حاول فيه الدفاع عن سياسة بريطانيا الاستعمارية في المنطقة واتهم الجمهورية العربية المتحدة باثارة قبائل اليمن " واتحاد الجنوب العربي " للثورة ضد الحكم البريطاني..

وقد ادعى براون أن بريطانيا تريد ان ترى عدن واتحاد الجنوب متقدمان في طريق الاستقلال الكامل في الوقت الملائم !!

وقرا براون على اعضاء اللجنة البيان الذى ادلى به في لندن انتوني جرينوود وزير المستعمرات البريطاني بشأن عدن والذى وعد فيه بارسال لجنة تحقيق لدراسة ما اسماه بتقدم البلاد في اتجاه الاستقلال .. وقال انه يسر بريطانيا ان تنتهي الاضطرابات على الحدود وخاصة الهجمات الجوية التي سببت لبريطانيا قلقا شديدا ثم اعلن انه لدى بريطانيا دلائل على اشتراك الجمهورية العربية المتحدة في اثارة قبائل الجنوب وتحريضهم على الثورة وتحدث عن الدعاية والتحريض الذى يصدر بانتظام من اذاعات القاهرة وصنعاء وبغداد .

ومضى المندوب البريطاني يقول ان سلطات الجمهورية العربية المتحدة في اليمن تزود القبائل الثائرة في "الاتحاد" بالاموال والمعدات الحربية وذلك منذ اوائل عام ١٩٦٢ كما تشجعهم على شن الغارات على الاتحاد من اليمن . وذكر أن جماعات من الضباط المصريين تقيم قرب مدن الحدود اليمنية حيث تجند وتدرب الثوار وتزودهم بالاموال والاسلحة ومن بينها الاسلحة الاوتوماتيكية ومدافع الهاون وقاذفات الصواريخ والقنابل اليدوية والالغام ثم زعم ان هذه الاسلحة لاتستخدم لارغام بريطانيا على منح المنطقة الاستقلال في وقت قريب بل لعرقلة تقدم المنطقة سلميا في طريق الاستقلال !! وقال في النهاية ان هدف بريطانيا في عدن هو التاكد ان المنطقة مستعدة للاستقلال وذلك قبل منحها الاستقلال فعلا !

وجاء من لندن ان جرينوود وزير المستعمرات البريطاني ادلى ببيانه عن عدن ردا على سؤال لاحد النواب في مجلس العموم البريطاني .. وجاء في بيان جرينوود ان بريطانيا تعتزم تشكيل لجنة دولية لبحث مستقبل التنظيمات الدستورية في منطقة عدن والجنوب وقد ذكر جرينوود في بيانه انه يامل ان تضم اللجنة اعضاء اخرين من غير بريطانيا وقد صرحت المصادر العليمة بان الحكومة البريطانية تعتزم أن تضم اللجنة عضوا من احدى الدول العربية واخر من احدى دول الكومنولث الاسلامية .. وقد ذكر جرينوود انه بعد تاجيل مؤتمر لندن الدستوري بشأن عدن اصبح من الواضح لدى الحكومة البريطانية ان حكومة المنطقة والاحزاب السياسية هناك ليست على استعداد لاجراء مثل هذه المباحثات .

١

٠٠٠١٣٩



المصدر : اخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥/٥/١٩٦٥



ما هو مستقبل السلام فى اليمن ؟

السلام كلمـــة جديدة فى اليمن .. تشير الى طريق الانطـــلاق لشعب اليمن .. ومن اجل السلام انتظر ستة ملايين يمنى .. حتى صيحة السلام صاحبت جوا ملائما صنعته الطبيعة .. فما هو مصير السلام فى اليمن ؟ وماهى احتمالات استمراره ؟

كل شىء فى اليمن كان يعلن عن مولد قوة جـــديدة هى قوة السلام . القبائل . الجنود .. حتى الطبيعة ذاتها كانت تحتفل بالسلام على طريقتها .. وكانت صيحات السلام تخرج من خمر الى كل شبر فى ارض اليمن حيث عاش ٦ ملايين يمنى ينتظرون !

طوال رحلة الطائرة الى مدينـة خمر مقر مؤتمر الســـلام .. وصورة اليمن التقليدية تبدو متغيرة قد دبت فيها لمسات تجدد الحياة .. الربيع الذى صاحبته دعوة السلام يترك آثاره بقعا خضراء متنـاثرة وسط وديان جافة سمراء .. بينما على سفوح تلال اخرى يبدو منظر بعض المزارعين اليمنيين وهم يدرسون اعواد القمح التى نضجت قبل اشتداد هطول الامطار وتنساب الميـاه الى الحقول التى لم تزرع طوال الشتاء .. ومعها يعود الرجال من فوق القمم الى الحقول لبذر حب المحصول الجديد وهكذا عاصر مؤتمر السلام فترة مناسبة يتوق فيها اليمنى الى الاســـتقرار بجوار الارض . ولـــكن اذا كان اليمنى يرغب فى العودة للقرى والبحث عن الامان ليزرع ويحصل على طعـام عامه القادم .. فمن اجل العودة الى القرى والاستقرار اجتمع ٥ الاف يمنى فى مدينـة خمر الصغيرة ببيوتهـا الحجرية المتســـاندة على بعضها كجدران الحصون . واذا كان هذا العدد الكبير من ممثلى الشعب اليمنى قد خلق للمدينة مسئولية توفير الاعاشة لعدد يزيد على عدد سكانهـا عدة مرات .. فالامر الاهم ان الصيحات كلها التى ترددت كانت تحوم حول السلام ..

من أجل السلام رقص افراد القبائل وظلوا يرتلون اغانيهم طوال أربعـــة

رسالة خمر يكتبها
عبد الرحمن شبيطة



أيام ، بدأت منذ يوم الاحـد الماضى حتى صباح الاربعاء

تحت الشمس

ومن اجل السلام ظل ٥ الاف يمنى يمثلهم القبـــائل ينتظرون تحت نار الشمس نتائج مناقشات ممثليهم ١٠٢ الذين كلفوا بوضع خطة السلام ٠ ومن خلف الـ ٥ آلاف انتظر ٦ ملايين يمنى آخرون ٠ ثم خرج بيان السلام صباح الاربعـاء الماضى بعد صيحات صريحـة قالها اكثر من شخص وقف يخطب فى ســاحة السلام ٠٠ وكلهم قال كلمة السلام امام الحلقة المتراصة ٠٠ وبعضهم كان أكثر صراحة ووقف يوجه كلمة لممثل القبـائل بحماس يردد « لتوقف القتل ٠٠ وللحارب ضعف الاغراء » ٠٠ ولكنها كلمات تعبر عن مستقبل السلام ٠٠ هل تدوم صيحة السلام ويتردد صداها عبر الجبال حتى تملا الآذان طاغية على النداءات الاخرى

السلام ذلك المطلوب

الكل شرح لماذا يريدون السلام ٠٠ النعمان قال الســلام من اجل توحيد صفوفنا ٠٠ ومحسن العينى وزير الخارجية قال السلام من اجل الاستقرار والتمكن من البنـاء ٠٠ ورجال القبـائل قالوا السلام من اجل صيانة الارواح ٠

هذا هو المعنى الاول لدعوة السلام ٠٠ لا أحد يختلف على ضرورة السلام ٠٠ وهذا الاجماع أعطى للبعض تساؤلا ، فسره النعمان بانهـا المرة الاولى التى يجتمع فيها شعب اليمن بلا فرقة ٠٠ وآخرون اشاروا الى أن هذه الصيحات هى شهادة ميلاد يمن جديد ومترابط له شخصية

ولكن مجرد الدعوة للسلام لا يكفى ٠٠ فايضا طريق السلام يجب أن تكون له معـالمه ، وضماناته ٠٠ ضمـانات تعطيها الحكومة للشعب لتؤكد له انها تسير فى طريق يخدم رغباته ٠٠ وايضا على الشعب أن يقـدم ضمانات تؤكد انه راغب حقا فى طريق السلام

فما هى ضمانات استمرار السلام ؟

على حد تصريح لعبد الرحمن الايريانى رئيس المؤتمر أن تجربة المؤتمر متصلة وان مؤتمرا سيعقد بعد عام ٠٠ فى شهر صفر لبحث ما تم من قرارات المؤتمر الاول ٠٠ وايضا هناك احتمالات لعقده اذا ما تطلبت الظروف ٠ وايضا اكدت حكومة النعمان انهـا ستعالج « خاصية الشك والتشـــكيك » التى تعرقل طريق التفاهم ٠٠ وايضا اكد النعمـان « أن من حق الشعب تقويم حكومته اذا انحرفت »

وايضا قام الممثلون بتاييد برنامج حكومة النعمان ، وابدوا عدة ملاحظات لتنظيم الحكومة ٠٠ وفى راى النعمان انه لا مانع امام الاستجابة لهذه الرغبات بينما سيتم تشكيل لجنة دائمة للسلام يعد دورها بمثابة حلقة اتصال بين القبائل ٠



ولكن ظروف اليمن لها طابع مميز .. وكل آراء الرسميين النسمة الذين حضروا المؤتمر اعترفوا بان مشكلة السلام ليست فقط من خلق (ظروف الشك والتشكيك) . هذه اسباب حقيقية وجوهرية .. ولكنها ليست كل الدوافع .. وانما هناك (خصائص اخرى كانت فى المجتمع اليمنى) .. يستغلها اعداؤه .

عبر منها شيخ قبيلة قائلا (المال والبندق - يقصد البنادق - اتقوا الله فى انفسكم) .

وعبر منهـا محسن العينى وزير الخارجية بتعبير الاغراء .

الحاجة والسلاح

ولنبدا القصة باختصار منذ قيام ثورة اليمن .. لقد حدث رد عنيف فيما حول اليمن هـذا حقيقى .. فاكثر من قوة خارجية لم تقبل ما حدث باليمن بسهولة . وقد كان الامر يمكن أن ينتهى بعدم الاعتراف بالجمهورية الجديدة حتى تثبت لهم الايام ضرورة الاعتـــراف . ويظل الراد اسرة الائمة بلا حول ولا قوة . ولكن تلك الحركة المضادة للثـورة اليمنيـة لم تكتف فقط (بعـدم الاعتراف والامتعاض) .. وانمـا بدات تحرك العنف مستغلة الواقـع اليمنى .

● كيف ؟

لو بحثنا الاساليب التى يعتمـد عليها المتآمرون على الثورة لوجدناها اعتمدت على استغلال الواقع الذى تركه الائمـة خلفهم ، الحاجة الى المـال ، والشـك فى الحـكومات ، والحاجة الى السلاح ..

وهـكذا لعب خصـائص الحاجة والشك وحب السلاح دورا اساسيا فى كل ما حدث . وعلاج ذلك كما اكد الجميع هو التطـوير .. دق آبار ارتوازية للزراعة ، اقامة سدود



.. شق طرق ، او بمعنى آخر تطوير المجتمع القبلى غير مستقر الى مجتمع زراعى مستقر ، يرتبط فيه الفرد بالارض ويجد مطالبه. ولذلك ركز بيان مؤتمر السلام على التنمية وتنظيم الحكومة ووضع قواعد ثابتة لتمارس السلطة العامة والتمثيل الشعبى دورهما .

المعادلة الصعبة

ولكن تطوير المجتمع اليمنى يحتاج لفترة طويلة .. وانشاء الطرق وبناء المدارس والمستشفيات واقامة نظم للرى والزراعة لا يمكن أن يتم كل هذا بين يوم وليلة . ويبقى السؤال الذى يشكل طريق السلام .. هل تتحمل الاعين الافراد فى انتظار التطوير ؟

ويرد النعمان : ان مؤتمر السلام اعلن رغبة شعب اليمن فى السلام ، وانه وحد اماليه من اجل هذه الغاية .. وهذا ما سيعلنه لتتوقف القوى الخارجية عن التدخل ..

ولذلك يامل النعمان قائلا (نحن نرحب بدعوة السلام التى صدرت من المؤتمر الاسلامى) . ولكن يبقى سؤال عن وسائل التفاهم مع القوى الخارجية لترفع ايديها عن اليمن . ويجيب الايريانى ، مشيرا الى الجامعة العربية كوسيلة لم يستخدمها اليمن بشكل كامل ، ويكمل وزير الخارجية بان اول فرصة للقاء العربى ستكون (جوا مناسبا) لاثارة هذا الموضوع .. وبالطبع فموعد اجتماع رؤساء الحكومات يقترب فى ٢٤ مايو الحالى وهكذا ..

بينما عادت وفود القبائل الى مضاربها ملتزمة بتوقيعاتها على بيان السلام .. تبدا تجربة كبيرة لاقرار السلام الحقيقى .. تجربة يشترك فيها اكثر من طرف .. تعتمد على النوايا والخطوات السليمة .



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٥/٥/٦

مؤتمر السلام باليمن يصدر

١٢ قرارا لإقرار الأمن والسلام باليمن

خمر : عبد الرحمن ابدبطة

في الساعة الثامنة من صباح امس اعلنت قرارات مؤتمر السلام في مدينة خمر بعد ان استمر المؤتمر ٤ ايام متواصلة يناقش الامور التى تتصحح

باستتباب الامن والسلام . الديعت القرارات في ساحة السلام بحضور مشايخ القبائل اليمنية . وكان في مقدمة الحاضرين الشيخ عبد الرحمن الارياني عضو مجلس الرياسة ورئيس

المؤتمر وا مد محمد نعمان رئيس الوزراء وكبار المسئولين بالوزارة ومشايخ القبائل وجمع كبير من المواطنين. تتضمن القرارات ١٢ قرارا . وعلى

اثر تلاوة القرارات اقسم الجميع على احترام هذه القرارات قائلين : ((نقسم بالله العظيم ثم نقسم بشرفنا وشرف شعبنا وشرف قبائلنا وشرف جيشنا ان نحافظ على وحدة الوطن ووحدة الكلمة ووحدة الصف ووحدة القلوب اخوة متعاونين وان ننفذ قرارات مؤتمر السلام وان نجند انفسنا ومن نمثلهم لتحقيق وتنفيذ هذه القرارات مهما تكن التضحيات والله على ما نقول شهيد)) .

وفيما يلى نص قرارات مؤتمر خمر :

من اجل اليمن العزيزة وفى سبيل سعادة شعبها العزيز وحياطة بكرامة هذا الشعب والحفاظ على مقوماته كشعب حى يبنى ويعمر وسعيا وراء المودة والاخاء مع الاشقاء ووفاء لدماء الشهداء الذين سقطوا جماعة وهم يعملون للسلام فى بلادهم . من اجل هذا كله قامت الدعوة لعقد مؤتمر السلام بين ابناء اليمن ليضعوا فيه الحلول السليمة لمشاكلهم حتى يعيش ابناء اليمن فى سلام يعمرون ارضهم ويبنون بلادهم .. هذا وقد اشتملت القرارات على اثنى عشر قرارا تناولت ما يلى ـ :

اولا ـ تشكيل هيئة دائمة للسلام الوطنى تتولى الاتصال بشتى الطرق والوسائل بالفئة القليلة من القبائل المغرر بها للتوصل معها الى التفاهم الاخوى التام الذى يؤدى الى اقرار السلام والوئام وحدة الكلمة كما تتولى هذه اللجنة تقديم الاقتراحات للحكومة لتساعدها على نجاح مهمتها .. وتتألف هذه الهيئة من تسعة اعضاء.. خمسة من المشايخ واربعة من العلماء .

ثانيا : يمنح مؤتمر السلام باليمن الثقة بالوزارة القائمة .

ثالثا : يؤكد المؤتمر على رئيس الوزراء الالتزام بالبرنامج الذى اعلنه فى بيانه الذى اعلن عقب التشكيل الوزارى الاخير .. واهم ما جاء به .

١ ـ العمل على اقرار السلام بالبلاد

٢ ـ انشاء الجيش الوطنى ودعم قوى الامن .

٣ ـ تنمية ودعم الاقتصاد الوطنى.

٤ ـ العمل على تصحيح الاوضاع فى جميع الاجهزة والدوائر الحكومية .

رابعا : المبادرة بارسال وفود الى الدول العربية من اجل الدعوة الى التعاون واقرار السلام فى اليمن .

خامسا : اقرار المطالب الاساسية التى يجب ان تقوم الدولة على اساسها وهى .. الدستور .. اقامة مجلس جمهورى .. تاليف مجلس شورى.. قيام التنظيم الشعبى الشامل .. تكوين جيش وطنى قوى .. تاليف مجلس دفاع وطنى .. تشكيل محكمة عليا لمحاكمة العابثين باموال الدولة ومقدرات الشعب .

سادسا : تكوين لجنة لمتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر .

سابعا : يحيى المؤتمر نضال الجنوب اليمنى فى سبيل الحرية والخلاص من اغلال الاستعمار

ثامنا : توجيه الشكر باسم الشعب اليمنى للجمهورية العربية المتحدة على ما قدمت للثورة اليمنية والشعب اليمنى وتقديس الدماء الذكية وارواح الشهداء الطاهرة التى حققت المعانى السامية للاخوة العربية

تاسعا تقدير قرار المؤتمر الاسلامى من اجل اقرار السلام فى اليمن

عاشرا : مباشرة اليمنيين حل مشاكلهم بالسلم والاخاء والمحبة والنهى عن الشقاق والخلاف .

حادى عشر : استنكار حادث اغتيال شهيد اليمن الاستاذ محمد محمود الزبيرى .

ثانى عشر : توصيل الشكر الى قبيلة (حاشد) والى الشيخ عبد الله ابن حسين الاحمر شيخ القبيلة على كرم الضيافة التى لقيها المجتمعون اثناء انعقاد المؤتمر .



الابرياني يقول في الكويت

لولا موقف السعودية لانتهت الحرب على حدود اليمن

الكويت في ١٧ - وكالات الانباء - صرح السيد عبد الرحمن الابرياني عضو المجلس الجمهوري في اليمن ورئيس وفد السلام أن هناك جهات خارج اليمن تعمل من أجل استمرار الحرب ، وقال إن اسرة حميد الدين خرجت من اليمن مطرودة لا تملك شيئا ولكنها عادت بعد ذلك الى الحدود بعمل الذهب والسلاح من السعودية ، « ولولا هذه المساعدات واستمرار تدفقها لما استمرت الحرب » .

وقد اجتمع الابرياني والوفد الذي يحمل قرارات مؤتمر « خمر » الى الدول العربية بالشيخ صباح السالم الصباح نائب امير دولة الكويت اليوم ، حيث شرح تطورات الوضع على حدود اليمن ودعوة الدول العربية لبذل المساعي لاقرار السلام . وقال الابرياني « اننا نامل ان تعمل الدول العربية على اقناع السعودية بتصحيح موقفها . ونامل من السعودية أن تتفهم القضية على حقيقتها وتستجيب لرغبة الشعب اليمني »



القوات العربية فى اليمن

تستولى على موقع من فلول البـدر

صنعاء فى ١٧ — ا ش ا — تمكنت القوات [illegible]
من الاستيلاء على جبل سمر والاحمد ، وتأمين منطقة العتده وطريق الحوب .

صرح بذلك اليوم مصدر عسكرى مسئول واضاف ان القوات العربية قد تمكنت ايضا من الاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة الثقيلة والمدافع الصاروخية والرشاشات والذخيرة ، وبذلك انتهت مؤامرة بيت حميد الدين فى التآمر على قبائل الجوبه ، والتى ارادت بها محاربة نداء السلام الذى اجمع عليه الشعب اليمنى الحر فى مؤتمر حمر .

وقال المصدر ان رجال وادى النيل جنبا الى جنب مع الشعب اليمنى الحر يقفون بالمرصاد لكل محاولة استعمارية



انتصارات للقوات العربية باليمن

سحق مؤامرة رجعية لضرب الثورة

تمكنت القوات العربية بالاشتراك مع رجال القبائل الاحرار من الاستيلاء على جبل سمر والاحمد وتأمين منطقة العقدة وطريق الجوب ·

صرح بذلك مصدر عسكري مسئول وقال ان القوات العربية تمكنت ايضا من الاستيلاء على كميات ضخمة من الاسلحة الثقيلة والمدافع الصاروخية والرشاشات والذخيرة وبذلك انتهت المؤامرة الرجعية التي يقوم بها بيت حميد الدين للتأثير على قبائل الجوب التي ارادت بها محاربة نداء السلام الذي اجمع عليه الشعب العربي الحر في مؤتمر خمر .

وقال المصدر العسكري ان رجال وادي النيل جنبا الى جنب مع الشعب اليمني الحر يقفون بالمرصاد لكل محاولة استعمارية او رجعية يراد بها ضرب الشعب اليمني وثورته ·

(صنعاء اش.ا)



المصدر : الأهرام القاهرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/٥/١٩٦٥

منطق بريطانيا
فى البقاء فى عدن ..

لندن فى ١٧ — د — وجه لورد جلادوين عضو مجلس اللوردات من حزب الاحرار ، سؤالا الى الحكومة قال فيه : اليس من الحكمة ان تفكر بريطانيا فى الجلاء عن قاعدة عدن فرسا فتوفر ١٢٥ مليون جنيه مادام من المحتمل ان تتزايد خلال العامين القادمين المطالبة بالجلاء ؟

ورد لورد سلور وكيل وزارة المستعمرات قائلا : « ان هذا السؤال افتراضى محض »! واضاف « ومع ذلك فان اتفاقات القاعدة ستكون موضع مفاوضات مع حكومة الدولة الجديدة التى ستنشأ فى الجنوب العربى بعد استقلالها » !

وبعد ساعات من هذا الحديث فى مجلس اللوردات فى لندن ، كانت لجنة تصفية الاستعمار فى الامم المتحدة ، تصدر توصية — باغلبية ١٩ صوتا ضد ٣ فقط — بجلاء بريطانيا عن قاعدة عدن لان وجودها هناك يهدد سلام العالم وامنه .



المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ١٩٦٥/٥/٢١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفد السلام اليمنى يواصل جولته بالبلاد العربية

الجمهورية اليمنية أصبحت حقيقة واقعة

بيروت : من سمير عبدالقادر

قال محسن العيني وزيرخارجية اليمن أن الجمهورية اليمنية أصبحت حقيقة واقعةتسيطر علي كل أراضيها .. أضاف الوزير أنه لا توجد قبيلةولا مدينة ولا قرية في اليمن يمكن أن يقال انها ملكية .

اعلن ان الحوادث التى تقع على الحدود بين حين وآخر يمكن ان تقع فى اى بلد تقوم بينه اية خلافات مع جيرانه والاراضى اليمنية بطبيعتها وعرة وجبلية ويمكن لافراد قلائل ان يتسببوا فى تعكير جو الامن تحت عوامل الاغراء من ذهبوسلاح وان تحسين العلاقات مع السعودية كفيل بانهاء حوادث الحدود ..

ادلى الوزير بهذه التصريحات فى بيروت خلال جولته التى يقوم بهاضمن وفد السلام اليمنى الذى يقوم الان باتصالات ببعض حكومات البلاد العربية الشقيقة لوضع الحقائق امام المسئولين فيها عن الثورة اليمنية .. كان الوفد قد بدا جولته بزيارة الكويت وسيزورالاردن وسورية بعد انتهاء زيارته للبنان .



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/٥/١٩٦٦

رأى الجمهورية :

تحركات الاستعمار !!

اذيعت امس انباء الانتصارات العربية فى معركة « حجلة » على حدود اليمن ٠٠ على ان هذه الانباء قد اكدت بالدليل المادى على ان هناك مخططا استعماريا رجعيا مشتركا ٠٠ اى انها اكدت ان الرجعية والاستعمار متلازمان تلازما لاغنى لاحدهما عن الآخر ٠٠ وبالتالى اكدت حتمية الدفع الثورى ضد الرجعية بنفس القوة التى ينبغى ان نقاوم بها الاستعمار ٠

ولقد جاءت معركة « الحجلة » التى انتصرت فيها القوات العربية نصرا مؤزرا فى وقت بدت فيه تحركات الاستعمار على المنطقة كلها ٠٠ ففى الوقت الذى كانت فيه قوى الشر تتلقى ضربات القوات العربية على حدود اليمن ، كانت قوات الاستعمار تتحرك بسرعة فى البحرين وفى عدن ، كما كانت قلة من جنود اسرائيل مشتبكة مع احد المعسكرات الاردنية ومعنى هذا ان الاستعمار يريد ان يدبر امرا ، لكن اكبر جانب من تدبيره قد فشل على حدود اليمن ٠

وليس شك ان القوات العربية ، بل الجماهير العربية مستعدة دائما لان تصد تيارات الرجعية والاستعمار ، لكن الذى يستوقف النظر هو هذا الجمود فى العقلية الاستعمارية التى ما تزال تظن ان فلول الرجعية تستطيع ان تفعل شيئا ٠٠ ولو ان الرجعية كانت فى المقام القديم الذى مكن للاستعمار من قبل فى هذه المنطقة ، فلماذا لم تستطع ان تحمى نفسها من غضب الشعب حينما ثار فى اليمن ٠ وحينما يثور الآن فى عدن والبحرين وغيرهما ؟!

هل فى التاريخ الحديث كله امة صممت على ان تتحرر ثم استطاع الاستعمار ان يصدها عن ارادتها ؟ قد يكون ذلك لفترة ٠ لكن نتائج حركات التحرير العربية ماثلة للاذهان ، فباى حساب يحاول الاستعمار ان يسترد الارض التى كان يغتصبها ثم فقدها ، مهما اعتمد على القوى الرجعية ؟!



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠-٥-١٩٦٦

ثم لماذا يصر الاستعمار على تمرين عضلاته ازاء الشعوب التى تطالب حقها فى الحياة ؟ .. اليس اجدى من هذا كله ان تقيم الدول الاستعمارية حدا فاصلا بين ماضيها البغيض لتفتح صفحة جديدة تعترف فيها بحق الشعوب لعلها تستطيع بهذه الصفحة ان تضمن شيئا من الصداقة بدلا من النتائج الحتمية الذليلة التى لابد ان تكون فى النهاية بالنسبة لها ازاء الزحف الثورى الذى لن يتوقف ؟!

نحن نعرف ان الذى يحرك قوى الاستعمار هو دائم المصالح الاشعبية .. فمن يضمن لدول الاستعمار ما قد يكون ممكن التحقيق من هذه المصالح اذا ظلت هذه القوى الاستعمارية على معاداتها للشعوب ؟!

ان جميع احداث التاريخ الحديث تثبت ان التفوق فى السلاح ليس هو كل شئ ، فالشعوب التى لاتهاب الموت فى سبيل الحرية لن يجدى معها اى سلاح .. وبالتالى فان هذا السرف فى استخدام الاسلحة ضد طلاب التحرير لن ينتهى الا الى ضياع هذا السلاح ، لم تبقى ارادة الشعوب التى لاتغلب .. وهذه هى النتيجة المضمونة بعد كل هذه التحركات الطائشة من قوى الرجعة والاستعمار .



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٥/١٩٦٥

قوات الصاعقة العربية تقضي على مؤامرة كانت تهدف لإفساد مؤتمر السلام باليمن

قضت القوات العربية في اليمن علي مؤامرة دبرتها فلول آل حميد الدين في منطقة الحدود الشمالية .. كانت المؤامرة تهدف الي الهجوم علي مؤتمر السلام الذي عقد في خمر .

انقضت قوات المظلات والصاعقة العربية على المرتزقة والمتآمرين فقتلت منهم عددا كبيرا وفرت فلولهم تاركة وراءها مخازن كبيرة للاسلحة الثقيلة والمعدات والذخائر .

اكدت هذه المعركة اشتراك الخبراء الاجانب في تدبير المؤامرات ضد الشعب اليمني . عثرت القوات العربية علي وثائق هامة مع جثث القتلى . أعلن ذلك اللواء أحمد فتحي عبد الغني قائد القوات العربية في اليمن . قال ان فلول أسرة حميد الدين استوردت

لهذه المؤامرة كميات ضخمة من الاسلحة واستعانت بالخبراء الاجانب واخذت تغري القبائل في منطقة الحدود الشمالية للهجوم على مؤتمر خمر . ولكن الكهوف والمغارات التي كدسوا فيها الاسلحة تحولت الى مقبرة للمتآمرين . واكد اللواء عبد الغني ان القوات العربية بالمرصاد لقوى الشر والرجعية والاستعمار من اجل نصرة الشعب العربي وحماية أهداف الامة العربية . (صنعاء - ا.ش.ا)



المصدر : الأخبار / القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٦٥

قوات الصاعقة والمظلات تقضي على مؤامرة ضد مؤتمر السلام باليمن

وتستولى على وثائق هامة وكميات هائلة من الأسلحة

قضت القوات العربية في اليمن على مؤامرة دبرتها فلول آل حميد الدين في منطقة الحدود الشمالية . كانت المؤامرة تهدف الى تدمير مؤتمر السلام الذي عقد في « خمر » والذي التقت فيه جميع القبائل اليمنية لاقرار السلام في اليمن .

ومن المعروف ان هذا المؤتمر ساعد على تدعيم الوحدة الوطنية في اليمن وادى الى صدور قرارات هامة تخدم قضية اليمن وشعب اليمن .

وبعد نجاح مؤتمر « خمر » خرجت رسائل سلام الى ملوك ورؤساء الدول العربية وخرج وفد السلام اليمنى برئاسة عبد الرحمن الايريانى فى جولة بالعواصم العربية لشرح قضية اليمن واكتساب الرأى العام العربى الى جانب النضال اليمنى المشروع

ومن الطبيعى ان نجاح مؤتمر خمر لم يكن يرضى فلول اسرة حميد الدين والدوائر الاستعمارية التى تسنده

ومن أجل هذا تآمرت هذه الاسرة ضد المؤتمر بمساعدة الخبراء الاجانب . وقد عثرت القوات العربية على وثائق هامة تثبت أن الدوائر الاستعمارية كانت تريد بكل وسيلة نسف مؤتمر خمر حتى لا يؤدى نجاحه الى عواقب وخيمة لاعداء شعب اليمن .

وثائق المؤامرة

اعلن اللواء فتحى عبد الغنى ان القوات العربية المشتركة فى اليمن قضت على مؤامرة دبرت ضد الشعب اليمنى فى منطقة الحدود الشمالية فى الجوف .. كانت المؤامرة تهدف الى نسف مؤتمر السلام الذى عقد فى (خمر) فى الفترة من ٢ـ٥ مايو ، انقضت قوات المظلات والصاعقة العربية على المرتزقة والمتآمرين فقتل عدد كبير منهم وفرت فلولهم تاركة وراءها مخازن كبيرة للاسلحة الثقيلة والخفيفة والمعدات والذخائر ... اكدت المعركة اشتراك الخبراء الاجانب فى تدبير المؤامرات وتنفيذها ضد الشعب اليمنى .. ووجدت فى جثث القتلى وثائق على درجة كبيرة من الخطورة والاهمية

اسلحة واموال اجنبية

وقال اللواء فتحى عبد الغنى انه فى الوقت الذى اجتمع فيه الشعب اليمنى فى مؤتمره الكبير فى خمر ، يرفع صوته بنداء السلام كان بيت حميد الدين يدبر مؤامرة أخرى جديدة فى سلسلة المؤامرات ضد الشعب اليمنى متصورا انه قادر على اسكات صوت السلام والحرية

وقال اللواء عبد الغنى : ان فلول



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٦٥

آل حميد الدين استوردت لهذه المؤامرة كميات ضخمة من الاسلحة الثقيلة والخفيفة والذخائر وجلبت الخبراء الاجانب واخذت تغرى القبائل في منطقة الحدود الشمالية بالسلاح والمال للهجوم على مؤتمر خمر .. وقال اللواء أحمد فتحى عبد الغنى : ان المتآمرين كدسوا الاسلحة والذخائر وجمعوا اعدادا كبيرة من المرتزقة في كهوف وجروف احد المناطق الوعرة بمنطقة الحدود الشمالية بالجوف وظنوا أن هذه الاوكار ستحميهم وان اغراء المال سيحقق لهم أهدافهم

هزيمة ساحقة

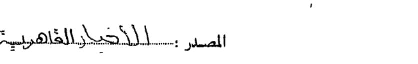
لكن هذه الاوكار أصبحت مقبرة لمن لاذ بها ، فقد كانت القوات العربية بالمرصاد للمتآمرين وانقضت قوات المظلات والصاعقة عليهم في اوكارهم في الجبال الوعرة عند الحدود .. واستطرد قائد القوات العربية قائلا : ان قوات العدو اصيبت بخسائر جسيمة وفرت فلول المرتزقة مخلفة وراءها كميات هائلة من الاسلحة الثقيلة والخفيفة والذخائر والالغام استولت عليها القوات العربية المشتركة كما فقد العدو كل ما قام بكدسه وبجمعه خلال الشهور الاخيرة

اسرة فاسدة

وقال اللواء فتحى عبد الغنى : ان القوات العربية عثرت مع جثث القتلى على وثائق هامة سيكشف منها فيما بعد .. واضاف قائلا : ان هذه المؤامرة بدأت تحاك في الوقت الذى كان الشعب اليمنى يعمل فيه على اقرار السلام في مؤتمر (خمر) وكانت القيادة العربية المشتركة يقظة لكل هذه المؤامرات فهى سلسلة متصلة من مؤامرات اسرة فاسدة تساندها قوى الاستعمار والرجعية التى تريد أن تعيد الشعب اليمنى الى الاغلال .

واكد اللوا عبد الغنى ان القوات العربية تقف بالمرصاد لقوى الشر والرجعية والاستعمار من اجل نصرة ثورة الشعب اليمنى وحماية اهداف الامة العربية ..





المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٥/١٩٧٦

وزير خارجية اليمن يتحدث ((للاخبار)) عن :

نتائج مباحثات وفد السلام في الدول العربية

مطالبة السعودية بوقف مد المتسللين بالسلاح والأموال



كتبت مريم روبين :

وصف محسن العينى وزيرخارجية اليمن جولة وفدالسلام فى الدول العربية با ها ناجحـةوموفقة . وقال ان الوفد امضى ٩ ايام التقى خلالها بالمسئولين فى الكويت ولبنان وسوريا والاردن، وقد وجد منهم استجابة كبيرةوالمهمة العظيمة التى ننشـــدها لتفهم حقيقة الاوضاع فى اليمن

الوفد لاقرارالسلام فى ربوع اليمن

وتحدث وزير خارجية اليمن عن المباحثات التى دارتبين الوفد والمسئولين فى الكويت فقال ان الوفد قد اوضح للمسئولين فى الكويت قرارات مؤتمر السلام، وكيف انها عالجت قضية اليمن من شتى النواحى الداخليـــة والخارجية وحققت الى حدكبير الوحدة الوطنية . واكدنا لهمان القضية ليست قضية داخلية ، ولهذا قد تألف وفد السلاملحث الدول العربية على العمللتشترك فى تسوية هذه القضية تسوية نهائية ووقف استنزاف جهـود العرب وامكانياتهـــم فى حرب لا مبرر لها .

موقف السعودية

وقال وزير خارجيـــة اليمن ان المسئولين فى الكويت استفسروا منا عن كيفية التسوية وعلى اية شرط . وقد اوضـــحنا لهم انه اذا أوقفت السعودية الاموال والاسلحة والتأييد للاسرة المخلوعة فان القضية تجد حلها الطبيعى واكدوا اننا لا نجـــد سببا يمنع وجود علاقات طيبة مع المملكة السعودية واننا على استعداد لان نلتقى مع السعودية فى اى مكان وزمان لبحث تحسين علاقات الجوار وكل امر يهم البلدين الشقيقين .

القوات العربية

وشرحنا لهم كذلك حقيقة الوضع بالنسبة لوجود قوات الجيش العربى فى اليمن وأوضحنا لهم ان هـــذه القوات ليست قوات احتلال بأى حال وانها جاءت بنـــاء على اســـتدعاء الحكومة والشعب اليمنى وبناء على اتفاقية رسمية وقد جاءت فى ظروف غير طبيعية . وقد وعد المسئولون فى الكويت بالقيام باتصـــالات لاحلال السلام فى اليمن

اتصالات الملك حسين

وكذلك ابدى لنا المسئولون فى ســـوريا اســـتعدادهم لبذل الجهود لاقرار السلام فى اليمن . وفى الاردن اكد الملك حسين للوفد رغبته الاكيدة فى احلال السلام واعادة الامور الى وضعها الطبيعى فى اليمن وقال انه بذل المساعى الكبيرة واجـــرى فعلا عدة اتصالات فى هذا الشـــأن وانه سيواصل جهوده خاصـــة ان مثل هذه المشاكل تضعف موقفالعرب امام اسرائيل .

وختم وزير الخارجية حـــديثه قائلا : والآن لقد جئنا الى القاهرة موطن العروبة وسنعرض القضية على رؤساء الحكوماتالعربية فىاجتماعاتهم التى تبدأ غدا خاصة ان هنـــاك فى جدول الاعمال بند ينص على العمـــل على تنقية الجو العربى .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٥/٥/٢٦

الاستعداد لاجتماع رؤساء الحكومات العربية اليوم
اليمن تطلب اتخاذ قرار حاسم مع السعودية

علم مندوب الاخبار في الجامعة العربية أن موقف بورقيبة من قضيه فلسطين ودعـــوته الي التعاون مع اسرائيـــل سيكون أول موضوع يبحثه رؤســـاء الحكومات العربيـــة • سيتناول البحث موضوع استبعاد تونس من الجامعة بعد أن أعلن بورقيبة مقاطعته لاجتماعات الجامعـــة العربية وخروجـه علي الاجماع العربي في قضية مصيرية بالنسبة للعرب جميعا • وقد أدرجت في جدول اعمـــال مجلس رؤســـاء الحكومات العربية الرسالة التي حملهـــا باش بواب من وزير خارجية تونس الي أمين الجامعة

•• وقد أصبح في حكم المقرر أن تونس لن تحضر اجتماع رؤساء الحكومات •

تسلم الدكتور تـــسيد نوفل الامين المساعد للجامعة العربية مذكرة من حكومة اليمن تطلب فيها الأدراج موضوع التطورات الجارية فى اليمن والعلاقات بينها وبين السعودية فى جدول أعمال مجلس رؤساء الحكومات العربية واتخاذ قرار حاسم فيها •

وتلقت الامانة العامة للجامعة مذكرة الحكومة العراقية تطلب فيها عقـد الاجتمـاع الثـالث للملوك والرؤساء العرب فى مدينة الجزائر خلال الشهر القادم على اثر انتهاء المؤتمر الاسيوى الافريقى لان هناك مسائل عربية هامة يتطلب الامر مواجهتها بسرعة قبل أن يستفحل أمرها •

وقد عقدت عدة اجتماعات عربية هامة امس بين محمود رياض وزير الخارجية وعبد الخالق حسونه وحسن صبرى الخولى ورؤساء حكومات لبنان واليمن والاردن وبين الدكتور سيد نوفل والدكتور محمد حسن الزيات وكيل الخارجية وحسن صبرى الخولى والسفير محمود أمين سامى مدير الادارة العربية بوزارة الخارجية وكان محورها تبادل الرأى فى الموضوعات الهامة التى ستعرض على المجلس اليوم واجراءات بحثها •

وعلم مندوب (الاخبار) ان موقف بورقيبة سيكون اول موضوع يبحثه رؤساء الحكومات العربية • وان البحث سيتناول موضوع استبعاد تونس من الجامعة العربية طبقا لميثاق الجامعة العربية وقراراتها ، كما يتناول البحث قضية فلسطين ومشروعات مياه نهر الاردن والنواحى العسكرية التى تتعلق بها ، وموقف وكالة غوث اللاجئين لتصفية قضية فلسطين ، ثم يتناول البحث مدى التزامات الدول العربية فى تنفيذ قرارات مؤتمرى القمة والوفاء بالتزاماتها المالية فى هذا الشأن ، ودفع انصبتها فى ميزانية الجامعة العربية •



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٦/١٠/٢٦

المشير عامر يقول للجنود والضباط :

«سنقف إلى جوار شعب اليمن ضد أطماع الرجعية والمرتزقة»

«سننفذ قرارات القيادة الموحدة لمواجهة أى عدوان إسرائيلى على مشروعات نهر الأردن»

«لسنا أغنياء ولكننا مستقلون اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا»

خلال الجولة التى قام بها المشير عامر فى وحدات القوات المسلحة ، اجتمع بالقادة والضباط وضباط الصف والجنود وألقى فيهم كلمات حول مسئوليتهم فى الظروف الراهنة على المستوى المحلى والعربى . وتحدث عن مرحلة التحدى المقبلة وموقف القوات المسلحة منها . وفيما يلى تسجيل لما دار بين المشير ورجال القوات المسلحة .

● مع القادة والضباط

ألقى المشير عامر خطابا قال فيه:

لقد قمت بعدة جولات مع قادة القوات المسلحة فى منطقة سيناء وفى غيرها . وقد تحدثت فى كل هذه الزيارات مع القادة ومع الضباط . تحدثت مع القادة عموما فى العمل المتعلق بالقوات المسلحة . وهذا ليس بالشىء الجديد . ولكن هناك معان احب ان اؤكدها دائما .

اولا : اؤكد ان كل قائد مسئول مسئوليه مباشرة عن قيادة وحدته . مسئول مسئولية كاملة مهما كان هذا القائد صغير الرتبة او كبيرها فيجب ان يتحمل مسئولية القيادة كاملة تلك المسئولية التى يقوم بها وكذلك اى قائد يختار لقيادة ما . فهو محل ثقة كاملة ويجب ان يعلم هذا ويتحمل مسئوليته على هذا الاساس .

وسياستنا فى القوات المسلحة هى ان نعطى القائد سلطة ونعطيه مسئولية



المشير عبد الحكيم عامر

ولابد ان يكون هذا هو الشعار وهو الاساس فى العمل الذى نقوم به او التقاليد التى نراعيها . وكل قائد له مسئولية وله سلطة وهو فى حدود هذه السلطة وهذه المسئولية يجب ان يؤدى عمله بالكامل وبحرية كاملة . فمسئولية القائد لابد ان تتمثل فى احساسه من ناحية المسئولية احساسا كاملا . فهو مسئول عن وحدته من جميع الوجوه ومسئول عن كفاءة تدريب رجاله ومسئول عن الاحوال الخاصة برجاله ومسئول عن اظهار القيادات الطيبة والخامات الطيبة الموجودة فى رجاله وتزكيتها للقيادات الاكبر . ويكون الاساس هو الكفاءة والعمل وان الطاعة واجبة فى نظامنا العسكرى . ويجب ان تكون مبنية على الفهم المتبادل ولابد ان يكون الاساس هو العمل والاخلاص وهو موضوع ليس من السهل وانا اعرف انه موضوع صعب.

فالقائد ... كيف يتصرف ؟ .. وينال الثقة على اساس حكمه على الاشخاص ؟.

اذا كان حكمه مبنيا على اساس سليم فتصبح الثقة فيه كاملة ويصبح رجلا محترما وموثوقا به .. وتستمر هذه الثقة وهذه السمعة فى مختلف مراحل قيادته .

● اذا كان يعمل على العكس ويأخذ بالمظاهر فقط فيصبح هذا الموضوع مكشوفا من القادة الصغار ويصبح الحكم عليه انه قائد يأخذ بالمظاهر ولن تكون هناك الثقة المطلوبة فى القائد .

● الناحية الثانية .. ان كل قائد يجب ان يعلم تماما انه طالما هو كفء في القيادة التي يتولاها . وطالما يؤدي الواجب تماما فليس هناك ما يمكن ان يحدث ليسيء اليه اطلاقا ...

كل قائد مسئول

القادة في القوات مسئولون عن الامن بالكامل في قلب القوات المسلحة .. امن القوات المسلحه شيء رئيسي واساسي لان القوات المسلحة قوة وطنية وقومية ويجب ان تكون هذه القوة بعيدة عن اي انحرافات او عن اي تكتلات او عن اي محاولات لادخال تنظيمات فيها من الخارج . وهذا المعنى يرسخ في اذهان جميع القادة في القوات المسلحة .. المعنى ان كل قائد في الوحدة مسئول عن امنها حتى لا تحدث انحرافات في داخل الوحدة تحت قيادته سواء كانت سرية او كتيبة او . لواء .. الخ ..

فهو مسئول مسئولية كاملة عن هذا .. ومسئوليته في هذا كمسئوليتي انا .. كمسئولية رئيس الاركان كمسئولية اي شخص اخر .

وكل قائد عنده السلطة يقول ان هذا الضابط لا يصلح او هذا الصف ضابط لا يصلح .. فهو المسئول عن هذه القيادة.

الخطأ والانحراف

من البديهي انه من الممكن ان يخطيء كل منا في عمله كل قائد ممكن ان يخطيء خطأ غير مقصود وغير مبني على اهمال ..وهذا امر مفروغ منه.. وممكن اصلاحه (جل من لا يخطيء) .. فكل واحد منا يخطيء .. فلا نخاف من العمل حتى لا نغلط .. بل نأخذ مسئولية ونأخذ قرارات ونعمل .. ونخطيء .. فلا شيء يحدث ... اذا كان هناك خطأ فمن الممكن علاجه

انما هناك شيء اساسي يجب ان نأخذه بحزم ولا نتردد فيه وهو الانحراف .

هناك فرق بين الخطأ والانحراف . فالانحراف في تقديري هو ان شخصا او اشخاصا ينحرفون عن الاهداف الاساسية للبلد .. الاهداف القومية للبلد ... هذا هو الانحراف ..

الاهداف القومية

يجب ان نكون على وعي بالاهداف القومية للبلد وهذه الاهداف تتمثل في اننا:

— دولة ذات نظام اشتراكي وهذا وضع انتهينا منه .

— لنا ميثاق قومي — نظامنا غير شيوعي ولن نكون شيوعيين — نظامنا ليس رجعيا يمينيا مطلقا — لن نمكن من استغلال الدين ضد اشتراكيتنا فالعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص هما اساس نظامنا . وجميع الاديان انزلت على اسس من الخلق والفضيلة .

الانحراف الفكري لا يجب ان يكون في القوات المسلحة ابدا .. فالتوعية المستمرة والفهم المستمر للاسس الاشتراكية والميثاق الذي التزمنا به تستطيع ان تمنع الانحراف . فنحن لا يجب ان يكون عندنا شخص مستهتر او ضعيف او جاهل او لا يتحمل المسئولية . يمكن ان يعمل شيئا آخر .. ولكن لا يكون قائدا في الجيش . والقادة من خلال اختلاطهم بالضباط وصف الضباط يستطيعون ربطهم فكريا وعقائديا ومعنويا . كل قائد على راس قوة موثوق به ١٠٠ ٪ وقد يحدث ان توجد نسبة ضئيلة من القادة الضعفاء فنحن بشر ... وهناك اشخاص لابد ان يأخذوا فرصة القيادة لكي يعملوا ولكي ينجحوا .

وانا اتكلم عن الناحية القومية وموقف الجمهورية العربية المتحدة عموما . ففي تاريخنا منذ عام ١٩٥٢ الى اليوم نجد اننا كنا محتلين ثم تخلصنا من الاحتلال واقمنا جيشا وطنيا قويا ونظاما اشتراكيا ثم انطلقنا الى الحقل الداخلي والخارجي بحرية . واعلنا سياسة عدم الانحياز وهذا يعني اننا دولة مستقلة ولنا راي مستقل لا يمليه علينا احد من الشرق او الغرب ، رأينا حسب مصلحتنا ومصلحة شعبنا . وليس حسب مصلحة احد . فالدول التي تسير وفق سياسات اخرى تخضع لمصالح الدول الكبرى ولنا عبرة كبرى في الامثلة الخاصة بسياسة الدول الكبرى مع الدول الصغرى مثل ايران فهي عبد مطيع للامريكان ..

ما الذي حدث في ايران !... فقر وتاخر ... لا توجد صناعات او خدمات عامة .. يعطونها معونات لكن هذه المعونات تدخل جيوب الشاه والوزراء ووكلاء الوزارات وهكذا ... وليس من سياسة الدول الاستعمارية ان تصنع الدول الاخرى او تزيد من الزراعة فيها.

سياستنا مستقلة

لقد تحسنت علاقتنا بالمعسكر الشرقي واخذنا قروض التصنيع والسد العالي الذي امتنع الغرب عن تمويله . وهذه السياسة بنيت على اساس ان يكون لنا موقف دولي خاص من شأنه ان يعود على بلادنا بالنفع والخير سياسيا واقتصاديا وهذا ما حدث فعلا ..

فالدول الغربية لا تعترف ابدا بسياسة عدم الانحياز وهو موضوع في نظرهم ضد الاخلاق .

اما من الناحية التكتيكية فقد حدث تغيير في سياسة الاستعمار ولكن لم يحدث تغيير من الناحية الاستراتيجية . هناك دول غنية ولكنها ليست مستقلة في سياستها مثل المانيا . فما بالكم ببلد مثل بلدنا !!

فنحن لسنا اغنياء ولكننا مستقلون وعندنا امر له قيمته المعنوية والمادية ولن نفرط في استقلالنا مطلقا حتى ولو حاربنا لاخر جندي عندنا . واي شخص ينادي بغير هذا لابد ان نقضي عليه لانه يعتبر عميلا . وقد نتج عن موقفنا صعوبات وحرب خفية .. الخ .

عندنا نظام اشتراكي تقدمي في مصر ونحن ننمو اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وعسكريا .. الخ . ولابد ان يكون له تأثير على الدول التي تقع تحت النفوذ الاستعماري فلا يمكن ان تنظر الى نظامنا الا نظرة معادية تهدد مصالحهم . ولكن هذا في مصلحتنا نحن .

ايام الانفصال كشفت كل هذه الاجهزة عن وجهها وانطلقت ضد الجمهورية العربية المتحدة وكانت تهدف الى تقويض نظامنا هنا في الداخل .. اذاعة رجعية عربية واذاعة استعمارية والجرائد الاجنبية وبلبلة الرأي العام وبلبلة القوات المسلحة . ثم حاولوا عمل انقسام داخل الجمهورية العربية المتحدة ولكنهم لم ينجحوا لوعي الشعب ولوعي القوات المسلحة . وهذا يؤكد لنا المحاولات المستمرة التي ينتهزونها عندما تحين الفرصة . فطالما اننا نريد الاستقلال فلا بد ان نتحمل تبعة الاستقلال والكرامة وهو موضوع مفروغ منه فلا يوجد استقلال بدون ثمن ولا عزة نفس وكرامة بدون ثمن

سياسة امريكا

وفي العامين الماضيين بدأ الامريكان يحاولون الضغط علينا وقد شرح الرئيس جمال عبد الناصر هذا الموضوع في مجلس الامة بالتفصيل وكان الهدف ينحصر في الا يزيد تسليح جيشنا ابدا عن تسليح اسرائيل وكذلك تجميد تسليح القوات المسلحة وكذلك انتاجنا في الصواريخ وترك اسرائيل تتسلح ونحن لا نقبل هذا مطلقا فهم يهمهم اسرائيل لان الصهيونيين لهم نفوذ في امريكا وفي المانيا الغربية والعالم اجمع . واسرائيل يتبناها الغرب وهي قاعدة اساسية للغرب وضد العرب

وتمثل مصالحه في هذه المنطقة فمن مصلحة الاستعمار ان يحميها ويضغط علينا وعند اللزوم يستخدمها سلاحا ضدنا .

وكما اعلن ايدن ومولييه عام ١٩٥٦ وقالا نحن نفصل بين القوات المصرية واليهودية ، ولوح الامريكان بالمعونة الامريكية (القمح والاغذية) واخيرا سياسة امريكا الواضحة هي سياسة القوة في العالم . وهم يهدفون بذلك الى عدم بقاء مصر قوية ابدا . فكلما وقفت مصر على قدميها حاولت الدول الكبرى جذبها ، والتاريخ يسجل ذلك . ولحسن الحظ ان الظروف الحالية الآن تغيرت



فهناك معسكر شيوعى ومعسكر رأسمالى .. وهذا يختلف عن السياسات التقليدية التى كانت تتبع فى الماضى من جهة تقسيم مناطق النفوذ بين الدول الكبرى .

حقيقة المعونة الامريكية ان الامريكان عندهم فائض من الاغذية يشترونها من الفلاحين لانها زيادة عن الاستهلاك حتى لا يفلس الفلاحين هناك . والامريكان يقدمون هذه المحصولات على هيئة معونات وهى فى الحقيقة قروض . على كل حال نحن لا نقبل هذا المبدأ وسنحافظ على استقلالنا . والدولة تستطيع ان تقوم بدون هذه المعونات بشيء من التنظيم والضغط فى الخطة والميزانية ولا داعى للجرى السريع ولن يصيبنا ضرر من هذا الاجراء وربما يكن ذلك خيرا لنا لاننا سنتعود على الاعتماد على انفسنا مستقبلا .

وقد تكلمت من قبل عن موضوع القوات المسلحة عن وجوب تقديم شيء الدولة وكان لى غرضان من هذا الكلام :

● لم يكن الهدف ان الدولة محتاجة الى ان توازن ميزانيتها ولكن الهدف اننا نقول للامريكان انكم تريدون قطع ماتبيعه ٧٠ او ٨٠ مليون جنيه مواد غذائية ظنا منهم ان ذلك يؤثر فينا داخليا ولكننا نرد عليهم باننا مستعدون لدرجة ان الامر لو وصل الى التنازل عن مرتباتنا فهذا امر ممكن ونحن مستعدون له . هذا معنى ، والمعنى الاخر الذى كنت اقصده هو ان ارى مقدار الوعى بالقوات المسلحة ، يعنى هل نحن نقدر كل مواقفنا ومكاسبنا كشعب عموما وكقوات مسلحة خصوصا من النظام الاشتراكى .

وجميع المناقشات التى دارت فى القوات المسلحة بلغتنى والكلام الذى وصلنى كان فى عمومه كلاما طيبا وسعدت فعلا بموضوع الحد من الاسراف فى القوات المسلحة .

وقد حدثت اجتماعات ومناقشات فى القوات المسلحة وكانت هناك اقتراحات مفيدة ووصلتنى موضوعات من القوات الجوية والقوات البرية والقوات البحرية لم تكن تخطر على بال احد . وانا اقدر كل التفكير فى هذا الموضوع تقديرا كبيرا واود ان نكون دائما اصحاب راى واصحاب اقتراحات فى كل تصرفاتنا وفى كل حياتنا . وارى بالنسبة لموضوع التبرع او الادخار ان ندخر يوما واحدا فى الشهر ونقدمه للدولة .

وهناك موضوع تسليح القوات المسلحة وانا اعتبر ان تسليحكم كاف واقوى من اسلحة اسرائيل . سواء فى الدبابات او المدفعية او الطيران او غيرها ، وسواء اكانت اسلحتنا كافية او لم تكن ، ستحارب اسرائيل مهما كانت الظروف . وسنقاتل تحت اى ظرف . والحمد لله تسليحنا كاف وحديث فى الطيران والصواريخ والمدفعية وغيرها .

واحذركم من الاتصال بالاجانب لانهم يعملون جواسيس والشبكة الاخيرة التى كشفتها مخابراتنا تدل على ذلك . فاجهزة المخابرات الاستعمارية عموما تصرف اموالا ضخمة على التجسس . وهناك احدى الدول تنفق ما يعادل ٢٠٠ مليون جنيه سنويا على اجهزة مخابراتها . واود ان تفهموا شيئا اساسيا عن بلدكم ، فهذا البلد محدود الموارد ، وآخر جزء من المياه اخذناه من السد العالى ، ونحن نبحث عن المعادن وسنزيد من ثروتنا بالتصنيع والتصدير ، فاذا ازداد الاستهلاك فمعنى هذا ان اولادنا لن يجدوا شيئا ، فلا تطلبوا المستحيل .

وعلينا ان نحاول بكل استطاعتنا ان ننمو ، فعمرنا الثورى لم يتجاوز ١٢ عاما . وقد بدانا التنمية من عهد قريب اى بعد عام ٦١ ، فلا بد من تحسين مواردنا الذاتية ونعتمد على هذه الموارد ولا بد ان تكون لدينا قوة ذاتية .

وانا تكلمت عن موضوع اليمن . ونحن توجهنا الى اليمن فى ظروف قاسية كلها كانت منعكسة علينا . وكنا فى هذا الوقت فى موقف الدفاع . وقد تغير الموقف الان . فالسعودية تبحث عن مصلحتها والانجليز يبحثون عن مصالحهم فى المحميات والحقيقة اننا لا نحارب البدر ولكننا نحارب الانجليز والامريكان والايرانيين وغيرهم . فالتقدم الثورى له اثره . وكل القوى الرجعية تكتلت لازالة النظام الجمهورى فى اليمن لتحقيق اهدافهم ولم يستطيعوا تحقيق ذلك ، لان قوتنا سيطرت على الموقف هناك .

المشير يرد

ورد المشير بعد ذلك على اسئلة الضباط ، وكان احد الاسئلة حول موقف قواتنا المسلحة فى اليمن ، فقال ، ان موقفنا من ثورة اليمن واضح . فنحن نؤيد الشعب اليمنى ضد اطماع الاستعمار والرجعية التى تحاول القضاء على ثورة الشعب لخدمة مصالحها . وسنقف الى جواره ضد اى اطماع من المرتزقة والماجورين و الرجعية العميلة ، حتى ياخذ اليمن الحر وضعه الطبيعى فى الركب العربى .

ورد المشير عامر على سؤال آخر عن موقفنا من اى محاولة للعدوان الاسرائيلى على مشروعات نهر الاردن . فقال اننا نلتزم التزاما اكيدا بمقررات مؤتمرات القمة العربية . وقد وضعت القيادة الموحدة مشروعات وقرارات سننفذها مهما كانت التضحيات . وسنقف ضد اى عدوان استعمارى اسرائيلى وسنقدر الموقف طبقا لما تمليه علينا المصالح العربية .

ورد على سؤال عن المؤامرات الاستعمارية ضد السودان الشقيق ، فقال ان الاستعمار يحاول تدبير مؤامرة لفصل جنوب السودان عن شماله وانفق فى سبيل هذا العمل اموالا طائلة حتى يمنع الاحرار من الاتصال بوسط افريقيا . لان الجنوب هو المنفذ الوحيد الى هذه المناطق ومازال شعب السودان يحاول الوقوف امام اطماع الاستعمار ومحاولاته .

مع دفعة المظليين

ثم قام المشير عامر بتوزيع شهادات التخرج على خريجى الدفعة الجديدة من المظليين . ووزع الجوائز على المتفوقين منهم . ثم القى خطابا قال فيه :

اهنئكم بالعملية التى رايتها اليوم . واتمنى ان اراكم فى مشروع آخر اكثر تكاملا . وقوات المظلات لها تقاليد عظيمة وكان لها دورها المشرف فى اليمن . وتقاليد قوات المظلات يجب ان تستمر . فهى قوات فدائية تمتاز بانكار الذات والتضحية وقوة العزيمة والطاعة واللياقة البدنية والقدرة على تأدية الواجب بايمان صادق وتضحية بدون تردد . وكان هذا واضحا فى دورها باليمن ، وارجو ان تحافظ على تقاليدها بالرباط والوحدة بين الضباط والجنود متعاونين اخوة وزملاء سواء ضباط او صف ضباط او جنود .. والى نجاح آخر دائما .

مع ضباط الصف

ثم القى المشير عامر كلمة فى ضباط



صف المنطقة قال فيها :

ان دور جيشنا مشرف سواء فى مصر او المنطقة العربية او العالم ، والدعاية التى شنتها اسرائيل علينا كانت تزعم ان الجندى المصرى غير مقاتل ولايقوى على احتمال القتال . والصحف الاستعمارية كانت تردد هذه النغمة . اما الان فلا يستطيع احد من هؤلاء ان يتقول علينا بهذا الادعاء . فالجيش المصرى استطاع ان ينتصر على الطبيعة وعلى الظروف القاسية .

ولقد اخرست الالسنة المتقولة بعد عمليات اليمن ، واود ان تكون الصلة بين صف الضباط قوية . فهم اخوة للضباط ومدرسين طيبين للجنود .

وبجانب التدريب توجد التوعية القومية التى لاتقل اهمية عن التدريب . وصف الضابط يجب ان يعتبر ان هذه المهمة اساسية بالنسبة له ، فهو يدرب جنوده من ناحية ، ومن ناحية اخرى عليه ان يعطيهم درسا فى التوعية القومية .

والقوات المسلحة لها دور ضخم فى تقدم الجمهورية والمنطقة العربية والعالم اجمع . ودورنا الكبير بدأناه منذ عام ٥٢ والمسئوليات تزداد من سنة الى اخرى وتضحيات بلدنا وظروفها تجعل هذه المسئوليات كبيرة ويجب ان نفهم ان هذا التضخم فى المسئوليات يزيد اعباءنا من نواح اخرى . من حيث زيادة قواتنا العسكرية وزيادة كفاءة الافراد وزيادة التدريب على القتال وزيادة الوعى القومى فى اذهان كل الافراد .

ولا بد ان نعرف كقوات مسلحة ان ايماننا بوطننا وقوميتنا ايمان عميق وجذرى ، ولا نسمح ان يتزعزع هذا الايمان لاننا جيش للشعب وفى خدمة الشعب نخدم مبادئه ، ولسنا مرتزقة ولا ماجورين .

اننا جيش وطنى قومى يهدف الى خدمة الشعب ويطيع اوامره ويؤمن باهدافه ويشاركه فى جميع الظروف ويضحى من اجل هذا الشعب .

والقوات المسلحة هى راس الحربة وراس السهم وطليعة التضحية والكفاح وسيظل جيشنا دائما جيشا مكافحا قوميا مناضلا .

ان اسرائيل هى قاعدة استعمارية ظاهرة ومتربصة بنا . لذلك لا بد ان نكون دائما مستعدين للدخول فى اى معركة فى اى وقت ، مستعدين لضربها ضربة قاسية .

ان الاسلحة التى نشتريها باموال الشعب ويجب ان نرعاها ونحافظ عليها . وهذه المبادىء يجب ان نتفهمها وننميها ونعمل على تعميقها فى نفوسنا ونفوس من هم تحت قيادتنا . ان مجتمعنا اشتراكى مبنى على العدالة لجميع الناس وقدم لنا مكاسب ضخمة فى العمل والتعليم والعلاج والمسكن . وكل ثروة البلد اليوم فى خدمة ابناء الشعب ، وواجبنا اليوم ان نحافظ على هذه المكاسب واعداؤنا يحاولون ان يشوهوا صور اعمالنا ونجاحنا .

اننا فى حرب مع الطبيعة ومع الاعداء حتى تزدهر بلدنا ، ويجد كل فرد كل شىء ، ولن يتم ذلك الا بالعمل والعرق والايمان والصبر .

نحن اشتراكيون

نحن اشتراكيون لا رجعيين ولا راسماليين ولا شيوعيين . والمنحرفون يجب ان نبعدهم . اننا نؤمن بالله وبالاديان السماوية وتاريخنا وتقاليدنا القديمة مشرفة . ولكن الاستعمار شوهها . ويجب ان نستغل تراثنا القديم . فحضارتنا عربية وعمرها اكثر من ٤ الاف سنة .

ويجب ان يكون ضباط الصف على وعى وادراك بكل امورنا وان يوضح لهم كل شىء . كما يجب ان تكون الصلة كاملة بين الصف والجنود . صلة احترام وطاعة وثقة ومحبة وعمل .

ثم ختم المشير عامر كلمته بقوله : اننا اليوم احرار فى بلادنا ، لا يسيطر علينا شرق او غرب ، نحن اسياد انفسنا ولا بد ان ندفع ثمن هذه الحرية بان نعمل ونؤمن ببلدنا واهدافنا والقوات المسلحة العربية مستعدة دائما للتضحية فى سبيل ثورة الشعب ومكاسبه الاشتراكية ، وهذا فخر كبير لنا .



رحلة وفد السلام اليمنى
تحقق اغراضها

صرح السيد محسن العينى وزير خارجية اليمن بان رحلة وفد السلام اليمنى قد حققت اغراضها فى الدول الاربع العربية التى زارتها .

ولما سئل وزير خارجية اليمن عن تفسير ما ورد فى برقية الملك فيصل التى ارسلها الى رئيس المؤتمر ، قال انها تتضمن موقفا معينا من وجهة نظر السعودية . ثم قال : اننا لانعرف المقصود بعبارة « اتفاق الاطراف المعنية » التى وردت فى البرقية ، فاذا كانت الاطراف المعنية هى ابناء الشعب اليمنى فان «مؤتمر خمر» قد حقق لقاء هذه الاطراف .

ثم قال وزير خارجية اليمن ان مؤتمر خمر قد تميز بعدة امور ، فهو قد بدد المزاعم التى تلصق بالجمهورية العربية المتحدة بانها لها دخل فيه ، اذ كان اختيار زمانه ومكانه بمعرفة اليمنيين انفسهم ، وفى مكان ليس فيه جندى واحد من الجمهورية العربية المتحدة .



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٢٦/٥/١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد الناصر أبلغ وفد اليمن تاييده للجهود من اجل السلام

اذاع راديو صنعاء أمس ان القاضى عبد الرحمن الإيريانى رئيس وفد السلام اليمنى الى الدول العربية صرح بان الرئيس جمال عبد الناصر قد أكد للوفد اثناء زيارته للقاهرة بانه سيفعل كل ما يمكن عمله لانجاح الجهود التى تبذل لتحقيق السلام فى اليمن .



بداية موفقة

شهد يوم امس خطوتين هامتين فى الطريق الحتمى المؤدى الى الوحدة العربية :

● فقد اعلن العراق الشقيق اختياره لعلم الجمهورية العربية المتحدة علما يرفرف على البلدين معا ، ولواء يسير فى ظله ابناء الدولتين جميعا ، كما اعلن اختياره للسلام الجمهورى العربى ليكون سلاما موحدا .

ان هذه الخطوة ، كما قد تبدو لاول وهلة ، ليست محصورة فى اطار الشكل . بل هى اعلان قوى وقاطع عن التصميم على الوحدة ، والسير بخطى ثابتة فى الطريق اليها . أن اللجان التى تدرس الاجراءات العملية للوحدة قد تحتاج بعض الوقت لاتمام عملها ، وأوضع الاسس الراسخة التى ستقوم عليها ، اما توحيد هذه الرموز الاساسية للدولة فله أثره السريع المباشر فى نفوس الجماهير . انه تأكيد يومى ، بارز وملموس ، لحقيقة الوحدة العربية .

● اما الحدث الثانى فهو مادار فى اجتماع رؤساء الحكومات العربية ، اذ بدات الجلسة بالخلاف الذى كان متوقعا بين جمهورية اليمن والمملكة السعودية ، ولكن الحرص على تنقية الجو العربى ، والكياسة التى أبداها مختلف الاطراف ، أدت الى انهاء الجلسة بالوصول الى اتفاق .

ولا يزعم احد بطبيعة الحال أن هذا الاتفاق أنهى النزاع السعودى – اليمنى ، أو أوقف التدخل الخارجى فى قضية شعب اليمن ، ولكنه يؤكد قوة الاتجاه العربى نحو توحيد الصفوف ، ونحو القضاء على الخلاف ، ونحو السير بقوة فى طريق العمل الموحد .. هذا العمل الذى أصبح اليوم قضية حيوية بالنسبة للعرب جميعا .

وكذلك ترددت فى القاهرة بالامس أنباء الوساطة التى يقوم بها وفد الكويت للجمع بين الوفدين السعودى واليمنى ، تمهيدا لاجراء محادثات مباشرة بينهما .

والامر الذى لا شك فيه ان قضية اليمن قد كسبت دفعة جديدة منذ انعقاد مؤتمر (خمر) للمصالحة الوطنية . ولا مراء كذلك فى ان الخطوة الاساسية من أجل استقرار الاوضاع فى الجمهورية اليمنية هى تثبيت الوحدة الوطنية وتدعيمها .

ان الوحدة الداخلية لكل بلد عربى هى الاساس الراسخ لحل مختلف قضاياه كما انها الاساس المتين الذى ستقوم عليه فى الغد القريب الوحدة العربية .

ويكفى أن نستعيد هنا كلمات البيان الاخير للقيادة السياسية الموحدة :

« ان الوحدة الوطنية هى القوة التى يستند اليها الشعب لتثبيت مكاسبه السياسية والاجتماعية ، وهى الدعامة الاساسية لقيام الوحدة العربية » .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٦٥

تطورات هامة فى اليوم الأول لمؤتمر رؤساء الحكومات العربية

رئيس وزراء اليمن يثير موقف المملكة السعودية من الجمهورية اليمنية تحت بند "تصفية الجو العربى"

نعمان يقول : " ليست هذه شكوى ولكن لا يعقل أن يواجه العرب معركتهم مع اسرائيل وهناك قتال بين الأشقاء

مناقشات مثيرة فى الموضوع بين رؤساء الوزارات وبين وزراء الخارجية ثم قرر المؤتمر ادراج المسألة للبحث

رد من الجمهورية العربية المتحدة - ومن أمانة



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٦٥

الجامعة العربية على مذكرة تونس الغريبة والمتناقضة

عبد الناصر يوجه رسالة إلى المؤتمر: "ليكن اجتماعكم خطوة جديدة في دعم العمل العربي الموحد"

بدأ مجلس رؤساء الحكومات العربية اجتماعاته في القاهرة امس بتطورات هامة ، فقد اثيرت في الجلسات المغلقة التى تلت الجلسة العلنية لافتتاح دور الانعقاد الثانى علاقات اليمن والسعودية حيث دارت حولها مناقشات مثيرة .

فاثر انتهاء الجلسة العلنية لرؤساء الحكومات بدأ المجلس فى نظر جدول اعماله ، ودارت مناقشة بين الامير فهد بن عبد العزيز رئيس الوفد السعودى والفريق طاهر يحيى رئيس وزراء العراق حول طريقة بحث جدول الاعمال ، فقد اقترح الامير فهد عقد اجتماع خاص لوزراء الخارجية لمراجعة الجدول والاتفاق عليه ، واعرب الفريق طاهر يحيى عن وجهة نظره فى ان يمضى المجلس فى اعماله دون حاجة الى انفصال وزراء الخارجية حرصا على وقت المجلس .

وعندما تمسك رئيس الوفد السعودى باقتراحه وافق الفريق طاهر يحيى على اجتماع وزراء الخارجية ، وعندئذ اعلن رئيس المجلس رفع الجلسة لمدة نصف ساعة الى ان يتمكن وزراء الخارجية من انهاء مهمتهم .

وفى هذا الاجتماع الذى ضم وزراء الخارجية ورأسه السيد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية - استغرق الوقت كله بحث المذكرة التى تقدمت بها جمهورية اليمن عن المواقف بينها وبين المملكة السعودية .

وقد اعترض السيد عمر السقاف وكيل وزارة الخارجية السعودية على ادراج المذكرة فى جدول الاعمال ، ولكن السيد محسن العينى وزير خارجية اليمن طلب تقديم ايضاح الى وزراء الخارجية.

وقال الوزير اليمنى : اننا لم نطلب ادراج قضية اليمن فى الجدول ، ولكننا قلنا ان هناك بندا موجودا فى مادة فى الجدول وهو الخاص « بتنقية الجو العربى » . ثم قال : واننا نرى من المفيد ان نحيط مجلس رؤساء الحكومات علما بتطورات الموقف وبسياسة اليمن ، وعند هذا التوضيح وافق كل وزراء الخارجية ، وممثل السعودية معهم .

وانتقل وزراء الخارجية بعد ذلك الى المجلس ، ولكن وكيل وزارة الخارجية السعودية لم يبلغ الامير فهد — على مايبدو — بما حدث من اتفاق فى اجتماع وزراء الخارجية . وكان نتيجة ذلك ان رئيس الوفد السعودى جدد الاعتراض على ادراج «علاقات اليمن والسعودية» فى جدول الاعمال ودعا الى بحث هذه المسألة فى مجلس الجامعة العربية او مؤتمر القمة القادم .

واعقب رئيس الوفد السعودى ذلك بقوله ان الوفد السعودى سيضطر للانسحاب اذا وافق مجلس رؤساء الحكومات على بقاء هذه المسألة فى جدول الاعمال .

وهنا طلب السيد أحمد محمد نعمان رئيس وزراء اليمن الكلمة ، فقال :

ان المذكرة اليمنية لا تتضمن الا تصفية الجو العربى وان هذا هو اساس التقاء الملوك والرؤساء فى مؤتمر القمة ، ويسعدنى على كل حال ان يرأس وفد السعودية الامير فهد لانه هو بالذات الذى اشترك معى فى عام ١٩٥٥ على حل مشكلة اليمن التى عاشت فى ظل حكم اوشك ان يحول ابناء اليمن الى شعب من اللاجئين . فكان فى السعودية ما يزيد على ٢٠٠ الف مهاجر يمنى ما خرجوا للنزهة ، ولكن بحثا عن الرزق وفرارا من طغيان حكم الامامة المنهار .

ثم قال السيد نعمان : انه لم يعد سرا ان هناك خلافا بين اليمن والسعودية ، وان العرب الذين قرروا توحيد الصف وتنقية الجو العربى ينظر اليهم العالم نظرة دهشة عندما يجد ان امكانياتهم وطاقاتهم واموالهم واسلحتهم تهدر فى ارض عربية . وبعد ذلك تلا على المجلس نص المذكرة ونتائج مؤتمر السلام اليمنى الذى عقد فى « خمر » .

وأكد بعد ذلك ان اليمن لا تتقدم بشكوى ولكنها تمد يدها لجارتها السعودية وتدعو الى السلام وقال : لا [illegible] الكبرى مع اسرائيل فى حين ان هناك قتالا او صداما بين الاشقاء العرب . واضاف قائلا : اننا بمحض ارادتنا وبرغبتنا فى السلام نريد ان نصفى علاقات الاخوة العربية لينصرف اليمن فى بناء بلده وتحمل مسئولياته مع الدول العربية .



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٦٥

وعندئذ دارت مناقشات فى الموضوع ، انتهت بموافقة اجماعية على ادراج المسألة تحت بند « تنقية العلاقات بين الدول العربية » . وذلك بناء على اقتراح تقدم به السيد وصفى التل رئيس وزراء الاردن .

وقد اقر المجلس كل المسائل الواردة فى جدول اعماله ، ومنها اقتراح العراق بعقد مؤتمر القمة العربى الثالث فى الجزائر فى اعقاب المؤتمر الاسيوى الافريقى الذى يعقد يوم ٢٩ يونيو القادم.

وبعد ذلك رفعت الجلسة على ان يعود المجلس الى الاجتماع فى الساعة السادسة من مساء اليوم ، لبحث التقرير الذى سيقدمه مجلس الدفاع الاعلى الذى وكل اليه بحث المسائل السياسية والعسكرية باعتبار انها مكملة لبعضها البعض.

رسالة عبد الناصر الى المجلس

وقد افتتحت جلسة رؤساء الحكومات فى جو تغلب عليه الجدية ، فبعد ان افتتح الجلسة السيد زكريا محيى الدين نائب رئيس الجمهورية ورئيس المجلس والقى الامين العام للجامعة العربية كلمته وتبعه رئيس المجلس بكلمته اعلن على الفور انتهاء الجلسة العلنية وبداية الجلسة المغلقة

وقد حملت كلمة رئيس وفد الجمهورية العربية رسالة وجهها الرئيس جمال عبد الناصر الى المجلس . وقد تضمنت هذه الرسالة « ارجو ان يكون اجتماعكم هذا خطوة جديدة فى دعم العمل العربى الموحد ، رعاية للمصالح العليا المشتركة ، ومواجهة التحديات العدوانية الماثلة ، وتاكيدا للعالم اجمع ان الامة العربية ماضية فى سبيلها قدما وان مؤامرات التحالف الاستعمارى الصهيونى وادواته تزيدها قوة وصلابة، بل تزودها بطاقات خلاقة فى النضال المقدس الحرية والعدل والتقدم والسلام . »

ومن التطورات الهامة امس ان الجمهورية العربية المتحدة قدمت مذكرة الى الجامعة العربية سلمها السيد محمود رياض الى السيد عبد الخالق حسونة الامين العام، ترد فيها على مذكرة تونس المليئة بالمغالطات والمتناقضات . كما ردت الامانة العامة الجامعة على مذكرة تونس ايضا وعلى ما اثارته حكومة تونس من انتقاد للامانة العامة !

وقد اوضحت مذكرة الجمهورية العربية المتحدة ان القاهرة حرصت منذ بداية الازمة التى اثارتها تصريحات الرئيس بورقيبة على تاكيد انها ليست فى خصومة شخصية معه ، ولكن الامر يهم الدول العربية كلها .كما اوضحت ان رد الفعل لموقف بورقيبة شمل الوطن العربى كله ضد هذه التصريحات

وبالنسبة لرد الامانة العامة الجامعة على المذكرة التونسية بشان معاملة سفير تونس ، فقد قالت ان السفير حضر الى الجامعة حيث ابلغ الامين العام قرار سحبه من القاهرة مما ازال عنه صفته ، وانه لايستطيع ازاء ذلك حضور اجتماع ممثلى الملوك والرؤساء

وقالت المذكرة ان السفير اعرب للامين العام عن شكره للامانة العامة على عنايتها بالامر . واضافت انه ليس من تقاليد الامانة العامة ولا من مهمتها ان تمنع مذكرة مقدمة من عضو فى مجلس او لجنة وخاصة انه لم يعترض اى من ممثلى الملوك والرؤساء على تقديمها، بل اتخذوا قرارا بالاجماع فى موضوعها واحالوه الى مجلس رؤساء الحكومات لبحثه .

وكانت مذكرة تونس الى الجامعة قد تضمنت امتناع تونس من حضور الاجتماع لانه يتضمن بحث «تصريحات الرئيس بورقيبة حول فلسطين» كما تعللت بصدور تصريحات من بعض اعضاء دول الجامعة تناولت شخص الرئيس التونسى وتعرض تونس لحملات عدائية متنوعة فى العالم العربى !. وقد ذكرت حكومة تونس فى مذكرتها ايضا انها « تؤكد ما تعهدت به فى مؤتمرى القمة ومؤتمرى رؤساء الحكومات تجاه قضية فلسطين ومشاريع تحويل نهر الاردن وروافده !.



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٦٥

نص كلمات افتتاح مجلس رؤساء الحكومات

زكريا محيى الدين يعرض الموقف العربي على رؤساء الحكومات ويقول : نحن في موضع اختبار لكرامتنا

كلمة الامين العام

يسعدنى ان ارحب بكم فى مفتتح الدورة الثانية لمجلسكم منوها بخطورة هذا الاجتماع بالنسبة لقضايانا الاساسية ومشروعاتنا الحيوية ، وكفالة الفعالية والقوة لقررات الملوك والرؤساء العرب فى مجلسيهم الاول والثانى ، سواء فى الجوانب السياسية او العسكرية او الفنية او الاقتصادية او غيرها .

وحق على ان اشير فى مستهل هذه الدورة الى ان العمل يسير فى جميع الميادين وفق الخطط التى رسمها الملوك والرؤساء ، وفى ارادة صادقة للتغلب على ما يصادفنا من صعاب ، اشارت اليها التقارير المعروضة على مجلسكم فى صراحة ووضوح .

سادتى :

ان الخطة التى اجمع عليها الملوك والرؤساء العرب وضعت فى دقة وعناية بالغتين ، بعد دراسة واعية مستفيضة للموقفين العربى والدولى من جميع نواحيهما . وهى تهدف الى استعادة الحق السليب فى فلسطين وتحريرها من براثن الاستعمار والصهيونية العنصرية ، والحفاظ على حقوقنا فى مياهنا العربية ، ودعم النضال الوطنى فى الجنوب المحتل وعمان والتعاون الاخوى مع امارات الخليج العربى ، ايمانا بأن قضية الحرية وحدة لا تتجزأ . وان قواعد الاستعمار والصهيونية تترابط وتتساند فى العمل ضد مبادئنا واهدافنا العادلة .

ويبدو واضحا اننا كلما قطعنا شوطا بعيد المدى فى تنفيذ الخطط المرسومة زاد تألب قوى الاستعمار والصهيونية ضدنا ، فقد اقض مضاجعها ما اعتزمته الامة العربية ممثلة فى ملوكها ورؤسائها من تصفية آثارها فى الوطن العربى ، حفاظا على قضايانا المصيرية ، ودفاعا عادلا مشروعا ضد الصهيونية الآثمة التى عبثت بمقدرات امتنا وشردت شعبنا العربى فى فلسطين المحتلة ، وحرمته حق الحياة فى وطنه حرا آمنا ، ولهذا تحالفت قوى الاستعمار والصهيونية لترسيخ اقدامهما فى وطننا ، والقضاء على جهودنا فى رفع قواعد التقدم والاستقرار والحرية والسلام .

سادتى :

لاشك فى ان مؤامرات الصهيونية والاستعمار ستزداد عنفا فى الاشهر القليلة القادمة وستاخذ اشكالا مختلفة للفت فى عضد امتنا وتحويلها من قصدها النبيل ، ولاشك ايضا اننا سنحتاج الى المزيد من الجهد والدعم لوحدة العمل العربى . ومن اولى منكم ايها السادة بالنهوض بالمسئولية وحمل اعبائها وانتم موضع الثقة والامل . ولهذا تعلق امتكم على اجتماعكم اعظم الامال وترقب نتائجه المثمرة .

والله مع المؤمنين العاملين المتضامنين

كلمة زكريا محيى الدين

باسم الله ، وباسم امتنا العربية الخالدة ، افتتح الدورة الثانية لمجلس رؤساء الحكومات العربية .

ويسعدني ، باسم شعب الجمهورية العربية المتحدة ، ان ارحب بلقائكم الثانى فى القاهرة : بلدكم وبلد كل عربى ، ووجهة الاحرار فى كل مكان وزمان

كما يسعدني فى ان انقل اليكم تحية رئيسنا جمال عبد الناصر ورجاءه ان يكون اجتماعكم هذا خطوة جديدة فى دعم العمل العربى الموحد ، رعاية للمصالح العليا المشتركة ، ومواجهة للتحديات العدوانية الماثلة ، وتاكيدا للعالم اجمع ، ان الامة العربية ماضية فى سبيلها قدما ، وان مؤامرات التحالف الاستعمارى الصهيونى وادواته تزيدها قوة وصلابة ، بل تزودها بطاقات خلاقة فى النضال المقدس للحرية والعدل والتقدم والسلام

اخوانى الاعزاء :

لقد اكدتم ، فى دور اجتماعكم الاول لاربعة اشهر مضت ، الارادة العربية فى وحدة العمل القومى ، على قواعد سليمة وخطط مدروسة ودفعتم عجلة التعاون العربى سياسيا وعسكريا وفنيا واقتصاديا ، فكان لقاؤكم ، ولا نزال فى حقيقته حجر الزاوية التنفيذية للخطط العربية التى قررتها اعلى مستويات القيادة

وفى هذه الشهور الاربعة مضت بنا الاحداث سريعة متلاحقة ، وواجهتنا تحديات سافرة ، واختبارات حاسمة ، فدبرت المؤامرات ضد وحدة العمل العربى ، وما انتجته من قوة قومية لنا وكسب دولى لسياستنا العادلة وتهديد



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٦٥

للقواعد الاستعمارية العدوانية فى فلسطين والجنوب المحتل وعمان والخليج العربى

ولا اود فى هذه الكلمة تقييم الاحداث واستعراض المواقف ، وانما اود ان اشير الى جوهرها وغاياتها ، وموجبات الارادة العربية على مستوى الامة جميعها ، ومطابقتها لتخطيطنا وتنفيذنا

ولقد جاء التحدى الاول لوحدة العمل العربى ولقرارات مؤتمرى القمة وقراراتكم فى مؤامرة التبرع بالسلاح لاسرائيل وفى مؤازرة القوى التى اقامت الاستعمار الصهيونى ورعته فى فلسطين لهذا التحدى وكان رد الفعل العربى قويا . وكان على حكومة بون ان تعلن التوقف عن تقديم السلاح لقاعدة العدوان على العرب فى فلسطين المحتلة

ثم كان التحدى الثانى فى اعلان حكومة المانيا الغربية ارتباطها بالمخطط الاستعمارى الصهيونى فى الشرق الاوسط ، وتبادلها فى جو التحدى العدوانى التمثيل الدبلوماسى مع اسرائيل .. وكان رد الفعل فى الامة العربية باسرها يتناسب مع مسئولياتها . وكانت قرارات الدول العربية الملتزمة بقطع العلاقات الدبلوماسية مع حكومة بون ، وتنفيذ ما قررته فى الساعات الاولى لاعلان حكومة المانيا الغربية تحديها الجديد .

وتوالت شواهد التحديات والمؤامرات والمظاهرات ..

وان من اخطر التحديات الاستعمارية الصهيونية ، واشدها استهتارا بالحق الانسانى والضمير البشرى ، هو المؤامرة الجديدة الصريحة لتصفية قضية اللاجئين العرب الاحرار ، ومحاولة ادماجهم فى الدول العربية ، تكريسا للاستعمار الصهيونى العنصرى فى الارض المقدسة ومحاولة لتصفية قضية فلسطين .

ولقد مهدت بعض الدول الكبرى لذلك بتخفيض مساهماتها ، فى ميزانية وكالة الغوث والمن على اللاجئين العرب بالقليل الذى لا يسمن ولا يغنى من جوع ، ومؤازرتها فى الوقت ذاته اسرائيل فى الاصرار على نهب اموالهم واستغلال ممتلكاتهم الواسعة التى تمثل اكثر من ٩٠ فى المائة من الممتلكات فى فلسطين المحتلة ورفض مجرد تعيين قيم عليها .

لكن التحدى الاكبر ، الذى تواجهه امتنا اليوم ، وتواجهونه فى هذا الاجتماع ، هو محاولة القضاء على حرية العمل العربى العادل فى الارض العربية الحرة .

ولقد افصحت اسرائيل عن نياتها العدوانية على لسان قادتها فى اكثر من مناسبة ، بل تعدت هذا الى العدوان الفعلى اكثر من مرة على مواقع العمل فى مشروعات المياه العربية .

وان هذا الموقف الواضح والتحدى الصهيونى الصريح الذى يواجه العمل العربى الموحد ليتطلب منا جميعا ان نعجل فى تنفيذ المخطط العربى الذى التزمنا به .

وان الدول التى انشأت اسرائيل على العدوان ، تمضى فى التغاضى عن اعمالها العدوانية بل فى مؤازرتها ، والتحدى لحقوق العرب الطبيعية التاريخية ، خدمة للمطامع الاستعمارية والاستغلالية المشتركة ، وتعطيلا لاعمال البناء والتعمير والتقدم التى تمارسها البلاد العربية ، ومحاولة يائسة للابقاء على الاستعمار فى الارض العربية ، بعد ان صفى الاستعمار فى اكثر بقاع العالم ، ولا يزال يصفى فى سائرها .

وبعد ، فاننا نواجه معركة الوجود والمصير . وقد عقدت الامة العربية العزم على اعلاء كلمة الحرية والعدل فى وطنها وفى العالم ، وصممت على الحياة والنصر .

وهى واثقة انكم معبرون عن ارادتها ، مرتفعون الى مستوى المسئولية ، عاملون لدعم وحدة العمل العربى سياسيا وعسكريا واقتصاديا ، ولقهر قوى الشر والعدوان والخذلان ، مؤكدين المضى قدما فى سبيل تحرير فلسطين والجنوب المحتل وعمان ، ودعم الروابط الاخوية بامارات الخليج العربى ، وبناء مستقبل امتنا القوى العزيز ، كفالة لامن المنطقة وتقدمها ورخائها ، ودعما للتعاون الدولى المتكافئ وللسلام العالمى العادل .

اخوانى الاعزاء

ان جدول اعمالكم حافل بالمواد الهامة ، واننا اليوم جميعا فى موضع الاختبار لكرامتنا وارادتنا . وان مسئوليتنا تاريخية . وان قوى الاستعمار والصهيونية تتربص بنا . وان الرأى العام العربى والرأى العام العالمى ، يرقبان نتائج اجتماعاتنا .

نص مذكرة الجمهورية العربية

ردا على مذكرة تونس

اطلعت على الرسالة المسلمة الى سيادتكم ، الواردة من السيد كاتب الدولة للشئون الخارجية للحكومة التونسية السيد الحبيب بورقيبة الابن والتى طلب من الامانة العامة للجامعة اثباتها وثيقة رسمية بالجامعة وتوزيعها على اعضائها قبل اجتماع يوم ٢٦ مايو الحالى .

واود ان اتناول ما جاء فى هذه الرسالة خاصا بالجمهورية العربية المتحدة وان اضع تحت نظر الجامعة العربية ونظر السادة ممثلى الدول العربية الحقائق التالية :

١ ــ منذ بدات الازمة التى اثارتها تصريحات السيد رئيس الجمهورية التونسية حرصت الجمهورية العربية المتحدة على تاكيد انها لا تعتبر نفسها فى خصومة شخصية مع سيادته ، وكان للشعوب العربية كلها وحكوماتها ان تحدد موقفها بعد هذه التصريحات التى اعلنها حول القضية الفلسطينية والتى تناقض قرارات مؤتمرات القمة .

وقد تبين للعالم اجمع وللسيد رئيس الجمهورية التونسية رد الفعل العنيف فى كافة انحاء الوطن العربى ضد هذه التصريحات ، الا ان السيد كاتب الدولة للشئون الخارجية للحكومة التونسية حاول فى خطابه تجاهل رد الفعل هذا ، كما حاول ان يحصره فى القاهرة وحدها ، وكان هناك نزاعا مباشرا بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية تونس .

٢ ــ واما المظاهرات التى قامت فى القاهرة يوم ٢٨ ابريل سنة ١٩٦٥ فقد كانت رد فعل تلقائى لدى جماهير الشعب العربى بما فيهم ابناء الشعب الفلسطينى المقيمين بالقاهرة ازاء تصريحات السيد رئيس الجمهورية التونسية ، وازاء ما اصاب سفارات العراق ، وسوريا ، والجمهورية العربية المتحدة فى تونس يوم ٢٧ ابريل ١٩٦٥ من عدوان مدبر قامت به عناصر منظمة وادى الى اقتحام سفارتنا وتخريب محتوياتها واهانة وتهديد اعضائها ، وكانت سلطات الامن بالقاهرة قد قامت باحتياطات كبيرة ادت الى حماية دار السفارة التونسية حماية تامة ، ولكن بعض المتظاهرين تسرب الى دار السفير ، وهذا امر اسفت له الجمهورية العربية المتحدة .

٣ ــ ذكر السيد كاتب الدولة للشئون الخارجية الحكومة التونسية فى خطابه « ان الحكومة التونسية مع اعتقادها بان تبادل الرأى على اساس النزاهة والصدق خير وسيلة لتوضيح المواقف ورفع الالتباسات ، لتعتذر ان الظرف الذى احدثته بعض الدوائر المغرضة قد سحب من النقاش كل فائدة وجرد عاصمة الجمهورية العربية المتحدة من كل اهلية لايواء اجتماعات كالمزمع عقده يوم ٢٦ مايو » .



وفى ذلك تجاهل للحقيقة الثابتة وهى ان السيد رئيس الجمهورية التونسية لم يسع اطلاقا لتبادل الرأى ، ولا يمكن اعتبار الاسلوب الذى ابتعه سيادته فى اطلاق التصريحات المتتالية خلال الاسابيع الماضية وسيلة لتبادل الرأى ، وكان المكان الصحيح لذلك قاعات الجامعة العربية .

وان القاهرة التى سبق ورحبت بسيادته ضيفا عليها فى مؤتمرات القمة العربية وفى المؤتمرات الدولية التى عقدت بها ، والتى استقبلت سيادته استقبالا شعبيا ورسميا ، لا يمكن ان تتحول بين يوم وليلة الى مكان غير اهل لايواء الاجتماعات العربية لا لسبب سوى ان القاهرة لم توافق على نقض قرارات مؤتمر القمة والخروج على الاجماع العربى وطعن القضية الفلسطينية .

وانى ارجو من سيادتكم التكرم بتوزيع خطابى هذا على السادة ممثلى الدول العربية ».



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٥/١/٢

رؤساء الحكومات العربية وافقوا بالإجماع أمس على بحث العلاقات بين اليمن والسعودية

بدأ اجتماع رؤساء الحكومات العربية أمس بخلاف بين اليمن والسعودية . احتجت اليمن على اغفال جدول الاعمال لمادة تعتبر على جانب كبير من الاهمية وهى تنقية الجو العربى

قالت ان مذكرتها التى سلمتها الامانة العامة للجامعة العربية امس الاول طالبت بادراج هذه المادة لكى يجرى بحث التطورات الاخيرة فى اليمن ، باعتبار هذا الموضوع تمهيدا لتنقية الجو بين اليمن والسعودية .

طلب زكريا محيى الدين رئيس الدورة اقرار جدول الاعمال . ولكن الامير فهد بن عبد العزيز رئيس الوفد السعودى اقترح ان يدرس وزراء الخارجية فى جلسة خاصة جدول الاعمال ..

وهنا انفض اجتماع رؤساء الحكومات وانصرف وزراء الخارجية الى القاعة رقم ٤ حيث عقدوا اجتماعا استمر حوالى نصف ساعة .

اتفاق وزراء الخارجية

وعلمت الاخبار ان محسن العينى وزير خارجية اليمن تكلم فى هذا الاجتماع فشرح الهدف الحقيقى من المذكرة اليمنية وهو لفت النظر الى موضوع تنقية الجو وليس بحث العلاقات بين اليمن والسعودية .. وقال ان اليمن حريص كل الحرص على احلال السلام واعادة العلاقات الاخوية الودية مع الشقيقة السعودية .

وبعد الشرح المستفيض الذى قدمه وزير خارجية اليمن اقتنع الجميع بوجهة النظر اليمنية بما فيهم عمر السقاف وكيل وزارة الخارجية السعودية .

وعلى اثر ذلك عاد الوزراء الى قاعة الاجتماعات الكبرى حيث استؤنف اجتماع رؤساء الحكومات .

مفاجأة من السعودية

وعلم مندوب الاخبار ان زكريا محيى الدين رئيس الجلسة بدأ الاجتماع بسؤال وزراء الخارجية عما وصلوا اليه . وعندئذ فوجىء المجتمعون بالامير فهد يعترض على المادة رقم ١٣ الخاصة باليمن ويهدد بالانسحاب من الاجتماعات اذا عرض على المجلس .

وهنا طلب احمد محمد النعمان رئيس وفد اليمن الكلمة فقال انه سعيد لان يرأس الامير فهد وفد السعودية ، اذ تربطه به صداقة وطيدة منذ التقيا عام ١٩٥٥ فى الرياض لتداول مشكلة اليمن واضاف النعمان فى صوت مؤثر يقول ان العادة كانت قد جرت على انه كلما حزبنا امر فى اليمن التقينا بالشقيقة السعودية لنتعاون على حله . واكد انه ليس بين اليمن والسعودية الا كل حب واخاء .

واستطرد النعمان قائلا : لقد صممنا وما زلنا مصممين على أن تعود العلاقات الاخوية بين اليمن والسعودية . ونحن لانزال نمد ايدينا الى اخواننا السعوديين لكى نضع حدا للدماء التى تنزف فى اليمن . ونحن لم ندرج هذا الموضوع لكى نناقشه وانما لتصفية الجو العربى لاننا نريد توحيد الصف العربى لملاقاة عدونا الاول اسرائيل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ١٢/١/١٩٦٤

وقال رئيس وزراء اليمن ايضا : ان اساس انعقاد مؤتمر الملوك والرؤساء كان لتصفية الجو العربى . وانه لمن السخرية اننا نحن العرب نعلن حربا على أعدائنا وارضنا العربية تنزف فيها الدماء وتهدر الامكانيات وتبدد الطاقات .

وعلمت (الاخبار) ان النعمان تحدث بعد ذلك عن مشكلات اليمن والمآسى التى عاشها شعب اليمن طوال حكم الائمة وعن ثورة اليمن فقال ان الثورة التى قام بها الشعب اليمنى ليست ثورة الامس ، ولكنه قام باكثر من ثورة للقضاء على حكم الائمة . واستشهد بثورة ١٩٢٨ ، وثورة سنة ١٩٥٥ ومحاولات الشعب اليمنى العديدة للقضاء على الحكم الفاسد فى اليمن .

موافقة بالاجماع

وقد استغرق خطاب النعمان حوالى نصف ساعة . تكلم بعده الامير فهد فقال ان السعودية لا تعارض فى حل المشكلة اليمنية ، وانه يتمنى ان تحل المشكلة على مستوى الملوك والرؤساء .

وبعد كلمة الامير فهد تحدث وصفى التل رئيس وزراء الاردن فقال ان قضية اليمن تهم العرب جميعا وانه يقترح تعديل بند المذكرة اليمنية على اساس تنقية الجو العربى . وهنا اختلفت الاصوات لوافق الجميع على اقتراح الاردن بالاجماع .

وعلى اثر ذلك وقف احمد محمد النعمان مرة اخرى فايد الاقتراح باعتباره الجوهر الذى يهدف اليه الشعب اليمنى وصمم عليه . وهكذا ووفق على جدول الاعمال .

٠٤٠١٧٢



اتصالات جانبية هامة لتصفية الجو بين اليمن والسعودية

علمت « الاخبار » ان جميع الاتصالات والاجتماعات الثنائية التى اجريت طوال امس بين رؤساء الوفود العربية كانت تدور حول هدف واحد هو تنقية الجو العربى واعادة العلاقات الاخوية بين اليمن والسعودية .

فقد اجتمع امس الامير فهد بن عبد العزيز بوصفى التل رئيس حكومة الاردن وحسين العوينى رئيس حكومة لبنان ونور الدين الاتاسى رئيس وفد سوريا .

ومن جهه اخرى تمت عدة اجتماعات ثنائية بين احمد محمد النعمان رئيس حكومة اليمن والفريق طاهر يحيى رئيس حكومة العراق والكولونيل هوارى بومدين نائب رئيس الجمهورية الجزائرية ووزير الدفاع الجزائرى ووهبة البورى وزير خارجية ليبيا وحسين العوينى رئيس وزراء لبنان .

وقد صرحت الدوائر العليمة ان الكويت يقوم بالدور الرئيسى لتصفية الجو بين السعودية واليمن .

وقد صرح مصدر رسمي كويتى بان حكومة الكويت مهتمة اهتماما بالغا بمشكلة اليمن .. وانها ستعمل كل جهدها لحل هذه المشكلة واعادة العلاقات الودية بين الشقيقتين .

وتقف بجانب الكويت جميع الدول



العربية الشقيقة لتساعد على تهدئة وتهيئة الجو والمناخ المناسب ليتم اللقاء بين الطرفين .

وقد علمت الاخبار ان الامير فهد بن عبد العزيز واحمد محمد النعمان رئيس الحكومه اليمنية التقيا لاول مرة مساء امس فى حفلة العشاء حيث تصالحا وتحادثا حديثا وديا .

هذا وقد صرح مصدر عربى كبير ان هناك اتصالات تدور على مستوى عال وما زالت هذه الاتصالات مستمرة وذلك لحل مشكلة اليمن .

الى الشرق .. وفتح ثوار الجنوب الجبهة رقم ١١

قصة أول جبهة للثوار على بعد ٢٠٠ ميل من عدن

الى الشرق .. هـــــذا هوالشعار الذى اعلنه ثوار الجنوب منذ اكثر من شـــهرين . وكان معناه ان الثورة يجب ان تنتقل الى الشرق ، بعد ان عمت كل محميات الجنوب ابتداء من عدن الى ردفان ودثينه .. واخيــرا افتتحت اول جبهة للثوار فى منطقة الشرق فى الواحدى . ولكى تاتى فى الترتيب الزمنى الجبهة الحادية عشرة بعد جبهات عدن . وردفان والضالع والحــــواشب ولحج والصبيحة ودثينه وبيحـــــان والعالمين والشعيب .



قحطان الشعبى قائد الجبهة القومية

لماذا الشرق

ولنقل الثورة الى الشرق دوافع يعرفها الثوار .. فالجبهة القوميـــة لتحرير الجنوب ، والتى تقود الثورة طوال الاشهر الاخيرة تعد لعملية ما حاسمة فى منطقة الشرق . فمنذ نشوب الثورة فى اكتوبر ١٩٦٢ ، والثوار نشاطهم مركز فى محميات الغرب القريبة من عدن .. وايضــــــا كل الامدادات البريطانيـــــة تصب فى عدن وتركز هجماتها على جبهـــــات الضالع وردفان والحواشب وغيرها ..وتحاول بريطانيا أن تشير الى أن ثورة الجنوب يقودها « المصريون » على حــــــد تعبيرهم ويشيرون الى اتجاه حدود اليمن ليثبتوا نظريتهم .. ولكن أيضا للثوار كانت حجج . فالثورة عندما بدأت فى ردفان ثم زحفت الى باقى محميات الغرب كان عليها تأمين مواصلات الثوار وامداداتهم داخل الجنوب قبل الاتجاه الى الشرق البعيد عن لواء الثورة ردفان .. وعندما تأكد الثوار من ثبات مركز جبهـــات الغرب .. بدأوا يفكرون فى الشرق .

.. خدعة

والغريب أن بريطانيا ظلت تعتقد ان ضربة الثوار المحتملة ســـــتكون فى حضرموت ..فحضرموت هى مركز زراعة القطن الرئيسى فى أبـين . وحضرموت محور أخبار عديدة عن بترول يجرى تحت رمالهـــا .. وهكذا نقلت قواتها سريعا الى القاعدة « عتق » محمية العوالق العليا . ولكنها فوجئت بضربة الثوار فى الواحدى . المحميــة التى تبعد عن عدن بأكثر من ٢٠٠ ميل .. عندما بدأ الثوار نشاطهم بأمر صدر من الجبهة القومية لجيش التحرير بالهجـوم على الطريق الاستراتيجى الهام الذى يمر بالواحدى قادما من عدن الى قاعدة عتق بالعوالق ، والى قاعدة بيحان المعروف دورها بالنسبة للثورة اليمنيـــــة . وايضا لهذا الطريق يصل الى قاعدة الريان بحضرموت .



المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ١٩٦٥/٥/٢٩

ويفيد آخر تقرير عن الجبهة الحادية عشرة لثوار الجنوب أن تحركات بريطانية سريعة تتحرك تجاه أبين متخذه شكل ثلاث شعب قادمة من عدن وعتق وبيحان لحصر الثورة التى بدأت فى الشرق .

عبد الرحمن شبيطة



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٥/٥/٣٠

اتصالات هامة لبحث تطورات الجنوب المحتل

العراق والجزائر تؤكدان تأييدهما لثوار الجنوب

أجرى وفد الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل اتصالات مع وفود الدول العربية فى مجلس رؤساء الحكومات فقابل الفريق طاهر يحيى رئيس وزراء العراق وشرح له آخر تطورات الموقف بالنسبة لقضية الجنوب المحتل وصلابة ثورة التحرير بقيادة الجبهة القومية لتحرير الجنوب ، وقد ابدى رئيس وزراء العراق تفهما كاملا لقضية الجنوب ، واكد ان عراق الثورة يقف الى جانب ثورة التحرير فى الجنوب بكل امكانياته

وقابل الوفد ايضا السيد احمد محمد نعمان رئيس وزراء اليمن حيث جرى بحث حول تطورات الجنوب وما يتطلبه الوضع من امكانيات ودعم للموقف ، كما قابل وفد الجبهة عبد الرحمن الشريف وزير الدولة للشئون العربية فى الجمهورية الجزائرية الذى اكد ان الجزائر ستقف الى جانب ثورة التحرير فى الجنوب بكل الامكانيات



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٣ مايو / ١٩٦٥

نسف طائرة عسكرية بريطانية في عدن

القيادة البريطانية تعترف بأن الثوار وضعوا قنبلة في الطائرة

السلطات البريطانية تنفي ما أذيع من أنها طائرة المندوب السامي!

اذاعت وكالات الانباء امس ان احدى طائرات سلاح الطيران البريطاني قد انفجرت امس في مطار عدن فنسفت تماما . وكان هذا الحادث واحدا من الحوادث الجريئة التي يقوم بها الثوار في عدن والجنوب المحتل ، وقد وقع الطائرة وهي رابضة على رض المطار بعد ان تم تزودها بالوقود ، وقد اشتعلت النيران في خزانها وادت الى نسفها .

وقالت وكالة « رويتر » البريطانية ان الانباء الاولى عن هذا الحادث ذكرت ان الطائرة استخدمت قبل وقوع الحادث ببضع ساعات في نقل ريتشارد ترنبول المندوب السامي البريطاني، في زيارته لمدينة نصاب عاصمة العوالق العليا، ولكن قيادة الشرق الاوسط البريطانية قالت فيما بعد ان المندوب السامي استخدم طائرة اخرى، وان هذه ليست طائرة المندوب السامي كما قيل .

وقال متحدث باسم القيادة انه يكاد يكون من المؤكد ان الثوار قد وضعوا قنبلة

زمنية فى الطائرة ، وهى من طراز داكوتا وان لجنة تحقيق تابعة للسلاح الجوى قد تألفت لاجراء تحقيق فى هذا الحادث كما يقوم احد رجال البوليس الحربى البريطانى وضابط بالقسم المدنى الخاص باستجواب الموظفين العرب والبريطانيين الذين لعملهم صلة بالطائرة

وكان مطار عدن المدنى الذى وقع فيه الانفجار امس ، قد شهد منذ عام ونصف عام تقريبا ، انفجارا آخر عندما القيت قنبلة على كيندى تريفاسكيس المندوب البريطانى السابق فى عدن ، وهو على وشك ان يستقل الطائرة فى طريقه الى لندن . وقد اصيب يومها بجراح وقتل مساعده كما اصيب ٥٠ شخصا

ويقع المطار المدنى فى عدن بجوار المطار العسكرى البريطانى هناك



كشف مؤامرة وسحقها على حدود اليمن
كانت تهدف الى الهجوم على مؤتمر السلام

صنعاء فى ٢١ — وكالات الانباء — عرفت اليوم تفاصيل مؤامرة دبرتها اسرة حميد الدين ضد الشعب اليمنى ، كانت تستهدف الهجوم على مؤتمر السلام اثناء انعقاده فى «خمر» على أمل القضاء عليه ومحاولة افساد الاجتماع الذى التفت حوله جميع القبائل اليمنية لاقرار السلام .

وقد تبين ان فلول اسرة حميد الدين كانت تدرك خطورة اللقاء الذى تم فى « خمر » الذى دعم الوحدة الوطنية فى اليمن بالفعل . وهو الامر الذى تعارضه هذه الفلول كما تعارضه معها الدوائر الاستعمارية . وقد كان ذلك واضحا تماما فى المؤامرة التى دبرتها ضد مؤتمر خمر فلول آل حميد الدين بمساعدة الخبراء الاجانب .

وقد قضت القوات المشتركة على هذه المحاولة ضد الشعب اليمنى فى منطقة الحدود الشمالية بالجوف ، فى نفس الوقت الذى كان الشعب يعمل لاقرار السلام .

والمعروف ان المؤتمر صدرت عنه قرارات هامة تخدم قضية اليمن والشعب اليمنى كله . وبعد نجاحه خرج وفد السلام يطوف بالدول العربية ليشرح لها حقيقة الاوضاع ويدعو الشعوب العربية الى مساندة النضال المشروع للشعب اليمنى والسعى لاقرار السلام على حدوده.

احمد فتحى عبد الغنى

وصرح اللواء احمد فتحى عبد الغنى قائد القوات العربية فى اليمن بان فلول اسرة حميد الدين استوردت لهذه المؤامرة كميات ضخمة من الاسلحة الثقيلة والخفيفة والذخائر وجلبت الخبراء الاجانب واخذت تغرى القبائل فى منطقة الحدود الشمالية بالسلاح والمال للهجوم على مؤتمر خمر بعد ان حاولوا الاحتماء فى كهوف وجروف احدى المناطق الوعرة بمنطقة الحدود الشمالية بالجوف ، ثم قال « ولكن قوات المظلات العربية وقوات الصاعقة انقضت عليهم فى اوكارهم فى الجبال الوعرة عند الحدود . وقد فرت فلولهم مخلفة كميات هائلة من الاسلحة

واضاف قائلا ان هذه المؤامرة بدات تحاك فى الوقت الذى كان الشعب اليمنى فيه يعمل على اقرار السلام فى مؤتمر خمر ، وكانت القيادة العربية المشتركة يقظة لكل هذه المؤامرات فهى سلسلة متصلة من مؤامرات اسرة فاسدة تساندها قوى الاستعمار والرجعية تريد ان تعيد الشعب اليمنى الى الاغلال . واكد اللواء عبد الغنى ان القوات العربية تقف بالمرصاد لقوى الشر والرجعية والاستعمار من اجل نصرة ثورة الشعب اليمنى وحماية اهداف الامة العربية .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٥/١٩٦٦

مجلس رؤساء الحكومات يناقش الموقف في اليمن
اقتراحات هامة لإنهاء الحرب ومساعدة اليمن اقتصاديا

كتبت مريم روبين

كان موضوع تنقية الجو العربي .. الموضوع الرئيسي الذي استغرق أكثر من ساعة من وقت الجلسة الختامية أمس .. حيث كان الموضوع رقم ١٣ .. وهي المادة الاخيرة في جدول الاعمال .. وفيما يلي نص الجلسة ..

عندما جاء البند رقم ١٣ .. وهو تنقية الجو العربى .. قام احمد محمد النعمان رئيس الحكومة اليمنية، واستعرض بيانا وشرح الخطوات الاخيرة فى اليمن وما نتج من انعقاد مؤتمر السلام الذى عقد بمدينة خمر، وموقف الحكومة اليمنية الجديدة اذ انها تنشد السدم وتعمل على احلال السلام فى اليمن .. وعلى تنقية الجو العربى بينها وبين شقيقاتها .. واكد من جديد انه لا يريد بهذا البيان الشكوى او الاستفزاز ولا الاثارة، ولكن اراد أن يلفت انظار الدول العربية بما يجرى فى اليمن خلال السنوات الثلاث .. من حرب مستمرة وجهود وامكانيات وطاقات مفقودة بلا فائدة .. وذكر فى بيانه انه يحمل المسئولية لجميع البلاد العربية.

وقال انه لم يعد هناك مجال للمشاهدة او التفرج . كما طلب من البلاد العربية أن تبذل جهودها مجتمعة او منفردة لحل هذه المشكلة وللقضاء على ما يجرى فى اليمن من مشاكل .

موقف الاردن

وتحدث بعده حازم نسيبه وزير خارجية الاردن ورئيس وفدها فى الاجتماعات .. حيث اكد مشاعر الاردن الشقيق وما يلمسه وما يحس به من الم ازاء اليمن ونكباتها وويلاتها .. وذكر ان الاردن بطبيعة الحال بذل وسيبذل مجهودات فى هذا السبيل للقضاء على هذه المشكلة . كما أن الاردن يضع نفسه فى خدمة القضية العربية وفى خدمة المجلس فيما يقترحه، ثم طلب من المجلس ان يتخذ اى تدبير او خطوة او قرار فى هذا الشأن .. وقال انه لم يعد فعلا هناك مجال للتفرج على هذه المشكلة فى الوقت الذى يستعد فيه العرب للكفاح ضد الاستعمار والصهيونية . وقال ان قضية اليمن هى من اهم ما يعترض، فى الوقت الحاضر، طريق كفاحنا الطويل .. وطالب وفد الاردن بأن تحل اولا مشكلة اليمن .

ثم اقترح وزير الخارجية الاردنى تشكيل لجنة من الدول العربية للعمل على حل النزاع بأى طريقة كانت .. كما اقترح انشاء صندوق مالى خاص تساهم فيه الدول العربية للمشاركة فى دعم اليمن اقتصاديا والنهوض بها.

كلمة السودان

وتكلم سر الختم خليفه رئيس وفد السودان، حيث عبر عن احساسه بالمأساة التى يعيشها شعب اليمن . وأيد كل ما قاله مندوب الاردن .. ثم اختتم حديثه بتقديم اقتراح طلب من المجلس الموافقة عليه . ويقضى الاقتراح بتشكيل اللجنة من الدول العربية للعمل على حل النزاع فى اليمن وانشاء صندوق مالى للعمل على مساعدة اليمن اقتصاديا .

رأى الكويت

وتحدث بعده الشيخ جابر الاحمد رئيس وفد الكويت الذى طالب بوضع حد للحرب فى اليمن، واقترح ايضا على المجلس الموافقة على العمل على حل هذه المشكلة بأى صورة سواء جماعية او انفرادية .. وقال : يجب على الدول العربية الا تنتظر اكثر من ذلك .. ولابد من الاسراع فى ايجاد حل للمشكلة .

وقد ايدت الجزائر ولبنان والمغرب وليبيا والعراق وجميع الدول العربية كل ما ردده رؤساء الوفود من اقتراحات .. ونداء السلام فى اليمن

وجهة نظر السعودية

وهنا تحدث الامير فهد بن عبد العزيز، رئيس الوفد السعودى، واوضح وجهة النظر السعودية اذ قال :

– اذا كان النزاع فى اليمن يعنى ان السعودية طرف فيه .. فان السعودية ستتحفظ على القرارات التى اقترحت لانها لا تعتبر نفسها طرفا فى هذا النزاع . اما اذا كان النزاع بين اليمنيين انفسهم .. فالسعودية ترى أنه لا داعى للتحفظ على القرارات .

وهنا وقف رئيس وزراء اليمن مرة ثانية واكد من جديد انه لم يقصد من عرض الموضوع اتخاذ قرار فيه ؛ ولكنه كان يهدف عرض صورة حقيقية للموقف .. واضاف قائلا : ان هناك جهودا تبذل الآن وما زلنا ننتظر نتائجها . واريد ان اؤكد انه لا يوجد اى نزاع بين اليمنيين انفسهم منذ أن عقد مؤتمر السلام فى خمر حيث اجتمع اليمنيون واقروا السلام فيما بينهم ..

وبعد ان استغرق النقاش ساعة كاملة .. انتقل الجميع لمناقشة التوصيات لاقرارها .



التنظيم الشعبي في اليمن

تلقت الطليعة مقالا للمواطن اسماعيل محمد الكبسي من الجمهورية العربية اليمنية يناقش فيها قضية التنظيم الشعبي في اليمن . يقول فيه :

تنبع الاهداف الوطنية من الواقع المحدد لمجتمع ما . والحديث عن الاهداف الوطنية في الجمهورية اليمنية لا يعني الانفصال او التنكر للاهداف القومية على نطاق الوطن العربي ، التي تعد امتدادا شرعيا وطبيعيا للاهداف الوطنية في كل بلد عربي . وبناء **التنظيم الشعبي** في اليمن ، هو — في رأيي — اول هذه **الاهداف** الوطنية . وتتلخص مهام هذا التنظيم في الآتي : ١ — **اقامة دستور جديد** يعطي التنظيمات والهيئات الشعبية صلاحيات العمل الوطني وشرعيته . ويجب ان يتوفر للتنظيم الشعبي **حرية النقد** الايجابي والبناء على الصعيد **العملي** اي التطبيقي وعلى المستوى **النظري** . ومن هنا يجب ان يعطى التنظيم صلاحيات اختيار **الاشخاص** الذين يتولون المناصب القيادية بناء على أساس معيار ثابت . وبهذا يتحمل التنظيم السياسي الشعبي **مسئولية** تطوير **الثورة** وخلق المناخ السياسي الذي يوفر عوامل تقدمها وتحقيق آمال شعب اليمن . وعلى هذا لابد من ان ينهج التنظيم نهجا سياسيا يستند الى **فكرية واضحة** تتلاءم وظروف عالم اليوم الذي تسعى شعوبه الى تحقيق المجتمع التقدمي الاشتراكي . وهذا يحقق ضمانات استمرار العمل الوطني مهما تغير الاشخاص الذين يتولون مناصب قيادية ٢ — **بناء جيش وطني قوي** : رغم قوة الجيش اليمني بالنسبة الى العهد البائد ، فلابد من مضاعفة قوته وهذا امر اساسي لان الجيش هو حارس **الأهداف** الوطنية وحامي الثورة من اعدائها . وعلى هذا يتحقق هدف تطهير بقية المناطق الجبلية من فلول المرتزقة وتصفية الجيوب التي يتخذ منها **الاستعماريون** والرجعيون ثغرة لمحاولة استعادة نفوذهم المنهار . ويجب ان

يعى الشعب والقيادة الثورية فى اليمن ان مساندة قوات الجمهورية العربية المتحدة — التى لعبت دورا اساسيا فى حماية الثورة اليمنية — ، قد تسبب — بلا شك — فى ظروف تمكين النظام الجمهورى الثورى الوليد من الوقوف على ارض صلبة، تهيىء له ظروف الاعتماد على نفسه — بشكل اساسى — لحماية مكاسب شعب اليمن ومواجهة اعدائه . وهكذا يكون بناء الجيش اليمنى الوطنى احد الاهداف الوطنية الاساسية.

٣ — النضال من اجل وحدة اليمن الكبرى بدات السيطرة العثمانية فى اليمن سنة ١٥٥١ م واستمرت السيطرة الاستعمارية لبريطانيا منذ بداية الحرب العالمية الاولى . هذه السيطرة التى تمكنت من تفتيت وحدة التراب اليمنى . وهكذا لا ينفصل النضال الوطنى العربى فى الجنوب المحتل عن نضال العمل الوطنى فى الجمهورية اليمنية . وهنا يواجه التنظيم السياسى الشعبى مهمات صعبة تكمن اساسا فى النزعات المذهبية والطائفية فى الجنوب العربى المحتل . مما يستوجب ان يقوم التنظيم بدور فعال واساسى فى تخفيف حدة هذه النزعات بهدف اذابتها وتحللها فى النهاية تمكينا لوحدة اليمن .

ويجب ان تتوافر فى التنظيم السياسى الشعبى فى اليمن شروطا تجعله فى مستوى تحمل مسئولياته الضخمة واول هذه الشروط تمثله وتبنيه لبرنامج وطنى تقدمى يلبى حاجات المجتمع اليمنى وآماله حتى يحقق للتنظيم جذب الجماهير اليه والتفافها حوله وكسبه لثقتها . ان تجاوب الجماهير مع التنظيم ، يتوقف على مدى ما يمثله برنامجه من فهم لمشاكلها وما يقدمه من حلول لهذه المشاكل .



المصدر : الطليعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/١٩٦٥

ومن المبالغة ان نقول ان رفع شعار الاشتراكية — على مستوى التنفيذ الفورى — يمكن ان يتحقق — اليوم — مع ظروف ونسبة تطور المجتمع اليمنى . فاقتصاد اليمن — بفعل سيطرة وتحكم سلطة القرون الوسطى التى تمثلت فى الحكم الامامى — اقتصاد متخلف وضعيف ، يتطلب — كأساس ضرورى — قيامه وفق تخطيط علمى يعمل على تدعيمه وتطوره وتقويته . كما ان العلاقات الاجتماعية ، علاقات قبلية متخلفة . تتطلب من النظام السياسى الشعبى عملا مضنيا يساعد على تغييرها الذى يتم — فى الأساس — بتغيير طابع الاقتصاد اليمنى نفسه .

ان شعار الوحدة الوطنية المعادية **للاستعمار والرجعية والحكم الملكى المنهار** ، هو انسب الشعارات التى يجب أن تحقق اليوم فى اليمن . وعلى هذا يجب ان يضم التنظيم الشعبى جميع الاطراف الوطنية التى تؤمن بالجمهورية اولا وبتطور الثورة اليمنية كذلك وبالعداء الحاسم للاستعمار القديم والجديد . وبهذا تساهم كل القوى الوطنية فى اليمن — من خلال التنظيم الشعبى — فى القيام بدور فعال فى معالجة مشاكل ومتطلبات المجتمع اليمنى والشعب . ويجب ان تعمل هذه القوى على تصفية التناقضات فيما بينها ، بالطرق الديمقراطية والسلمية داخل التنظيم ، باعتبار ان هذه التناقضات ثانوية .

ويقودنا هذا كله للحديث عن الصلاحيات التى يجب ان تتوافر فى قيادة التنظيم . انها يجب ان تكون — بالضرورة — قيادة ثورية وتقدمية تكتسب شرعيتها وصلاحياتها فى العمل بتشكيلها على اسس ديمقراطية تحقق وحدة القوى الوطنية والديمقراطية .

ان البلدان النامية والمتخلفة تواجه دائما عددا كبيرا من المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى فرضها عليها الحكم الاستعمارى والرجعى . ولابد لهذه المجتمعات — وقياداتها الوطنية والثورية — من بناء وخلق تنظيم سياسى شعبى يقود العمل الوطنى ويوجهه وفق فكرية واضحة الابعاد ووفق برنامج وطنى ديمقراطى يستجيب لمطالب الجماهير الشعبية والقوى الوطنية . ولا سبيل أمام هذه المجتمعات، لتأمين ثورتها وتقدمها سوى حماية هذا التنظيم السياسى لمكتسباتها الوطنية والديمقراطية .



■ الجنوب العربى المحتل

كيف فشل المؤتمر ؟

ومتى تتحقق الوحدة الوطنية ؟

تعمل الوفود العربية فى الامم المتحدة على التنسيق فيما بينها لاثارة قضية الجنوب العربى المحتل فى اجتماعات الجمعية العامة التى تبدا فى الثلاثاء الثالث من الشهر الحالى . وتشير الانباء الى ان هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا سوف يحضر افتتاح هذه الدورة للجمعية العمومية.

وتقول الانباء الاخيرة ان وفدا من الجنوب العربى المحتل سوف يطير الى المغرب فى اثناء انعقاد القمة العربى الثالث فى الرباط ، كما سيتم ايفاد وفد آخر الى الجزائر فى نوفمبر القادم اثناء مؤتمر رؤساء حكومات دول آسيا وافريقيا الثانى. وذلك ليشرح قضية الجنوب العربى .

وفى الاونة الاخيرة تزايدت هجمات الوطنيين فى الجنوب المحتل ضد قوات الاحتلال البريطانى . وذلك بعد فشل المؤتمر التحضيرى الذى عقد فى لندن لبحث جدول اعمال المؤتمر الدستورى الذى تحاول بريطانيا عقده فى ديسمبر القادم . وذلك فى اطار ما اعلنته بريطانيا بان يحصل الجنوب المحتل على الاستقلال فى موعد اقصاه ١٩٦٨ وفى اطار قرارات الامم المتحدة التى اتخذت عام ١٩٦٣ . وتقضى هذه القرارات « بحق شعب المنطقة فى التحرر من الحكم الاستعمارى ووجوب السماح له بمزاولة حقه فى تقرير المصير ، وان الاحتفاظ بالقاعدة الحربية فى عدن اضرار لسلام الامن فى تلك الجهات ولذلك فان الغاءها العاجل امر مرغوب فيه. ومن الضرورى المسارعة بالغاء القوانين والاجراءات التى تحد من الحريات العامة , واطلاق سراح المعتقلين والسماح بعودة اللاجئين ووقف اعمال القمع من جانب القوى وعمليات الاغتيال »

ويقول المراقبون السياسيون ان هدف بريطانيا من وراء عقد هذا المؤتمر التحضيرى (١) احداث انقسام فى الحركة الوطنية مستغلة الخلافات القائمة بين منظماتها الوطنية المتعددة . (٢) التلويح بالاستقلال بقصد امتصاص السخط



الشعبي والمد الثوري (٣) التلويح بامكانية حل المشكلة الوطنية بالتفاوض حتى يلاقد المناضلون الذين يرون ان القتال هو السبيل الوحيد لتحقيق الانتصار ، الارض التي يقفون عليها.

وقد دارت المباحثات بين طرفين : بريطانيا من جهة وحكومة عدن والمجلس الاعلى للاتحاد الفيدرالي والحكومة القاعطية وحكومة السلطنة الكثيرية وحزب رابطة الجنوب العربي ومنظمة تحرير الجنوب المحتل ، من جهة أخرى .

اما الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل فقد قاطعت مؤتمر لندن باعتبار انها تؤمن بان «النضال المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير جنوب اليمن المحتل » ، واعلن قحطان الشعبي الامين العام للجبهة ان قرارات الامم المتحدة « بالاضافة الى انها تمثل الحد الادنى لمطالب الشعب ، فهي تعد كذلك متخلفة بالنسبة لمرحلة النضال الوطني الحالية » .

وقد اجمعت الهيئات التي حضرت مؤتمر لندن على الاتفاق على عدة مطالب هي (١) الاستقلال وتقرير المصير (٢) وحدة اراضي الجنوب العربي بما في ذلك الجزر التابعة له (٣) نقل حقوق السيادة وسلطات الحكم الى الشعب ممثلا في حكومة مركزية واحدة لكل البلاد منتخبة انتخابا عاما .

كما اجمع اطراف « الفريق العامل » (وهو الاسم الذي اطلق على ممثلي الجنوب) على « احراز هذه الاهداف بالوسائل الديمقراطية وفي ظل من المراعاة الكاملة للحريات العامة وحقوق الانسان » وقد اصر الوطنيون في المؤتمر على ضرورة اتخاذ قرارات الامم المتحدة في عام ١٩٦٣ اساسا لجدول الاعمال . وطالبوا بتحقيق المطالب الاربعة التالية: « (١) الغاء قوانين الطوارىء في الجنوب العربي المحتل (٢) اطلاق سراح المسجونين والمعتقلين السياسيين (٣) اعادة المنفيين من الخارج (٤) ازالة القاعدة البريطانية من عدن ». ومن المعروف ان هذه القاعدة تكلف بريطانيا ١٠٠ مليون جنيه استرليني في العام .

وقد بادر الجانب البريطاني بانهاء المحادثات عندما سمع التهديد بالانسحاب من جانب ممثلي الجنوب العربي ، اذا لم تقدم بريطانيا دليلا واضحا على تغير سياستها والاستجابة لمطالب شعب الجنوب العربي . وحاول هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا التدخل لانقاذ المؤتمر قبل انهائه ولكنه لم ينجح في ذلك بل فوجىء بطلب بعض القوى الوطنية «بان تكف بريطانيا عن امداد اعوان البدر بالاسلحة وان تعترف بجمهورية اليمن » .

وقد عقد كل من عبد القوي مكاوي رئيس وزراء حكومة عدن ، وعبد الله الاصنج رئيس حزب الشعب الاشتراكي الذي حل نفسه واندمج في منظمة تحرير الجنوب العربي المحتل ، في القاهرة مؤتمرات صحفية منفردة شرحوا فيها قضية الجنوب العربي المحتل .

وقابل علي صبري رئيس وزراء الجمهورية العربية المتحدة عبد القوي مكاوي وبحث معه قضية الجنوب . ويرى المراقبون السياسيون العرب ان قضية الجنوب المحتل قد اكدت في

الاونة الاخيرة « خروجها كقضية تحرر وطنى الى نطاق دولى بعد ان حاولت محاولات الحصار والعزلة التى فرضتها عليها بريطانيا اده طويلة» . ويقول المراقبون السياسيون ان المؤتمر « قد كشف من خرافة ان حكومة العمال البريطانية اكثر تقديرا لامانى الشعوب من حكومة المحافظين السابقة » . وجدير بالذكر انه قد فشل من قبل مؤتمرين سابقين على مؤتمر لندن التحضيرى الاخير »



الجنوب المحتل

لا أمل فى التفاوض

بيجمع

المراقبون السياسيون على أن حركة التحرر الوطنى فى الجنوب المحتل ، تشهد اليوم مرحلة جديدة من مراحل تطور كفاحها ضد الاستعمار البريطانى تبلغ معه حدا حاسما يتطلب — على حد تعبير الدوائر العربية — « ضرورة وحدة القوى الوطنية فى الجنوب المحتل ».

لقد اعلنت الحكومة البريطانية فى أواخر الشهر الماضى "وقف" العمل بدستور عدن المؤقت ، وخولت ريتشارد ليرنبول حق حكم عدن حكما مباشرا بحيث تكون له السلطة المطلقة . وبذلك حل مجلس وزراء عدن الذى كان يرأسه **عبد القوى مكاوى** كما حل المجلس التشريعى . وأصبح ترنبول هو المصدر الوحيد للسلطة فى عدن .

وتعتقد الدوائر الوطنية ان تطور سياسة بريطانيا فى الجنوب المحتل " يوضح امام من يسمون بالوطنيين المعتدلين أن لا امل فى حل القضية الوطنيه عن طريق التفاوض او اجراء المحادثات ».
وقد قابل الشعب العربى فى الجنوب المحتل الاجراءات الاخيرة التى اتخذتها الحكومة البريطانيه بمقاومة بلغت حد أن السلطات البريطانيه فى عدن فرضت حظر التجول الذى لم يحل دون ابداء شعب عدن استنكاره ومقاومته لهذه الاجراءات .

وقد شهد الجنوب المحتل فى الاونة الاخيرة نشاطا ملحوظا للفدائيين شنوا خلاله عدة هجمات على المراكز البريطانية فى عدن وغيرها من المحميات ، ادت الى مقتل وجرح عدد غير قليل من الضباط والجنود البريطانيين .

ولقد استقبلت الدوائر العربية وخاصه فى الجمهورية المتحدة التطورات الاخيرة فى الجنوب المحتل ، باستنكار شديد ، خاصة وان جورج طومسون وزير الدولة البريطانى كان فى ذلك الوقت يجرى سلسلة من الاتصالات بالمسئولين فى القاهرة . وقيل ان من المسائل التى تعرضت لها المحادثات كانت قضية الجنوب المحتل .

ومن الجدير بالذكر ان التطورات الاخيرة والخطيرة فى الجنوب المحتل قد حدثت بعد مضى فترة قصيرة على فشل المحادثات التى اجريت فى لندن فى يوليو الماضى .



أعلنت السعودية رسميا أمس

نقضها لاتفاقية وقف التدخل فى اليمن

بعد ان نقض فيصل اتفاقية عدم التدخل فى اليمن منذ اليوم الاول أعلن أمس رسميا انه غير ملتزم بهذه الاتفاقية .. قال أن بلاده تعتبر ان اتفاق عدم التدخل فى اليمن المعقود بينه وبين الجمهورية العربية المتحدة لم يعد له وجود .. اذاع راديو مكة هذا النبأ ليلة الثلاثاء ـ اول امس ـ

وقال ان الملك فيصل قرر ان مقترحاته لحل المشكلات اليمنية هى انشاء حكومة « لا جمهورية ولا ملكية » لانهاء الحرب الاهلية والقضاء على التدخل الخارجي واجراء استفتاء

وذكر فيصل انه لا المملكة السعودية ولا اية دولة اخرى لها الحق فى املاء نظام او حكومة معينة على اليمنيين .

وتقول وكالة اليونايتد برس انه سبق عقد هدنة بين الملكيين والجمهوريين فى نوفمبر الماضى، ولكن القتال استؤنف ثانية عندما فشلت المفاوضات .



المصـــدر الأخبار/القاهرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات **التاريـــخ :** ١٩٦٥/٦/٣

وصرح أحمد نعمان رئيس الحكومة اليمنيـــة لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية بأن حرب اليمن يمكن ان تدوم اسبوعا اوسنة او لمدة سنوات ولكن الاموال التى تنفق بسبب النزاع هى مفيدة اكثر للبناء وتعمير البلد.

واضاف قوله ما دامت العربية السعودية لا تعترف بنا والعلاقات مع هذا البلد لا تتحسن فستبقى القوات المصرية فى اليمن .

وذكر كذلك انه لا يوجد عداوة بين شعب اليمن وشعب العربية السعودية وقد وجهنا نداء الى جميع البلدان العربية لان اليمن تعذبت دائما من هذه العزلة ..



المصدر : اخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٦/١٩٦٥

النعمان يتحدث لأخبار اليوم ويرسم خطة العمل الجديدة في اليمن

١١ ألف مقاتل من القبائل يتسلمون مراكز الدفاع على الحدود اليمنية

غازي



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٦/١٩٦٥

والالتزام بمحاربة النظام الملكى والا وحكم الفرد مهما كان .

حراس الحدود

ويبدى النعمان تحمسا واثقا .. من قدرة القبائل على حماية جمهوريته ويعتبرها المهمة الاولى التى ستشرع حكومته فى تنفيذها بمجرد وصوله لصنعاء . ويعطى فترة شهر فقط ليتم تكوين حرس القبائل الشعبى . ويوزع على قيادات المناطق . ويتسلم مراكز الدفاع على الحدود ١١ الف مقاتل هو العدد الذى اتفقت عليه حكومته مع مشايخ القبائل . خاصة قبيلتى حاشد وبكيل . اكبر قبيلتين باليمن .

.. البناء أيضا

اما المهمة الثانية التى سيبدا النعمان فى تنفيذها بعد عودته فهى المضى فى تنظيم حكومته . والبدء فى دراسة تقارير التنمية التى كلف بها كل وزير لمعرفة المشاريع التى ستقوم بها وزارته فى االوقت الذى تقوم فيه حكومته بحصر القروض الخارجية التى عقدها اليمن . والتى قدرها بنحو ١٠٠ مليون دولار . للاستعانة بها فى تمويل مشاريع بناء المدارس والطرق والمستشفيات ، ويرى النعمان ان هذه هى الوسيلة لاشعار شعب اليمن بالتغيير

اين البدر ؟

قلت لرئيس الوزارة اليمنية .. وما هو راى حكومتك فى البيان الذى اذاعه راديو مكة . هل ترون ان السعودية ليست طرفا فيما يجرى على حدود اليمن ؟

واجاب النعمان .. اذا كانت السعودية ليست طرفا . اذن لماذا ساهمت بدفع جزء من نفقات قوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة التى كلفت لفترة بمراقبة الحدود السعودية اليمنية . ولماذا اجرى بعض المسئولين فى الدول العربية محاولات بعد مؤتمر القمة العربى الاول لانهاء النزاع . وسافروا الى الرياض !؟

وأيضا لماذا وافق الملك فيصل بعد مؤتمر القمة الثانى واقر التفاهم مع الرئيس جمال عبد الناصر .. على سعى البلدين لانهاء النزاع فى اليمن والسعى لايجاد تفاهم . على اساس ان ... ما يجرى باليمن لم يستفد منه احد سواء كان الشعب اليمنى او الامة العربية

ان طبيعة المرحلة تستدعى عدم تبديد طاقات العربية لمواجهة التحديات التى تواجه الامة العربية .

ويكمل النعمان .. قد لاتكون هذه الكلمات هى نفس الكلمات التى ذكرت فى الاتفاق . ولكنها تحمل نفس الروح . وايضا هناك سؤال بسيط .. أين البدر الان ؟ واين قواعده ؟



وجه من فلسطين

ويهدأ صوت النعمان اكثر مع دقات على باب الغرفة .. ويدخل شاب يقدم نفسه على انه صحفى من فلسطين ويبادره النعمان قائلا « اطمئن يا اخى لقضية فلسطين . فاليمن لن يستحوذ على طاقات القوات العربية . وقريبا تتغير ظروف اليمن . ولا يحتاج لكل هذا العدد من القوات العربية ، وتجدها على حدود فلسطين . يمكنك ان تقول ذلك لاخواننا الفلسطينين » .

ويلمح النعمان الرقبة الممدودة مع سماع كلامه .. ولعله رأى دائرة الاهتمام التى التفت حوله من وجوه الجالسين فى الغرفة .. ويكمل .. سنحتاج لجزء من القوات العربية واجهه الظروف . اما على الحدود سيكون مكان الحرس الشعبى .

ويلتفت للصحفى الفلسطينى الذى يشد كرسيا مقتربا بكل سمعه من النعمان الذى يبتسم . والذى قال عن اجتماعاته بالرئيس بانها قد تركت عنده انطباعات عميقة عن تفهم الرئيس لكل مايحدث باليمن . وان المباحثات التى جرت خلال ٣ اجتماعات رسمت خطوطا عن الخطوات القادمة باليمن . وللعلاقات بين البلدين . بعد ان قام الرئيس اليمنى بشرح افكاره للرئيس عبد الناصر .

ويدخل احد اعضاء مكتبه .. يساله عن موعد سفره ليبلغه لصنعاء .

ويجيب النعمان : الان ..

عبد الرحمن شبيطه



النعمان يقول «لأخبار اليوم» لا

فيصل طرف فى النزاع

رسم احمد النعمان رئيس الوزراء اليمنى سياسة بلده بعد تصريحات فيصل الاخيرة • قال ان فيصل طرف في النزاع •• اعلن ان ١٨ الفا من مقاتلى القبائل سيتسلمون فورا مهمة الدفاع عن الحدود اليمنية •

اكد ان حرس القبائل الشعبى سيخلف العرب عن القوات العربية فى المرحلة القادمة • وقال ان حكومته ستظل متمسكة برفع غصن الزيتون لجيرانها رغم ما اذاعه راديو مكة • وان حكومته تعتبر قضية شعب اليمن امانه فى عنق الدول العربية وستنتظر نتائج وساطة لبنان والكويت ذكر ان مباحثاته مع الرئيس عبدالناصر تناولت عدة مواضيع تتعلق بالموقف فى اليمن • واسفرت عن تفهم كامل للموقف •



المصدر أخبار اليوم
القاهرة
التاريخ : ٥/٦/١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيصل طرف في النزاع..
ولكننا مازلنا نرفع له غصن الزيتون !

بدا سياسته برفع اغصان الزيتون امام طلقات الرصاص •ونادي بالجيرة الحسنة في مواجهة قوافل تهريب السلاح • ومع الذين حركوا المتاعب في قرى بلده مد لهم يدا تحمل دعوة السلام •• ووراء صوته الذي ردد كلمة السلام رددت اصوات اخرى من داخل بلده نفس الكلمة ورفعوا اغصان الزيتون رغم تعودهم حمل البنادق • فما هو مصير دعوة السلام التي رددها احمد النعمان بعد تصريحات فيصل الاخيرة ؟ هل يطوي اليمنيون أغصان الزيتون التي ارتفعت من خمر ؟ وكيف يري النعمان المستقبل القريب لبلده الذي لم يطمع في اكثر من تركه يعيش في سلام •• ويعالج مشاكله ؟

حديث يكتبه عبدالرحمن شبيطة

بنفس هدوئه تكلم يحاول الاحتفاظ بابتسامته في وجه يحمل بصمات جهاد رجل قضى اسبوعا متواصلا في اجتماعات مستمرة واتصالات بوفود ١١ دولة عربية و٣ اجتماعات متتابعة مع الرئيس عبد الناصر •• وكلها كانت تدور حول بلده « اليمن » والسلام الذي يدعو الدول العربية كلها لمساعدة بلده في الوصول اليه • ولكن قبل مرور ايام على انتهاء اخر جلسة لمؤتمر رؤساء الحكومات جاءت الانباء بموقف فيصل الاخير من اليمن والذي بنى على ادعائه ان السعودية لست طرفا في قضية اليمن •

جسر للتفاهم

وقد يبدو من « روح » هذا التصريح ان فيصل « اغلق الباب » امام الذين سيطيرون الى الرياض من الدول العربية ليحاولوا « بناء جسر » بين السعودية واليمن • وايضا انه يعتبر ذلك « مبادرة منه » لاغلاق طريق التفاهم الذي يؤدي في النهاية الى السلام والجيرة الحسنة • ومعنى ذلك بقاء « الوسطاء المنتظرين » خاصة من الكويت ولبنان في عواصم بلادهم دون بدء المحاولة مع السعودية • وقد يبدو ان النتيجة ان تعمل صنعاء على سحب دعوة السلام واعادة التفكير من جديد ! ولكن احمد النعمان رئيس الوزراء اليمني يسرد افكاره - وتبدو في نفس الشكل الذي صاحب مؤتمر خمر •• « الامل في اقناع الجيران بالجيرة الحسنة والسلام » •• ولكنه يحدد كلماته أكثر ويعتبر « أن الموقف اصبح بيد الدول العربية التي ابدت تفهما عميقا لمشكلة اليمن خلال اللقاءات التي تمت في مؤتمر رؤساء الحكومات • والتي ابدت نوايا اكيدة لمحاولة ايجاد نهاية لاحداث العامين الماضيين • وخاصة الكويت ولبنان البلدين اللذين ذهبا اشواطا ابعد في التاكيد باستعدادهما للقيام بدور تصفية الوضع بين اليمن والسعودية » واليمن سينتظر ماستسفر عنه هذه المحاولات » • •

.. الامانة

معنى ذلك أن اليمن لم يفقد الامل في الاستماع لدعوة السلام ••

ويجيب النعمان : نعم ••

ومعنى ذلك ان اليمن لن يجرب الوسيلة الاخرى التي اشار اليها مؤتمر السلام •• اقصد الاستعانة بالدول الاسلامية لتكون جسرا اخر يعبر عليه ••

ويجيب النعمان للمرة الثانية : نعم ويضيف قائلا •• كما ذكرت •• نحن نعتبر قضية شعب اليمن امانة في عنق الدول العربية وننتظر • ولكن هناك نقطة اخرى تبرز الان اكثر الحاحا •

* ماهي ؟



المصـــدر : أخبار اليوم القاهرية
التاريـــخ : ١٩٦٥/٦/٥

ويجيب بهدوء : نحن ..

* كيف ؟

ويكمل .. الشعب اليمنى مسئول مسئولية اساسية عن اقرار السلام فى بلده . نبدأ بتنظيم انفسنا . نكون جيشا لحماية حـــدودنا . لقد وضعنا الاســـاس فى مؤتمر خمر . اتفقت كل القبائل التى حضرته على تقديم مقاتلين لتكـــوين جيش شعبى للدفاع عن جمهوريتهم . وتم بالفعل الاتفاق مع كل قبيلة على العدد الذى ستقدمه . وايضا هنـــاك اتفاقية وقعها شيوخ القبائل . وهى تعتبر اساسا لمواجهة اى موقف على الحـــدود . ووسيلة اساسية لاعادة الهدوء والسلام داخل الاراضى اليمنية . فالقبائل فى هـــذه الاتفاقية التزمت بالآتى :

* التضامن والترابط ونبذ الخلافات القبلية ووحدة الوطن .
* انهاء الحـــرب فى اليمن بكل الوسائل وتامين البلاد والطرق والاسواق ومحاربة دخول الالغام والتسلل
* التمسك بالنظـــام الجمهورى . واعتبار كل من يشذ عنه عدوا للجميع



المصــدر الطليعة

التاريــخ : ٦/٦/ ١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ اليمن

اتفاقية السلام

استقبل

الرأى العام العربى اتفاقية السلام فى اليمن بارتياح وتأييد باعتبارها خطوة هامة فى سبيل تنقية الجو العربى ، بما يتيحه من امكانيات لوحدة العمل العربى فى مواجهة اخطر مايواجه الثورة العربية .. الاستعمار واسرائيل .

وقد اذيع اتفاقية السلام مساء ٢٤ اغسطس الماضى على اثر المحادثات التى اجريت فى جده بين الرئيس **جمال عبد الناصر** والملك **فيصل** . وتضمنت الاتفاقية النقاط الرئيسية التالية :

● يقرر ويؤكد الشعب اليمنى رأيه فى نوع الحكم الذى يرتضيه لنفسه وذلك فى استفتاء شعبى فى موعد اقصاه ٢٣ نوفمبر ١٩٦٦ .

● تتعاون المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية المتحدة فى تشكيل **مؤتمر انتقالى** يتكون من خمسين عضوا ويمثل جميع القوى الوطنية واهل الحل والعقد للشعب اليمنى بعد التشاور مع الفئات اليمنية المختلفة . ويجتمع المؤتمر المذكور فى مدينة حرض يوم ٢٣ نوفمبر ١٩٦٥ لتقرير طريقة الحكم فى فترة الانتقال وحتى اجراء الاستفتاء الشعبى وتقرير شكل الاستفتاء الذى يتم فى موعد اقصاه ٢٣ نوفمبر ١٩٦٦، وتشكيل وزارة مؤقتة تباشر سلطات الحكم خلال فترة الانتقال

● تقوم المملكة العربية السعودية على الفور بايقاف كافة عمليات المساعدة العسكرية بجميع انواعها او استخدام الاراضى السعودية للعمل ضد اليمن .

● تقوم الجمهورية العربية المتحدة بسحب كافة قواتها العسكرية من اليمن فى خلال عشرة شهور ابتداء من ٢٣نوفمبر ١٩٦٥ .

● توقف الاشتباكات المسلحة فى اليمن فورا وتشكل لجنة سلام مشتركة من الجانبين تقوم بمراقبة وقف اطلاق النار بواسطة لجان خاصة للمراقبة ومراقبة الحدود والموانى وايقاف المساعدات العسكرية بجميع انواعها..اما المساعدات الغذائية فتتم تحت اشرافها .

● يتعاون الطرفان على تأمين تنفيذ هذا الاتفاق وفرض الاستقرار فى الاراضى اليمنية حتى اعلان نتيجة الاستفتاء ، وذلك بتخصيص قوة من الدولتين تستخدمها اللجنة عند اللزوم للقضاء على اى خروج على هذا الاتفاق او اى عمل على تعطيله او اثارة القلاقل فى سبيل نجاحه .

وقد سبق رحلة السلام التى قام بها الرئيس عبد الناصر سلسلة طويلة من الاتصالات والمحادثات ، بهدف التوصل الى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصــدر: الطليعة

التاريــخ: ٦ / ٦ / ١٩٦٥

حل سلمى للمشكلة ، يضمن حماية المكاسب الوطنية للشعب اليمنى وتوفير الاستقرار على الارض اليمنية حتى يستطيع شعبها ان يبدأ عملية بناء حياته التى اعتصرها التخلف طوال قرون من الحكم الاستبدادى .

وقد انتقلت القوات العربية الى ارض اليمن ، بعد ايام من قيام الثورة الوطنية اليمنية ، بناء على طلب حكومتها لمساعدة الشعب اليمنى فى مواجهة تدخل القوى المعادية للثورة .

وقد سبق اتفاق السلام فى اليمن بمدة شهور اعلان ميثاق العمل القومى فى صنعاء الذى يهدف الى تحقيق الوحدة الوطنية وتشكيل حكومة جديدة والاتفاق على اقامة تنظيم سياسى شعبى وتكوين جيش شعبى من القبائل فى اطار احترام قرارات مؤتمر خمر . وسارت المباحثات فى اطار جو عام يهدف الى ضمان استمرار ثورة اليمن وضمان تمكين الشعب اليمنى من ان يقرر بنفسه طريق بناء مستقبله واقرار السلام .

وكان مشروع السلام الذى يتبناه الجمهوريين اليمنيين وتؤيدهم فيه الجمهورية المتحدة يقضى (١) بازالة قواعد التسلل والعدوان وايقاف مساعدات السعودية الى مرتزقة البدر (٢) اعتبار اسرة حميد الدين خارج اطار المباحثات فى الحل السياسي وان النظام الامامى مسألة منتهية وغير قابلة للمناقشة (٣) النظام الجمهورى فى اليمن هو القاعدة التى ينطلق منها اى تنظيم للتسوية . (٤) اعادة الوحدة الوطنية على اساس دعوة القبائل والعناصر التى انحرفت الى النشاط الامامى لعقد مؤتمر وحدة وطنية يتفق على خطوط عامة استثناء للنظام الجمهورى (٥) انسحاب قوات الجمهورية العربية بعد الاتفاق على ماسبق خلال ستة شهور »

وقد اشادت الصحف العربية بحرص الرئيس عبد الناصر على طرح قضية الثورة اليمنية على ضمير الامة العربية كلها فى صراحة وحسم ، كانت مثار تعليق ، خاصة اثناء اعياد الثورة فى عيدها الثالث عشر فقد تضمنت الجوانب التالية :

● ان اسرائيل اخطر مايواجه الثورة العربية ، فهى اخطر قاعدة للاستعمار على ارض عربية والجمهورية العربية المتحدة هى التى تتصدى لها وتحول بينها وبين تحقيق مخططها التوسعى ، « الا ان اغلب الحكومات العربية لاترى هذا الخطر على حقيقته » ، وهذا ناجم كما قال الرئيس عبد الناصر من « تفاوت مستوى التطور فى البلاد العربية ، فضلا عن تداخل المعارك السياسية بالمعارك الاجتماعية » .

● ان الجمهورية العربية المتحدة تمد يدها بالسلام الى المملكة السعودية فاذا رفضت هذه اليد الممدودة بالسلام فهناك احتمالات الصدام المباشر »

● أن حدود المعركة اليمنية ينبغى الا تقف عند الحدود العسكرية بل تمتد فتشمل الحدود الشعبية الجماهيرية فينبغى ان تصبح عملا سياسيا إلى جانب كونها عملا عسكريا بطوليا



المصدر : الطليعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٦ / ١٩٦٥

ويرى المعلقون السياسيون ان الاهتمام بالجانب السياسى، نابع من نجاح القوات العربية فى الجمهورية اليمنية فى سحق اى حركة للتسلل ، وانتصارها فى كافة المعارك ، وكان آخر ما اذاعته وكالات الانباء قبل بدء المحادثات بيوم واحد هو قيام القوات العربية اليمنية بسحق اكبر محاولات التسلل لغزو اليمن من طريق نجران وجيزان لاقتطاع منطقة الجوف بشكل « اكد قدرتها على الوصول الى اى مركز تسلل مهما اقترب من الحدود حتى يستقر السلام فى اليمن بمعناه الحقيقى » .

وقد جاء فى خطاب الرئيس عبد الناصر فى عيد الثورة ان « عروبة مصر ليست مسالة سياسية ولا مسالة تكتيكية ، وانما قدر ووجود وحياة . امة واحدة ، صف واحد ، نضال واحد، مصير واحد . والخطر الذى يهدد الامة العربية خطر واحد .. خطر الاستعمار وخطر الصهيونية » .

ويؤكد المعلقون السياسيون العرب ، انه فى اطار هذا المفهوم لعب الجمهورية العربية المتحدة دورها الطليعى فى قيادة النضال العربى ومساندة الحركات الثورية فى الجزائر واليمن والجنوب العربى المحتل ، للقضاء على كل الجيوب الاستعمارية والرجعية فى الوطن العربى لتركيز جهود الامة العربية على مواطن الخطر الحقيقى والمباشر ... الاستعمار والصهيونية



المصدر : الطليعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٥/٦/٦

■ **عدن والجنوب المحتل**

اجراء يائس وكسب جديد

انتقلت قضية عدن والجنوب — من واقع الاحداث الاخيرة — الى مرحلة جديدة يعتبرها المراقبون السياسيون مرحلة «ماقبل النهاية» بالنسبة للاستعمار البريطاني فى المنطقة ، فما زالت الحكومة البريطانية ماضية فى سياستها الجديدة ، بفرض وضع ارهابى مباشر على شعب عدن والجنوب واجراء اعتقالات واسعة بين الوطنيين واعضاء النقابات العمالية .

وكانت بريطانيا قد قامت منذ حوالى شهر بوقف العمل بدستور عدن واقالة الوزارة التى كان يرأسها عبد القوى مكاوى، وترتب على ذلك الغاء كل التشريعات الشكلية التى كانت قد اعدت فى داوننج ستريت كاسلوب لمواجهة حركة التحرر هناك، كما خولت للحاكم البريطانى «حق حكم عدن حكما مباشرا بحيث تكون له السلطة المطلقة» .

ويعتقد المعلقون السياسيون ان بريطانيا لجأت الى هذا الاسلوب العسكرى المباشر ، بعد ان ثبت — وخاصة فى الاشهر الاخيرة — فشل سياستها التقليدية القائمة على المفاوضات والمراوغة، ويقدم هؤلاء المعلقون ثلاثة اسباب رئيسية ادت الى هذا الموقف :

اولا : فشل اجتماعات اللجنة التحضيرية التى عقدت فى لندن تمهيدا لعقد مؤتمر دستورى آخر يعقد فى نهاية هذا العام . وكانت الاوساط السياسية البريطانية تعلق آمالا كبيرة على اجتماعات هذه اللجنة وخاصة وقد حضر المؤتمر بالاضافة الى السلاطين — وهم العناصر التقليدية التى تعتمد عليهم بريطانيا — عدد آخر من قادة الاحزاب ممن يطلق عليهم اسم «الوطنيون المعتدلون» والذين لا تضمهم جبهة التحرير القومية التى تقود معركة الكفاح المسلح .

وقد فشل المؤتمر نتيجة «تمسك بريطانيا بقواعدها العسكرية وعدم التسليم بقرارات الامم المتحدة التى صدرت عام ١٩٦٣ والتى يعتبرها اكثر الوطنيين «اعتدالا» اقل من الحد الادنى للمطالب القومية

ثانيا: تزايد نشاط الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل ، فبالرغم من القرار الذى صدر باعتبار الجبهة «منظمة ارهابية» ومطاردة واعتقال كل من له علاقة بها ، الا ان نشاط الثوار سواء فى عدن او فى جبال ردفان ودثينة وبقية الامارات ازداد بشكل ملحوظ وحققت بعض الانتصارات العسكرية مما ادى الى تاكيد سيطرة الجبهة والتفاف اكبر من شعب عدن والجنوب حولها



ثالثا : اذ الاتفاقية جدة التى اوقفت «ترقب» حرب الحدود وخلقت ظروفا تساعد على استقرار شعب اليمن ليمضى فى تدعيم ثورته ومستقبله» واتضح من تعليقات الصحف البريطانية اهتمامها

الزائد بانعكاس هذه الاتفاقية على وضع بريطانيا فى عدن والجنوب على اساس انه سيكون هناك تفرغا من جانب القوى الوطنية العربية لتصفية الوجود البريطانى.

والذين تابعوا ،وقفة بريطانيا فى الجنوب يلاحظون انها كانت

قائمة — قبل الاجراءات الاخيرة — على سياسة تتركز على اغراق القضية فى سلسلة من المؤتمرات والمفاوضات-العقيمة مثل المؤتمر الذى عقد فى مارس من هذا العام والمؤتمر الذى كانت تعد له فى نهاية العام الحالى وذلك بهدف عزل الجبهة القومية التى تقود كفاحا مسلحا فى الجنوب وايضا جذب العناصر المعتدلة التى ترضى بأنصاف الحلول .

ومن الناحية الاخرى كانت بريطانيا تدعم وجودها العسكرى ننقلت مؤخرا بعض الفرق التى عادت من المانيا الغربية الى عدن كما توسعت فى انشاء المطارات والقواعد العسكرية.

وقد جاءت ردود فعل الاجراءات البريطانية الاخيرة قوية سواء فى داخل عدن والجنوب او على النطاق العربى والعالمى.

ففى الداخل فرض على القوى الوطنية شعار «ضرورة وحدة جميع القوى المعادية للاستعمار» وتمت فى هذا الصدد محاولات ولقاءات لتوحيد الجهود بعد ان ثبت فشل سياسة المفاوضات وتبين اصرار بريطانيا على التمسك بوجودها غير الشرعى فى عدن والجنوب ، وقد ظهرت نتيجة هذه الجهود واللقاءات فى الاتفاق الذى تم بين القوى الوطنية على ضرورة تعديل قرارات الامم المتحدة والتى اتخذت منذ سنتين بحيث يستبدل النص الصادر عام ١٩٦٣ والذى يدعو الى جلاء القوات البريطانية العسكرية من الجنوب العربى فى وقت مبكر الى «الغاء القواعد البريطانية العسكرية فورا ودون قيد او شرط.

كذلك اتضحت «وحدة الصف» فى الوقت الذى قوبلت به ما سمى باللجنة الدستورية (شبيهة بلجنة ملنر فى مصر فى ثورة عام ١٩١٩) وقد قوطعت اللجنة مقاطعة شبه تامة سواء على الصعيد الشعبى ام الرسمى فرفضت كل الطوائف والهيئات الوطنية استقبالها.



المصدر : الطليعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٦/١٩٦٥

كما استطاعت النقابات ان تفرض اضرابا ناجحا فى عدن رغم كل اساليب الضغط والارهاب التى مارستها السلطات البريطانية هناك . وعلى النطاق العربى قامت مظاهرات فى عديد من الدول العربية كما نشطت اجهزة الدعاية والاعلام تفضح الاستعمار البريطانى واساليبه فى عدن والجنوب، وكان لرفض الرئيس عبد الناصر مقابلة الوزير البريطانى جورج طومسون صدى واسعا وعميقا حتى بين الاوساط السياسية البريطانية .

وعلى النطاق الدولى كسبت قضية استقلال عدن والجنوب مزيدا من تأييد الرأى العام العالمى وقامت الدول العربية تساندها الدول الاسيوية والافريقية ومجموعة الدول الاشتراكية بعرض القضية من جديد على الامم المتحدة كاحدى قضايا التحرر العاجلة والتى يجب اتخاذ قرار سريع وحاسم من جانب الهيئة الدولية بشأن جلاء القوات والقواعد العسكرية البريطانية من هناك .

ويضيف المراقبون أن اضطرار بريطانيا لاجوء الى اسلوب الحكم الاستعمارى المباشر هو بمثابة اعلان «بالافلاس» ومحاولة اخيرة ويائسة لضرب الحركة الوطنية .

ويضيف هؤلاء المراقبون ان تجارب كفاح الشعوب تؤكد ان الاستعمار يلجأ الى هذه الوسيلة بعد ان تنفضح كل اساليبه السياسية ويدرك ان بقاءه مهدد بخطر شديد .

ويتوقع هؤلاء المراقبون ان تدعم وحدة الصف الوطنى وتتسع حركة الكفاح المسلح ويزداد التأييد الذى كسبته القضية على النطاق العالمى مما يرغم بريطانيا على التسليم باستقلال عدن والجنوب .



القضاء على مجموعة من المتسللين لليمن

صنعاء في ٥ ــ ا.ش.ا ــ صرح مصدر عسكرى بان القوات العربية المشتركة في اليمن قد قضت على محاولة التسلل قام بها بعض المرتزقة لمحاولة الوصول الى جبل « شمقدم » شمال قفل حرض .

وقال المصدر العسكرى ان رجال القبائل اشتركوا مع القوات العربية في هجوم مفاجىء على المتسللين وقاموا بحركة التفاف حول الجبل من جميع الجهات وحاصروا القوة المتسللة واوقعوا بها خسائر كبيرة في العتاد والارواح .

واضاف المصدر يقول ان اعداد القتلى والجرحى من المتسللين زادت على المائة ، وان قلة قليلة منهم تمكنت من الفرار

واعلن المصدر العسكرى ان القوات العربية المشتركة ورجال القبائل الحريصين على السلام ستظل دائما ساهرة على المكاسب التى حققتها الثورة في اليمن ولن تسمح بتكرار هذه المحاولات التى تهدف الى الاخلال بحالة السلام التى فرضتها روح مؤتمر خمر .

وتقضى الاجراءات الجديدة بتطبيق عقوبة السجن مدة عشر سنوات على اى شخص يدان بتهمة مساعدة الثوار بطريقة « ممارسة العنف او مساعدة الثوار او تسويق عمليات قمعهم او تهريبهم او منع القبض عليهم »

كما تتناول الاجراءات الجديدة عقوبات مشددة على عمليات طبع او نشر او توزيع او عرض اى مواد مطبوعة فى مكان عام او خاص ، او امتلاك مثل هذه المواد فى ظروف تثير الافتراض بان شخصا ما يعتزم نقل هذه المواد الى الثوار او الى اشخاص تربطهم علاقة بمنظمة تحرير :اجنوب الحنل

وقد حددت اجراءات الطوارىء الثوار بانهم اولئك الذين يقومون ــ عن طريق استخدام الاسلحة او المتفجرات ــ باعمال تتعارض مع الامن العام او مع المحافظة على النظام العام ، او تحرض على اعمال العنف او تدعو « لعصيان القانون » او تنظم او تشترك فى اعمال مسلحة او عنيفة او مقاومة اعضاء القوات النظامية او الانتماء لعضوية « منظمة ارهابية » !



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٥/٦/١٦

سلطات استثنائية للحاكم البريطاني لعدن والمحميات لمواجهة ثوار الجنوب

اعتقال الأشخاص وتحديد الإقامة - إغلاق الطرق وحظر سير العربات - مصادرة الأملاك والسفن والطائرات!


جرينوود

اعلنت الحكومة البريطانية امس منح الحاكم البريطاني لعدن والمحميات مزيدا من السلطات لمواجهة نشاط ثوار الجنوب المحتل ، بمقتضى قوانين الطوارىء المفروضة على المنطقة منذ حوالي عامين . وقد نشرت « السلطات الاستثنائية » التى اعطيت للحاكم البريطاني في الجريدة الرسمية التى تصدرها «دار المندوب السامى البريطانى» فى عدن والمحميات ، وهى الجريدة التى تنشر ما تقرره بريطانيا من اجراءات بشأن الجنوب

وتخول هذه الاجراءات للحاكم البريطانى سلطة اعتقال اى شخص، او تحديد اقامة او تحركات الاشخاص بموجب اوامر الاعتقال ، واغلاق الطرق ، وحظر سير العربات ، ومصادرة الاملاك « لما فيه صالح النظام العام او الامن ، او لما فيه صالح مسئوليات بريطانيا الدفاعية » !

وللحاكم البريطانى ايضا ان يصادر اية سفينة او طائرة عدا السفن والطائرات البريطانية او التابعة لدول « الكومنولث » المسجلة فى عدن

ويبدو ان الاجراءات التى ستطبقها بريطانيا فى المنطقة تستهدف « ارهاب » الشعب فى محاولة لتنفيذ مشروعاتها التى تلقى مقاومة متزايدة العنف . فقد قالت وكالة « رويتر » من عدن ان المراقبين صرحوا بان «اجراءات الطوارىء قصد بها القضاء على اية اضطرابات محتملة قد تحدث نتيجة لرفض حكومة عدن والاحزاب والمنظمات السياسية الاجتماع (باللجنة الدستورية) التى قررت حكومة بريطانيا ايفادها لوضع دستور للجنوب »

وكان انتونى جرينوود وزير المستعمرات البريطانيى قد اعلن فى الشهر الماضى تشكيل هذه اللجنة برياسة بريطانى، وقال انها ستضم ممثلين لدول اخرى وان يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة رفض تعيين اشخاص فيها .

وتتمسك المنظمات الوطنية كلها بتطبيق قرارات الامم المتحدة بشأن عدن والجنوب ، وهى تدعو لاستقلال المنطقة وتصفية القاعدة البريطانية وتقرير مصير الجنوب فى استفتاء حر يتم تحت اشراف الامم المتحدة

كذلك يبدو ان الاجراءات الجديدة تستهدف ايضا الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل بصفة خاصة . فقد جاء فيما نشر تبريرا للخطة البريطانية الجديدة : ان الجبهة قد اعلنت مسئوليتها عن عدد من الهجمات التى شنت بالقنابل ومدافع البازوكا على الاشخاص البريطانيين وممتلكاتهم ، وعن مقتل بعض ضباط البوليس



المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ١٩٦٦/٦/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الارهاب .. والعار

يبدو ان بريطانيا تستعد لجولة جديدة في عدن والجنوب المحتل .

ان الاستعمار البريطاني يمارس سياسته بأسلوبه التقليدي : بالضغط من ناحية ، وبالسياسة من ناحية اخري !

اما الضغط فيتمثل في السلطات الاستثنائية التي منحها للحاكم البريطاني لعدن والمحميات في ظل قانون الطوارئ . وهي سلطات لم يعرف لها مثيل حتي في ظل أشد النظم دكتاتورية وأرهابا .. فهي تبيح للحاكم العام :

- اعتقال اى شخص .
- تحديد اقامة او تحركات المواطنين .
- اغلاق الطرق .
- حظر سير العربات .
- مصادرة الممتلكات بدعوى الصالح العام او احتياجات الدفاع
- مصادرة اى سفينة او طائرة غير بريطانية .

وذلك بالاضافة الى فرض عقوبة السجن ١٠ سنوات لكل من يساعد الثوار ، والى تشديد العقوبة على المطبوعات والنشر بمختلف الوسائل !

فاذا كان الحاكم البريطاني يملك اعتقال الناس ، ومصادرة أملاكهم ، وتحديد تحركاتهم ، وتكميم افواههم ... فماذا يبقى بعد ذلك للمواطن من حرية او حق ؟

ومن الغريب ان تتخذ هذه الاجراءات الارهابية البشعة تمهيدا لوصول « اللجنة الدستورية » التي قررت الحكومة البريطانية ايفادها لوضع دستور للجنوب !

ان هذه اللجنة «الدستورية» المزعومة قد اعلن تشكيلها وزير المستعمرات البريطاني ، وقال : انه سيتولي رئاستها انجليزي علي ان تضم ممثلين لدول اخري . غير ان يوثانت سكرتير الامم المتحدة رفض ان يعين اى شخص لعضويتها

ان بريطانيا تحاول منذ فترة قصيرة ان تفرض علي الجنوب العربي حلولها « الدستورية » ، ولكن الجنوب يرفض هذه الحلول العرجاء فقد اختار طريقه وحدد مطالبه .

ان المنظمات الوطنية في عدن والجنوب العربي تطالب بتطبيق قرارات الامم المتحدة الصادرة بشأنها والتي تقرر :

- استقلال المنطقة .
- تصفية القاعدة البريطانية .
- ان يتولى الجنوب العربي تقرير مصيره في استفتاء حر يجرى تحت اشراف الامم المتحدة .

وقد نظم شعب الجنوب صفوفه ، وهو يخوض كفاحا باسلا منذ شهور طويلة ، واضطرت بريطانيا امام تصميمه الي تقديم «حلولها» واحدا بعد الآخر ثم التراجع عنها . والي اتخاذ اجراءات عنيفة احيانا والمداورة احيانا . ولكنها فاشلة دائما !

ان شعب الجنوب قد حدد مطالبه، ولامفر لبريطانيا من التسليم بها . ولن تكسب من وراء البطش والارهاب غير العار !



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧/٦/١٩٦٦

الملك حسين يتوسط لانهاء الحرب فى اليمن

اعلن وصفى التـــل رئيس وزراءالاردن ان الملك حسين يسعى لعـــودة السلام الى اليمن وانهاء الحـــرب الدائرة هناك وقال التل ان الملك قد اتصل بزعماء كل من الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ، وانه يقوم الآن باعـــداد مشروع على اساس هذه المباحثات التى يأمل ان تنتهى بتسوية للمشكلة اليمنيـــة . وقال ان قضية اليمن لا تخص شعب اليمن وحده او الجمهورية العربيـــة او المملكة السعودية . بل هى قضية العرب جميعا .

ومضى رئيس وزراء الاردن يقول ان مشكلة اليمن قد بلغت مرحـــلة الركود ، ومن واجب العـــرب الآن تحريكها . وقال ان الملك حســـين لا يعمل رسميا بصفة وسيط ، بل انه يعمل بدافع من حماسته ودأبه فى جد واهتمام .

وقال التل ان هناك اتفاقا تمهيديا بين الاطراف المعنيـــة على المبـــادىء الاساسية التى ناقشها الملك حسين مع المسئولين خلال زيارته الاخيـــرة للجمهورية العربية المتحدة . ويعمل الاردن الآن على تجميع هذه المبادىء التى اقترحها الملك حسين فى صـــورة مشروع .

وقال رئيـــس الوزراء الاردنى ان الاردن تعمل من اجل السلام اذ ان لليمن تأثيرا عميقـــا على مشـــكلة فلسطين . ثم قال التل انه يرجو ان يكون المشروع جاهزا لعرضه على مؤتمر القمة العربى القادم المقرر عقده فى سبتمبر القادم بالجزائر .

اساس للمناقشة

وقال التل اننا لا نستطيع ان نقول انه مشروع الصلح والتوفيق ، ولكنه مشروع يمـــكن اعتباره اساســـا للمناقشة ، نعتقد انه يؤدى الى حل المشكلة اليمنية .

وقال : وسوف نبذل كل ما فى وسعنا لحل القضية اليمنية لاننـــا نعتقد ان هذه المسألة لا تشمل اليمن



ومصر والسعودية فحسب ، بل وتشمل أيضا قضية فلسطين .

وأشار التل الى ((الارتباك)) الذى ساد الرأى العام العربى نتيجة للانطباعات المختلفة التى سببها مؤتمر رؤساء الحكومات العربية الذى عقد اخيرا فى القاهرة فقال : ((ان بعض هذه الانطباعات تكشف من يأس مع ان انطباعاتى الخاصة عن نتائج المؤتمر هى انها كانت طيبة .

وكرر رئيس وزراء الاردن ماقاله الملك حسين فى الشهر الماضى عندما قال ((ان طريقنا ليس مفروشا بالورود ، بل هو طريق صعب يتطلب الصبر والارادة)) وقال ان من من العوامل التى اثارت الارتباك ، اعتقاد كثيرين بأن هناك طريقا قصيرا للنصر . ثم قال ان هؤلاء الناس يتخيلون خيالات اشبه بألف ليلة وليلة ، يعتقدون ان المشكلة يمكن حلها بها ..

تفاهم تام

وتحدث التل من اجتماعات القيادة العربية الموحدة فقال : ((لقد تمت دراسة كل الاعتبارات)) ويبدو ان الجزء الذى تسرب الى الصحف هو الخاص بالجانب السلبى فقط ، وهو الذى جعل الرأى العام العربى يعتقد انه كان الطابع الوحيد للاجتماعات .

والواقع ان المناقشات قد كشفت من تفاهم تام للمعركة ومتطلباتها وكانت الحجج التى عرضت خلال الاجتماعات ايجابية ومثمرة . اما الحكم على هذه المناقشات فى ضوء المهاترات الحالية ، فأمر خاطىء تماما .

وقال التل ان دور الاردن فى مؤتمر رؤساء الحكومات العربية كان ايجابيا فان الاردن لم تحاول الوصول الى الى حل وسط ، وكانت لا تؤيد أى دولة من الاعضاء الا اذا كانت تلك الدولة تسير فى الطريق الصحيح .

ونفى التل ان للاردن اية تحفظات تتناقض مع ((المشروع)) وقال ان الاردن ستظل عنصرا مفيدا بين شقيقاتها الدول العربية ودعا التل الدول العربية الشقيقة لاجراء مباحثات هادئة وان تتحلى بضبط النفس حتى لا يستفيد العدو من خلافاتنا .

(عمان - ا ب - د)



رأى للأهرام

ثوار الجنوب العربى ، جزء من معركة الشعوب العالمية ضد الاستعمار

■■■ اتخذت سلطات الاستعمار البريطاني فى عدن اجراءات عسكرية جديدة زيادة على اجراءاتها العدوانية السابقة لمواجهة « حركة الثوار العرب فى الجنوب العربى ».

وهذا الموقف — وان كان غير مستغرب صدوره من الاستعمار البريطاني — دليل جديد على مدى ما اكتسبته الحركة الثورية العربية فى الجنوب من قوة وفاعلية لم تستطع معها قوات الاحتلال المدججة باحدث الاسلحة التصدى لها عسكريا .

وهكذا تثبت الحركة الثورية العربية فى الجنوب انها حركة شعبية اصيلة وليست موجهة من الخارج — كما تزعم الدعايات الاستعمارية كعادتها دائما — فهى تزداد صلابة ويتسع نطاقها رغم كل الارهاب والضغوط العسكرية الاستعمارية والرجعية ، وذلك بسبب انبثاقها موضوعيا من ارادة ومصالح الجماهير العربية فى هذه المنطقة من الوطن العربى ..

ويشعر المرء وهو يراقب انفجار الحركة الثورية العربية فى الجنوب العربى وتطوراتها ورد الفعل الذى تحدثه فى الدوائر الاستعمارية كما لو كان يشاهد من جديد احداث الثورة الجزائرية الباسلة التى انفجرت فى نوفمبر ١٩٥٤ ضد الاستعمار الفرنسى وسجلت انتصارها الحتمى العظيم فى عام ١٩٦١ .

وكما ظلت الثورة الجزائرية تستقطب خلال معركتها مزيدا من القوى الوطنية والشعبية الجزائرية حتى استطاعت فى النهاية ان تعبىء كل القوى الجزائرية فى تيار ثورى مسلح جارف ، فان الثورة فى الجنوب العربى اليوم تستقطب باستمرار مزيدا ، من القوى الوطنية والشعبية فى منطقتها وفى الوطن العربى كله .

ان ثورة شعب الجنوب العربى .. هى جزء لا يتجزأ من الثورة العربية المعاصرة والثورة العالمية ضد الاستعمار القديم والجديد ، ومن هنا فهى تلتحم بحركة التاريخ والتطور الحتمى فى عالمنا المعاصر ، وكلما تفاقم الصراع واشتد أواره بين القوى الثورية والقوى الاستعمارية قرب ذلك من يوم النصر النهائى

ساعة من المشير السلال الى ممثل شخصيته : عماد حمدى

★ على البعد من استوديو مصر : بدأ امس العمال فى بناء قصر فى قلب ميدان كبير . سوف ينسفه المخرج عاطف سالم فى دقيقة . عندما تهاجمه مجموعة دبابات يتقدمها عماد حمدى الذى يمثل شخصية قائد ثورة اليمن المشير السلال عندما هاجم قصر البشائر فى العاصمة صنعاء حيث دكه فوق اسرة حميد الدين .

كان ع . م . سالم قد امضى ٢٤ يوما فى اليمن يصور « المناظر الخارجية من الفيلم الملون الذى يخرجه عن ثورة اليمن » فى الطبيعة . لكن عقبات وقفت فى طريق اخراج لقطة الهجوم على القصر هى ان المدنية زحفت الى اليمن مع ثورتها مما ضيع معالم العصور الوسطى التى كان يبدو عليها القصر وسط الميدان الذى يحمل اسمه !

اعمدة الاضاءة الحديثة ارتفعت . المبانى الحديثة قامت على جوانب الميدان . ارض الميدان لم تعد تلولا من تراب ولكن الأسفلت عرف طريقه اليها !

ستقدم القوات المسلحة الى ع . سالم دبابات من نفس الطراز الذى هاجم القصر.

المشير عبد الله السلال ارسل الى عماد حمدى فى القاهرة ساعة يد هدية منه بعد ان عرف من عاطف سالم انه هو الذى سيمثل شخصية قائد الثورة .

سوف يستغرق بناء القصر شهرا كاملا ينتهى اثناءه عاطف من تصوير باقى اللقطات الداخلية ★



في مواجهة مؤامرات الاستعمار والرجعية

الأنغام المتنافرة كيف تتوافق؟

والعمل الثوري كيف ينتصر؟



المصـــدر الجمهورية القاهرية

التاريـــخ ١٠/٦/١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل من قبيل الصدفة ، ان تتحرك كل القــوى الرجعيــة والمعادية للثورة فى وطننا العربى مرة واحــــدة ، او فى وقت واحد ٠٠ ؟

يخدع نفسه من يظن هــذا الظن ٠٠

ففى هذا العصر الذى تتـابع فيه الثورات التحررية ، ويزداد الترابط بينها وضوحا ، لايمكن للرجعية فى مكان ما ان تتحرك دونه ان يكون هناك تخطيــط مركزى قد رســم لها خطوط هذه الحركة وحدد لها ـ بدقة ـ توقيتها ٠٠

واذا كانت الرجعية لا تستطيع ان تعيش ولا ان تعمل فى مواجهة الوعى الشعبى المتــزايد ، الا اذا توفرت لها الحماية والمســـاندة واذا كان الاستعمار هو حليفها الطبيعى القوى الذى يحميها ويسندها فالاستعمار اذن هو مركز التخطيط الذى يحركها هنا وهناك ٠٠

وفى منطقتنا العربية بالذات ؛ يدل تاريخ الاستعمار على انه كان اسبق الى الوعى بحقيقة وحـدتها ٠٠ كان يرى هذه الوحدة ، قبل ان تراها او تفطن لها شعوبها ٠٠ الامر الذى مكنه من ان ينظر اليها دائما ككل يجب ان يتفتت ٠٠ وان يعمل ـ تبعا لذلك ـ على تجــزئتها الى دويلات واثارة العصبيات الاقليمية بين شعوبها فى الوقت الذى كانت فيه شعوبنا تبتلع طعم الاستعمار ؛ غافلة عما فطن هو اليه ٠

كان الاستعمار يدرك ان قوة هذه المنطقة فى وحدتها ، وان وحدة هذه المنطقة هى وحدة طبيعية لا افتعال فيها ٠٠ فعمل على تفتيت هذه الوحدة واقامة اسوار العصبيات الاقليمية بينها ٠٠ ولم تكن الشعوب تدرك بعمق هذه الحقيقة ، فسارت معصوبة الاعين فى طريق التجزؤ الذى رسمه لها الاستعمار ٠٠

ولست اريد بهذه المقدمة ان اتابع تاريخ الاســتعمار فى المنطقة ولا محاولاته المستمرة لاشـاعة اسباب الفرقة والتجــزئة فيها ٠٠ ولكننى فقط اريد ان ابرز المعنى ، الــذى يفسر هذه التحــركات المنسقة فى منطقتنا العربية ، تحركات الرجعية وتحركات الاستعمار ٠٠

ان اشد ما يقلق الاستعمار عــلى مصيره ومصـالحه واحتــكاراته فى منطقتنـــا ؛ هو ان يرى اى عمل من اعمال الوحدة يوشـــك ان يتم ، وعندما يقلق الاستعمار على مصيره



ومصالحه ، تقلق الرجعية العربية فورا على مصيرها ومصالحها ومراكزها في حكم البلاد التي لا تزال تستاثر بالحكم فيها .. ذلك لان الرجعية تدرك جيدا انها مكشوفه لشعوبها ، وان حماها وسندها الوحيد ، هو بقاء النفوذ الاستعماري في المنطقة.. الامر الذي لايمكن ضمانه اذا استمرت الثورة التحررية السياسيةوالاجتماعية الكبرى ، تحرز انتصاراتها يوما بعد يوم .

وهناك مايقلق الاستعمار الان على مصيره ومصالحه . فيمنطقتنا بصورة لم يسبق لها مثلقامت ثورة ٢٣يوليو الى اليوم ..

وبالتالى فهناك مايقلق الرجعية العربية . بنفس القوة ؛ ولنفس الاسباب التي يقلق بسببها الاستعمار

● ان انتصار الثورة الاشتراكية في مصر ، وقدرتها على انجاز الخطة الخمسيةالاولى بنجاح يكذبكل دعايات الرجعية والاستعمار . يشكل خطرا على مصالح الاستعماروالرجعية، لانه يرسم الطريق امام الشعوب العربية جميعا؛ او يحدده امامها.. فمامن شعبعربى يريد ان يظل على التخلف الذى اراده له الاستعمار والرجعية . . ومامن شعب منالشعوب العربية يجهل اليوم ان طريقه الى الاشتراكية لابد ان يمر عبر تصفيتهالنفوذ الاستعمارى وللرجعية التي يحميها الاستعمار ، لتحرس له مصالحه .

● ان اقدام الجمهورية العربية المتحدة على خطة السنوات الخمس التالية القائمه على اساس الصناعات الثقيلة ، يشكل خطرا على مصالح الاستعمار والرجعية .. لان احراز النجاح فى تنفيذ هذه الخطة ـ ولو بنفس النسبه التىاحرزها تنفيذالخطة الماضية ـ هو الطريق الى بناء القاعدة الاقتصاديه المتينةالتىتمكن جمهوريتنا من تحقيق الاكتفاء الذاتي ، وتزيد من قدرتها على احتمال اعباء مساندة الثورة العربية فى كل مكان ؛ ومن قدرتها على حمل عبء تحقيق أمل العروبه الاكبر ، تحرير فلسطين من العصابات الصهيونية التي جلبها الاستعمار لتكون قاعدة له فيمنطقتنا تعوق حطانا ؛ وتستنزف اموالنا فى التسلح وتقيم حائطا او سدا ضد تحقيق الوحدة العربية الكاملة

● أن ضرب الرجعية الملكية فى اليمن واقامة حكم متطور فى هذه البلاد ينتقل بهاخلال اعوام قليلة من ظلمة العصور الوسطى الى مشارف العصر الحديث ؛ يشكل خطرا على الاستعمار والرجعية فى منطقتنا ، لانه يدعم الثقة العربية فى قاعدتها النضالية ولانه يهدد مراكز الحكم الرجعي المجاور لليمن . حيث لا تزال الرجعية الحاكمة قادرة علىوضع اعظم الموارد العربية الطبيعية ـ وهو البترول ـ حطرا فى يد الاحتكارات الاستعماريه مقابل الفتات الذى تحصل عليه منبين ايديها ..والاكثر من ذلك ؛ أن هذا التهديد المباشر لمراكز الحكم الرجعي المجاور اليمن ، معناه افقاد الاحتكارات الأجنبية هذا المورد الضخم ، ومعناه التأثير فيقوة الاستعمار المستندة الى تحكمه فى بترول العرب ..



والدرس الذى استفادة الاستعمار من محاولاته السابقة المماثلة ؛ هو الا يدفع بعملائه الى ترديد نغمة واحدة ، وانما ان يوزع عليهم الانغام التى قد تبدو متنافرة ولكنها تؤدى فى النهاية الى نتيجة واحدة .

بقلم: سامى داود

لقد اختار الاستعمار للسعودية دورا سافرا فى مواجهة قوى الثورة فى المنطقة .. قدم لها السلاح ؛ودفعها الى نقض اتفاق وقف القتال على حدود اليمن .

دور سافر مكشوف ، لا تستطيع السعودية ان تخفى يد الاستعمار التى تحركها اليه .. لانها لم تجسر على معاودة التحرش بالثورة اليمنية . الا بعد ان قدمت لها امريكا السلاح .. وامريكا هذه التى تقدم السلاح للسعودية هى التى تحاول استخدام اسلوب الضغط الاقتصادى على الجمهورية العربية المتحدة عن طريق عدم تجديد اتفاقية بيع فائض الاغذية الامريكية لها . بالعملة المحلية .. وامريكا هذه هى التى تقدم السلاح للسعودية ؛ هى نفسها التى وقفت وراء هدية الاسلحة الالمانية الغربية لاسرائيل .. وهى التى تقدم الضمان العسكرى لاسرائيل كلما طلبته منها؛ تهديدا للعرب .

وليس من المعقول ان تعطى امريكا السلاح لاسرائيل ولاعداء اسرائيل.. وانما المعقول ان تعطيه لاسرائيل ولحلفاء اسرائيل فى المنطقة .. وكلمة (حلفاء اسرائيل) ليست كلمة مبالغة . وانما هى تعبير عن الحقيقة السافرة . لان مركز التحالف بين اسرائيل وبين الرجعية العربية ، كامن فى نقطة لقائهما معا فى تنفيذ مخططات الاستعمار .

واختار الاستعمار لدول التحفظات دور القضاء على امل الامة العربية فى ضم قوى المغرب العربى الى المشرق العربى فى معارك العرب الكبرى .

وعندما نقول امل الامة العربية فنحن نعنى اولا ـ امل شعوب المغرب العربى نفسه .. والدليل على هذا النضال العربى المرير الذى يشمل شعوب المغرب العربى ضد

وفى الوقت نفسه، فان هذا التهديد لمراكز الحكم الرجعى المجاور اليمن ؛ معناه وضع هذا المورد فى يد الشعب العربى ، تستخدمه كسلاح لا نظير له فى حسم معركة العروبة الكبرى

● ان نجاح مؤتمرات القمة العربيه فى تقرير خطة العمل العربى الموحد؛ التى تمثلت فى تمكين العرب من بدء تنفيذ مشروعات الاردن المائية ، والتى تمثلت فى قطع عشر دول عربية لعلاقاتها السياسية مع المانيا الغربية يشكل خطرا مباشرا على الاستعمار والرجعية ؛ لانه فى حد ذاته نقطة بدء مهما تكن محدودة ، فهى نقطة على طريق الوحدة العربية الخطر الذى

فطن اليه الاستعمار منذ حط اقدامه فى منطقتنا ؛ وسعى بكل الوسائل الى تفاديه عن طريق تجزئة الوطن العربى واخضاعه للسلالات الرجعية الحاكمة . المؤتمرة بامر الاستعمار ، والحارسة لمصالحه .

واذا كانت كل هذه الاخطار قد تجمعت فى هذه المرحلة ، تهدد الاستعمار والرجعية ؛ فان هذا وحده يفسر الاحتشاد الرجعى الاستعمارى الهائل الذى يتحرك فى كل مكان من الوطن العربى طبقا لخطة مركزية تنسق حركة الرجعية فى كل مكان من الوطن تنسيقا كاملا .

مجموعة من الالغام حموها بمدافع ٥٧ ملى فوق القمم • ليحدث الاتى ••

عندما تمر الدبابة وتمس اللغم وتتعطل • يبدأ المدفع فى العمل ليجهز على بقايا الدبابة •• هذا اجراء احتياطى لضمان الاثر الكامل للالغام •

بجواره احتياط اخر لاستمرار بقاء حقول الالغام •• اوكلوا مهمة حراسة الحقول لاشخاص ذكرت اسماؤهم فى الوثيقة

ثم يأتى احتياط ثالث يذهب الى ابعد الحدود •• كل لغم يحمل معه شركا خداعيا ، امام احتمال اكتشافه ومحاولة رفعه • هذا لو نجت الايدى المحاولة من نيران المدافع ثم من نيران الاشخاص المكلفين بالحراسة • ثم بدات ترفع اللغم تجد مفاجأة اخيرة مجرد قنبلة يدوية رفع صمام امانها تنفجر بمجرد تخلصها من ثقل اللغم فى وجوه الذين يرفعون اللغم •

مثل بسيط للعقليات التى تخطط لتحركات اعداء ثورة اليمن •• عقليات غريبة على اناس بسطاء •• رعاه او مزارعين يغرونهم بالعمل • ثم تبقى لمسة اخيرة •• اللغة التى كتب بها مخطط الالغام •• انها الانجليزية •

مثل يقوله القائد •• يحرك كلام كثير عن القوى التى تتستر خلف الامراء الهاربين •• والتى لم تكف عن المحاولة رغم مرور ثلاث سنوات طوال من الهزائم المتكررة • وتبدأ من نفس الاماكن •• من نجران السعودية ، فى مقر القيادة المشتركة التى اقيمت هناك ومن هذه القيادة تصدر اوامر تنفيذ معظم العمليات داخل اليمن ابتداء من حرض فى اقصى شمال اليمن قرب البحر الاحمر حتى حريب والجوبة فى اقصى الشرق - وفى هذه القيادة ممثل دائم من الخبراء السعوديين اسمه الزعيم محمود عبد الهادى يدير عمل مجموعة اخرى من الخبراء السعوديين اللازمين لادارة عمليات القيادة •• ومن هذه القيادة يوجه افراد سعوديون باللاسلكى كل ما هو مطلوب تنفيذه [illegible] ويعلمونه للعصابات التى تعمل ضد الثورة •

ومن خلف هذه القيادة تمتد كل الطرق السعودية المتجه الى نجران تخدم قيادة البدر ، وتتحرك عليها الامدادات بالاضافة الى وضع مجهود النقل الجوى السعودى فى خدمة مجهود البدر ، عاملة بشكل منظم ما بين جدة والرياض متجهة الى نجران وجيزان •

وبعدها تتحرك الموجات المتتابعة عبر الحدود •• وترتطم بالمقاومة العربية وتتكسر •• ولكن بعد فترة سرعان ماتتحرك موجات اخرى استكملت تدريباتها فى معسكرات مقامة داخل نجران وجيزان وبلدة زهدان •• وايضا هذا التيار البشرى المتواصل يحتاج الى تنظيم يجمعه فى المعسكرات ، ويقدم اعدادا جديدة بدلا من الاعداد التى دربت أو تتلف فى العمليات •• وهذه هى مهمة أميرين من امراء الاسرة السعودية هما الامير محمد السديرى وخالد السديرى • المكلفين بتنظيم الافراد التابعين للبدر • وبعد ذلك لابد من صوت يحرك المخاوف القديمة لدى القبائل للتاثير عليهم •• ويشعرهم بالبدر •• ولذلك اقيمت اذاعة للبدر فى نجران •

وقد تبدو تفاصيل التدخل الخارجى كشىء تقليدى ملازم لحرب اليمن •• وقد يكفى مقال اللورد الانجليزى « ليكراكين » الذى نشر من شهور فى الايفننج ستاندارد الانجليزية • ليشير الى دور بريطانيا فى حرب اليمن وهيئة ال ٢٤ بريطانيا التى تعتبر قيادة للبدر • وايضا هناك وثائق وقعت فى أيدى قواتنا تقدم دليلا أخر على وجود بريطانيا •• مثل الجواب الصادر من قيادة احتياطى طوارىء الجيش الانجليزى للخدمات الطبية (برقم ٧٩٥٠) موجها لما يسمى بوزارة الدفاع الملكية المتوكلية « يدور فى النهاية حول جندى بريطانى مع البدر برتبة عريف اسمه « بلومير »

وايضا هناك سلسلة الاحداث المتتابعة مثل القوة البريطانية المكونة من ١٨ جنديا والتى اسرت فى « بلدة مسبق » فى لواء تعز ثم سلمت بعد ذلك للمفوضية الامريكية • او الحادثة الاخرى التى اسقطت فيها الطائرات البريطانية شحنات من الاسلحة على ضوء المشاعل خلال الليل فى شرق اليمن •

وقد يمكن تفسير دور بريطانيا ضد الثورة اليمنية لو ادخلنا فى اطار الصوره خريطة الجنوب المحتل والاماكن التى يعمل فيها الثوار ضد بريطانيا

ولكن تبقى قصص الرجال الذين يبحثون عن المؤامرة فوق جبال الحدود اليمنية •• وجال من امريكا



المصدر : أخبار اليوم .. القاهرية

التاريخ : ١٢/٦/١٩٦٥ ..

مثل القبطان بروس او الكولونيل الامريكي الذى اسمى نفسه « عبدالرحمن كنده » والذى اكتشف فجاه بعد وصوله ان دماء عربيــــة تحركة للبحث عن نفسه ، ليجد فى النهاية انه كان على حق وانه ينتمى الى قبيلة كنده المقيمة فى حضرموت احدى امارات الجنــوب وبهذه الطريقة بدأ يجرب حظــه مع الامام احمد قبل وفاته ليصبح مستشارا له .. ثم يكتشف الامام احمد فيما بعد ان الامريكى الذى أشهر اسلامه ولبس العمامة ، هو جاسوس عميل للمخابرات الانجليزية والاسرائيلية • ولكن بعد أن مات الامـــام أحمد وهرب أمراء أسرته • يكتشف الاخيرون ان صفة الجاسوســـية التى التصقت بالجنرال كنده ليست صحيحـــة • وانه مفترى عليه وبرىء .. ويمكن الاســـتفادة بخبراته فى حرب الثورة • ويستعيد الجنرال عبـــد الرحمن كنده مكانته القديمة عند الامراء فى حركة تشبه لحد كبير مشهــدا مؤثرا من افلام هوليوود ويصبح احـــد القواد الذين يقودون الحرب ضد الثورة • مسئولا مسئولية مطلقــة عن قيادة الحسن بن الحسن الكبير عم البدر • الذى يدير العمليات على طول الحدود الشمالية الشرقية •

***

وتتكامل الحلقــة الكبيرة فى اليمن تضم داخلهـــا خليطـــا من الامراء والعسكريين الانجليز • ويختلط فيها رجال استـــهوتهم « مغامرات لورنس القديمــة فى صحراء العرب » وعبروا



حكوماته العميلة، والذى وضح بالذات فى ليبيا .. ووضح – باجلى صوره – فى الانقلاب الملكى المغربى اول امس .

واختار الاستعمار لبورقيبه دور الحربة المسمومة فى ظهر الامة العربية . عندما حركه مجاة للتنديد بالقدرة العربية على مواجهة العدوان الاسرائيلى المستمر ، وللمطالبة – لاول مرة من حاكم عربى – بالصلح مع اسرائيل والاعتراف بها على الوجه الذى كشفت عنه تصريحاته الخائنة

واختار الاستعمار للبعث العربى وحكامه فى دمشق ، الدور المقابل تماما لدور بورقيبه ، اذا كان بورقيبه يقول ان مواجهة اسرائيل ضرب من المحال ، ومجافاة للعقل والحكمة ، فامين الحافظ يقول ان مواجهة اسرائيل بالحرب الشاملة امر لا يكلفه الا ثلاث ساعات للتخطيط ، وبضعة ايام للتنفيذ ، والوصول الى النصر . هذا فى الوقت الذى لم يستطع حكام البعث فى سوريا ان ينقذوا جرارا واحدا قصفه اليهود .

نغمات متنافرة ، ولكنها تؤدى الى نفس النتيجة .. القضاء تماما على كل امل عربى فى تنفيذ عمل عربى واحد موحد .. بورقيبه يضرب الامل بالحكمة الناقصة .. وامين الحافظ يضرب الامل بالعنترية غير المسئولة والمزايدة .

والى جوار هذا كله ، يجب الا نغفل الدور الذى يحدده الاستعمار للرجعية المحلية .. الرجعية التى لا تزال تعيش بيننا فى داخل الجمهورية العربية المتحدة . لاننا ابينا على ثورتنا البيضاء ان تلجأ الى تصفيتها تصفية مادية . واخترنا طريق تصفيتها سلميا بنزع اسلحتها من يدها .

هذه الرجعية المحلية ، يحدد لها الاستعمار دور التشكيك فى منجزاتنا الثورية . وفى قدرتنا على ولوج معركة الصناعة الثقيلة ، وفى اشاعة السلبية بين الجماهير التى تمنحنا ايجابيتهم معظم فرص النجاح فى خطتنا الطموحة القادمة .. وفى بث الدعايات المسمومة المضللة من منابع الاشتراكية العربية وصلتها بقيمنا الروحية الاصيلة .. وفى تجسيم اخطاء العاملين فى القطاع العام وتعميق روح الفردية والانانية ، والتشكيك فى حوافز المجتمع الاشتراكى فى مرحلة التحول اليه .

وعندما نعود الى اصل الكلام ، فالقضاء على كل هذا المخطط الاستعمارى الرجعى يتوقف على شيء واحد .. ان نحرز النجاح الذى ننشده فى تنفيذ خطتنا الثانية الطموحة .. ان نقبل على هذه المرحلة مؤمنين بقدرتنا ، ساهرين على آمالنا مسترخصين اية تضحية فى سبيل الهدف .. فى سبيل القضاء على كل نفوذ للاستعمار فى المنطقة ، وتصفية كل مراكز الرجعية وتحرير فلسطين من العصابات الصهيونية والمضى نحو الوحدة الكبرى .. بكل ما نملك من موارد ، كل ما نختزن من طاقات



المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ١٩٦٦/٥/١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤامرة استعمارية جديدة في الجنوب العربي يساهم فيها دولة عربية واخرى اسلامية

تقوم السلطات البريطانية بمؤامرة استعمارية جديدة فى الجنوب المحتل بالمشاركة مع احدى الدول العربية ودولة اسلامية ٠٠ تقوم الحكومة البريطانية بمحاولات لتكوين لجنة سياسية لبحث الوضع الدستورى فى الجنوب المحتل على ان تضم الى عضويتها الدولتين العربية والاسلامية الى جانب بريطانيا ٠

وصرح القادمون من عدن بأن السلطات الاستعمارية البريطانية بدأت فى حملة اعتقالات واسعة النطاق منذ يوم السبت الماضى ٠ وهو اليوم الذى بدأ فيه تنفيذ السلطات التى خولت للمندوب البريطانى فى المنطقة ٠

وقد بلغ عدد الذين اعتقلتهم السلطات الاستعمارية خلال الايام الاربعة الماضية ٤٠ مواطنا لم توجه اليهم اية تهمة ٠٠ كما انهم يلاقون معاملة شاذة فى المعتقلات

وأكد القادمون من عدن أن موجة من الارهاب تجتاح المنطقة بقصد بث الرعب فى نفوس المواطنين وخلق جو مناهض لعمليات الكفاح المسلح التى يقوم بها الثوار فى المنطقة لطرد الاستعمار البريطانى وتصفية القاعدة العسكرية ٠



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ / ٦ / ١٩٦٦

المخابرات العربية تابعت التفاصيل الكاملة للمؤامرة

وعندما استعدت قوات البدر للهجوم

فوجئت بقواتنا تحاصرها وتقضي عليها



استعدت قوات البدر للقيام بضربة مفاجئة فى اليمن . عبرت حدود السعودية الى مواقع استراتيجية معينة . ماكادت تستقر فى هذه المواقع حتى فوجئت بالقوات العربية تحاصرها وتقضى عليها . لقد كانت المخابرات العربية على علم كامل بكل تفاصيل المؤامرة . .

ما هي أسرار المعركة . . ؟

ما هي الاسباب التي دفعت البدر الي التفكير في القيام بهذه الضربة المفاجئة ؟

كيف قضت قواتنا عليها ؟

ما هي الوثائق التي امكننا الحصول عليها ؟ وما هي الحقائق التي تكشف عنها .؟ وما هي القوي الاجنبية التي تساند البدر وتمد اليه يد المعونة لضرب ثورة اليمن .؟

وادرك القائد الذى خاض المركه يروى ما حدث بنفسه .. ونحن فى صالون منزله .. وابناه يستمعان شدودان بأعمارهما الصغيرة لما يقوله **الاب القائد العميد عبدالمنعم خليل .** وفى الصالون كرسى شاغر وحيد لعله ينتظر القائد الاخر **العقيد حسن عبد الغنى** الذى شارك فى المركة .

ويبدا القائد يروى القصة :

بدايتها تبدو مكررة لحد ما .. امل الامراء مازال ينبض بخفوت يدفعهم الى البحث عن ضربة ما عبر الوادى .. لو تمت ستكون ((كسكين يشطر كعكة)) .. على جزئها الشرقى قوات عربية لتمتد على طول الوادى محرومة من شرايين امدادها وذخائرها القادمة بالسيارات من صنعاء .

وبعد تكرار نفس التحضيرات التى تسبق كل تحرك جديد للامراء .. تزداد تحركات قوافل السلاح عابرة الحدود ومن هذه التحركات ايضا يبدأ الخيط ، وتتحول العيون العربية تتبع نهاية مطاف قوافل الجمال . ويثور امامها **نفس السؤال التقليدى .. الى أين تنتهى هذه القوافل ؟**

وتبدا محاولة للبحث عن اجابة .. وترسم تقارير المخابرات العربية دائرة حول الوادى ثم يستقر محيط الدائرة حول قمة جبلين رئيسيين .. الجبل الاحمر وجبل اسحر .. فى جوفهما تنتهى القوافل ..

وتتضح التفاصيل .. بداية الخيط قادمة من نجران السعودية، منها تتحرك القوافل مخترقة الجبال حتى تختفى فى ((العقدة)) داخل الجوف .

لعبر ليس المقصود به عقدة المؤامرة . وانما العقدة تعبير يعكس الواقع .. انه اسم منطقة الجبلين اللذين تتجه اليهما الجمال .. فمن الجبلين تتكون ((العقدة)) . لانها مركز تجمع عدة معابر تؤدى الى اتجاهات مختلفة داخل اليمن . **هذا هو الخطر الكبير** ، ولكن ايضا **هناك الخطر المباشر .. تتحكم العقدة فى طريق امداد القوات العربية بالجوف .** ولكن القوات العربية لن تظهر رد فعل مباشرا بعد اتضاح المقصود بتحركات العدو .. كل ما حدث بالوادى بعدها سار فى منواله العادى . المواقع العربية تعيش نفس اسلوب حياتها . وقوافل الامداد العربية تعبر عبر الوادى كعادتها .. **ولكن الشىء الوحيد الذى اقدمت عليه القيادة العربية هو تقليل اعداد السيارات التى تمر امام العقدة .** وحتى هذا الاجراء تم تدريجيا .. ثم جاء صباح ولم تمر القوافل العربية بعدها . ولم يحرك ذلك اى شك عند العدو .

وبدلا من اعتماد قوات الجوف على قوافل السيارات ، بدا تموينها بالطائرات ، وعبر طرق اخرى قد تكون أبعد وأصعب . ولكنها مضمونة ولا تتعرض لاحتمال خطر الالغام !

تحقيق يكتبه
عبد الرحمن شبيطة

ومن جهه اخرى .. بدا التفكير فى الخطوة التالية .. هل يترك امرها للعدو ليبدأ هو بالمبادرة أو تبدأ القوات العربية بالخطوة القادمة قبل ان ينفذ العدو خطته فى فصل الوادى وضربه خطوط المواصلات العربية فى الجوف من قاعدته فى العقدة .

وكانت الاجابة .. الخطوة القادمة يجب ان تتسلم فيها القوات العربية زمام المبادرة .. والهجوم خير من الدفاع ..

وبقى السؤال .. كيف يمكن التحضير لهذا الهجوم دون ان يفطن العدو اليه ؟ وكيف يتم هذا الهجوم ؟

واترك هنا الاحداث ليرويها قائد الهجوم العربى فى يومياته :

اوائل مايو :

حركة قوافل العدو مازالت محمومة عبر الحدود ويحاول تكتمها . آخر التقارير يؤكد ان مقرا للقيادة قد انشىء فى منطقة العقدة خاصا بمحمد ابن الحسين ومعاونيه من الخبراء الاجانب .. وصفهم بعض رجال

من هنا كان يتسلل المرتزقة لليمن

القبائل بانهم من الامريكان والانجليز والبلجيكيين ..

يوم ٥ مايو :

الغريب ان تحضيرات العدو مستمرة .. تم احضار امداد من المدفعية بعضها مضاد للدبابات . بينما مؤتمر السلام منعقد فى خمر / أعلن المؤتمر رغبة قبائل اليمن فى السلام .

اصبح لزاما علينا التفكير فى عملية لحرمان العدو من مواقعه فى جبلى الاحمر واسحر التى تهدد مواصلاتنا

يوم ١٤ مايو :

وضعنا خطة محددة لمواجهة العدو . كان من الضرورى ان تستخدم فى هذه العملية قوات قادرة على الحركة السريعة ولها خبرة فى قتال الجبال . ولذلك تم تجميع قوة الهجوم من المظليين وقوات الصاعقة . ولكنهم لم يرحلوا الى مواقع قريبة من العقدة مكان العدو

بقيت قوات المظلات فى قاعدتها داخل الجوف ، واتخذت قوة الصاعقة المكان المحدد لها على الجانب الاخر لجبال العقدة . وتم الاتفاق مع صنعاء على الخطة النهائية . واجابت صنعاء بان ((الضربة المفاجئة جاهزة)) .

صباح ١٥ مايو :

كل شىء بالمواقع جاهز لتنفيذ الخطة . خطتنا تعتمد على عامل مفاجىء يشد انتباه العدو خارج اطار الخطة ويصرفه من قوات الهجوم الرئيسية ..

توقيت العمل بعد ساعات ..

عصر يوم ١٥ مايو :

تمت اولى الخطوات بنجاح مبدئى .. ظهرت طائرات النقل الاليوشن تحمل ((المفاجأة)) . وهبطت قوة محدودة من المظلات أمام العقدة . واتخذت القوة الهابطة المواقع المحددة لها قرب جبل السن الاسود . وبدا من تحركات العدو انه لا يفهم المقصود من هبوط هذه القوة .

مساء يوم ١٥ مايو :

انشغل العدو بقوة المظلات الهابطة .

وصدرت الاوامر لقوة المظلات الرئيسية بالتقدم فى اتجاه جبل اسحر لتنفيذ الخطوة الثانية فى الخطة . وصدر الامر الى قوة الصاعقة على الجانب الآخر بالاستعداد .

صباح يوم ١٦ مايو :

انشغل العدو طوال الليل بالقوة المتجهة الى جبل اسحر . وكما كان متوقعا وجه العدو نيرانه كلها الى قوة المظلات من فوق الجبل الاحمر . بناء على ذلك صدرت الاوامر لقوة الصاعقة بالتقدم لمهاجمة الجبل الاحمر من الخلف بعد ان بدأت المقاومة فوق جبل اسحر تتضاءل .

مساء ليلة ١٦ مايو :

بدا قتال الصاعقة عند الجبل الاحمر .

صباح ١٧ مايو :

القتال فوق جبل اسحر توقف .. بينما اصوات الطلقات مازالت تتردد فوق الجبل الاحمر . حدث خلال المعركة صدام جانبى مع قوة للعدو كانت قادمة لمعاونته . ولكنها وقعت فى دائرة النيران العربية . قدرها احد المواقع العربية فى حدود ٢٠٠ شخص .

مساء ١٧ مايو :

انفض القتال .. وتمكنت قوة الصاعقة من السيطرة على قوة

الجبل الاحمر . وبدا العدو ينسحب هاربا بين الجبال كما انسحبت القوة التى جاءت لمعاونته . وكان محمد بن الحسين قد طلبهم لتعزيز قواه فى العقدة .

معركة قد تبدو فى ملامحها تقليدية .. الجبل والعدو .. ثم استرداد الجبل وهروب العدو . ولكن توقيت المعركة هو المهم .. التوقيت الذى تحرك فيه العدو . ومداد بيان السلام لم يجف بعد . يحمل رغبة

شعب اليمن فى السلام مع جيرانه ومع نفسه !

ولكن يبقى الحديث عن مخلفات المعركة .. كل معركة يتركون خلفهم نفس الاشياء فى الكهوف والجروف . اسلحة حديثة . الغام ، مدافع ٥٧ ملى مضادة للدبابات ، مدافع عيار نصف بوصة . مدافع ٣ بلى . هاون ٨١ ملى . تركوا من قبل فى حرض وحول صعدة وجبل رازح . وعندما تتجمع الارقام تصبح مخيفة بشعة !

وايضا مع السلاح يتركون اوراقا ووثائق تضيف الى الصورة ملامح جديدة لمعركة اليمن ، لا تقتصر فقط على احلام امراء يريدون استعادة عرش يحجب الامل عن شعب باكمله ويمثلون قناعا خلفه تتوارى وجوه اخرى .. وخليطا من الجنسيات .. وانما المعركة توضح القوى التى تعمل ضد القوات العربية فى اليمن !

ويكمل القائد .. فوق الجبل بجوار وسائد «البالسون» المريحة واكوام اكياس الدقيق والقمح والسكر والذخيرة . وكلها تحمل شعار الصداقة الامريكية .. يدان متشابكتان فى مصافحة حارة ..

بجوار هذا كله .. اوراق .. منها ورقة واحدة تحمل مخططا يوضح اماكن الالغام المبثوثة فى الوادى . فى طرق مواصلاتنا ..

عبر الوادى بثوا الالغام .. وكل



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١/١٩٦١

المحيط من العالم الجديد « امريكا » الى اليمن فى خرب طلقاتها تصدر من بنادق ومدافع تحمل صناديقها شعار صداقة الشعوب .. ترجمت معانيها فى اليمن فى حرب يقودها امراء لاستمرار شبح الجــوع والفقر ملازما لخمسة ملايين يمنى عبر المستقبل كما لازمه عبر قرون طويلة مضت !

وتظل الاسئلة معلقة بلاجواب هل هذه هى صداقة الشعوب التى تراها امريكا ؟ وهل هذا هو الجو العربى الموحد اللائم لمواجهة اسرائيل التى ارسلت يوما مجموعة من ضباطهـــا لتقديم المشورة فى حرب اليمن وظهروا فى منطقـــة العنجر اليمنية .

وبينما تبقى الاســـئلة امام الامة العربية لتعرف وحدها ماوراء هــذه المسكرات وهــذه المعارك .. استمع للقائد العربى يضع الخاتمة . فوق الجبل ، فى الجروف وعلى الصخــور كانت باقى الاثار التقليدية لكل معركة .. بقع دماء داكنة تلون الصخـــور السوداء .. وصناديق ذخيرة فجرت فوق القمم .. واســـلحة سحبت الى الوادى ..

والنظرلابنى القائد يستمعان للحديث ودهشة تنطق بهاالوجوه البريئة كانها امام مشهد من افلام رعاة البقر .. ينتهى بنصر لابد ان يعبر فوق جثث وبقع دماء .. لعلها هى الضريبة اوهى الثمن العادل !

عبد الرحمن شبيطة



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٥/٦/١٢

ثوار الجنوب يقومون بهجوم جديد عنيف

معركة بالمدافع والصواريخ ضد المواقع البريطانية في الضالع

اعترفت القيادة البريطانية في عدن امس بان ثوار الجنوب المحتل قد شنوا هجوما عنيفا على المواقع العسكرية البريطانية في منطقة الضالع .

وقالت وكالة رويتر ان المتحدث العسكري البريطاني قال ان الثوار قد استخدموا في هجومهم مدافع الهاون والصواريخ والمدافع الرشاشة .

واضاف المتحدث ان خمسة من الجنود البريطانيين وجنود جيش الاتحاد قد اصيبوا بجراح [illegible] ساعة ، وقال ان احد الثوار قد [illegible] .

ومن ناحية اخرى اعلن ان السلطات البريطانية تطارد احد الثوار العرب الذي هرب امس بعد ان اعتقل منذ عشرة ايام عندما انفجرت في يده قنبلة يدوية ادت الى قطع ثلاث من اصابعه في مقر حكومة اتحاد المحميات .

وجاء من لندن ان دينيس هيلي وزير الدفاع سيطير في الاسبوع القادم الى عدن والمراكز العسكرية البريطانية الهامة الاخرى في الشرق الاوسط .

وقالت وكالة الاسوشيتد بريس ان المصادر المسئولة في وزارة الدفاع البريطانية ، ان رحلة الوزير التفتيشية والمحادثات التي سيجريها مع القواد في المراكز التي سيتفقدها تشكل جزءا من عملية اعادة النظر في الوسائل الدفاعية البريطانية وستعقبها سلسلة من القرارات التي من المنتظر ان تؤثر على سياسة بريطانيا الدولية في العشرين او الثلاثين سنة القادمة .

وفي الوقت نفسه سيعقد كبار اعضاء مجلس الوزراء البريطاني وكبار العسكريين اجتماعا اليوم في قصر تشيكرز — المقر الريفي الرسمي لهارولد ويلسون رئيس الوزراء — لبحث تقدم وسائل الدفاع البريطانية ، والمسائل الخاصة بالدفاع التي تواجهها الحكومة البريطانية ، ومن بينها موضوع مستقبل القاعدة البريطانية في عدن .



فيصل وولى عهد الكويت

يبحثان علاقات السعودية واليمن

اذاع راديو مكة ان الملك فيصل استقبل قبل ظهر امس الشيخ صباح السالم الصباح ولى عهد الكويت ورئيس وزرائها ، وقد تم الاجتماع اثر وصول ولى عهد الكويت الى السعودية على راس وفد يضم الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير الخارجية .

وكان الوفد قد طار الى جده صباح امس ، واذيع قبل مغادرته الكويت بان مهمته هي « اجراء الوساطة بين السعودية واليمن » لاحلال السلام في اليمن .

وجاء من بغداد ان الرئيس عبد السلام عارف استقبل السيد احمد توفيق المدني مبعوث الرئيس احمد بن بيللا ، كما قابله ايضا رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

وصرح السيد المدني بان مشروعا لحل قضية اليمن والسعودية قد تبلور لديه ، وانه قد عرض المشروع على الرئيس العراقى فرحب به .

وسيطير مبعوث الرئيس الجزائرى اليوم الى الكويت ثم الى القاهرة بعد غد ، حيث يمضى يوما يسافر بعده الى صنعاء .



مصرع ٣٠ وإصابة ٤٥ من المتسللين في اليمن

الإستيلاء على ٢٠٠ بندقية و ٨ صناديق ذخيرة و ٢٠٠٠ جنيه ذهب

صنعاء ـ مندوب الجمهورية :

قضت القوات العربية اليمنية المشتركة على مجموعة من المتسللين من المرتزقة والمأجورين في منطقة جبل رازح عند الحدود الشمالية من وادي خيبر .. قتلت منهم ٣٠ وأصابت ٤٥ وفر الباقون يجرون وراءهم أذيال الخزى والعار .

وقد عثرت احدى الدوريات العربية المتحركة عند الحدود الشرقية على قافلة للمتسللين مكونة من ١٤ جملا قادمة تجاه الغرب ، وقد حاصرتها الدورية واعتقلت سبعة أشخاص واستولت على ٢٠٠ بندقية و ٨ صناديق ذخيرة و ٢٠٠٠ جنيه ذهبا .

وأثناء قيام احدى الدوريات الجوية العربية بجولاتها الجوية على الحدود الشمالية داخل الاراضى اليمنية شاهدت سيارتين احداهما لاسلكية والاخرى محملة بأفراد من المرتزقة تحاولان التسلل عبر الحدود الشمالية فقامت احدى الطائرات العربية باطلاق صواريخها عليها وتركتها والنار تندلع فيها .



المصدر : مؤتمر الصحفيين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/١٢/١٩٦٥

رئيس وفد اليمن يقول :

- اخذت الحياة تدب بعد الثورة فى صحافتنا الصحافة مرآة للاحداث العربية وأول ما يتفاعل معها

- طرد كل صحفى يخل بشرف المهنة أو ينزل بها



المصدر : مؤتمر الصحفيين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/١٢/١٩٦٥

كان لصحيفة ((مؤتمر الصحفيين)) لقاء مع الاستاذ ابراهيم الحضراني رئيس الوفد اليمني ، وهو واحد من سلسلة لقاءاتها مع رجـــال الصحافة العربية ..

لقد وجهت اليه اسئلة ثلاث .. تفضل مشكورا بالاجابة عليها .. وفيما يلي الاسئلة .. والاجابات :

● هل لكم ان تحدثونا عـــن الصحافة اليمنيـــة في عهدهـــا الجديد ؟

ـ كانت الصحافة فيما قبـــل الثورة هزيلة كما وشكلا وموضوعا وبعد الثورة بذلت محاولات جادة في تطوير الصحافة وازداد عددها الى اربع صحائف اثنتان اسبوعيتان هما (الجمهورية) وتصـــدر في مدينة تعز و (الثورة) وتصدر في صـــنعاء ، ونشرتان يوميتـــان ـ « اخبار اليمن » بصـــنعاء ـ و « الاخبار » بتعز .

وتعنى جميع هذه الصـــحف بالقضايا العربية على اختـــلاف المستويات علاوة على ما تقوم به من التوعية وتوضيح مفاهيم العصـــر الحديث للمواطن العربي في اليمن الذي ظل قرونا طويلة في عزلـــة رهيبة حالت بينه وبين ان يتأثر بطبيعة العصر .

● ما هو الدور الذي تأملون ان يؤديه مؤتمر اتحاد الصحفيين العرب للصحـــافة على الصعيد العربي ؟

ـ تمر الامة العربية في مرحلـــة انتقالية حاسمة وكل مظهر مـــن مظاهر الحياة العربية متأثرة والى ابعد جد بهذه الهزات والصحافة وهي بطبيعتها اول شيء يتفاعـــل مع الاحداث لا بد وأن تطور مـــن اسـلوبها وما هـــذا المؤتمر الاول



المصدر : مؤتمر الصحفيين

التاريخ : ١٤/١٢/١٩٦٥م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للصحفيين العرب الا ارهاصا للتحول الذى ننتظره .

● **هل هنالك مقترحات يود الوفد اليمني تقديمها للمؤتمر ؟**

ـ اما مقترحاتي للمؤتمر فقد ابديت بعضها ـ اثناء جلسات المؤتمر وبعضها سبقنى الىٰ ابدائها كثير من الزملاء الكرام وان كان لى من اقتراح اقوله فهو : انه كان بودى أن يعير المؤتمر اهتمامه لاقتراح هام مشرف جاء منكمشا وعلى استحياء بين مقترحات جمعية الصحفيين الكويتية يقول :

ـ « مناشدة نقابات الصحفيين فى جميع البلاد العربية طرد كل صحفى من النقابة يثبت انه يخل بشرف المهنة او ينزل بمستواها فيما يكتب أو ينشر » .

هذا الاقتراح كان بودى لو تبناه المؤتمر وركز عليه .

